الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

١٥




بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الخامس عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١٥ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الخامس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب بين القيادة والريادة والدروس المستفادة			
مدحت الهرميل	الوفد	٣٥٢١	٢٠-٠٦-٩٤
بسبب التابين : انشقاق يهدد بصدام مسلح بين الارهابيين			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٣٥٢٢	٢٠-٠٦-٩٤
خطوط تليفونية امريكية لارهاب			
وائل الابراشى	روزاليوسف	٣٥٢٣	٢٠-٠٦-٩٤
لا استرخاء مع الارهاب			
احمد حمروش	روزاليوسف	٣٥٢٦	٢٠-٠٦-٩٤
هل دبر الامن فضيحة الاداب للمتطرفين			
سوسن الجيار	روزاليوسف	٣٥٢٨	٢٠-٠٦-٩٤
كيف يمكن الاستثناء دون التخلى عن المبادىء؟			
جمال فاضل	الاهرام الاقتصادى	٣٥٣٣	٢٠-٠٦-٩٤
القبض على سياح امريكيين يحملون منشورات حول "نهاية العالم"!			
خالد صلاح	العربى	٣٥٣٨	٢٠-٠٦-٩٤
المتهم الكويتى : انفقنا ٥٠٠ مليون جنيه فى مدن وقرى مصر			
محمود الحضرى	الاهالى	٣٥٣٩	٢٠-٠٦-٩٤
تجار وضباط شرطة فى تشكيل عصابى للاستيلاء على المال العام			
حمادة أمام	العربى	٣٥٤٠	٢٠-٠٦-٩٤
افعال الداخلية قبل اقوالها			
	مايو	٣٥٤١	٢٠-٠٦-٩٤
ضباط الشرطة باعوا اسلحة بملايين الجنيهات للمتشددين			
	الاحرار	٣٥٤٤	٢٠-٠٦-٩٤
القاهرة : النيابة العسكرية تطالب باعدام ٥ متهمين فى قضية الالفى			
	الحياة	٣٥٤٦	٢١-٠٦-٩٤
النيابة تطالب باعدام ٥ متهمين والدفاع يترافع السبت			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٥٤٧	٢١-٠٦-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وكالات الانباء تؤكد انهيار منظمات الارهاب فى مصر بفضل ضربات قوات الامن	الاهرام	٣٥٤٨	٢١-٠٦-٩٤
معركة .. الخس / السيد عبد الرؤوف	الجمهورية	٣٥٤٩	٢١-٠٦-٩٤
علقة ساخنة لعامل تنكر فى زى المنقبات لمقابلة محبوبته / حنان بكر	الاهرام	٣٥٥١	٢١-٠٦-٩٤
العالم يشيد بالاستقرار فى مصر	الجمهورية	٣٥٥٢	٢١-٠٦-٩٤
ابعاد اللعبة الامريكية فى مسلسل الصراع !! / مصطفى بكرى	الاحرار	٣٥٥٤	٢١-٠٦-٩٤
اختفاء الظواهرى	الاهالى	٣٥٥٩	٢٢-٠٦-٩٤
مواجهة ناجحة .. ومسيرة مستمرة / الاهرام	الاهرام	٣٥٦٠	٢٢-٠٦-٩٤
اليوم .. احياء الذكرى الثانية لفج فوده	الاهالى	٣٥٦١	٢٢-٠٦-٩٤
اليوم يواصل الدفاع مرافعته فى قضية الشوليين	الاهالى	٣٥٦٢	٢٢-٠٦-٩٤
الجماعات شىء ... والاخوان شىء اخر / حامد سليمان	الاحرار	٣٥٦٣	٢٢-٠٦-٩٤
عامان على اغتيال فرج فوده	الاهالى	٣٥٦٧	٢٢-٠٦-٩٤
مصر : اعتقال سبعة من اعضاء الجناح العسكرى	الحياة	٣٥٦٩	٢٢-٠٦-٩٤
تصعيد المواجهة مع المحامين	الحياة	٣٥٧٠	٢٢-٠٦-٩٤
١٧٠ متطرفا اعلنوا توبتهم باسيوط ونبذهم للارهاب	الاهرام	٣٥٧٢	٢٢-٠٦-٩٤
القبض على المتهمين بالقاء عبوات ناسفة	الاهرام	٣٥٧٣	٢٣-٠٦-٩٤
القبض على مجموعة ارهابية تللت من الخارج	الاهرام	٣٥٧٤	٢٣-٠٦-٩٤

مجلد رقم ١٥ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الخامس عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الافراج عن مجموعة اخرى من التائبين خلال ايام	الاهرام	٣٥٧٥	٩٤-٠٦-٢٣
حلقات التليفزيون غيرت مفاهيم شباب المتطرفين !	اخبار الحوادث	٣٥٧٦	٩٤-٠٦-٢٣
نعم اختراق حراستى قبل محاولة اغتيالى / ثروت شلبى	الاهالى	٣٥٧٨	٩٤-٠٦-٢٣
اسرار انفجار الشيخ ريحان / فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٣٥٧٩	٩٤-٠٦-٢٣
الارفاج عن ٢٢ تائبا بعد نبذهم للتطرف	الاهرام	٣٥٨٥	٩٤-٠٦-٢٤
المتطرفون مخدوعون ولم يقراوا الدين الاسلامى . / احمد موسى	الاهرام	٣٥٨٦	٩٤-٠٦-٢٤
عدنا الى رشدنا بعد ان انكشف الدعاوى الزائفة لامراء الارهاب / جمال حسين	الاخبار	٣٥٨٧	٩٤-٠٦-٢٤
ابطال مفعول قنبلتين فى طنطا شمال مصر / الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٣٥٨٩	٩٤-٠٦-٢٥
المحكمة العسكرية تستأنف اليوم محاكمة امتهمين بمحاولة اغتيال الالفى	الاهرام	٣٥٩٠	٩٤-٠٦-٢٥
اعتقالات جديدة فى قضية مخطط زعزعة الامن فى مصر	الحياة	٣٥٩١	٩٧-٠٦-٢٥
الارفاج عن جميع المعتقلين من عناصر التطرف التائبين خلال الشهور القادمة	الاهرام	٣٥٩٢	٩٤-٠٦-٢٥
الحكومة .. والاخوان المسلمون / سيد الفضلى	الحقيقة	٣٥٩٣	٩٤-٠٦-٢٥
لله لا للاخوان قراءة فى اوراق التنظيم المزعوم / محمد عبدالواحد	الحقيقة	٣٥٩٥	٩٤-٠٦-٢٥
اين تختبىء رءوس الارهاب ؟! / مهنى أنور	اكتوبر	٣٥٩٨	٩٤-٠٦-٢٦
المحامون يدفعون ببطلان شرائط المعاينة التصويرية / عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٦٠٢	٩٤-٠٦-٢٦
محاكمة ١٠٠ ارهابى من اعوان طلعت همام امام القضاء العسكرى / احمد موسى	الاهرام	٣٦٠٣	٩٤-٠٦-٢٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يقيم فى فيلا على الحدود السودانية ويتلقى تعليماته من الترابى	الحياة	٣٦٠٤	٩٤-٠٦-٢٦
٢٢ من الارهابيين التائبين يعترفون / محمد الشربينى	السياسى	٣٦٠٥	٩٤-٠٦-٢٦
كل هذا العنف	العربى	٣٦٠٨	٩٤-٠٦-٢٧
الدفاع يسجل تقديره للقضاء العسكرى والنيابة وجهود الامن / جمال الخولى	الاهرام	٣٦٠٩	٩٤-٠٦-٢٧
ثلاث مجموعات فى قضية تنظيم الـ٩٨	العربى	٣٦١٠	٩٤-٠٦-٢٧
د. محمد حبيب القيادى الاخوانى : الاخوان لا يهدفون للحكم ! / مصباح قطب	الاهالى	٣٦١١	٩٤-٠٦-٢٧
لن نعود للحوار مع الاخوان والجماعات المتطرفة / عبد اللة كمال	روزاليوسف	٣٦١٣	٩٤-٠٦-٢٧
بكل صراحة / بسيونى الحلوانى	عقيدتى	٣٦١٤	٩٤-٠٦-٢٨
مقتل ٥ "افغان عرب" من مصر والمغرب والاردن والسودان / الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٣٦١٥	٩٤-٠٦-٢٨
اصابة متطرف واعتقال احد قادة الجماعة الاسلامية	الحياة	٣٦١٧	٩٤-٠٦-٢٨
احباط مخطط جديد لاغتيال كبار المسئولين	الاحرار	٣٦١٨	٩٤-٠٦-٢٨
وزير السياحة : لا علاقة بين الاسلام والعنف / عادل البهنساوى	الشعب	٣٦٢٠	٩٤-٠٦-٢٨
التقارير الامريكية تزعم علاقات خفية بين الاخوان وتيارات العنف / مصطفى بكرى	الاحرار	٣٦٢١	٩٤-٠٦-٢٨
وينفى استعداده لتسليم رفعت زيدان	الاهالى	٣٦٢٤	٩٤-٠٦-٢٩
دعوة لانشاء منظمة عربية لمكافحة الارهاب / محمد الضبع	الاهالى	٣٦٢٥	٩٤-٠٦-٢٩
وزير مصرى ينتقد تضخيم ظاهرة الارهاب / عبداللة الحاج	الحياة	٣٦٢٦	٩٤-٠٦-٢٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
احتفالات الجماعات المتطرفة تحت رعاية المسلمين	الاهالى	٣٦٢٧	٩٤-٠٦-٢٩
اجهزة الامن نجحت فى اجهاض مخططات الارهاب	الاهرام	٣٦٢٨	٩٤-٠٦-٢٩
المحكمة تقرر النطق بالحكم ٩ يوليو القادم عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٦٢٩	٩٤-٠٦-٣٠
القاهرة : اعتقال اربعة من الافغان	الحياة	٣٦٣٠	٩٤-٠٦-٣٠
الان عرفنا طريق الحق بعد ان ضللنا	اللواء الاسلامى	٣٦٣١	٩٤-٠٦-٣٠
الارهابى "العارف" لا يعرف احدا ! فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٣٦٣٢	٩٤-٠٦-٣٠
كلمة حب محمد الحيوان	الوفد	٣٦٤٠	٩٤-٠٧-٠١
مشكلة "الافغان العرب"	الشرق الاوسط	٣٦٤١	٩٤-٠٧-٠١
الحل السليم لاقتلاع جذور الارهاب وجية ابو ذكرى	الاخبار	٣٦٤٢	٩٤-٠٧-٠١
الارهابيون فى الخارج هل ننجح فى القبض عليهم ؟! ابراهيم نافع	الاهرام	٣٦٤٣	٩٤-٠٧-٠١
مصر : اعتقال عائد من افغانستان	الحياة	٣٦٤٧	٩٤-٠٧-٠٢
رؤية عربية عبد الرحمن الراشد	الشرق الاوسط	٣٦٤٨	٩٤-٠٧-٠٢
قضية وراى محمد حسن البنا	الاخبار	٣٦٤٩	٩٤-٠٧-٠٣
الابادة وتهديد الابرياء جمال فاضل	الاهرام الاقتصادى	٣٦٥٠	٩٤-٠٧-٠٤
القاهرة : قضية العائدون من السودان محمد صلاح	الحياة	٣٦٥١	٩٤-٠٧-٠٤
سيفى يؤكد تصميم الجزائر على مواجهة الارهاب	الحياة	٣٦٥٤	٩٤-٠٧-٠٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الوجه الصحيح للاسلام عبد الفتاح نصير	الوفد	٣٦٥٦	٩٤-٠٧-٠٤
مصر والحزب الدينى فى اليمن حسنين كروم	الاحرار	٣٦٥٧	٩٤-٠٧-٠٤
مصر تطالب بتسليم ١٦ ارهابيا فى اليمن	روزاليوسف	٣٦٥٨	٩٤-٠٧-٠٤
من ثقب الباب كامل زهيرى	الجمهورية	٣٦٥٩	٩٤-٠٧-٠٤
محاكمة تنظيم الاغتيالات الكبرى ١٥ اغسطس جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٣٦٦٠	٩٤-٠٧-٠٥
مقتل ارهابى بابنوب بعد معركة مع الشرطة مريد صبحى	الاهرام	٣٦٦١	٩٤-٠٧-٠٥
مصر : مقتل متطرف فى اشتباك مع الشرطة فى اسيوط	الحياة	٣٦٦٢	٩٤-٠٧-٠٥
مصر : اصابة ثلاثة طلاب برصاص مجهولين فى اسيوط	الحياة	٣٦٦٣	٩٤-٠٧-٠٦
احالة ١٨ ارهابيا بينهم ٤ من اعوان طلعت همام لمحكمة امن الدولة احمد موسى	الاهرام	٣٦٦٤	٩٤-٠٧-٠٦
المحكمة العسكرية تصدر حكمعها فى ٨ محاولات لاغتيال المسئولين ثروت شلبى	الاهالى	٣٦٦٥	٩٤-٠٧-٠٦
الافراج عن احمد ناصر وامحامين الاربعة المحبوسين	الاهرام	٣٦٦٦	٩٤-٠٧-٠٦
احالى ١٨ ارهابيا لمحكمة امن ادولة	الاهرام	٣٦٦٧	٩٤-٠٧-٠٦
٧٠٠ ارهابى يطلبون التوبة	الاهالى	٣٦٦٨	٩٤-٠٧-٠٦
بعد انحسار موجة الارهاب .. هل انتهت المواجهة عبدالرحيم على	الاهالى	٣٦٦٩	٩٤-٠٧-٠٦
مصر : حملات فى اسيوط	الحياة	٣٦٧٢	٩٤-٠٧-٠٧
ملايين الجنيهات من السعودية لدعم الارهاب عبدالرحيم على	الاهالى	٣٦٧٣	٩٤-٠٧-٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضية محاولة اغتيال الالفى	الاهرام	٣٦٧٥	٩٤-٠٧-٠٨
زيادة التعاون الامنى المشترك	الاهرام	٣٦٧٦	٩٤-٠٧-٠٨
غدا .. الحكم فى القضية اسرار محاولات اغتيال الالفى وغالى ومسئول كبير !! / نجوى عبد العزيز	الوفد	٣٦٧٧	٩٤-٠٧-٠٨
غدا الحكم فى قضية تنظيم السويس	الاهرام	٣٦٨٢	٩٤-٠٧-٠٨
تأجيل قضية الصفتى الى دور مقبل	الاهرام	٣٦٨٣	٩٤-٠٧-٠٨
الحكم اليوم فى قضية محاولة اغتيال الالفى وغالى فى مصر	الشرق الاوسط	٣٦٨٤	٩٤-٠٧-٠٩
نحو النور ماذا يريد التليفزيون البريطانى ؟ / سمير عبدالقادر	اخبار اليوم	٣٦٨٥	٩٤-٠٧-٠٩
مسئول امريكى نجاح مصر فى القضاء على الارهاب / حمدى فؤاد	الاهرام	٣٦٨٦	٩٤-٠٧-٠٩
مصر والصين وقعتا اتفاقية امنية للتعاون المشترك فى مكافحة الارهاب والجريمة / احمد موسى	الاهرام	٣٦٨٧	٩٤-٠٧-١٠
اعداد قائمة بالارهابيين المطلوب تسليمهم من باكستان	الاهرام	٣٦٨٨	٩٤-٠٧-١٠
التغذية السليمة ... والتطرف !! / جرجس حلمى عازر	الجمهورية	٣٦٨٩	٩٤-٠٧-١٠
مصر : اصابة ٦ اشخاص فى اشتباك بين الاهالى ومتطرفين	الحياة	٣٦٩٠	٩٤-٠٧-١٠
مصر : الجماعة الاسلامية امام المحكمة العسكرية	الوسط	٣٦٩١	٩٤-٠٧-١٠
مد اجل النطق بالحكم فى قضية الالفى للخميس القادم	الاهرام	٣٦٩٢	٩٤-٠٧-١٠
الهلاوى فى الطريق الى النور	الوسط	٣٦٩٣	٩٤-٠٧-١٠
بين السلطة والجماعة المتطرفة : الثقافة المصرية فى مواجهة الارهاب !	الوسط	٣٦٩٤	٩٤-٠٧-١٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الافراج عن "التأبين" لن يحل مشكلة التطرف فهمى هويدى	المجلة	٣٦٩٨	٩٤-٠٧-١٠
لوائح سوداء ومثقفون تحت الحراسة !	الوسط	٣٧٠٢	٩٤-٠٧-١٠
الاستثمار اقوى سلاح ضد التطرف عزة نصر	العالم اليوم	٣٧٠٤	٩٤-٠٧-١٠
الارهابيون يقتلون رائد شرطة فى منفلوط !	العربى	٣٧٠٥	٩٤-٠٧-١١
المتطرفون يحكمونبالنقاب والزبيب ! عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٣٧٠٦	٩٤-٠٧-١٢
اذاعة القران الكريم تحارب الارهاب .. بالطمت خالد عاشور	العربى	٣٧١٠	٩٤-٠٧-١١
اخلاء سبيل الصحفى ابراهيم سعد	الاهرام	٣٧١١	٩٤-٠٧-١١
مصرع الارهابى المتهم باغتيال ضابط باسيوط	الاهرام	٣٧١٢	٩٤-٠٧-١٢
احدث عنف جديدة فى اسيوط وسوهاج الشافعى محمد البشير	الاحرار	٣٧١٣	٩٤-٠٧-١٢
الاستعمار .. والاستبداد ....والارهاب ! محمد عصفور	الاحرار	٣٧١٥	٩٤-٠٧-١٢
القبض على اخر ارهابى شارك فى محاولة اغتيال الالفى	الاهرام	٣٧١٦	٩٤-٠٧-١٢
مصر : المحكمة العسكرية تصدر غدا احكامها	الحياة	٣٧١٧	٩٤-٠٧-١٢
المتهم الخامس فى قضية الالفى امام المحكمة العسكرية غدا	الاهرام	٣٧١٨	٩٤-٠٧-١٢
تعاون مصرى جزائرى لمواجهة الارهاب هشام العجمى	الاخبار	٣٧١٩	٩٤-٠٧-١٣
صباح الخير سعيد سنبل	الاخبار	٣٧٢٠	٩٤-٠٧-١٣
اسرة الارهاب نجيب محفوظ	الاهرام	٣٧٢١	٩٤-٠٧-١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الافراج عن كويتى ومصريين فى قضية تمويل الارهابيين			
	الاهرام	٣٧٢٢	٩٤-٠٧-١٤
القاهرة : اجراءات امنية			
	الحياة	٣٧٢٣	٩٤-٠٧-١٤
الارهابيون تسببوا فى استشهاد ٩ مواطنين وخططوا لاغتيال صدقى			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٧٢٤	٩٤-٠٧-١٤
عودة الارهاب الضال وعودة الحياة ايضا			
فاطمة العطار	صباح الخير	٣٧٢٦	٩٤-٠٧-١٤
الشريف مصر كشفت الارهاب			
	الاهرام	٣٧٣٠	٩٤-٠٧-١٤
ضبط ٣ مصانع لانتاج الاسلحة وبيعها للعناصر			
منتصر مفتاح	الاهرام	٣٧٣١	٩٤-٠٧-١٥
مصر وباكستان وقعتا اتفاقية لتسليم الارهابيين			
رويتر	الاهرام	٣٧٣٢	٩٤-٠٧-١٥
اعرق شعوب .. واكثرها شبابا			
	الجمهورية	٣٧٣٣	٩٤-٠٧-١٥
مصرع الارهابى الثانى المتورط فى حادث اغتيال ضابط اسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	٣٧٣٤	٩٤-٠٧-١٥
تاجيل الحكم فى قضية الالفى الى الغد			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٧٣٥	٩٤-٠٧-١٥
المحكمة العسكرية تؤجل الحكم فى قضية "الفى"			
	الشعب	٣٧٣٦	٩٤-٠٧-١٥
مصر مقتل متطرف فى معركة مع الشرطة			
	الحياة	٣٧٣٧	٩٤-٠٧-١٥
مصر وباكستان توقعان اتفاقا لتبادل المطلوبين			
رافت يحيى	الحياة	٣٧٣٨	٩٤-٠٧-١٥
ناجح عبد اللطيف ينفى الاكاذيب			
عبد المنعم الجداوى	المصور	٣٧٣٩	٩٤-٠٧-١٥
مصر : اعتقال ٥٦ متطرفا			
	الحياة	٣٧٤٠	٩٤-٠٧-١٦
التطرف ليس "اسلاميا" فقط			
ابراهيم سعدة	الاخبار	٣٧٤١	٩٤-٠٧-١٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٣٧٤٥	٩٤-٠٧-١٧
مصر : الاعدام لـ ٥ من الجهاد فى قضية محاولة اغتيال الالفى			
محمد صلاح	الحياة	٣٧٤٦	٩٤-٠٧-١٧
الحكم باعدام خمسة متشددين فى قضية الالفى			
سعيد فرج	الاحرار	٣٧٤٨	٩٤-٠٧-١٧
٥ اعدام فى قضية محاولة اغتيال الالفى وزير الداخلية			
اسامة هيكل	الوفد	٣٧٥٠	٩٤-٠٧-١٧
الاعدام لـ ٥ والاشغال والسجن لـ١٠ وبراءة ٢			
	الاهرام	٣٧٥٢	٩٤-٠٧-١٧
الحكم فى قضية محاولة اغتيال حسن الالفى			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٣٧٥٣	٩٤-٠٧-١٧
تعاون امنى مصرى-جزائرى			
عادل الجوجرى	الوسط	٣٧٥٦	٩٤-٠٧-١٧
الالفى: اجهضنا مخططا ارهابيا كبيرا			
	الحياة	٣٧٥٧	٩٤-٠٧-١٧
وزير الداخلية يعلن			
	الاهرام	٣٧٥٨	٩٤-٠٧-١٧
ضبط ٦٢ متطرفا من المتورطين فى الانشطة الارهابية و١٧٠ قطعة سلاح			
مريد صبحى	الاهرام	٣٧٥٩	٩٤-٠٧-١٧
اعترافات "تائب"			
	الوسط	٣٧٦٠	٩٤-٠٧-١٧
هذا الزمان			
حامد سليمان	الاحرار	٣٧٦١	٩٤-٠٧-١٧
هل تتضامن الثقافة مع الارهاب ؟			
	العربى	٣٧٦٢	٩٤-٠٧-١٨
اعرتافات تنظيم "طلعت همام" المتطرف			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٣٧٦٣	٩٤-٠٧-١٨
الخارجية الامريكية : جهات سعودية تمول العنف			
هشام فؤاد	العربى	٣٧٦٥	٩٤-٠٧-١٨
عمليات الارهاب بالقاهرة			
أ.ش.أ	الاهرام	٣٧٦٦	٩٤-٠٧-١٨

مجلد رقم ١٥ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الخامس عشر)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استشهاد رقيب شرطة بامن الدولة بالمنيا برصاصة اطلقها عليه متطرف مفرج عنه			
احمد موسى	الاهرام	٣٧٦٧	٩٤-٠٧-١٨
مصير السنوسى وابو عقرب ما زال مجهولا			
كرم جبر	روزاليوسف	٣٧٦٨	٩٤-٠٧-١٨
الكلمة سلاح !			
	العربى	٣٧٦٩	٩٤-٠٧-١٨
"صناع الامان نشيد جديد للشرطة			
	الاهرام	٣٧٧٠	٩٤-٠٧-١٨
تعاون بين مصر وباكستان لمكافحة الارهاب والمخدرات			
	الاهرام	٣٧٧١	٩٤-٠٧-١٨



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الإرهاب بين القيادة والريادة والدروس المستفادة

ان انحسار الارهاب يفرض المزيد من المسئوليات كما ان تقلص الظاهرة لايعني زوال الآثار او انتفاء الأضرار او انتهاء الأخطار كذا فإن تعريته لاتمثل تصفيته أو رحيله الي الأبد ذلك لن الحكومة مازالت تعالج النتائج ولم تقرب بعد من معالجة الأسباب فالاجراءات الأمنية والإعلامية المتخذة هي ضرورة حتمية في المواجهة الزمنية المفروضة ولكنها تسير في هذا السبيل لتقع في نطاق معالجة النتائج اذ ان مواجهة العنف بمثله ومحاكمة من ارتكبوا الجرائم هي مسائل طبيعية ومقبولة كما ان مواجهة الارهاب القائم بالتوجيه والتوعية والتنوير إعلاميا هو امر صائب ولا غبار عليه رغم أن الحكومة تأخرت كثيرا وهذا التأخر مع القصور القائم أصلا بشأن الابتعاد عن معالجة الأسباب قد كلف البلاد الكثير من الجهد والمال والأرواح فضلا عن عذاب القلق والضيق وما لحق بالنفوس من فزع وروع وسوء.

أما الأسباب فعلاجها بلاشك اقتصادي صرف والعلاج الاقتصادي هو في حد ذاته عالج أمني ولكي يتحقق فلابد وأن يسبقه الاصلاح السياسي الذي سوف يعقبه بالتبعية وتلقائيا صلاح الاقتصاد. وطالما ظلت الأسباب قائمة فسوف تظل الجذور باقية والعلاج الحالي الذي تقوم به الحكومة ماهو إلا بتر او تقليم للفروع أما الجذور فمازالت خضراء ولم تقتلع بعد ولن يقتلعها سوي الاصلاح السياسي الذي يفتح الباب علي مصراعيه للاصلاح الاقتصادي والسوابق والتاريخ خير شاهد فالخلل الاقتصادي الذي هو الإبن الشرعي للخلل السياسي يمثل التربة الصالحة لمثل تلك الحركات الارهابية التي ارتدت القائمة منها عباءة الدين بعد أن رأت انها تسعفها وتساعدها لما لها من تأثير وبريق بعد استخدام سبل التحريف واللجوء الي طرق التضليل واذا افترضنا أننا قد قضينا علي الارهاب الذي يرتدي عباءة الدين فالتربة صالحة والمناخ ممهد لقيام حركات بديلة لاترتدي عباءة الدين بالاضافة الي أن جذور الأولي لم تقتلع ولن تقتلعها الإجراءات الأمنية أو الاعلامية فقط.

ومع أن درس الارهاب من الدروس العنيفة الا انه وللأسف الشديد فالنظام وحكوماته لم يستفيدوا منه ولم يخرجوا بعبرة أو عظة إلا اذا اعتبروا أن عدم الخروج بالعبر والعظات من الكوارث والملمات هو المستفاد. ان قيادات الارهاب بالداخل والخارج قد استغلوا وانتهزوا فرصة الوضع الاقتصادي المهترىء وسوف يستغل هذا الوضع أي إرهاب وكل ارهاب وسوف تستند عليه أي حركات من هذا القبيل تعمل تحت الأرض بعيدا عن الدين ويظل الشعب يجني الثمار المرة وقيادة البلاد لم تلجأ الي العلاج الشافي المعافي والشواهد ماثلة وواضحة وضوح الشمس فهاهي لجنة الحوار والجميع يعلم مادار ثم ماتم وهو في غيظ وحرقة من نارا وهكذا تظل البلاد عرضة لطمع كل طامع من الخارج والداخل.

وسوف نطرح أحد الأمثلة الذي يمثل قطرة مما نحن فيه من بحر الظلمات فكيف ياسادة قد طاوعتكم انفسكم علي القول بأن الصواب هو في البدء بالاصلاح الاقتصادي أما الاصلاح السياسي والذي أول وأهم خطواته هو تعديل الدستور «أبو القوانين» فيأتي في المرتبة أو المرحلة اللاحقة ماذا لو صدر حكم بعدم دستورية تلك البيوع.. هل سوف تردون للناس أموالهم مثلا وبدلا من تعديل الدستور؟.. نشك في ذلك والرحمة من عند الله.

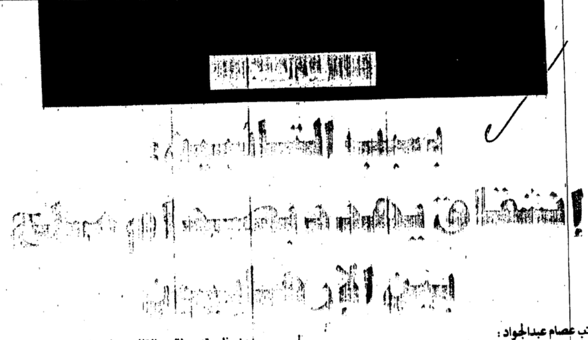
مدحت الهرميل



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٦/٩٤



كتب عصام عبدالجواد :

وقعت في الأسبوع الماضى انشقاقات في صفوف الجماعات المتطرفة بالمنيا ، كادت تؤدى إلى صدام مسلح بين اعضائها ، وذلك بسبب إعلان اكثر من اربعين متطرفا التوبة لدى اجهزة الامن ، والتراجع عن الفكر المتطرف ، ليصل عدد التائبين في المنيا إلى اكثر من ٧٠ تائبا ، اغلبهم يمثل الركيزة الاساسية للجماعات المتطرفة في مدن المنيا خاصة مركز « العدوة » الذى اعلنت اغلب قياداته من المتطرفين توبتهم ، ويعتبر ما حدث هو الانشقاق الأول من نوعه بين صفوف المتطرفين بالمنيا .

وطوال الأسبوع الماضى اختلفت ردود الأفعال بين قيادات الجماعات المتطرفة : فقد اعلن عدد من المتطرفين في مساجدهم المنتشرة في محافظة المنيا عن الانتقام من التائبين الذين وصفوهم بجماعة « المنافقين والجبناء » وطالبوا بمنعهم من دخول المساجد التى يسيطرون عليها ، وطالبت قيادات التطرف باتخاذ موقف حازم ضد التائبين .

في حين طالب عدد آخر من المتطرفين بعدم الدخول في معركة مع التائبين ، وعدم الاصطدام معهم لأن ذلك سيؤدى إلى مزيد من تدخل اجهزة الامن .

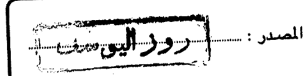
ومن ناحيتهم طالب التائبون اجهزة الامن والمسئولين بالمحافظة بالوقوف بجانبهم لتامين حياتهم ضد تهديدات الإرهابيين .

وصرح مصدر مطلع بان موجات التوبة التى تتدفق على اجهزة الامن تاتى نتيجة للموقف الثابت والحاسم تجاه التطرف والإرهاب ، ونتيجة للوعى الجماهيرى الذى تتميز به المنيا عن غيرها من محافظات الصعيد بعد ان تبين لهم خطأ الافكار الهدامة ، واضاف بان الاسبوع الماضى شهد القبض على ٣٠ من المتطرفين والخارجين على القانون في اكبر حملة تفتيشية تشهدها محافظة المنيا لمنع وقوع حوادث اخرى .

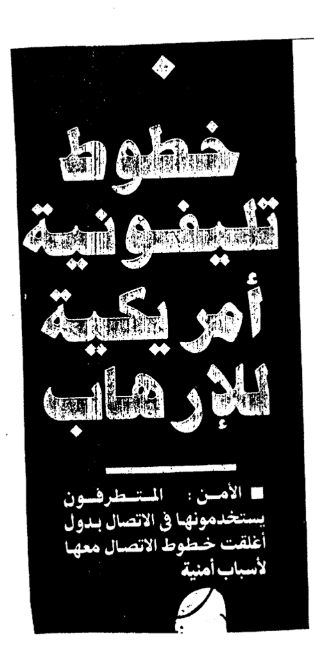
وعلمت روزاليوسف بان عملية « الكماشة » التى قامت بها اجهزة الامن باسيوط على المنطقة الشمالية التى تضم مدن البدارى وصدفا وابو تيج نجحت في القضاء على العناصر الإرهابية بالمنطقة بالاشتراك مع اجهزة امن سوهاج ، واستطاعت خلال الأيام القليلة الماضية القبض على ٨٠ متطرفاً واجهاض مخطط كان يدبر لعمليات إرهابية في المنطقة .■

انظر أيضا ص ٥٢





المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤



هذه الشركات السرية مرشحة لإثارة مشاكل امنية واقتصادية خلال الأيام القادمة .

بالمستندات والوثائق نكشف اسماء الشركات المصرية والأجنبية المتورطة فى إدخال هذا النظام المحظور إلى مصر .

تستطيع الآن ان تشترى شفرة معينة تحصل بها - بطريقة بوليسية محددة - على خط تليفونى دولى مباشر تابع لسنترال امريكى - كانك فى امريكا تماماً - وبه تستطيع ان تهدر على الدولة اموالاً طائلة .

ليس ذلك فقط .. بل وتستطيع الاتصال باية جهة - وباية دولة - حتى لو كانت خطوط الاتصال بيننا وبينها مقطوعة لاسباب امنية .

الآن يستطيع اى إرهابى ان يجرى مكالمة تليفونية امنة مع قادته فى افغانستان او بيشاور فى باكستان .

لن تحتاج إلى السنترال المصرى .. إن اكثر من سنترال امريكى - يناديك ويعرض عليك خدماته باسعار اقل



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

قبل الدخول في التفاصيل الدقيقة ..

فإن تحذيرات الجهات الأمنية هي التي لفتت الأنظار إلى خطورة هذه الشركات بعد ان ظلت تعمل دون دعاية لعدة أشهر واكتفت وزارة المواصلات بتحذير المواطنين والشركات من التعامل مع شركات الاتصالات التليفونية الدولية الخاصة إلا ان اجهزة الشرطة - حسب قول مصادر امنية لـ روز اليوسف . اكتشفت ان خطورة هذه الشركات لا تقتصر فقط على إهدار اموال طائلة على الدولة وإنما ايضاً تدخل في نطاق المحاذير الأمنية بعد ان كشفت التحريات ان هذه الشركات التي تعمل بشكل سري تمكن عناصر المجموعات المتطرفة من الاتصال بجهات ودول تغلق خطوط الاتصال بها بين حين واخر للدواعي الأمنية مثل إيران وافغانستان وباكستان والسودان واليمن بل وتمكنهم ايضاً من إفساد خطط الشرطة لكشف اتصالات العناصر المتطرفة بالخارج .

وزاد من خطورة الأمر ان الجهات الأمنية حذرت ايضاً من ان شركات الاتصالات التليفونية الدولية الخاصة مرشحة لان تتحول إلى شركات توظيف اموال جديدة حيث بدأت في جمع اشتراكات طائلة من المواطنين خارج نطاق القانون بل انها اخطر من شركات توظيف الأموال لان العقود المحررة بين المواطنين والشركات المستفيدين من هذه الخدمة التليفونية الدولية وشركات الاتصالات السرية الخاصة غير قانونية وغير معترف بها فإذا تعرض المواطن او الشركة المستفيدة للنصب فلن يستطيع إظهار العقد لانه غير شرعي مما يوقعه تحت طائلة القانون وبذلك تضيع كل حقوقه ولا يستطيع الإبلاغ بعد ان اضاع ايضاً حقوق الدولة ولكن ما هي حكاية هذه الشركات بالضبط ؟!

كشف المهندس « مختار غنيم » - رئيس قطاع الاتصالات الدولية في تصريحات خاصة لـ روز اليوسف ان هذه الشركات مجرد وسطاء وسماسرة لسنترالات امريكية تعطيهم ارقام تليفونات خاصة في الولايات المتحدة تكون بمثابة شفرات لتوزيعها على الراغبين في الاشتراك من المواطنين العاديين ومن الشركات والمؤسسات لإجراء اتصالات دولية مقابل اشتراكات تحسب على اساس اسعار مكالمات اقل من اسعار هيئة المواصلات المصرية .

واشار المهندس غنيم إلى ان طريقة الاستخدام غريبة وبوليسية بعض الشيء .. فلكل مشترك شفرة خاصة به - عبارة عن رقم تليفون يقوم المشترك بالاتصال بهذا الرقم - الشفرة .. ثم يضع السماعة على الفور بعد ضرب الرقم دون الانتظار ان يرد عليه الطرف الآخر .. وبعد عدة ثوان يسمع صوت جرس قوياً فإذا رفع السماعة حصل بذلك على خط دولي تابع لسنترال امريكي يستطيع من خلال الاتصال بكل انحاء العالم لاية مدة يرغبها على ان الدولة كلما ازداد عدد المتعاملين مع هذه الشركات السرية للاتصالات التليفونية الدولية وخاصة إذا كان هؤلاء المتعاملون شركات كبيرة تجري مكالمات دولية عديدة في اليوم الواحد كانت تدفع اموالاً كثيرة لخزينة هيئة الاتصالات فتوجهت بالكامل إلى السنترالات الأمريكية نظراً لانخفاض اسعارها .

وكل ذلك يتم بمعزل عن السنترال المركزي المصري وبعيداً عن اية رقابة مركزية ولكن المفاجأة ان الشركات الامريكية المتورطة في إدخال هذا النظام المحظور إلى مصر هي نفسها الشركات الاربع المتعاقدة والمتعاملة مع السنترال المصري وهي : - M C I - ATLOT - IOB - SPRINT

حيث كشف مصدر بهيئة الاتصالات عن ان شركات الاتصالات التليفونية الدولية الخاصة لا يمكنها ممارسة هذا النشاط غير القانوني إلا عن طريق الشركات الأمريكية الاربع المتعاملة مع السنترال المصري او إحداها على الاقل .

إذن مخاطر اختراق الشركات الأمريكية المتعاقدة معنا لشبكات الاتصالات المصرية مازالت مستمرة .

ويقول مدير قطاع الاتصال الخارجي بهيئة الاتصالات : سألنا الشركات الأمريكية الاربع فنفت جميعها تورطها بل والأغرب من ذلك انها شكت إلينا - كنوع من التمويه - من تضررها من نشاط شركات الاتصالات التليفونية الدولية الخاصة وادعت كل شركة امريكية من الشركات الاربع عدم مسئوليتها عن ذلك النشاط السري والمحظور في مصر على الرغم من ان ممارسة ذلك مستحيل إلا عن طريقها باعتبارها هي فقط التي تتعامل مع السنترال المصري ولا يمكن تحقيق ذلك باية وسيلة اخرى . وكشفت مصادر هيئة الاتصالات ان الحملة المشتركة بين الامن وهيئة الاتصالات اسفرت عن تحديد بعض الشركات التي تمارس هذا النشاط السري وغير المشروع في مصر ومن

■ **تحقيقات مع شركة ابن مسئول مصري وشركة اعلانات شهيرة ومكتب خطوط طيران الماني**

■ **رسالة من شركة أمريكية إلى رجال الأعمال تكشف عن طريقة إسرائيل في فتح خطوط اتصال مع كل الدول العربية**



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

بينها :

— شركة تسمى « يورسوس » يشارك في ملكيتها ابن مسئول مصرى يتولى منصباً عربياً كبيراً وعلى الرغم من انها تمارس هذا النشاط بشكل سرى إلا أن منشوراتها غمرت الشركات الكبيرة

— وشركة إعلانات تملكها شخصية معروفة (ط . ن) .

— ومكتب خطوط طيران الماني .

— ومجموعة شركات لعائلة سعودية شهيرة .

بالإضافة إلى بعض الشركات الأمريكية التي تتعامل مباشرة - دون الحاجة إلى وسطاء او شركات مصرية وسيطة - مع شركات مصرية او رجال اعمال مصريين يستخدمون الاتصالات الدولية

ويبدو ان المخاوف الامنية المتعلقة باتصالات العناصر المتطرفة مع قياداتهم في الخارج تحولت إلى استثمار عند أصحاب هذه الشركات . إن منشوراتها التي تتضمن شرحاً كاملاً لكيفية استخدام هذا الاسلوب والمرسلة إلى الشركات الكبيرة ورجال الاعمال - والتي حصلت عليها روز اليوسف - وهي وثائق كافية لإدانتها - استفزازية للغاية خاصة بالنسبة لجهات الامن ووزارة المواصلات .

مثلاً شركة يورسوس قدمت عرضاً لمزايا التعامل معها في مجال الاتصالات التليفونية الدولية - وهو وثيقة دامغة لإدانتها - جاء فيه : نظامنا يسمح لك بعمل اتصالات تليفونية دولية تتفادى فيها استخدام السنترال الدولي في المكان المقيم فيه وتحصل على تخفيض في اسعار المكالمات الدولية يصل إلى ٤٥٪ من السعر الذى تقدمه لك هيئة الاتصالات المحلية كما انه يمكنك من الاتصال بدول يصعب الاتصال مباشرة بها من خلال هيئة المواصلات المحلية .

هذه العروض ترسل الآن إلى الشركات ورجال الاعمال .. هي دعوة صريحة ومكشوفة لإهدار اموال طائلة على الدولة .. الاستغناء عن التعامل مع هيئة الاتصالات والسنترالات المحلية بحيث تدفع فواتير التليفونات للسنترالات الامريكية بدلاً من ان تدخل خزينة الدولة . وهي دعوة اكثر صراحة لعناصر الإرهاب لاستخدام هذا النظام في الاتصال المأمون بقادتهم في الخارج

رسالة من شركة امريكية اخرى حصلنا عليها وتتضمن عرضاً للشركات ولرجال الاعمال للتعامل معها في مجال الاتصالات التليفونية الدولية الرسالة كشفت - بالصدفة - عن الطريقة التي تمكنت بها إسرائيل من فتح خطوط اتصالات تليفونية دولية مع كل الدول العربية مخترقة بذلك المقاطعة المفروضة عليها .

الرسالة من شركة اسمها (KALL-BACK DIRECT) وشركة اخرى فرع هي ماراثون للاتصالات جاء فيها :

إن نظام الرد المباشر - ويقصد به النظام الذى نتحدث عنه - يمكن استخدامه من اية دولة عدا كوبا فقط بل ويمكنك استخدام النظام من داخل حدود سياسية مغلقة تماماً كما فعلنا في فتح خطوط اتصال من إسرائيل إلى كل الدول العربية ومن شمال قبرص إلى جنوبها .

— إذن إسرائيل نجحت في فتح خطوط اتصال تليفونية بالدول العربية عن طريق خطوط التليفونات الامريكية الدولية باستخدام نفس النظام اى ان يحصل المواطن الإسرائيلي على خط تليفوني دولي من سنترال امريكي باستخدام الشفرة التي يشتريها وبه يتصل بكل الدول العربية على اعتبار ان خطوط التليفونات بينها وبين امريكا مفتوحة - وتواصل الرسالة - وكانها في هذه الفقرة بالذات تخاطب الإرهابيين والمجرمين : استخدام نظامنا يحقق لك الامان في المكالمة والخصوصية الشديدة ، كما انه ارخص خدمة في العالم وافضلها

ولكن هل نقف مكتوفي الايدى امام هذه النظام المحظور ؟!

يقول المهندس مختار غنيم رئيس قطاع الاتصال الخارجي : من الناحية الفنية يمكننا رصد وكشف هذا النشاط غير القانوني من خلال المراقبة - وليس التصنت - من السنترال المركزى حيث إن سجلات السنترال تظهر فيها المكالمة غير التامة (وهي المكالمة التي يطلب صاحبها رقماً ثم يضع السماعة على الفور دون انتظار الرد وفقاً لنظام الخدمة التليفونية الدولية الخاصة) وتكرار ذلك اكثر من مرة - حسبما تشير السجلات - يعني ان صاحب الخط متورط في هذا النظام غير القانوني ويتم مراقبته - كما ان الفواتير التي يلاحظ وجود هبوط كبير في قيمتها - عن المعدلات السابقة - يمكن ان تكون عرضة للشك في ان صاحبها يستخدم هذا النظام .

ويضيف .. إلا ان ذلك سيتطلب وقتاً طويلاً ■

وائل الابراشي

يسود شعور بان موجات الإرهاب قد انحسرت ، واننا نقبل على مرحلة لا يسودها العنف وعمليات الاغتيال .. ولكن هذا الشعور الذى ينبع من حقيقة توجيه ضربات قاصمة للتنظيمات الإرهابية لا يجوز ان يدفع بنا إلى الاسترخاء او التصور بان جميع معاقل العنف والتطرف قد انهارت ، وان الدعم والتخطيط الخارجى قد توقف .

أحمد حمروش



وخلال هذه الفترة التى لم نطالع فيها اخبار محاولات الاغتيال وتفجير القنابل ، طالعنا تحقيقات وفيرة واخبارا مفزعة عن هؤلاء الذين يدبرون للوصول إلى السلطة متخفين بثياب دينية مزيفة ، او هؤلاء الذين يرتكبون من الاعمال ما يعتبر سندا ودعما غير مباشر للإرهاب .

نشرت مجلة المصور بعض وثائق الاخوان المسلمين التى تم ضبطها فى قضية (سلسبيل) ولعل اخطرها هى الوثيقة التى كتبت تحت عنوان (التمكين) ... ومنها يتضح الهدف الحقيقى لهذه الجماعة وهو الوصول إلى السلطة عن طريق التسرب والنفوذ إلى الهيئات والاجهزة المختلفة ثم استخدام العنف فى اللحظة المناسبة .

وهكذا ينكشف - من جديد - دور هذه الجماعة التى ادخلت الإرهاب والاغتيال باسم الدين منذ مصرع رئيس الوزراء احمد باشا ماهر عام ١٩٤٥ ، وواصلت اسلوبها باجهزتها السرية ، ومالأت علنا وايدت سرا الجماعات الإسلامية الإرهابية التى انشقت عليها .

ومثل هذه المعلومات التى نشرت للرأى العام ، والمعروفة للمشتغلين بالسياسة ، تطلق جرس تحذير لهؤلاء الذين يجنحون إلى الاسترخاء بعد نجاحات اجهزة الامن خلال الفترة الاخيرة .

خلال ندوة اقامتها اللجنة المصرية للتضامن عن (الإرهاب فى العالم العربى) فى المسرح القومى ، دعت إليها حرم الشهيد الفنان الجزائرى عبد القادر علولة .. وقف احد اعضاء مجلس الشعب محذرا من خطر الإرهاب والفاشية ... وقال احد رؤساء اللجان فى مجلس الشعب وعضو لجنة التضامن إنه تلقى ثلاثة خطابات تهديد بالاغتيال خلال الايام الاخيرة التى رددنا فيها بان موجات الإرهاب قد انحسرت !!

الخطر كامن .. والتنظيمات التى تتخفى باسم الدين تلعب دوراً خبيثا تساندها فيه بعض الاقلام التى تحب ان تطلق على نفسها (إسلامية) ، وتحب ان توصف بانها (معتدلة) ... وهو نفس المنطق والاسلوب الذى يستند إليه قادة الإخوان المسلمين



الذين يحاولون ان يدفعوا عن انفسهم تهم التورط مع الإرهابيين .. وليس لهم موقف وحيد صريح ضد الإرهاب .

وليست هذه هي العوامل الوحيدة التي تدعو إلى اليقظة والحذر وتجنب الاسترخاء ... ولكن هناك بعض الاخبار والأحداث التي تؤكد ان الإرهاب والفساد وجهان لعملة واحدة .. والتحقيق الذي نشرته روز اليوسف عن بعض الضباط الذين كانوا يبيعون اسلحة الشرطة بدعوى انها فاسدة وهم يعلمون ان إصلاحها امر يسير ... يبيعونها لتجار السلاح الذين يبيعونها بدورهم إلى الجماعات الإرهابية التي تطلق رصاصها على زملائهم الابطال من رجال الشرطة !!

هذا الحادث .. ولو انه استثناء في مجال اجهزة الأمن إلا انه يظهر ان الفساد يمكن ان يتسرب إلى جميع المواقع .. وان القضية اصبحت هي اهمية وضرورة استخدام الحزم وتطبيق القانون على جميع الذين يرتكبون الاخطاء والخطايا .

المعركة طويلة مع الإرهاب لانها ليست فقط مع الجماعات الإرهابية التي تلجأ إلى الاغتيال والتدمير .. ولكنها مع القوى السياسية التي تستند إلى الأساليب السرية وتتنكر لروح الديموقراطية .. وهي ايضا مع المفسدين في الأرض الذين لا يتورعون عن ارتكاب ابشع المخالفات والجرائم التي تثير ثائرة البسطاء ، وتفقد الناس الثقة في قوة وسلامة الإجراءات القانونية .

ولذا .. فإنه مع التقدير الشديد للدور الكبير الذي تقوم به اجهزة الأمن إلا انه يجب مساندتها من هيئات التعليم والإعلام والثقافة وجميع الأحزاب والقوى الشعبية حتى ينحسر الإرهاب فعلا ويصبح معزولا عن الفكر العام للجماهير .

وقبل ذلك لا يجوز ان نستكين إلى الاسترخاء مع الإرهاب . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ يونيو 1994

هل دبر الأمن فضيحة الآداب للمتطرفين؟

تحقيق : سوسن الجيار

هل دبر الأمن فضيحة الآداب للمتطرفين في المنوفية ؟

سؤال – أو اتهام – طرحه المتطرفون وردده البعض وسنبدأ بتصديقه .. ومناقشته .

المتطرفون ليسوا في حاجة إلى تشويه سمعتهم الجنسية أوتلويث حياتهم الخاصة .

فالحقيقة أن الفترة التي مرت على هؤلاء المتطرفين كانت كافية ليتضح حجم وكارثة الانحلال الأخلاقي والتسيب الجسدي الذي مارسته بعض جماعاتهم ولا تزال قصص الزوجات الهاربات تصم الآذان وتخلع القلوب من هول الانهيار الأخلاقي الذي وصلت إليه هذه البؤر من أول الاستيلاء على زوجات الغير .. إلى التزوج بهن بدون عقود قران رسمية . وفي الأيام التالية لطلاقهن أو فرارهن من أزواجهن ونظن أن بيوتا وأسرا مصرية كثيرة – لا علاقة لها بوزارة الداخلية – رات وسمعت وعاشت وعايشت هذه المأساة منذ سنوات طويلة

في فضيحة الآداب التي تفجرت أحداثها في المنوفية توجد اعترافات واضحة من المتهمتين بأنهما مارستا الرذيلة مع آخرين ينتمون للجماعات المتطرفة ، واعترافات مدونة رسميا ، كما حصلنا عليها على شرائط كاسيت في تسجيلنا للحوار مع المتهمتين

إذن ليس الأمر اختلاقا ولا تأليفا .. وبفرض وجود ضغوط على المتهمتين للاعتراف بأنهما على علاقات غير شرعية بل وتمارسان الرذيلة . فهل هناك ضغوط على إحداهما اعترفت أنها أقامت علاقة جنسية في سن العاشرة .

المصدر : روز اليوسف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

في هذه القضية النقاب اصبح ستاراً يخفى الحمل الحرام ، وتحول المتطرفون من العنف إلى الجنس .. ومن الإرهاب إلى تجارة الاعراض .. ومن قضايا امن الدولة إلى قضايا الآداب ، واختلط الخير بالجريمة .. والبراء بالفجور .. والأنوثة بالتجارة .. والكذب بالحقيقة .. والرغبة المحمومة بالورع ، والتقوى وحنان الأب بالقسوة .. واغلظ الإيمان بهمسات العشاق .

الكل يتحدث في شبين الكوم بمحافظة المنوفية عن جمال وحلاوة الاختين .. (ف) ، (ج) .. والناس مصدومة في الرجل التقى المشهور بمحاولة إتابة البنات وإشهار إسلام العديد من السيدات !!

واصابع الاتهام تشير نحوه باستخدام نظرية « استحلال العرض » ، وتوريط بعض السيدات في علاقات محرمة ثم إجبارهن على ارتداء النقاب ..

هذا الرجل (ا) ، وصديقه النقاش (ن) الذى يستخدمه في الإيقاع بالبنات يتبادلان الاتهامات مع الأب .. والتى تتحد في الحقيقة لترسم صورة مشوهة للفتاتين !!

البداية كانت بلاغاً اتهم فيه الأب الموظف (ش) ، احد المدرسين (ا) بإخفاء ابنتيه (ج) ١٩ سنة (منقبة وحاصلة على دبلوم فنى صناعى) ، و (ف) ١٨ سنة (حاصلة ايضا على نفس الدبلوم) بمنزله في شبين الكوم منذ ١٠ ايام .

وعندما اكدت التحريات ذلك ، وتبين قيام المدرس المتهم باستغلال الفتاتين في الدعارة مع اصدقائه الملحدين .. تم تفتيش المسكن بعد الحصول على إذن النيابة ، وعثر فيه مع الفتاتين على مبلغ ٢٠٦ جنيهات ، و٥ شرائط كاسيت تدعو للتطرف .. ومفروشات عليها بقع (يحتمل ان تكون سائلا منويا) وادوات تجميل ، وبعض ملابس المنقبات !!

ومن خلال اقوال الجميع تتضح تفاصيل الحكاية المؤلمة :

(ف) ١٨، سنة ، جميلة ذكية جريئة ، طالبة بالصف الثالث الثانوى الصناعى .. تقول :

تعرفت على (ن) في احد المحلات ، كان يعمل بائعاً فيه ، وكان ملتحياً خفيف الدم .. بصراحة لم احبه .. لكنى ارتحت لظرفه وخوفه علىّ .. ومشيت معه ، وفي يوم اقنعنى بالصعود معه إلى شقة كان يعمل بها « نقاش » ، وفي الشقة مارست معه الجنس ، واصبحت الحكاية عادة ، فحملت منه .. وخفت من الفضيحة فارتديت النقاب وطلبت منه ان يتزوجنى .. فتقدم فعلاً لأبى الذى رفضه لانه نقاش !!

لم اجد غير اللجوء « للاستاذ » (ا) الذى استضافنى في بيت زوجته لمدة شهر قبل الولادة ، وبعد ان انجبت ابنتى (...) باسبوعين عدت إلى بيت ابى .. ولكنه استمر في معايرتى والحط من شانى فهربت من البيت !!

طلبت من والد ابنتى (ن) المساعدة ، فاجر لى هذه الشقة ، واخذ منى البنت لتربيها زوجته (لاحظ انه متزوج ايضاً !!) .

وبعد ايام لحقت بى اختى (ج) التى هربت من والدنا بدورها !!

ارتدت تلك الفتاة (ف) النقاب لتخفى حملها الحرام .

وفكر ابوها في إجهاضها ، ولم



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

يفكر في تزويجها من والد ابنتها .

ونكمل :

(ج) .. اقل جمالاً من اختها ولكنها حلوة هادئة ناعمة نعومة السكين .. تخفي خلف براءتها مأساة في صورة جريمة .. تقول :

كنت اريد الزواج من رجل (م) تقدم لابى ولكنه رفض ، وتحت إلحاح والدتى عليه وافق ، وتمت خطوبتى منه .. ولكن والدى عاد وفسخ الخطوبة .. فهربت وذهبت لاعيش مع اختى .

الحقيقة انه مارس معى الجنس .. ثم تزوجنى ، وسافر إلى الاسكندرية يبحث عن شقة نعيش فيها .. وكنت انوى السفر لاعيش معه هناك .. لانه تزوجنى بعقد رسمى ولكنه في حوزته !!

والدنا كان يرفض زواجنا من الشباب الفقير .. كان يريد لنا الزواج من رجال اغنياء حتى نعيش حياة سعيدة .. يمكن والدى مادى ويحب الفلوس .. ويمكن كان يريد كسب بعض المال لحل مشاكله . لا اعرف !! ولكنه جاء ذات مرة برجل عربى ثرى عمره ٤٠ سنة ليتزوجنى .. فرفضت بإصرار !

امى غلبانة امام قسوة ابى وطمعه وكانت موافقة من زواجى من خطيبى لكن ابى كان يتعارك معها .. وكلمته امر !!

ومارست تلك الفتاة (ج) الجنس مع خطيبها ، وعندما اوهمها انه تزوجها لم تساله عن عقد الزواج .

ودفعها ابوها بتصرفه الاحمق إلى الهروب من البيت ، والتورط في تلك القضية ، بينما اختفى زوجها المزعوم .

(١) .. شاب عمره (٣٦ سنة) .. ابيض .. عيونه ملونة .. شعره اصفر وسيم .. كلامه مؤثر .. هادىء .. وهو المتهم الاول في القضية .. مدرس لغة عربية ودين .. ويدير صيدلية مع اخيه ، انضم للجماعات الإسلامية عام ١٩٧٨ وكان من ضمن من شملهم قرار التحفظ على مثيرى الشغب بالبلاد في سبتمبر عام ١٩٨١ ، ولكنه هرب إلى اليمن .. متزوج من سيدتين في نفس الوقت الاولى ارملة عمه (٦٤ سنة) .. والثانية شابة في العشرينيات وله منها ابنة واحدة .

يقول : والد الاختين كان يواجه مشكلة ان ابنته (ف) حملت سفاحاً في الحرام .. فلجا لى لمساعدته لاننى معروف بمساعدة الاسر الفقيرة وكل من يواجه ظروفا صعبة .. وطلب منى المساعدة في البحث عن طبيب امراض نساء وولادة ليقوم بعملية التخلص من الجنين حتى يستر ابنته من الفضيحة .. فقلت له إذا كانت مشيئة الله ان يلتقى الحيوان المنوى بالبويضة فلا راد لمشيئته .. فتركنى وذهب ليبحث عن طبيب ليقوم بهذه المهمة في كل مكان فلم يجد .. وكل الاطباء اجمعوا على ان التخلص من الجنين فيه خطورة على حياة الأم .. فعاد إلى ثانية يطلب العون .

فاقترحت عليه ان ترتدى النقاب حتى تخفى حملها ..

وتطوعت خيراً باستضافتها عندى قبل الولادة .. وبالفعل اقامت (ف) عندى وتحت رعاية زوجتى لمدة شهر انجبت خلاله ابنتها ثم عادت إلى بيت ابيها .

بعدها فوجئت بانها تتصل بى وترجونى الا اسلم وليدتها لأبيها

الأب : بعد فوات الأوان فوجئت بأن المتطرفين غرروا بابنتى

لانه ينوى قتلها باى وسيلة !! ولاول مرة اعرف منها ان والد طفلتها هو (ن) الذى يعمل عندنا في الصيدلية احياناً .. ونقاشاً احياناً اخرى .. فذهبت إليه وسالته فاعترف لى ..

طلبت منه ان يصلح ما افسده وياخذ ابنته من (ف) ويتزوجها .. وفعلاً .. اخذ ابنته وحرر لها شهادة ميلاد باسمه واسم زوجته ولم يستطع ان يحررها باسم امها الحقيقية لانه لا يحمل قسيمة زواج منها .

ذهب ليطلب من والدها الزواج لكنه رفض واخفى بطاقتها الشخصية حتى لا تتزوجه .

هربت (ف) واختها من قسوة والدهما واستاجر لهما (ن) شقة دون علمى إطلاقاً بموضوع الشقة .. وللعلم والد الاختين لا ملة له .. واعترفت البنتان امامى اكثر من مرة انه كان يجبرهما على مضاجعة الرجال العرب وغير العرب وانه كان

المتهم متزوج من سيدتين إحداهما أرملة عمه !

يصطحبهما لشقق مفروشة فى مصر والاسكندرية لهذا الغرض الدنىء وام البنتين اقرت بهذا .. ربما لهذا طاش صواب الرجل واتهمنى فى بلاغه بهذه التهمة البشعة لان هروب البنات افقده موردا هاما كان يتكسب منه !!

عندما يقرر هؤلاء المتهمون الدفاع عن انفسهم يتهمون الاخرين بنفس الاتهامات الإباحية والجنسية الموجهة إليهم ، ولا يتورعون فى اتهام والد الشابتين بانه كان يديرهما للدعارة . وبانه « بلا اخلاق » وبلا دين » .

ويضيف (ا) المشكلة ان (ج) اخطات هى الاخرى مع (م) خطيبها وحاول (م) إصلاح خطئه وذهب للماذون ليتزوجها ، لكن الماذون رفض لانها صغيرة السن ، لكنها مع الاسف متصورة انه سياتى بقسيمة الزواج .. اما

بعد استحلال الأموال .. استحلال العرض

اختها فقد تقدم (ن) بطلب للمامور ليتزوجها ..

اما حكاية التطرف واننى إرهابى ، فانا رجل ليست بينى وبين الحكومة اى عداوة ، وتقارير الامن تقول إن نشاطى توقف سنة ١٩٨١ ، وليست لى علاقة بالتطرف منذ هذا التاريخ .

تطوع هذا المتهم (ا) بإيواء الفتاة فى بيته وتستر على حملها ، ونصحها بارتداء النقاب لإخفائه عن والدها ، ثم لم يتردد فى فضحهما عند تعرضه للمشاكل .

وقام صديقه الملتحى (ن) بتزوير شهادة ميلاد ابنته ، وادعى انها ابنة زوجته الاخرى ، وقام بإيواء الفتاتين فى شقة مشبوهة بدلاً من الزواج بام ابنته .

وقد فعل ذلك مع كثيرات من اجل إسلامهن ، واعترف بانه نجح فى إدخال سبعة للإسلام (والحمد لله) ، ولم يقل لنا الصيدلى (!!) من هؤلاء الذين دخلوا الإسلام على يديه وكيف ..!

إنهن ٧ بنات .. معنى ذلك ان وجود علاقات بينه وبين البنات فى هذا الصدد مطروقة ومطروحة فضلا عن انه « ادخل » البنات الإسلام عن اى طريق ؟

اليس الحب ام الزواج ام العلاقات ؟

وإذا كان الرجل مخلصا لإدخال الناس للإسلام فلماذا اقتصر نشاطه على « البنات » فقط !!

وإذا كان الرجل مخلصا إلى هذا الحد فلماذا لا يتجه إلى الرجال فيهلا خصوصاً انه لن « يتزوجهم » او « يلحقهم ببيوت اخرى ورجال اخرين .

والد الفتاتين - (ف) - ٤٧ سنة يقول : وجدت خطابات ارسلها الملتحى (ا) لابنتى ، اثناء تفتيش حجرتها ، يخبرها انه سيوفر لها شقة ، وكان يصر على تزويجها لصديقه الذى يعمل عنده فى الصيدلية (ن) وهو ما رفضته .. وإصراره على ذلك ليس له تفسير عندى سوى انه كان يريد من هذه الزيجة دفع ابنتى للانحراف والدعارة مع اصدقائه بالاجر !!

هذا الشخص سبق اعتقاله فى قضايا تطرف ويعيش فى بذخ شديد ومعروف عنه انه مزور وقبل كل هذا كان يغرر بالفتيات وله وقائع كثيرة معروفة لدى المباحث .

وبعد هرب البنتين من بيتى ذهبت إليه فى الصيدلية فاقسم باغلظ الإيمان انه لا يعرف طريقهما ، وبعد ذلك نكتشف انه استاجر لهما شقة مفروشة بعد القبض عليهم ..

المصيبة اننى لم اكن اعرف ان ابنتى حامل وانها ارتدت النقاب لتخفى حملها تحته .. وكانت دائماً ما تخرج مبكراً ولاتعود إلا بعد ان ننام حتى لا نكتشف المصيبة .. وبعد فوات الاوان نفاجا بان المتطرفين الشياطين غرروا بابنتىّ باسم الدين وهو منهم برىء ..

بنتاى ضحية لعبة حقيرة تمكن خلالها الوغد من ان يخرب عقليهما ويجعلهما تحت امره بدون وعى لذلك فهما تدافعان عن هذا المجرم حتى الآن ..

□□

نعود مرة اخرى إلى ما طرحناه فى البداية .. ما الذى يدفع الامن لاختلاق شبكة دعارة يديرها متطرفون ..

- التشويه .. لقد شوه المتطرفون بانفسهم صورتهم ولطخوها بالوحل والدم !!

- التشهير .. لقد قام بهذا الدور كثيرون جداً منهم الإرهابيون انفسهم .

- إقناع الراى العام بان هؤلاء « منحطون » اخلاقيا ولا علاقة لهم بالدين او التدين !!..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٤

هى ادلة تصل فى وضوحها وعلانيتها وبشاعتها إلى المدى الذى يتشكك فيه البعض ، ليس لأن الأمن من الصعب ان يدبر كل هذه « الفضائح » الكاملة بل لأنه من الصعب أن نرى اشخاصا وصلوا إلى درك سافل وسفيه فى الانحدار الخلقى والانهيار الأخلاقى الذى يتستر الإرهابيون فيه خلف الحجاب او النقاب او اللحية والجلباب القصير كى يمارسوا خلفها جرائم تبدأ من القتل إلى الجنس .

تبقى كلمة اخيرة .. ليس كل من ارتدت النقاب او اطلق اللحية معصوما من الخطأ او الخطيئة .

ونحن نعلم يقينا ان هناك شبابا مغرراً بهم ومنساقين خلف اوهام وترهات كثيرة وهم شباب سليم النية لكن نيىء العقل ، لكن نحن نعلم يقينا ايضا ان هناك تجاراً ومنحرفين ولصوصاً ومنحلين قد دخلوا بكل قوة وانتشار فى قلب هذه الجماعات والتيارات بحثاً عن غطاء شرعى لجرائم غير شرعية . ■

سوسن الجيار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

ثلاثية "العنف والإرهاب والعدالة"

(٣) من (٥)



يطرح الارهاب مشكلة عملية تعد عاجلة وصعبة هى كيف يمكن ان نستجيب فى اطار الضمير لانشطة وتهديدات الارهاب العنيف خصوصا مع افتراض وجود تعصب ايديولوجى ومطالب غير قابلة للتفاوض؟ تكمن المشكلة فى انها تعد ذرائعية جزئيا ومعنوية جزئيا. فالفرض الذرائعى هو ايجاد افضل طريقة ـ من بين الغايات المعنوية الممكنة ـ لخفض العنف الارهابى الى الحد الادنى اخذين فى الحسبان اهدافنا وقيمنا الاخرى . والفرض المعنوى هو تحديد اية وسائل الاستجابة المسموح بها اخلاقيا .. فى هذه الحلقة يركز توماس هيل على المشكلة الثانية ..



كتب

كيف يمكن الاستثناء دون التخلى عن المبادئ؟

اشراف جمال ناظر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

يقول المؤلف « كثيرا مايزعم الارهابيون ان غايتهم لها قيمة اخلاقية وان وسائلهم مبررة اخلاقيا فى سياق الكلام .. بعض هذه المزاعم يستحق سماعه وحتى هذه المزاعم الاكثر عنفا يمكن ان تمثل تحديات لا يجب ان يتجاهلها علماء الاخلاق . يقول المؤلف سأفترض ببساطة ان الارهاب يتعذر تبريره أو الدفاع عنه اخلاقيا ، على الاقل فى الحالات التى سنتعرض لها ، وهنا لن نناقش لماذا يعد كذلك .. ولكن ما سنتعرض له هو ماهى « الاستجابة » المسموح بها عندما يهدد الارهابيون حياة الرهائن الابرياء « بطريقة لا اخلاقية »؟! .

حتى هذا السؤال المحدد تصعب الاجابة منه دون الخوض فى قضايا عميقة حول النظرية الاخلاقية وتحرى بعض الحقائق والتفريق الدقيق بين القضايا ومراجعة احكامنا الاخلاقية حول القضايا المشابهة .... الخ . ولذلك قرر الكاتب ان يتناول بالتعليق احد المظاهر النظرية لقضية اخلاقية اكبر هى بالتحديد كيف تستطيع اخلاقيات كانت [الفيلسوف عمانويل كنت] معالجة الاختيار بين الحياة او الموت التى فرضتها تهديدات الارهابيين ؟ وعلى سبيل المثال . هل يمكن طبقا لاخلاقيات كنت السماح باستخدام القوة المميتة ضد الارهابيين والمخاطرة بقتل الرهائن الابرياء ؟ وهل يمكن ان نرفض التفاوض لانقاذ حياة بعض الرهائن على امل ان يؤدى اتباع سياسة صارمة الى انقاذ حياة عدد اكبر من الافراد على المدى البعيد ؟

يقول المؤلف انه على الرغم من انه سيشرح وجهة نظر كنت ، الا ان هدفه هنا ليس الدفاع عنها كوجهة نظر اخلاقية او كتفسير لكنت . ومفضلا ذلك على الافتراض مقدما بصحة وجهة نظر كنت يقول المؤلف أننى أرى مشروعى هنا كخطوة تمهيدية لأى تقييم نهائى للمزايا النسبية لكنت مقابل وجهات النظر البديلة .. أى انه ببساطة محاولة التوصل لكيفية تناول كنت للقضية التى قد تقودنا الى التفكير فى بعض الاختيارات الرهيبة التى يفرضها علينا بعض الارهابيين .

ويؤكد المؤلف ان مشروعه هنا لا يهدف إلى استخدام مبادىء كنت لرسم خط محدد يفصل بين رد الفعل المباح وغير المباح تجاه الارهاب ولكن لدراسة ما اذا كانت اخلاقيات « كنت » الاسياسة لديها طريقة معقولة ومترابطة منطقيا لتناول القضايا المزعجة . وكثير من هذه القضايا يصيب المؤلف بالبلبلة فيصبح غير متأكد من الخطوة الصحيحة التى يجب عليه اتباعها . ولكن حتى هذه الحيرة تعد كافية لاثارة القضية .. فما الذى يدفعنا لدراسة التضحية بعدد محدود لانقاذ الكثيرين وهو مايعد نوعا من التفكير المعقول فقط طبقا لوجهة النظر الاخلاقية المتعارضة جذريا مع أراء كنت وحتى اذا ماسلمنا بان الحجج فى صالح الاستثناءات فان هذا يعنى التخلى عن وجهة نظر كنت !! .

والقضية التى سنستعرضها هنا هى مثل لمشكلة عامة يواجهها الكثير ممن لم يسمعوا عن « كنت » ولكنهم يعتقدون فى ضرورة اتخاذ « موقف ذى مبادىء » فى القضايا الاخلاقية . والمشكلة تطرح بحدة فى حوار قديم يمكن ان يتخذ اكثر من شكل :

الشخص الأول : هل يمكن ان تقوم بعمل ضد مبادئك مقابل مليون دولار ؟

الشخص الثانى : نعم ، اعتقد ذلك .

الشخص الاول : وهل تقوم بذلك مقابل ٥ دولارات ؟

الشخص الثانى (يرد بسخط) : ماذا تحسبنى ؟!

الشخص الأول : لقد انتهينا من هذا .. نحن الآن نقايض على السعر .

ولهؤلاء الذين يتمسكون بالمبادىء فان هذه القصة تفرض عليهم الاختيار بين : إما التمسك بالمبادىء مهما كانت الظروف أو ان يكون المرء مستعدا لايقاف التعامل بها مؤقتا ، أو فتح ثغرات فيها بالنسبة لقضايا معينة . وفى بعض الظروف غير الطبيعية قد يبدو الاختيار الأول « أحمق » ومضادا لكل من الفطرة السليمة والحكم الانعكاسى .. أما الاختيار الثانى فيثير شكوكا فى ان مبادىء الشخص هى مجرد « حكم على التجربة » مبنى على التجربة العملية لاعلى المعرفة العلمية ، « وأنه من الممكن اقناع الشخص باعتبارات لا علاقة لها بالأساس المنطقى للمبادىء المزعومة .

هذا النوع من الحوار الذى تم تصويره لم يهدف الى طرح تصور اخلاقى حاد ، ولكن ليس من الصعب تصور مواقف اكثر اثارة . وعلى سبيل المثال تصور حتمية الاختيار بين ضرب اثنين من مناهضى النازية حتى الموت وبين اطلاق احد القادم النازيين النار على عشرات من مناهضى النازية .. أو تصوروا ضرورة ان نقوم بتعذيب أحد الارهابيين لمعرفة موقع قنبلة ستدمر مدينة نيويورك ! فنحن اذا مابدأنا فى التجاوز عن بعض المبادىء الاساسية فى هذه القضايا فان النقاد سيدفعوننا الى طريق منزلق لتحقيق المزيد من التنازلات . فماذا لو ان القنبلة التى ستنفجر ستدمر حيا واحدا فقط او نصفه أو عشرة اشخاص أو شخصين فقط ؟ !! وفى نفس الوقت اذا رفضنا الموافقة على اى استثناء فان النقاد سيتحولون الى « رفع قيمة الرهان » فيسألون مثلا لماذا كان من الممكن ان نقتل مناهضا للنازية أو نعذب الارهابى حتى ننقذ العلم كله ؟ وهدف النقاد هنا هو فتح ثغرة فى حاجز الحكم المطلق تاركين النتائج المترتبة

لكبح تدفق الاستثناءات . وهم قد يقرون صحة ماتمليه المبادىء ، فالقضية الاساسية الآن هى ما مدى تكرر الاستثناءات . وعلى الأصح يريد النقاد اثارة الشك فى انه لا يوجد أى سبب وجيه للابقاء على المبدأ « كمبدأ » ، فى مقابل قانون مرن لحكم التجربة ! .

فمن يصمم على الالتزام بالمبادىء العادية فى كل الظروف ، بالرغم من تحدى النقاد ، يمكن ان ينكر حقيقة مواجهتنا لمثل هذه البدائل المتصلة ، على الرغم من ان الاختيارات فى عالمنا الحقيقى ليست بهذا الوضوح الذى يعرضه الفلاسفة فى امثلتهم .

ان تاريخ علم الاخلاق يضم الكثير من محاولات الاستجابة لتحديات النقاد الخيالية لهؤلاء الذين يتمسكون بالمبادىء الاخلاقية المألوفة كمبادىء والكاتب لم يتعرض لهذه المحاولات ولكنه يقول ان هناك استراتيجية عامة معينة تستحق الذكر ، هى الميل الى الحاق « فقرة مأسوية » للمبادىء المألوفة كلما كانت نتائج التقيد بالمبادىء بغيضة لدرجة يبدو فيها انه من الخطأ اخلاقيا رفض الاستثناء - وعلى سبيل المثال . « لا تهدد ابدا بقتل الابرياء ، مالم يكن ذلك سيساعد على تجنب حرب نووية » أو « اترك العدالة تأخذ مجراها ، الا اذا سقطت السماء » . هذه الاستراتيجية التى تقوم على اضافة الكوارث او الفقرات المأساوية تساعد على استمرار جمود المبادىء « صورية » وفى نفس الوقت تسمح لنا بتأييد جانب الفطرة السليمة فى الامثلة المضادة . فاذا كان ميزان النتائج سيحدد كيفية التصرف فى القضايا الخطيرة فلماذا لا يفعل ذلك ايضا فى القضايا الاقل خطورة ؟!.. وهكذا ؟ فاذا كان من الممكن التضحية بحياة شخص لانقاذ حياة مليون ، أو مليون الا شخص ، أو مليون الا شخصين أو ... ثلاثة ، أو أربعة .. الا تصبح هذه مسألة حسابية وتظل هذه مسألة تحدى مالم نضع اساسا مترابطا عاما لكل من الحفاظ على المبادىء المألوفة وكأنها جامدة وايضا عمل الاستثناءات للقضايا الشديدة ؟! .

يقول الكاتب أن الاستثناءات المستمرة ، مع عدم وجود ضمير ، تشبه السفينة المليئة بالثقوب .. انها ستغرق بالقطع .. كذلك المبادىء المليئة بالفجوات .. أنها لا تعد مبادىء !!

واذا كان لكل شىء « ثمن » فان الكرامة الانسانية هى الشىء الوحيد الذى لا يمكن شراؤه .. والان اذا كنا سنسلم بأن الكرامة لا يمكن مقايضتها بثمن .. فهل يمكن مقايضتها بكرامة اكثر ؟ وهل يمكن ان نفترض ان كرامة شخص ما اكبر من كرامة شخص اخر ؟ واذا كانت الكرامة هى القيمة المميزة للانسان فان هذه الاسئلة سيكون لها تاثير على سؤال ماذا ماكان مبدأ الكرامة سيسمح بالتضحية بانسان لانقاذ انسان اخر أو اكثر .

عندما ندرك ان كنت قد اقر العقوبة القصوى (الاعدام) وفى بعض الاحيان عمليات القتل فى الحرب يصبح من السهل علينا القفز الى نتيجة ان كنت نفسه كان يفهم قضية الكرامة وانه قد برر بعض حالات قتل الانسان على أساس ان كرامو الكثير تفوق كرامة البعض ، وهى فكرة لا يوافق عليها المؤلف .. ويحاول الكاتب تقريب الصورة بافتراض كيف يمكن ان تتصرف أحدى الامهات فى موقف بشع حين تضطر الى الاختيار بين انقاذ احد اطفالها من الغرق أو انقاذ طفلين اخرين لها فى نفس الوقت . انها بالقطع تكون محقة فى انقاذها للطفلين وفى نفس الوقت يكون من الصعب تصور انها قد قبلت مبدأ ان طفلين يعادلان ضعف طفل واحد .. والمشكلة هى ما المبادىء الاخرى التى علينا ان نعرفها ؟ .

ويعرض الكاتب لقضية المخاطرة بحياة الرهائن الابرياء .. وهل عدد الرهائن يؤثر على حكمنا ؟ وهل المخاطرة بحياة رهينة واحدة لانقاذ المئات امر غير معقول ؟

والقضايا هنا معقدة .. فعلى سبيل المثال هل لدينا اى خيار فى التفاوض دون المخاطرة بحياة أى انسان ؟ واذا كان الرد سلبيا .. فهل ستترتب عمليات القتل على الهجوم العنيف على الارهابيين او نتيجة رد فعل الارهابيين انفسهم عندما نرفض التفاوض أو نبدأ الهجوم ؟ وهل الاشخاص الذين نخاطر بحياتهم فى خطر فعلى نتيجة وجودهم مع الارهابيين ؟ وكيف نقيم عملية قتلنا للرهائن ، وقتل الارهابيين للرهائن، وانقاذنا للرهائن وقتل الارهابيين لرجال البوليس ؟ والى أى حد تبلغ درجات تقييمنا للتقديرات ؟ وكم عدد الاحياء وعدد الموتى فى كل سيناريو ؟ وما مدى صدق نوايانا فى فرض المخاطرة ؟ وهل هناك سياسة معلنة وواضحة بالنسبة لهذه المواقف ؟

ويهدف الكتاب - بإرجاعه هذه الى التوصل الى الرأى السائد - إلى انه فى بعض الظروف يصبح من المسموح اخلاقيا قتل الارهابيين وتهديد حياة الرهائن الابرياء . وحتى الآن كان تصورنا هو المخاطرة بقتل اشخاص ابرياء ، بدون قصد اثناء محاولتنا انقاذ اخرين .

ولكن ماذا لو تصورنا مواقف يواجهنا فيها الارهاب باختيارات اكثر بشاعة مما تصورنا . وعلى سبيل المثال ماذا لو افترضنا ان الطريق الوحيد لمنع ارهابى من تفجير مبنى به عدد من الرهائن هو اطلاق الرصاص على الارهابى عبر رهينة بريئة اخرى امسك بها الارهابى كساتر . او ماذا لو استطعنا انقاذ عدد كبير

من الرهائن فقط عن طريق قيامنا متعمدين بقتل ضحية بريئة اخرى اختارها الارهابى ؟

هنا سترفض الاخلاقيات التقليدية اجازة التضحية المتعمدة بشخص برىء حتى لو كان ذلك سينقذ اخرين . الفيلسوف كنت ايضا كان سيرفض هذه الفكرة وكذلك كان سيفعل كل المفكرين المنطقيين . ولكن السؤال هو ما اذا كانت النظريات موضع التساؤل ستسمح بالقتل ، وكيف يمكنها تبرير النتائج . ان المشرعين الكنتيين لديهم اسبابهم القوية لرفض السماح بالقتل العمد لاشخاص ابرياء كرد فعل للارهاب .

ويتضح ان كل الاعتبارات التى تجعل المشرعين الكنتيين معارضين « للمخاطرة » بحياة الرهائن الابرياء ستكون اقوى عند رفضهم السماح بالقتل « العمدى » للابرياء . فتشريع مثل هذه العمليات من القتل كسياسة عامة سيكون دعوة خطيرة سيسىء استخدامها المسئولون الفاسدون . هذه السياسة ستخفض شعور الجميع بالأمان والثقة . وهؤلاء الذين فى السلطة لن يستطيعوا بصدق قول هذه العبارة حتى لاحبائهم « لن اقتلك ابدا او اسلمك للقتلة » . والاسوأ من ذلك ان استعداد المسئولين لقتل الابرياء كرد فعل لتهديدات الارهابيين ، سيؤدى ليس فقط الى تشجيع مثل هذا الابتزاز ولكن ايضا سيعزز سلطة الارهابيين . وبقيام الارهابيين بتوجيه تهديدات مقنعة بعمل شرور اكبر سيكون من السهل عليهم التأثير على السلطات . وبذلك سيستطيع الخارجون عن القانون الحصول على مساعدة القانون لانهاء اعمالهم القذرة .

قضية اخرى يذكرها الكاتب بإيجاز ولكنها تحتاج كما يقول الى حلقات نقاش هى : كيف سنحدد مسئولية الموتى فى العملية الارهابية ؟ يكمن القلق فى ان دراستنا المجردة لعدد الاحياء الذين تم انقاذهم وعدد الموتى لم تأخذ فى الاعتبار « من » سيكون مسئولا عن القتلى . فنحن لا يجب علينا فقط دراسة عدد القتلى ولكن ايضا ما اذا كان هذا العدد نتيجة مباشرة لتصرفاتنا (اهمالنا) أو كرد فعل غير اخلاقى لما نقوم به (أو نرفض عمله) ؟

وعلى سبيل المثال اذا هدد شخص ماقبل تنصيب احد رؤساء امريكا (بوش) بالانتحار اذا ما اقدم هذا الرئيس على استكمال اجراءات تنصيبه وقد اتم بوش الاجراءات رغم علمه بهذا التهديد . ان العقل يقول ان انتحار هذا الشخص لايعد مسئولية بوش ولكن مسئولية هذا الغبى الذى اقدم على تنفيذ تهديده . والحكم بالمسئولية بعد انتهاء الموت اثار قضية جديدة تدور حول ما الذى يجب علينا عمله .

ولدراسة هذه القضية سنفترض ان امامنا ثلاثة اختيارات : الخضوع لمطالب الارهابيين أو مهاجمة الارهابيين أو رفض تنفيذ مطالبهم وعدم اتخاذ اى اجراء اخر .

اننا اذا ماخضعنا للارهابيين سننقذ الرهائن ولكننا فى نفس الوقت سنشجع العمليات الارهابية التى ستتسبب فى موت عدد اكبر من الافراد . واذا ماهاجمنا سنقتل بعض الرهائن ولكننا سننقذ اكبر عدد من الرهائن . أما اذا رفضنا التفاوض ولم نفعل أى شىء اخر فان الارهابيين على الارجح سيقتلون كل الرهائن طبقا للاختيارين الاول والثالث فان القتل سيحدث نتيجة رد فعل الارهابيين حتى لو كان اختيارنا شرطا سببيا . فى حالة اختيارنا للتصور الثانى (الهجوم) فان الموت سيكون نتيجة مباشرة لتصرفنا (على الرغم من ان تدخلنا يعد رد فعل لمشكلة خلقها الارهابيون) . وقبل اختيارنا اى هذه التصورات افضل علينا ايضا تقييم ـ بالاضافة الى نوايانا وتقديراتنا ـ عدد الاشخاص الذين سنفقدهم او ننقذهم علينا ايضا معرفة ما اذا كان القتل سيكون نتيجة تدخلنا او تدخل الارهابيين .

ويتصور المؤلف اربعة اعتبارات يمكن ان تؤيد هذا المبدأ حيث يقدمها لأصحاب الضمير فى العالم وهو يتصور انه حتى هؤلاء الميالين للجريمة كثيرا ما يذعنون للمنطق ، الاول سياسة عامة تجعلك مسئولا اكثر عما تسببه منفردا لردود افعال الاخرين غير الاخلاقية والذى قد يخفض الخسائر التى كثيرا ماتحدث اثناء محاولة الاشخاص حسنى النية منع وقوع اخطاء الاخرين . فمن الافضل عدم تشجيع الافراد على اتباع العنف لمنع جرائم الاخرين . الثانى ان هذه السياسة ستكبح سلطة منتهكى القانون وتمنع قيامهم بعمليات الابتزاز . الثالث : هذه السياسة ستشجع معظم الناس على ان يعيشوا حياتهم لانها تعمل على الحفاظ على النظام . الرابع : ان السياسة التى تجعل كل شخص مسئولا فى المقام الأول عن تصرفه تجعلنا نؤمن أو نأمل ان الاخرين سيتبعون نفس السياسة ويستمعون لصوت العقل على الرغم من تهديداتهم وسجلاتهم السابقة . بعد ان يتأكدوا من ان السياسة ستضمن لهم الاحترام .

وعلى الرغم من انه من الواضح ان هذه الاعتبارات السياسية لا تؤيد مبدأ « اليد النظيفة » الجامد حتى فى الظروف العادية . فان هناك مخاطر وتدخلات اقل فى حياة الافراد عندما يصبح منع الجريمة محظورا على بعض المسئولين المنتقين الذين يتطوعون لاداء المهمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

ويصل الكاتب الى نتائجه التى يقول عنها انها محدودة وغير نهائية . أولا : هناك امكانية تحقيق مبدأ الكرامة دون التصميم المستمر على ان من الخطا قتل الانسان والمخاطرة بقتل الابرياء كرد فعل للارهاب . ثانيا : هناك طريقة كنتية للتفكير تتعلق باتخاذ الاختيارات الصعبة التى تسمح بالاخذ فى الاعتبار عدد من يمكن بقاؤهم على قيد الحياة نتيجة اتباع سياسات مختلفة . ثالثا : على الرغم من حاجتنا الى اجراء مباحثات اخرى الا ان رفض المشرعين الكنتيين السماح بالتضحية ببعض الاشخاص الابرياء أمر مشكوك فيه . واخيرا على الرغم من ان المنظور الكنتى قد يؤيد سياسة محدودة « اليد النظيفة » ، الا انها لا تصدق تماما على مبدأ « بصرف النظر عما يهدد به الاخرون ، فان مسئوليتكم الوحيدة هى ضمان عدم قتلكم لأى شخص برىء » .

فهل من الممكن تطبيق المبادىء الاساسية « لا تقتل انسان » و« تجنب المخاطرة بحياة الابرياء » كمبادىء فى المذهب الكنتى على الرغم من ان هناك بعض التجاوزات يعتمد هذا على ما يعنيه « تطبيقهم كمبادىء » . فهل يعنى هذا محاولة جعل اغلبية الناس يعتقدون انها قوانين بدون استثناءات بينما يقرون سرا بوجود استثناءات ولكن قد يظل هناك معنى يفهم ضمنيا من وجود استثناءات ويتم اعتبارها اساسية اكثر من غيرها .

الحلقة الأخيرة :

الدولة الإرهابية .. ماهى؟

الكتاب . العنف والارهاب والعدالة (مجموعة محاضرات)

اعداد ار جى . فرى وكريستوفر موريس

الناشر جامعة كامبريدج

ترجمة وعرض مشيرة موسى



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

بعد مانشرته «العربى»: الكنيسة تحذر من شهود يهوه

القبض على سياح أمريكيين يحملون منشورات حول «نهاية العالم»!

كتب خالد صلاح
وعند الفتاح عبد المنعم:

أثار التحقيق الذى نشرته «العربى» - الأسبوع الماضى وكشفت فيه عن وجود جماعات صهيونية مشبوهة تعمل فى مصر تحت اسم «شهود يهوه» ردود فعل واسعة خاصة فى الكنيسة المصرية التى كررت تحذيرها للأقباط من الاختراق الدينى.

وقال مصدر أمنى مسئول إن جهات أمنية سيادية تتابع حالات الاختراق الأجنبى تحت ستار الدين بدقة شديدة، وسبق لها كشف ٧ مجموعات تعمل بنفس طريقة «شهود يهوه» المشبوهة خلال عام ١٩٩٢، وأن اغلب من تم ضبطهم كانوا من الأمريكيين والأوروبيين وبعض الأفراد من جاليات شرق آسيا، وأن أجهزة الأمن ألقت القبض قبل أربعة أسابيع على مجموعة من السائحين الأمريكيين يحملون منشورات باللغة العربية عن فكرة (نهاية العالم) وما أسموه (تمكين الشعب المختار) وتم ترحيلهم قبل توزيع المنشورات التى أكدت المعلومات أنه تم طبعها فى القاهرة، كما تم القبض على ثلاث فتيات من كوريا الجنوبية يوزعن منشورات بنفس المعانى.. فى الوقت نفسه، كشف أحد القساوسة فى اتصال أجراه بـ «العربى» الأسبوع الماضى عن وجود منظمات أوروبية تعمل تحت ستار هواية المراسلة وتقوم بنشر إعلانات تحث فيها الشباب على مراسلتها وبهذه الطريقة تحصل على عناوين هؤلاء الشباب وترسل لهم كتيبات مشبوهة تحمل مفاهيم مضللة عما يسمى بوحدة الأديان، وهجر الانتماءات القومية لصالح الوحدة الإنسانية وغير ذلك من المفاهيم الغريبة، وأضاف القس أنه شخصيًا لفتت نظره واحدة من المنظمات النشيطة فى هذا المجال وهى منظمة هولندية تدعى «IYS»، فقد اعتادت هذه المنظمة إرسال مثل هذه المطبوعات للشباب فى مختلف أقطار الوطن العربى على أن أبرز ردود الأفعال على ما نشرته «العربى» جاء فى قيادات الكنيسة القبطية المصرية حيث أصدر البابا شنودة أمرًا بإعادة نشر القرار الذى أصدره «المجمع المقدس» عام ٨٩ والذى اعتبر طائفتى «شهود يهوه» و «السبتيين» طوائف غير مسيحية ومخربة للمجتمع المصرى بصفة عامة وللديانة المسيحية بصفة خاصة ويقف التيار الصهيونى العالمى وراءها، وصرح الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس للكنيسة الأرثوذكسية لـ «العربى» بأن تعليمات صدرت لجميع الكنائس لدعوة المواطنين الأقباط إلى الحذر من نشاط مثل هذه الجماعات ومحاربة المفاهيم التى تشيعها... وأشار «الأنبا بيشوى» إلى أن نشاط هذه الجماعة بدأ فى الازدياد عقب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد وأن هذا النشاط وصل الذروة عام ١٩٨٩ حتى صدر قرار البابا شنوده استجابة لشكاوى الاف المواطنين المسيحيين من نشاط هذه الجماعات.. ومن جهة أخرى، علمت «العربى» أن الجامعة «العبرية» بفلسطين المحتلة دعت بالاتفاق مع جامعة كاليفورنيا بأمريكا لمؤتمر عام يعقد فى منتصف يناير من العام القادم ويضم ممثلين لجماعات «شهود يهوه» فى العالم. تحت شعار «نحو عالم واحد» وقد وجهت الدعوة لحضور هذا المؤتمر إلى الجماعات التى تعمل فى الوطن العربى تحت ستار مسميات مختلفة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٤

أســرار ترحيــل ســعودى وكويتــى

يمــولان الإرهابيــين

المتهم الكويتى : أنفقنــا ٥٠٠ مليـون جنيـه فى مـدن وقـرى مصــر

اتفــاق على التعـاون فى مواجهــة الإرهــاب ووقــف التمـويل مقـابل الترحيــل

كتب محمود الحضرى وثروت شلبى:

كشفت مصادر مطلعة لـ «الأهالى» عن اسـرار ترحيـل كل من المواطن السعـودى عبـد الرحـمن بن زيد والكويتى عبد الرحـمن عـيد على المجيبل، المتهمين بتمويل الجماعات الإرهابية فى مصر.

أشارت المصادر إلى ان ترحيـل المتهمين جاء بعد مفاوضات رفيعة المستوى، وعقد اتفاقيات تنص على وقف اى عمليات تمويل للجماعات المتطرفة، وقصر تمويل الجمعيات الخيرية على وزارة الأوقاف المصرية، التى تعد الجهة المسموح لها بتلقى اموال التبرعات والزكاة لهذه الاغراض، كما شمل الاتفاق الكشف عن قوائم أسماء الجماعات الإرهابية والتعاون المشترك لمكافحة الإرهاب.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد ضبطت المواطن الكويتى عبـد الرحمن المجيـبل فى ٢٨ مـارس الماضى، اثناء تسليمه شيكا قيمته ١٥ الفـا و ٧٠٠ دولار إلى اثنين من المصريين المعروفين بعلاقتهما مع الجماعات المتطرفة، وهما مصطفى دياب ومحمد عبد الفتاح عبد المجيد، وأدعى عبـد الرحـمن المجيـبل أنه يساهم فى الانشطة الخيرية، بوصفه مندوبا لجمعـيـة احيـاء التـراث الإسلامى الكويتية، وأنه جاء إلى مصر لمتابعة المشروعات التى تدعمها الجمعية.واشار المتهم الكويتى فى تحقيقات النيابة إلى انه دائم التردد على مصر، وقال ان جمعيات كويتية تبـرعت بنحـو ٥٠٠ مليـون جنيـه مصرى لإقامة مشروعات بلغ عددها نحو مائتى مشروع فى العديد من المدن والقرى المصرى، وإنه لم يجد اى معارضة من جانب الحكومة المصرية لمثل هذه الأنشطة.

اما المواطن السعودى عبد الرحمن بن زيد والذى تم ترحيله فى الاسبوع الماضى، فكانت اجهـزة الامن قـد ضبطته فى انشطة مماثلة فى شهر ابريل الماضى، عندما كان يقدم مبالغ مالية كبيرة لأحد اصحاب المطابع فى منطقة امبابة، وهى مطبعة تتولى طبع بيانات ومنشورات وكتب خاصة بالجماعات المتطرفة، وقال المواطن السعـودى إنه يقـدم المساعدات لجمعيات خيرية واشخاص ينتمون للتيـارات الإسلامية بمختلف اتجاهاتها.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

غداً: تستأنف تحقيقات سرقة السلاح

تجار وضباط شرطة فى تشكيل عصابى للاستيلاء على المال العام

كتب حماده إمام:

تستأنف نيابة الأموال العامة برئاسة المستشار مزوق مراد غداً - الثلاثاء - تحقيقاتها مع الضباط الأربعة المتهمين بسرقة السلاح من مخازن الأمن المركزى وبيعها لبعض التجار والمتطرفين، وقد وجهت للمتهمين تهم التربح والاستغلال الوظيفى والاختلاس وفى الوقت نفسه شهدت القضية خلال الاسبوعين الماضيين تطورات مثيرة حول علاقة الضباط المتهمين بتجار السلاح، وبلغ عدد المقبوض عليهم من التجار بمحافظات الصعيد ١١ فرداً بعد القبض على ٧ آخرين الأسبوع الماضى، ووجهت لهم مع الضباط المتهمين تهمة الاتفاق الجنائى لإقامة تشكيل عصابى يستهدف الاستيلاء على المال العام.

من جهة أخرى، اكدت مصادر امنية مطلعة لـ «العربى» ان اجهزة التحريات بوزارة الداخلية فشلت حتى الآن فى التوصل الى أسماء القيادات الحالية بالوزارة التى الح الضباط الأربعة المقبوض عليهم خلال التحقيقات الى احتمال تورطهم فى قضية سرقة السلاح من بعض المخازن، وعلمت «العربى» ان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية رفض وساطة بعض القيادات الأمنية للاكتفاء بعقوبة الجزاء التأديبى للضباط المتورطين وعدم تقديمهم للمحاكمة الجنائية.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤

أفعال الداخلية قبل أقوالها

انحسار موجة الإرهاب تتزامن مع انخفاض معدلات الجنايات

٣ أسباب للنجاح المزدوج :

مواجهة أمنية مرنة
انتشار دوريات منظمة
متابعة نشطة ومتواصلة

● يبدو ان النجاحات المتتالية لرجال الامن فى مواجهة الارهاب والارهابيين قد جعلتهم هدفا للقذائف الكلامية التى تخرج من صحف المعارضة بلا ضابط ولا رابط ، وكان هذه الصحف لم تجد الا هذا التوقيت بالذات لتهاجم وزارة الداخلية، وتحاول النيل من انجازاتها .

● تقول احدث افتراءات المعارضة ان نجاح وزارة الداخلية فى مجال الامن السياسى قد جاء على حساب الامن الجنائى ، حيث زادت عملية النصب والاحتيال ، وانتشرت جرائم السرقة ، خاصة سرقات السيارات ، ويكفى قراءة صفحات الحوادث فى الصحف للدلالة على مدى انتشار جرائم القتل .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/ ١٩٩٤

● وتضيف الافتراءات الى ذلك ان الخدمات الامنية في الاقسام لم تعد على المستوى المطلوب ، فالضباط غير متواجدين ، وحتى اذا كانوا متواجدين فانهم يرفضون تحرير البلاغات ، واذا حرروها لا يهتمون بها .

○ التعليق

● تؤكد الاحصاءات الرسمية لوزارة الداخلية في الثلث الاول من عام ١٩٩٤

ان هناك تراجعا ملموسا حدث في معدلات الجنايات الخطيرة والجنح الهامة ..

وهذا التراجع الذى تزامن مع نجاح الضربات المتوالية ضد الارهاب قد اقترن بتصاعد ملموس بنفس القدر في نسب الضبط .

● وهذا يؤكد لكل ذى عينين ان النجاح المشهود الذى حققه حتى الآن الامن السياسى ، وبالاخص في مواجهته الحاسمة للارهاب لم يكن ابدا على حساب الامن الجنائى ، ولو بادنى قدر .

● ويرجع السبب الاول في هذا النجاح المزدوج الى توافر خطط امنية تتسم بالمرونة التامة ، ووجود انتشار امنى منظم ، فضلا عن المتابعة النشطة المتواصلة لحركة العناصر الاجرامية . ولا شك ان هذه المسارات الفعالة ساعد كثيرا في نجاحها حشد الامكانات والأجهزة الامنية الحديثة ،

الى جانب ما حدث من تطوير راق لبرامج التدريب ، ورفع مستوى الاداء .



المصدر : مـــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

● ولقد استفاد الأمن الجنائى من نجاح الأمن السياسى ، فلقد ساعدت الاكمنة المنتشرة للقبض على الارهابيين فى ضبط اعداد كثيرة من افراد عصابات السرقة والاجرام ، كما ساعدت هذه الاكمنة بسبب تواجدها ويقظتها فى الحد من وقوع الجريمة بصفة عامة .

● وتظهر الاحصاءات الرسمية تزايد نسب الضبط فى جرائم وجنح السرقات التى تضر بمال وممتلكات المواطنين ، كما زادت نسب الضبط فى جنح النشل .. كما تظهر الاحصاءات نجاحا كبيرا فى رد كميات هائلة من المسروقات الى اصحابها .. اعترف بها وارشد عنها عدد متزايد من المتهمين الذين ضبطوا فى التشكيلات العصابية .

● كما نجح الأمن الجنائى فى ضبط كميات هائلة من الاسلحة فاق بها نسب الضبط العالمية .. اذ تمكن فى الثلث الأول من العام الحالى ضبط ٦٩٣٤ قطعة سلاح و ٢٠ الف طلقة . مقابل ضبط ٣٢٧٥ و ١٠ الاف طلقة فى الفترة المماثلة من العام الماضى .

● وتجدر الاشارة هنا الى ان سيارات الوجود الأمنى الجديدة التى وفرتها وزارة الداخلية لأول مرة ، والمجهزة باحدث المعدات ، والتى يخرج فيها ضابط البحث الجنائى فى دوريات منظمة تركز على المناطق التى تنتشر فيها ظواهر اجرامية بذاتها ، وفى توقيتات معينة ، ادت الى الامساك بتشكيلات من الشباب تخصصت فى خطف السلاسل الذهبية فى مصر الجديدة ، بل وضبط مسروقات عديدة ثمينة من قبل ان يكتشف اصحابها سرقتها .

● وفيما يختص بالخدمات الأمنية داخل اقسام الشرطة لخدمة المواطنين تم تكوين فرق خاصة للخدمات فى كل مديريات الأمن لا تسحب اية قوات من الاقسام .. واصدر وزير الداخلية تعليمات واضحة ومشددة بضرورة وجود ضباط بكل قسم طوال الـ ٢٤ ساعة لتلقى البلاغات ، والقيام بمسئوليات البحث الجنائى فور وقوع اية جريمة .

واذا قصر اى ضابط فى تنفيذ هذه التعليمات فانه يعاقب فورا عقابا رادعا حتى يتحقق الانضباط المنشود .

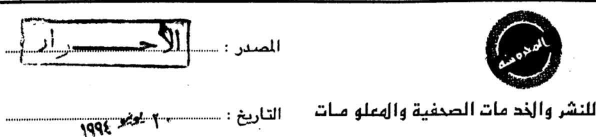


مبارك كلف لجنة عليا للتحقيق في وقائع الفضيحة

ضباط الشرطة باعوا أسلحة بملايين الجنيهات للمتشددين

بدات اجهزة امنية عليا التحقيق في فضيحة وصول اس[...] وزارة الداخلية الي المتشددين الاسلاميين .فتح الملف جاء[...] قرار من الرئيس مبارك الذى اصدر توجيهات لهذه الاجهزه بعمل[...] ملف كامل حول علاقة بعض ضباط وزارة الداخلية ببعض العناصرالتي تقوم بعمليات العنف في البلاد وامدادهم بالاسلحة المتقدمة خاصة بعد قرار وزير الداخلية حسن الالفي احالة بعض الضباط الي جهات التحقيق بعد تورطهم في هذه الفضيحة.

وكانت المعلومات الاولية قد اشارت الي ان وزارة الداخلية قد فشلت في عهد الوزيرين السابقين زكي بدر وعبد الحليم موسي في التوصل الي اية معلومات حول هذه الشبكة الخطيرة خاصة ان قيادات امنية سابقة كانت تشارك في هذه الاعمال وتقوم بتوصيل الاسلحة الي المتشددين من خلال بعض الضباط ذوى الرتب الصغيرة.



واشارت المعلومات الى ان الاسلحة التي وصلت الي هذه العناصر لم تقتصر فقط على ماهو موجود بالمخازن.

وقد اعطي الوزير الالفي تعليماته الي الاجهزة المختصة بالتعاون مع لجنة التحقيق العليا للبحث في اسرار هذه الفضيحة التي بدات مع تولي زكي بدر وزارة الداخلية.

وتؤكد المصادر ان فتح هذا الملف سيؤدي الي كشف اوجه العلاقات الخفية التي ربطت بين بعض القيادات الامنية السابقة وبعض قيادات الجماعات الاسلامية وهي القيادات التي حققت ثراء غير مشروع خلال الفترة الماضية وعزلها اللواء الالفي في التغييرات التي جرت علي يديه.

وتتوقع المصادر ان تكون قيمة مبيعات الاسلحة التي بيعت للمتشددين وبعض العناصر الاخري في الفترة الماضية تربو علي ملايين الجنيهات



القاهرة: النيابة العسكرية تطالب باعدام ٥ متهمين في قضية الألفي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ طالبت النيابة العامة العسكرية في مصر باعدام خمسة متهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي التي تضم ١٧ متهماً من اعضاء جماعة «الجهاد» بينهم اثنان فاران.

وطالبت النيابة باقصى عقوبة على باقي المتهمين في القضية ودعت الى سرعة التدخل في موضوع تداول المتفجرات الذي أصبح يهدد أمن الدولة ووضع التشريعات المناسبة في هذا المجال.

وقالت النيابة العسكرية في مرافعتها خلال جلسة عقدتها المحكمة امس ان المتهمين في القضية «حاولوا قتل وزير الاعلام صفوت الشريف ثلاث مرات اضافة الى محاولتين لاغتيال وزير الداخلية حسن الالفي، ومحاولة لاغتيال الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي».

واكدت النيابة ان المتهمين «تلقوا مبالغ كثيرة من الأموال من الخارج من خلال اسماء مستعارة عبر البنوك واستخدموها في شراء سيارات وقطع من الاراضي لاقامة مخابئ عليها واستئجار شقق وشراء اسلحة ومتفجرات.

الى ذلك، القت قوات الأمن في محافظة سوهاج القبض على ٢٥ شخصاً ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، وضبطت كمية من الاسلحة والمتفجرات في حوزتهم.

وقال مصدر أمني ان الشرطة نفذت حملة واسعة شملت خمس مدن هي المراغة وجهينة وطما وساقلتة وجرجا والقرى التابعة لها. واوضح ان قوات الشرطة عثرت على ٣ بنادق الية وسبع مسدسات، اضافة الى كمية من الذخيرة والمتفجرات، وقوائم اغتيالات تضم بعض الشخصيات المهمة في العاصمة وقيادات الامن في حوزة الاشخاص الذين تم اعتقالهم.

وفي اسيوط القت قوات الامن القبض على تاجري سلاح كشفت التحقيقات انهما على علاقة بالضباط الأربعة الذين تم القبض عليهم قبل اسبوعين بسبب سرقة اسلحة من مخازن وزارة الداخلية وبيعها لتجار السلاح. ووصل عدد التجار الذين يتعاملون مع الضباط الى ١٢ تاجراً.

وفي الجيزة القت قوات الامن القبض على عشرة أشخاص امس في منطقتي امبابة والمنيب. وقال مصدر امني ان ستة من المتطرفين الذين القي القبض عليهم في امبابة ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، بينما ينتمي الأربعة الباقون الذين اعتقلوا في المنيب الى جماعة «الجهاد».

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

في قضية محاولة اغتيال الألفي:

النيابة تطالب باعدام ٥ متهمين والدفاع يترافع السبت

كتب . عبد الحميد شنعير:

طالبت أمس النيابة العسكرية باعدام المتهمين الخمسة الاول في قضية محاولة اغتيال السيد حسن الالفي وزير الداخلية والقضايا المرتبطة بها والتي تضم ١٧ متهما. كما طالبت النيابة باقصى العقوبة لباقي المتهمين.

اكدت النيابة في مرافعتها التي بدأت أمس أنها لاتحاكم فكرا أوعقيدة فشتان بين الفكر المادي المؤثم والفكر المجرد واشارت النيابة الى ان المتهمين ينقسمون الى مجموعتين الاولى من الاول حتى التاسع التي اسقطت مجموعة من الشباب واطلقت عليهم اسماء وهمية للتمويه ويرأسها عادل عوض صيام ونزيه نصحي واوضحت النيابة ان افراد هذا التنظيم من اشد واعنف التنظيمات التي قدمت للمحاكمة فهناك ٣٠ محاولات له لاغتيال قيادة سياسية لوزير الاعلام وواحدة للدكتور بطرس غالي ومحاولتان لاغتيال وزير الداخلية وقالت النيابة انهم قاموا بتوزيع الادوار فيما بينهم سواء في تصنيع وشراء الاسلحة أوشراء الاوكار وتوزيع النقود واكدت النيابة إن اعترافات المتهمين لم تكن وليدة اكراه لانها تمت في أكثر من جلسة وان الدعوى زاخرة باقوال المتهمين ضد بعضهم. كما ان المضبوطات من شقق ومضبوطات متنوعة وسيارات واموال تدعم ماجاء بقرار الاتهام واختتمت النيابة مرافعتها بتجديد طلبها بتوقيع اقصى العقوبة كجزاء لكل يد آثمة تريد أن تنال من أمن وامان مصر وقررت المحكة تأجيل الجلسة للسبت القادم لسماع مرافعة الدفاع وكانت المحكمة العسكرية العليا قد واصلت امس محاكمة المتهمين في القضية حيث استمعت الى اقوال آخر شهود الاثبات وهو ضابط شرطة ثم شاهدت ٣ شرائط فيديو للمعاينة التي قامت بها نيابة امن الدولة لحادث مقتل المتهم عادل صيام بالمنيب بالجيزة وكذلك شاهدت شريط فيديو لاوكار التنظيم بكفر المنفي ولمنزل المتهم عادل عوض ببولاق الدكرور، والذي عثر بداخله على ٣٠ بنادق آلية وصناديق رصاص و١١٠ قنبلة يدوية صناعة محلية ثم بدأت النيابة العسكرية في مرافعتها



المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

وكالات الأنباء تؤكد انهيار منظمات الإرهاب فى مصر بفضل ضربات قوات الأمن

أشادت وكالات الأنباء العالمية بجهود الحكومة المصرية فى سحق حركة التطرف وإعادة الهدوء للبلاد. وأكدت وكالة «رويتر» فى تقرير مطول من القاهرة، أن السلطات المصرية نجحت - بعد حملات لمداهمة أوكار المتطرفين استمرت شهورا - فى خفض معدلات العنف الناجم عن الصراع الطويل بين المتطرفين وقوات الأمن.

وأشارت الوكالة العالمية إلى أن هجمات المتطرفين على البنوك والسائحين الاجانب والشخصيات الأمنية والسياسية والعامة قد توقفت.

وذكرت الوكالة - نقلا عن دبلوماسي غربي بالقاهرة - ان المتطرفين ليسوا فى موقف قوى، وأن زعماء المتطرفين قد انتهوا إما بالسجن أو القتل.

وأضاف الدبلوماسي - وهو متخصص فى متابعة ظاهرة التطرف عن قرب : إن الحكومة المصرية زعزعت هيكل قيادة المتطرفين، وربما تكون قد نجحت فى قطع أية علاقة بين زعماء المتطرفين فى الداخل والخارج.

وأشارت «رويتر» إلى أن مصرع الإرهابى طلعت ياسين همام (قائد الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية) كان نقطة تحول فى المواجهة بين قوات الأمن والمتطرفين. وكان همام قد لقى مصرعه أثناء مداهمة شقته بالقاهرة فى ٢٥ ابريل الماضى.

وفى تقرير مماثل، أكدت وكالة الأنباء الألمانية ان قوات الأمن انتصرت على المتطرفين باستخدام أسلوب القبضة الحديدية فى مواجهة التطرف خلال العامين الماضيين. وألمحت الوكالة فى تقريرها إلى توقف أعمال الإرهاب مؤخرا.

وقال التقرير: إن حوالى ٨٠ شخصية قيادية متطرفة قد اعتقلت أو لقيت حتفها خلال محاولات الهرب.

وأشار إلى أن من دلائل تحجيم التطرف، اقتصار العمليات الإرهابية على هجمات متفرقة على رجال الشرطة فى محافظة اسيوط.

غير أن الوكالة الألمانية نقلت عن دبلوماسيين غربيين أيضا، أنه لا يمكن استبعاد وقوع هجمات أخرى، ولكن سيكون من الصعب على المتطرفين إعادة تنظيم انفسهم خلال فترة قصيرة.

وتطرقت الوكالة لجهود سلطات الأمن فى اختراق صفوف المتطرفين، فقالت: إن هذه الجهود نجحت بفضل مساعدة عملاء سريين.

هوامش :

معركة .. الخس

لن نتحدث عن الارهاب وأسبابه ودور الاعلام فى ظهوره ونموه ولا عن مسئولية الاعلام عن مواجهة الارهاب ومحاربته.. فمثل هذه الأمور قد قتلت بحثا وكتابة وتباينت فيها الآراء إلى حد التصارع والتراشق بالاتهامات التى تراوحت بين الاتهام بالكفر والردة وبين الاتهام للطرف الآخر بأنه يمثل الجناح المدنى للارهاب..



بقلم
السيد عبدالرءوف

ولن نحيل المتبارزين فى هذه المعركة غير المنطقية أوالمتكافئة إلى التقارير الموضوعية التى أعدتها أجهزة رسمية مسئولة ونزيهة مثل المجالس القومية المتخصصة ولجنة الأمن القومى والشئون العربية بمجلس الشورى والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وغيرها من الأجهزة المعنية بحكم وظائفها أو اهتمامها برصد ودراسة وتحليل الظواهر والمتغيرات الاجتماعية ومن بينها التطرف والارهاب وهل هما إفراز للواقع الاجتماعى والاقتصادى والسياسى والثقافى أم هما بضاعة مستوردة من الخارج ومصدرهما الدول والقوى التى لها مطامع فى المنطقة بصفة عامة وفى مصر بصفة خاصة ويهمها بالتالى اضعاف مصر وتفجيرها من الداخل ان أمكن أو اشاعة القلق وعدم الاستقرار فيها على الاقل أم أنهما أى التطرف والارهاب هما حصيلة تفاعل مشكلات الداخل وتدخلات الخارج.

ولن نتحدث أيضا عن الدور الخطير الذى يلعبه الاعلام فى نشر وتأكيد ثقافة دينية ضحلة أومتخلفة أومشوهة بسبب فوضى الحديث على صفحات الصحف وعبر موجات الاثير لمن لاتتجاوز ثقافتهم الدينية الاطلاع على بضعة كتب أوبضع صفحات فى بعض الكتب أو من تلقوا ثقافتهم من كتب مغلوطة محشوة بالدخيل من الاسرائيليات التى أدخلت عمدا على تراثنا من كتب التفسير والحديث . وبالتالى لن نضرب مثلا بذلك المتحدث الذى ساق حديث الرجل فى الجنة الذى سيكافأ على حسناته فى الدنيا بسبعمائة من الحور العين يأتيهن كلهن مرتين كل يوم ويعدن بعد كل مرة أبكارا.

لن نتحدث فى هاتين القضيتين ولا فى قضية الحوار الوطنى وغياب الشباب فى لجنته التحضيرية وغياب الصوت الدينى فيه ولا فى مقاطعة بعض الاحزاب له وتأثير ذلك على مدى تمثيل الحوار لكل قوى الشعب المأذون لها دستوريا وقانونيا بممارسة حقوقها السياسية والتعبير عن نفسها عبر صناديق الانتخاب.

كذلك لن نتحدث عن جورج اسحاق حكيم ومن الذى مكنه من ان يحصل من البنوك والأفراد على ما حصل عليه من أموال وكيف دخل مصر وباع ممتلكاته وخرج بأمواله هو وزوجته وأولاده دون أن يسأله أحد عن شىء وكيف صدر قرار منعه من السفر بعد ان سافر فعلا بكل مانهبه من الأفراد والمؤسسات والبنوك. وكيف أنه يقدم شهادة ونموذجا جديدا لوجود بؤر للفساد فى الاجهزة الحكومية وشبه الحكومية.

لن نتحدث فى شىء من هذا كله فهذا الحديث يقلب المواجع ويصدع الرأس ويوجع القلب ـ وقلبى موجوع وتحت العلاج حتى الآن ـ ولكنى سأتحدث عن موضوع قد يبدو تافها لكنه خطير الشأن لأنه عرض على الشاشة الأسرية.. شاشة التليفزيون.. وقدمه لنا مقدم ناجح هو الاستاذ مفيد فوزى ـ رغم أنف الذين لايستلطفونه أو لايحبونه ـ وفى برنامج ناجح هو «حديث المدينة» الذى يتشابه مع عنوان باب يحمل نفس الاسم فى جريدة الجمهورية وكان يصدر منذ أكثر من ثلاثين عاما وتناوب على الاشراف عليه عدد من خيرة الصحفيين. ففى هذا البرنامج فوجئنا بممثل غاب عن مصر عامين وعاد ليقول لنا عبر البرنامج أن جميع الخضروات التى نأكلها وبالذات الخس الذى لايستغنى عنه الغنى أوالفقير ملوثة وتحمل لابعض البكتريا فقط بل ان الخس على وجه الخصوص يمتد فى كل ورقة من أوراقه شريان تعيش فيه ديدان شديدة الخطر على الجسم. وهكذا تلقينا هذا التحذير الطبى من الأخ محيى اسماعيل ممثل دور العبيط فى فيلم الأخوة الأعداء ولم نتلقه من



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

أستاذ فى علم التغذية أو باحث فى مركز علمى.. الأخطر من ذلك ان هذا التحذير لم يعرض على أى عالم من العلماء حتى نتحقق من صحته أو خطئه.. وهكذا وجدت نفسى أشعر بقرف شديد من الخس ورغم حاجتى الشديدة لتناوله لأسباب صحية قررت الامتناع عن أكله وأكاد أتوقف عن أكل الخضروات رغم أننى مأمور طبيا بالاكثار منها والاقلال من النشويات والسكريات والامتناع نهائيا عن الدهون.

وحسنا فعل الدكتور على عبدالفتاح عندما أعلن عدم صحة «ماتردد» من ان الخضروات تحتوى على ديدان وأن الأمر لايعدو وجود بعض الفطريات التى تزول بالغسيل بالمياه الجارية وبعض المطهرات..

وتثير تصريحات الوزير مشكلتين : الأولى أنها لن تصل لكل من وصلهم تحذير الأخ المتحدث فى البرنامج التليفزيونى. والثانية : أنها توحى بشكل ما بأن الغسيل بالمياه الجارية لا يكفى.. وأعتقد أن من حقنا على التليفزيون أن يعيد مناقشة هذا الموضوع باستفاضة حتى لايحدث نوع من الرعب بين الناس دون التقليل من أهمية محاربة التلوث وحماية البيئة.. ومن حقنا على وزارة الصحة ان تشعرنا بوجودها فى الأسواق والمحلات بل والمصانع والمزارع لأن صحة الناس ليست ترفا بل هى أهم استثمار فى هذا المجتمع. ولسنا بحاجة لمعركة الخس والكرنب وتكفينا معارك التنمية والاصلاح الاقتصادى وضريبة المبيعات والضريبة الموحدة والارهاب والتطرف والحوار القومى.

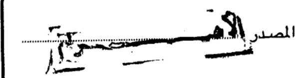
غذاء القلوب

قال الله تعالى :

« يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور رحيم ».

(سورة المائدة آية ١٠١)





المصدر الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

علقة ساخنة لعامل تنكر في زى المنقبات لمقابلة محبوبته

كتبت ـ حنان بكرى

تنكر شاب ببولاق الدكرور في زى سيدة منقبة حتى يتمكن من رؤية محبوبته التى رفض اهلها خطبتها اليه والقى بعض المارة القبض عليه اثناء سيره ليلا فى طريقه الى منزلها وانهالوا عليه ضربا مبرحا ثم احيل الى عبد الحميد عمر وكيل اول نيابة بولاق الدكرور الذى امر باشراف وجيه شقوير رئيس النيابة باخلاء سبيله بضمان مالى قدره ٢٠ جنيه لانتحاله صفة سيدة

وكان اهالى منطقة بولاق الدكرور قد ارتابوا فى امر سيدة منقبة اثناء سيرها فى ساعة متأخرة من الليل فتعقبها بعضهم الا انها اسرعت بالهرب فطاردوها حتى تمكنوا من الامساك بها وخلعوا عنها النقاب فاكتشفوا انها رجل فاوسعوه ضربا اعتقادا منهم بانه ارهابى وتبين من التحقيقات ان المتهم يدعى «محمد عبد الفتاح» استرجى موبيليا . وانه على علاقة بفتاة «تقدم لخطبتها ولكنه قوبل بالرفض فحاول مقابلتها بطريقة لاتثير شكوك اهلها وتنكر في ملابس شقيقته



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

العالم يشيد بالاستقرار في مصر

وكالات الانباء : نجاح السياسة الأمنية المصرية فى مكافحة الارهاب

دبلوماسى غربى: الجماعات الارهابية انهارت وسقطت قياداتها

رويتر: مقتل طلعت ياسين همام كان نقطة التحول

الالمانية: من الصعب على الارهابيين اعادة تنظيم صفوفهم

اشادت وكالات الانباء العالمية بالاستقرار الامنى فى مصر الذى تحقق بفضل السياسة الامنية التى قضت على الارهاب.

قالت رويتر أن مقتل طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكرى للارهابيين فى ابريل الماضى كان نقطة التحول حيث توقفت العمليات الارهابية تماما.

ونقلت الوكالة عن دبلوماسى غربى بالقاهرة أن الجماعات الارهابية انهارت وعادت مرة



المصدر : الجمهـــورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

اخرى للاختباء فى الظلام لان قياداتها قتلت أو اعتقلت بفضل نجاح الحكومة المصرية فى مواجهتها حيث قطعت الصلة تماما بين قيادات الخارج.. والداخل.

وقالت الوكالة ان حالة الهدوء الحالية فى مصر سوف تستمر طويلا.. حيث بدأت الحكومة فى منع اصحاب الاتجاهات المتطرفة من التغلغل فى مختلف الاجهزة والنقابات المهنية.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان توقف الهجمات الارهابية على السائحين والمصريين منذ شهرين يرجع الى انتصار قوات الامن المصرية على الارهابيين بعد نجاحها فى اختراق صفوف الارهابيين بحيث اصبح من الصعب على الارهابيين اعادة تنظيم صفوفهم خلال فترة قصيرة.



المصدر : الأهرام

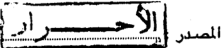
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

ابعاد اللعبة الأمريكية في مسلسل الصراع!!

أمريكا تحرض بوجه وتحاور بوجه آخر مع قادة الإخوان في الخارج



المصدر 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

في الحلقة الجديدة من مسلسل الازمة بين الحكومة والاخوان تتضح أبعاد اللعبة الامريكية - الغربية التى تحرض على ضرب تيار الإخوان من جهة، وتجرى الاتصالات السرية مع عناصره من جهة اخرى.

إنها الانتهازية الأمريكية.. التى لاتعرف سوى لغة المصالح، بغض النظر عن هوية الحكم ورجاله.

وفى الحلقة الجديدة أيضا نلقى الضوء على بعض العوامل التى دفعت الحكومة إلى حسم بعض خيارات المواجهة انتظارا لتفاعلات المستقبل.

الحلقة الرابعة





المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

كانت التقارير الامريكية التى تصل تباعا الى الحكومة المصرية تحرض دوما على إشعال الحرب فى مواجهة مجمل التيارات الدينية على اختلافها خاصة الإخوان المسلمين.

وقد زعمت هذه التقارير ان جميع هذه التيارات تؤمن بوسيلة العنف كاسلوب اساسى فى احداث التغيير.

وتفرق التقارير الامريكية بين نوعين من العنف.

- العنف المباشر وهو الذى تعلن بعض الجماعات مسئوليتها المباشرة عنه.

-والعنف غير المباشر وهو ان يشارك تيار دينى ما فى صياغة اساليب المواجهة مع الحكومة ومن بينها اشعال الحرب المسلحة حتى وان كان هذا التيار لا يعلن عن مسئوليته واشتراكه المباشرفيها ويترك الامر لبعض التيارات الدينية الأخرى لتنفيذ استراتيجياته!!

وترى التقارير الامريكية ان الاخوان المسلمين يمثلون التيار الدينى الوحيد الذى يرتكز إلى استراتيجيات فكرية فى اطار عمله السياسى وحركته الجماهيرية، وهذه الاستراتيجيات الفكرية وان كانت محل تشكيك من بعض التيارات الدينية الاخرى إلا ان هذه التيارات تنهل منها فى نهاية الامر، وذلك لعجزها عن وضع استراتيجية فكرية محددة للمستقبل.

وهذه التيارات الدينية الأخرى تتبنى مفهوم «الافكار المرحلية»، وهذا لايعنى تغيير هذه الأفكار من وقت لآخر، وإما التغيير هنا ينصب على تنفيذ هذه الافكار المرحلية.

ووفقا للتقارير الامريكية فإن جملة الخلافات داخل التيارات الدينية الاخرى باستثناء الاخوان تمثل نمطا اصيلا فى التفاعلات داخل التيار الواحد، كما ان الانشقاقات التى تحدث داخل هذه التيارات متعددة ويترتب عليها ظهور«التشرذم والتفرق» فى داخل الكيان الواحد.

وعلى الرغم من ادراك الحكومة لهذه الحقيقة التى ترى التقارير انها ستؤدى فى النهاية الى القضاء على مكونات التيارات الدينية المختلفة، إلا ان الحكومة لاتستطيع انتظار النتائج التى يمكن ان تسفر عنها هذه المواجهات وذلك لسببين رئيسيين:-

● اولهما.. لغة العنف المشتركة والتى تبدو قاسما مشتركا فى كل هذه التيارات، وان ذلك يستوجب من الحكومة التدخل السريع لاحتواء هذه العمليات والحد منها.

● ثانيهما.. ان هذه التيارات تفرض على الحكومة اسلوب المواجهة المبكرة لانها تتعرض لرموز النظام.

وتختلف التقارير الامريكية مع نظيرتها المصرية حول وحدة التيارات الدينية على المستوى الآنى او المستقبلى:-

● فالتقارير الامريكية تؤكد ان فصيل الاخوان المسلمين على الرغم من انه يبدو اكثر التيارات الدينية تماسكا بالاضافة إلى قدرته على احتواء التيارات الداخلية إلا ان وصول هذا التيار الى السلطة سوف يمثل البداية الحقيقية لوحدة التيارات الدينية لان هذا الفصيل باختصار سوف يتمكن من استيعاب كل التناقضات الفكرية والمرحلية فى تيارات الحركة الاسلامية، والعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة الفكر العلمانى المرتبط بالدول الغربية ومصالحها فى المنطقة.

● اما وجهة النظر الامنية المصرية فهى تبدو على نقيض مع وجهة النظر تلك اذ ترى ان وصول هذه التيارات الى الحكم سيؤدى الى زيادة محتويات العنف الداخلى.

وتتفق وجهتا نظر الطرفين حيال نقطة معينة هى ان تيار الاخوان والذى يعد بمثابة الجماعة «الام» هو القائد الفعلى لبقية التيارات الدينية وانه من ضمن استراتيجيات هذا التيار هو العمل على احتواء الخلافات سواء مع بقية التيارات الدينية او بين هذه التيارات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

لماذا رفضت الحكومة وساطة الإخوان مع تيارات العنف؟!

تحقيق يكتبه على حلقات:

مصطفى بكرى

وبعضها البعض.

وترفض التقارير الامريكية والمصرية مايتردد عن حيادية الاخوان بشان الموقف من تيارات العنف وترى ان استراتيجية التغيير بالعنف لدى الاخوان هو امر من المسلمات حتى وان بدا الامر الآن غير ذلك.

وترفض الجهات المختصة فى هذا الصدد قبول اى دور اخوانى بشان الوساطة بين الحكومة وتيارات العنف باعتبار ان ذلك سيطرح الاخوان كقوة مستقلة على الساحة، وان هذه القوة يمكن ان تتنامى لتشكل القوة الوحيدة على الحركة المنظمة والاكثر فاعلية وترى هذه التقارير ايضا ان قوة الاخوان يمكن ان تتصاعد بشكل كبير اذا ما امتلكت تيارات العنف عوامل القوة التى تؤدى الى استنزاف عوامل القوة لدى الحكومة..

ان الجهات الامنية المصرية ترفض وبكل قوة الدعاوى الامريكية بانها فى حالة صراع مع هذه التيارات وترى فى المقابل انها فى حالة مواجهة مع بعض الجماعات الخارجة على القانون ومن هنا يبدو اصرار الحكومة المصرية على رفض التحاور مع هذه الجماعات على اعتبار انها جماعات خارجة وليست تيارات سياسية اصيلة فى المجتمع.

وتختلف الرؤية الامريكية مع هذا الطرح وترى انه طالما كانت هناك عوامل خارجية وداخلية تعزز من قوة هذه التيارات فالحكومة المصرية فى حالة صراع معها وتدرك حجم وجودها فى الشارع والدليل على ذلك هو انها حاورت او سعت لمحاورة هذه التيارات فى اوقات سابقة وتحديدا اثناء تولى اللواء عبد الحليم موسى وزارة الداخلية.

وتؤكد التقارير ايضا ان الحكومة اعترفت فى وقت سابق بقوة تيار الاخوان وسمحت له بان يلعب الدور الاساسى فى صياغة قواعد الحوار والتفاوض بينها وبين الجماعات الإسلامية، وقبلت بدورهم فى الوساطة وتقريب وجهات النظر.

وترفض التقارير المصرية وجهات النظر تلك وتؤكد ان الاخوان لعبوا هذا الدور بعيدا عن اى تكليف حكومى بذلك، بل ان الحكومة تحاول ان تنفى فى الوقت الراهن طبيعة هذا الدور من الاساس وتؤكد للادارة الامريكية ان الاخوان يمثلون تيارا دينيا مجردا من عوامل القوة التى تمكنه من مواجهة الحكومة وان ذلك شواهده عاملان اساسيان:-

- اولهما رفض الحكومة لمطالب الاخوان بشان التوسط لدى التيارات الدينية الاخرى وانهاء موجات العنف.

- وثانيهما.. عبر تصفية تيار الاخوان نفسه حتى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

تتوقف الاجهزة الامريكية عن التضخيم فى قوة هذا التيار او النظر اليه على انه يمثل احد مداخل البنية الاجتماعية والسياسية فى مصر.

وتشير المعلومات ان السبب وراء تصاعد الحملات الحكومية على الاخوان خلال الآونة الاخيرة انما يرجع الى معلومات تلقتها الحكومة المصرية وتشير الى سعى بعض المسئولين بالادارة الامريكية بالدول الاخرى الى الاتصال بقيادات الاخوان والتفاوض مع بعض عناصرهم بالخارج للاطمئنان على المصالح الامريكية والغربية والاقتصادية والاستراتيجية حال وصول الاخوان الى السلطة.

ويأتى الموقف الحكومى المصرى عن قناعة راسخة وهى ان الولايات المتحدة ودول الغرب لاتعتمد حليفا استراتيجيا ثابتا فى المنطقة، وانما تعتمد دوما على الحليف «المتغير» والذى قد تفرزه ظروف سياسية واجتماعية معينة.

وتشير المعلومات التى وصلت الى هذه الجهات من مصادر موثوقة إلى ان مسئولين بالادارة الامريكية نجحوا فى عقد اكثر من ٨ لقاءات هامة مع قيادات اخوانية بالخارج خلال العام الماضى، وان الدول الاوروبية عقدت ١٢ لقاء فى سويسرا واستوكهولم، وان هذه اللقاءات المتزايدة دفعت بالحكومة المصرية لان تتخلى عن اسلوب «الحذر من المواجهة» مع الاخوان وذلك لعدة اسباب ابرزها:-

● خشية الحكومة من حدوث ضغوط امريكية - اوروبية باى اتجاه لاجبارها على الاعتراف بالهوية المستقلة والشرعية للاخوان حيث ترى الحكومة ان الغرب يريد ان يسجل موقفا يمكنه من اقامة علاقات حميمة مع هذا التيار اذا ما تنامت قوته وتزايد تأثيره مستقبلا.

ويبدو الامر غريبا فى الآن نفسه اذا ما عرفنا ان هذه القوى نفسها لاتمل ولاتكل عن ارسال عشرات التقارير التى تثير الحكومة وتحرضهم على الاخوان والسعى لمواجهتهم!!

● ان الحكومة قررت المواجهة بعدما اكدت التقارير الامنية خلال الآونة الاخيرة حدوث نمو خطير فى البنية التنظيمية للاخوان وتراجع حجم الخلاف بينهم وبين التيارات الدينية المتشددة، بل ان الفترة الماضية سجلت تقاربا ملحوظا بين الاخوان وهذه التيارات وان المرحلة القادمة قد تشهد نهاية الخلافات الحادة بين الجانبين لتحل محلها وحدة العمل المشترك على المستوى النظرى حيث ان الاخوان سوف يتمسكون بسياستهم الثابتة بعدم مواجهة السلطة قبيل استكمال البناء التنظيمى الذى يمكنهم من الوصول الى السلطة.

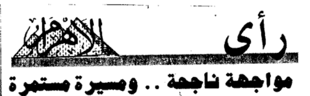
● ان الحكومة المصرية استندت فى قرار المواجهة الى نتائج التحقيقات التى اجرتها الادارة الامريكية فى اعقاب القبض على المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك حيث اشارت المعلومات الامريكية إلى ان جسور التفاهم القائمة حاليا بين الاخوان وبقية التيارات الدينية الاخرى تعبر عن مرحلة جديدة من مراحل تخطيط هذه الجماعات للوصول الى السلطة فى مصر.

وقد طالبت هذه التقارير الحكومة المصرية بالتصدى لعرقلة هذا المخطط المشترك واحباطه..

لكل هذه الاسباب قررت الحكومة المصرية وضع حد لمرحلة الهدنة القائمة بينها وبين جماعة الاخوان المسلمين.. ولكن بقى السؤال كيف..؟!.

● معذرة فسوف امسك عن نشر معلومات هامة حول قضية سلسبيل واستدعاء المرشد العام للاخوان المسلمين والقبض على بعض العناصر النشطة من الجماعة لصدور قرار من النائب العام بحظر النشر!!

(وإلى الثلاثاء القادم ان شاء الله).



مواجهة ناجحة .. ومسيرة مستمرة

نقلت وكالات الأنباء العالمية خلال اليومين الماضيين عدة تقارير مطولة اكدت كلها ان مصر نجحت بالفعل فى سحق مركز الارهاب والتطرف، وأن السلطات المصرية نجحت فى إيقاف العنف الارهابى بعد سلسلة من الحملات الامنية لمداهمة أوكار الارهابيين لعدة شهور.

ومع احساس جموع المصريين بالاطمئنان وبالثقة فى التقدم الامن بعد انحسار هذا الكابوس الخانق، فان من حقهم أيضا أن يؤكدوا احساسهم بالامتنان والعرفان للرجال الذين مثلوا المجتمع باكمله فى تصديهم لتلك الموجة العاتية المجنونة حتى أجبروها على التراجع والانحسار . هؤلاء الرجال من قوات الأمن والشرطة المصرية . الذين قدموا أكثر من مائة شهيد، قتلوا اكثرهم غيلة وغدراً وقتل بعضهم فى مواجهات مع الارهابيين، واستشهدوا جميعا جنبا إلى جنب أعداد من المواطنين المدنيين الابرياء ..

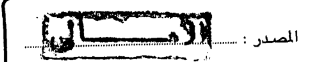
هؤلاء الشهداء لم تذكرهم وكالات الانباء .. ولكننا ، نحن نذكرهم، ونعتز بذكراهم ونحييها.

ومن حق جموع المصريين ايضا ان تشعر بالفخر لان مجتمعهم المدنى المؤمن لم يفقد الثقة لحظة واحدة فى انه سوف يخرج من تلك المواجهة . مع قلة من الارهابيين المضللين . سليما ومتماسكا وراء قيادته الدستورية، يواصل مسيرته الديمقراطية والتنموية الشاملة فى تفاؤل واستبشار وإيمان صحيح، يواصل مشاركته الايجابية الفعالة مع كل اصدقائه من شعوب العالم ودولها حتى يكون هذا العالم اكثر استقراراً وامناً ورخاء وسلاما لصالح الجميع وفى ظل تعاون الجميع.

فالمواجهة الناجحة التى خاضها المجتمع المصرى وراء قيادته الدستورية، الوطنية والديمقراطية والتى شارك فيها . إلى جانب قوى الأمن . السياسيون والمثقفون والاعلاميون والاقتصاديون، وشارك فيها العمال ورجال الأعمال جنبا إلى جنب ، إنما كانت مواجهة من أجل الحفاظ على مسيرة مصر، وان الجذور العريقة ماضية فى طريق الديمقراطية والتنمية البشرية والاقتصادية الشاملة، وفى طريق السلام والعدل لكل شعوب المنطقة والعالم..

وهذه المسيرة المصرية مستمرة ومتواصلة نحو الاهداف نفسها، ولكن بقوة أكبر وبوعى جعلته التجربة أكثر نضجا واكثر كفاءة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤



اليوم.. احياء الذكرى الثانية لفرج فوده

تقام فى تمام السابعة مساء اليوم الاربعاء الذكرى الثانية للشهيد فرج فوده، على مسرح السلام بشارع قصر العينى يتحدث فى اللقاء المستشار احمد يحيى والشاعر احمد عبد المعطى حجازى ود. رفعت السعيد. والكاتب السودانى طه ابراهيم ويشارك عدد من كبار الكتاب والمفكرين ومجموعة من الفنانين والفنان على الحجارو سيد حجاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الأهرام

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

اليوم يواصل الدفاع مرافعته في قضية الشوقيين

واصلت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» الاستماع الى مرافعة الدفاع فى قضية الشوقيين المتهم فيها ٣٣ متطرفا حيث شكك المحامون فى التسجيلات المسجلة فى القضية ودفعوا ببطلان التحريات وذكروا أن القضية تنصب على جريمة مستقبلية .

وتستكمل المحكمة سماع مرافعة الدفاع اليوم. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار نبيل فهمى الجدى وعضوية المستشارين محمد امين القرموطى واحمد عبدالونيس بحضور على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة ومحمد حلمى قنديل وكيل اول النيابة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤



الجماعات شيء.... والإخوان شيء آخر

حامد سليمان

تجرى الان محاولات مكشوفة وغير مسئولة لخلط الاوراق بين فكر الاخوان... ونشاط جماعات الارهاب، ويحلو - لبعض الكتاب - كلما وقعت حوادث إرهابية ... الزج باسم الاخوان المسلمين فى هذه الحوادث ، تمهيداً للصدام معها والعصف بها وظاهرة الزج باسم هذه الجماعة المعتدلة المستنيرة فى هذه الحوادث.... علاوة على انها تناقض الواقع، وتخاصم التاريخ ... فانها تحمل قدرا من المغالطة بقدر ماتحمل كما من التسطيح والتجهيل .. وعادة ماتاتى صياغة اتهام الاخوان - بانها وراء هذه الإحداث - بشكل غير مباشر او مغطى بغلالة كثيفةمن الحياء كان يقال مثلا أن جماعات التطرف خرجت من «عباءة الاخوان!!»... واحيانا ياتى ذلك الاتهام مباشرا سافرا وقحا عندما يزعم البعض بان هذه الجماعات المتطرفة هى «ميليشيات» الاخوان العسكرية التى تمهد لها طريق الانقضاض.... هكذا رغم ان هذه الميليشيات المزعومة طالما رفعت الجنازير فى وجه الاخوان فى صعيد مصر.... وطالما وجهت هذه الميليشيات الاتهامات للاخوان بانها تحولت الى جماعة مهادنة للسلطات فى كل انحاء العالم العربى والاسلامى...

وهذا الكلام - علاوة على سذاجته وغبائه - يتنافى تماما مع وقائع التاريخ القريب والبعيد... ولا يشكل فى النهاية اى مصلحة للحكومات او اجهزة الامن او الحياة السياسية بشكل عام فى كل انحاء الوطن العربى لانه ليس من الذكاء ان تأتى لفصيل كبير فى الشارع العربى - اعلن اكثر من مرة - عن تطليقه للعنف على لسان مرشده الثالث «المرحوم التلمسانى» وتظل توصمه بالعنف مرات ومرات، وكانك تدفعه لذلك، بل وتحرضه - هو واجهزة الامن - لمواجهة لاداعى لها بين هذه الاجهزة - المشغولة لشوشتها - مع جماعات التطرف ...

كما ان ليس من صالح الشارع السياسي، ان توصم فريقا منه بالعنف واللاشرعية، بينما هو يسعى منذ سنوات لاكتساب شرعية وحقه فى ان يطرح فكره الاسلامى المستنير على هذا الشارع من خلال القنوات الشرعية - الصحف والتمثيل الشعبى والنقابات - لكى يختار الشعب هذا الشارع المنهج الذى يريده ... ويقارن سلميا بين المنهج الاسلامى المتطور الذى تنادى به الاخوان ... والمنهج الاوروبى الذى يخرج فى كثير من بنوده عن قيم ومقاصد الاسلام العليا...



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

كما ان هذا التحريض ليس من صالح الامة وهى تمر بهذه المرحلة السياسية الدقيقة... وتحاول بعض بلادها الخروج من عنق الزجاجة الاقتصادية ... القائمة على التبعية والحاجة للغرب ليس من الصالح ... ان تنشغل الامة عن هذا فى حرب مع فريق مسلم مستنير معتدل مسالم .... وان يكتسب الشارع العربى - بهذا الالحاح فى التحريض - عداء لفصيل اسلامى كبير له وزنه وثقله وتاريخه فى الشارع السياسى والدينى، وان تحارب الحكومات محاولاته الدؤوبة لكى يكون له «مكان شرعى فى ساحة العمل السياسى المصرى والعربى والاسلامى ، وان يتاح لهذا الفريق ان يعبر عن منهجه الاسلامى المعتدل المستنير، وان نواصل - فى غباء غريب - قذفه بطوب الاتهامات الفارغة لكى يظل خارج الساحة حتى ينفذ صبره .. ولايجد متنفسا لنشاطه داخل إطار الشرعية والعلنية، فى الوقت الذى نتيح فيه لاتجاهات «هلامية» ان تجد لها مكانا واحزابا وصحفا شرعية فى الساحة السياسية!!

ثم انه لاداعى للاستماع لتلك الاصوات الكارهة «لاى اتجاه اسلامى ، لقد اجتهد الاخوة فى إيران والسودان لما يرونه انه نظام اسلامى فاخطأوا ومن اجتهد فله أجر... ولكن الاتجاه الاسلامى المعتدل فى مصر ... يريد ان يخرج بالنظام «النموذجى» على ضوء اخطار التجارب السابقة ... فمصر هى البلد «النموذجى» التى استعارت منها الحضارات نماذجها الثقافية والعلمية والادبية والتكنولوجية والطبية...

لقد سيطر الاتجاه الاسلامى المعتدل على انتخابات نقابتى الاطباء والمهندسين... فماذا حدث .. هل إنقلبت الدنيا .. هل تحولت الحياة فى هاتين النقابتين الى انهار من الدماء وغابات من التخلف والاستبداد الدينى ... ام كانت هناك نشاطات وابتكارات ومشاريع جديدة... وغير مسبوقة - استفاد بها الاطباء والمهندسون .... باعتراف الذين ينتمون منهم الى الاتجاه الاسلامى.. ومن لاينتمون...

وللحق نقول ان الحكومة كانت تقف - حتى الآن - موقفا محايدا لغلبة الاتجاه الاسلامى الاخوانى على انتخابات هاتين النقابتين ... ولم يات على لسان رئيس الدولة... كلمة إتهام واحدة للاخوان... ولكن عدداً من الكتاب الكارهين - ايديولوجيا - لاى اتجاه اسلامى معتدلا كان او متطرفا ... هم الذين حاولوا صب النار على البنزين وذلك بخلط الاوراق والربط بين ممارسات المتطرفين والاخوان.. فى حركة استعداء واضحة لاجهزة الامن ودفعهم لعدم الثقة فى الاخوان صحيح ان بعض وزراء الداخلية السابقين - من امثال احمد رشدى ونبوى اسماعيل - رفضوا وضع الاخوان المسلمين وحركات التطرف فى سلة واحدة ... وقد ذكر الاخير فى تصريح له «اننى لست من انصار تعميم الاحكام على الناس، لقد التقيت ببعض رموز الاخوان من بينهم الشيخ عمر التلمسانى، والدكتور عصام العريان والدكتور حلمى الجزار وغيرهم ، واشهد انهم قدموا لى مساعدات كبيرة فى إخماد احداث «الزاوية الحمراء» ولابد من التحفظ فى وصم هذه الجماعة الكبيرة بالتطرف...

فليس كل من اطلق لحيته متطرفا.... بينما خضع وزير مثل زكى بدر - لتحريض هؤلاء الكتاب - فاقتنع بوجهة نظرهم وكاد يشعل مصر نارا وذلك عندما خلط - الحابل بالنابل - فى تصريح له قال فيه : ان كل جماعات التطرف تتفرع من شجرة واحدة : شجرة الاخوان المسلمين

ان الاخوان المسلمين - ليسوا مسلمين !! ويشكلون عدوانا على الدين الاسلامى «كذا» والاخوان فئة ضالة ... لاتعرف الله والرسول منذ انشاها حسن البنا!! الى آخر هذه الاحكام المتهورة التى اطلقها بسطحية وجهل على الاخوان .... وغيرهم من احزاب مصر وزعمائها... مما دفع الرئيس ان يقول لعاطف صدقى - بعد مؤتمر بنها الشهير - «ان هذا الوزير قد جاوز كل الحدود» ...

ويستبدله باللواء عبدالحليم موسى وزير داخلية مصر السابق الذى كان يعى تاريخ هذه الجماعة ومنطلقاتها التى تنبع من نبع الاسلام الصافى المستنير فلم ينساق وراء من يدفعونه - وهم كثيرون - الى ضمها لدائرة مواجهاته مع جماعات التطرف باسم الاسلام...

وكان المفروض من الجميع فى الساحة السياسية والاسلامية ان يسالوا انفسهم «هل ارتكب الاخوان اى عمل سرى بعد رحيل



النقراشي ... هل قاموا باى عمل متطرف فى اى مكان بالعالم العربى منذ حل جهازهم السرى .... صحيح انه كان لهم جهازهم السرى ولكن متى ؟!

عندما كان العمل السرى جزءا من العمل الوطنى فى ظل الاحتلال الانجليزى لمصر ومعظم بلاد الوطن العربى...

بدليل ....انه كان لحزب الوفد جهاز سرى تحت اسم «اصحاب القمصان الخضراء»...

وكان لحزب مصر الفتاة جهازهم السرى الشهير بـ «اصحاب القمصان الزرقاء» وكان للملك والسراى جهاز سرى تحت اسم «الحرس الحديدى» بل ان مصر تحكم الان بفضل وصول احد هذه الاجهزة السرية للحكم وهو جهاز «الضباط الاحرار» الذى تم تكوينه ايام الملك والانجليز ... ولكن كان هذا عهد انتهى ياسادة....

ولكن بعد استقلال كل الدول العربية ... وإجلاء الانجليز عن اراضيها... حيث كانوا يتدخلون فى اتخاذ القرارات وتوجيه الحكومات وهم الذين نصحوا النقراشى بحل الاخوان ... فكان رأى بعض الاخوان عن الانجليز... إزاحة النقراشى الذى قبل ان يستمع «لرأى الاجانب فى مسألة داخلية» ورغم ان الاعتداء على الاخوان بدأ من النقراشى ... فقد استنكر حسن البنا الحادث فى تصريح شهير..

ولكن هذا عهد انتهى ياسادة...

فمنذ تلك الاحداث .. والتى تسببت فى حل جماعة الاخوان ... واعتقال رموزها والتنكيل بقادتها... لم يقم فرد واحد من الاخوان باى عمل «سرى او متطرف» ضد اى حكومة فى مصر !.. بل وفى اى بلد من بلدان العالم العربى والاسلامى. فالاعتداء دائما كان ياتى من الحكومات التى مازالت تستمع لنصائح حكومات الغرب المعادية للاسلام... وقد ثبت هذاالعداء الآن بما لايدع مجالاً لاى شك فى موقف الغرب من احداث البوسنة والهرسك... وفى موقف الدول الغربية التى تنصح دائما حكومات العالم العربى... بضرب الاخوان وهى كلمة حق يراد بها باطل وعلى الحكومات تفهم أن هذه المرحلة السرية انتهت من حياة الاخوان وكل الاحزاب والقوى الاسلامية المعتدلة... وأن ظاهرة التطرف وجماعات التطرف ليست ظاهرة إسلامية ولكنها اقتصادية اجتماعية سيكولوجية ... خاصة باحباط الشباب تجاه حكومات لا تمثله وضيق بعض الأوضاع الاقتصادية فى بعض بلاد العالم العربى... وإجهاض احلام الشباب فى وجود العمل والمأوى والزوجة والاولاد...

وحركة الاخوان كاى اتجاه سياسى لاتطلب سوى حزب تطرح من خلاله افكارها على الشارع السياسى لكى يختار هذا الشارع عن طريق «الاختيار الحر» الأيديولوجية التى يريدها ... وهى لاتتصور فرض هذا الرأى على الشارع .. لان هذا مخالف للمنهج الاسلامى من خلال القاعدة التى تحددها الآية الكريمة «فذكر إنما انت مذكر ، لست عليهم بمسيطر» ومن خلال توجيه الحق تبارك وتعالى لرسوله «وانما عليك البلاغ ، وعلينا الحساب» .... فلا فرض لرأى بالقوة.. ولاحجر على رأى مخالف فى الفكر الاسلامى الاخوانى... من هنا وجب علينا تنبيه الحكومات قبل التورط فى صدام تصنعه قوى خارجية داخلية معادية لمصر...

ان الاخوان و... الجماعات فكر مختلف تماما ومنهج مختلف ... ومنطلقات مختلفة، ودوافع مختلفة ... هؤلاء يريدون تطبيق منهج الله وشريعته عن طريق الطرح الحر والاختيار الحر... اما المتطرفون فقوم تندفع حركاتهم من خلال ضغوط اقتصادية قاهرة واجتهادات دينية جزئية مبتورة لفرض ارائهم بالقوة والعنف للخلاص من كل القوى التى أجهضت كل احلامهم السياسية والاقتصادية ... والاجتماعية ... مدمرين فى طريقهم كل الأطر والمؤسسات والقنوات الشرعية ...

وفى هذا المجال ذكر رئيس تحرير الاهرام عندما كان يحترم حياده وموضوعيته انه لايتخذ موقفا رافضا من كل الاتجاه الاسلامى - انه يرفض ان تفرض مجموعة من الصبية افكارها المبتورة عن الدين على الأمة ومفكريها.. وكلنا يعرف موقف هذه الجماعات الرافض لجماعة الاخوان المسلمين المعتدلة .... وكيف كان موقف حسن الهضيبى - مرشدها الثانى - من افكار «التكفير والهجرة» وصيحته العالية فى

السيتنات بان الاخوان هم «دعاة وليسوا قضاه» على المجتمع كما جاء
فى كتابه الشهير ردا على فكر المتطرفين بقيادة شكرى مصطفى الذى
دعا الى تكفير المجتمع المسلم... فكان «كتاب الهضيبى» رفضا لكل ذلك
وتاكيدا بانه عندما يحمل الدعوة الاسلامية للآخرين فانما هو مجرد
«داعية» وليس «قاضيا» من حقه ان يحكم على الآخرين بالكفر او الموت
... هذه شهادة ابراهيم نافع فى رده على احدى مقالات حسن دوح فى
الاهرام وهناك شهادات ووقائع اخرى تضيق بها المساحة المتاحة
فلمصلحة من إذن الزج المستمر باسم «الاخوان» فى احداث التطرف
ووضع الجميع فى سلة واحدة تمهيدا للزج بالجميع فى اتون جحيم
صدام لاهو فى صالح الحكومة.. ولا الشعب .. ولا مستقبل التنمية ...
وإذا كانت بعض الاصابع الاجنبية مازالت تحرص على ضرب اى
اتجاه اسلامى سواء كان مستنيرا او معتدلا او متطرفا ... فهل ننسى
اننا مسلمون علينا ان نتيح الفرصة لكل من يريد ان يجدد فى المنهج
الاسلامى التشريعى ليجعله مواكبا - فى جانبه الاقتصادى
والسياسى - للحياة المعاصرة .. لايمس هذا التجديد قيم الاسلام
العليا وطالما ظل فى مكانه تحت مظلة تعاليم الاسلام ومقاصده
الاساسية...

ام اننا اصبحنا مجرد هواة صدام طفولى ...يستحيل علينا ان
نخطو خطوة دون ان نستمع لـ «نصيحة» المغرضين فى الغرب
وعملائهم من كتاب الشرق...

إن هذا الصدام الذى يمهد له من شهور عن طريق مقالات «البوم
الناعق» فى بعض الصحف الماركسية .. لزعزعة الاستقرار فى مصر..
بعد ان تهدمت «معابدهم» فى موسكو ليس فى صالح حكومة بناء
تبحث عن الاستقرار .. ولا فى مصلحة شعب يبحث عن الخلاص من
سيطرة الايديولوجيات الخارجية ... وضغوط مشاكله الداخلية وعلى
حكماء هذا البلد ... ان يعيدوا قراءة الاوراق ... قبل الزج بالشارع
المصرى فى جحيم صدام مجنون... نكون فيه جميعا ضحية قرارات
متعجلة.... وعلينا ان مصر اولا فوق كل عواطفنا واتجاهتنا ،
وشيطان سلطاننا ... فمصلحة مصر يجب ان تبقى دائما فوق كل
إتجاه وقبل اى قرار وبعد اى طوفان...



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

عامان على اغتيال فرج فوده

ذهب د. فرج فوده برصاصات غادرة ولكنه خلد نفسه بفكره الحضاري وشجاعته الفائقة مالم ولن يخلده ذوو الكثرة من الكتب والمقالات...

احب الناس جميعاً.. فاحبه الناس جميعاً باستثناء قلة لم تستطع أن ترقى إلى هذا الفكر الرفيع والثقافة العالية.

احب مصر إلى المنتهى، خاف عليها الردة الحضارية والفتنة الطائفية، فلم يتحملوا فكره العالمي ولانظرته المستقبلية فاغتالوه! قالوا إنه ضد الإسلام ولم يقدر واحد، مجرد واحد، ان يكتب يقول لنا ماذا كتب الدكتور فرج ضد الاسلام، وهاهي كتبه ومقالاته منشوره.. فليقل لنا واحد... كلمة واحدة كتبها ضد الاسلام.

ساله احدهم امامي اليست العلمانية إلحاداً...؟ قال له دكتور فرج... بل هي نظام حكم... يحكم فيه رجال العالم وليسوا رجال الدين، ورجال العالم وهم الزراع والصناع والأطباء والمهندسون، ليسوا ملحدين! فإذا اضفنا أن السياسة هي فن الانتاج وبالتالي الرخاء، فالسياسة إذن في حاجة إلى حكام متخصصين في شئون العالم لا الدين.

هؤلاء الذي حرضوا على قتله... الم يأخذوا من التاريخ عبرة ودرساً...؟ هل كان قتلة ذى النورين عثمان بن عفان صاحب المصحف الإمام والمبشر بالجنة، هل كانوا على صواب؟

لقد اعتقدوا انهم على صواب....، كما اعتقد عبد الرحمن بن ملجم انه داخل إلى الجنة بقتله الإمام العظيم على بن ابى طالب...!

لذا قالها احد الفقهاء.. لعلي على خطا كامل... حين سالوه العلك على صواب؟ كما قالها احد الصحابة العظماء... إئتوني بسيف يفرق بين الحق والباطل وانا اكون معكم! لقد قالها سليم خياط: نحن نسطر إعجابنا وافتخارنا بهذه الحضارة الاسلامية السمحة التي كانت تاذن لامثال ابن الراوندى بهذا الاجتراء الفظيع على عقائدها وبهذا التهجم البشع على دينها وهي «يعني الحضارة الاسلامية» تعكف هادئة تؤلف الكتب رداً عليه.

وانا كمواطن مصرى اولاً ومسيحي ثانياً.... قرات القران الكريم وقرات التاريخ الاسلامي... ووجدت بونا شاسعا بين ما اقرا وبين ما أرى الآن!! فالقرآن الكريم رايت فيه مبدا حرية الاعتقاد «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ..» وكنت اتأمل الملحدين في العالم وهم بالملايين... وكيف يتركهم الله ولو شاء بكلمة لافناهم عن اخرهم... فهل من المعقول ان الله العظيم هذا يحتاج عبداً ضعيفاً للدفاع عنه واغتيال اعدائه؟ كذلك ايها الاصدقاء رايت في القران الكريم مبدا شخصية المساءلة. (ولاتزر وازرة وزر اخرى...) وبالرغم من هذا فاغتيال الأطفال والرجال والنساء... تحد صارخ لهذا المبدا العظيم.

رايت ايضاً في القران الكريم تقرير اول حق من حقوق الانسان «لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا»، «ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة»، وهكذا قرر القران الكريم أن حق الاعتقاد من حقوق الانسان المقدسة والتي يجب ان تصونها له القوانين.

وإني لأعجب ايها الأصدقاء. ماذا جرى لمصر كما يقول د. رفعت السعيد.... هل هذه هي مصر التي قالت عنها مسز GROSS استاذة الحضارات القديمة إن الحضارة تحت جلود المصريين؟... لأن الحضارة هي رقة التعامل... والمصريون لايحبون الدماء ولا العنف ولو بحثنا في اصل كلمة حضارة وهي CIVILIZATION لوجدنا انها جاءت من كلمة CIVILITY وهي رقة التعامل مع الاخرين.

لو قرانا ايها الأعزاء المخطط الصهيوني الذى كتبه اودينون نجد انه يرسم الطريق لاسرائيل حتى تصبح قوة عظمى


د. وسيم السيسي

بطريقين:

الأول مباشر وهو الحرب.

والثاني غير مباشر وهو إثارة الخلافات العرقية والدينية داخل البلاد العربية ويقول بالحرف الواحد «وهذا لايتوقف على تفوقنا بقدر ما يتوقف على جهل وغباء الطرف الآخر في المواجهة، وحين تصبح الدول العربية دويلات قائمة على أساس ديني وطائفي، فهذا يعطي اسرائيل اكبر المبررات لبقائها كدولة قائمة على أساس ديني وطائفي».

إن الصهيونية العالمية هي ما يجب ان نتحد ونستعد لمواجهتها........ هل نحن اقوى من امريكا؟ لعلكم تذكرون فزع عضو الكونجرس الأمريكي المسيحي حين وقف يحذر ويقول: إن اليهود في بلادنا يسيطرون على كل مايسيطر على المعدة والعقل والغرائز، ولم يعد باقيا لدينا إلا ان نغير اسم نيويورك إلى: JEW YORK، هل تعلمون لماذا يعيد التاريخ نفسه؟ لأننا لانتعلم منه!! هل تعلمنا من ماساة لبنان شيئا؟ هل اخذنا منها عبرة ودرساً؟!.

هل كان سقراط يستحق الاعدام؟

هل كان توماس مور صاحب

المدينة الفاضلة يستحق الاعدام؟

هل كان لافوازيه ابو علم الكيمياء واحد اركان الحضارة البشرية يستحق الاعدام؟ ولكن يبدو ان هذا هو نصيب الرواد والمصلحين دائما لانهم يسبقون عصورهم... اغتالوا الخليفة العظيم عمر بن الخطاب وذى النورين عثمان بن عفان، ووالد الحسن والحسين على بن ابى طالب، ورجموا بالحجارة صاحب اعظم تفسير للقرآن الكريم بن جرير الطبرى، حتى مات ودفن فى منزله حيثما كان.

ذهب دكتور فرج وترك لنا ما يجب أن نتعلمه... قراءة الاحرار وليست قراءة العبيد. فالاحرار تقرأ باحثة عن الحقيقة والعبيد يقراون ما يتفق وارائهم من افكار ومفاهيم، ترك لنا أروع ما وصلت اليه البشرية فى كفاحها الطويل.... حين كان شعاره الله اكبر... الله محبه... والذى عبر عنه توماس جيفرسون فى الدستور الأمريكي: نحن لايهمنا لونك او دينك، يهمنا ان تعطى هذا البلد افضل ما عندك وسيعطيك هذا البلد افضل ما عنده.

ذهب دكتور فرج فوده وترك لى وحدى... شيئا خاصا اقوله لكم الآن: تركه لى الرابعة صباحاً فى غرفة العمليات يوم اغتياله... ترك لى ابتسامة عذبة على وجهه الذى كان كله سلام، ابتسامة تسخر من قاتليه وكانها تقول لهم: لقد اراد الله لهذا الفكر العالمى الخلود فسمح بختم الإرهاب من دم الشهداء....

خرجت من غرفة العمليات وعيناى ممتلئتان بالدموع.. وآخر كلماته ترن فى اذنى...

الله اكبر.. الله محبة... لقد مت من اجل مصر.. تذكروا دائما مسلات مصر القديمة...

ابراج الكنائس مآذن المساجد، هذه هى مصر حضارة متصلة وعطاء مستمر وحين كنت اودعه فى مثواه الأخير طالعتني نفس الابتسامه مع كلمات عباس محمود العقاد وكانها تعزيني:

ستغرب شمس هذا العمر يوما
ويغمض ناظرى ليل الحمام
فهل سياتى إلى قبرى طيف
يقص على أنباء الانام
طبعت على الدنيا اسمي ورسمى
فما اخشى رحيلى او مقامى

مصر: اعتقال سبعة من اعضاء الجناح العسكري لـ"الجماعة" في الجيزة

■ القاهرة - «الحياة» - اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة الجيزة امس سبعة متطرفين من اعوان طلعت محمد ياسين قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطة دهمت مخبأين في منطقتي امبابة وبولاق الدكرور حيث اعتقلت المتطرفين السبعة وضبطت في حوزتهم اسلحة ومتفجرات وأوراقا تنظيمية مهمة التي خرائط توضح موقع بعض المنشأت المهمة وكانوا ينوون تفجيرها.

واضاف المصدر ان المتهمين اعترفوا بالمشاركة في عمليات تفجير بعض البنوك في العاصمة خلال الشهرين الماضيين وذكروا ان ياسين كان اصدر اليهم تكليفات بتنفيذ تلك العمليات وامدهم بالمتفجرات والاموال.

وفي محافظة قنا في الصعيد أعتقلت قوات الامن امس ٢١ متطرفا كما اكتشف مصنع سلاح يمتلكه مسيحي يقوم ببيع الاسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت المتطرفين في قنا والاقصر ونجع حمادي وقوص وتبين انهم وضعوا خطة لمهاجمة بعض المنشأت السياحية والاجانب الذين يزورون المحافظة.

واضاف المصدر ان القوات اعتقلت مسيحياً يدعى فليب استاورو فيلين تبين انه يمتلك مصنعا للاسلحة. وكشفت التحريات انه يقوم ببيعها لاعضاء الجماعات المتطرفة كما تم العثور على ١١ قطعة سلاح في المصنع عبارة عن خمس بنادق الية وستة مسدسات.

وفي أسيوط اعتقلت الشرطة أمس احد قيادات الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ويدعى حمادة علي فرغلي في مدينة ابو تيج وتبين اشتراكه في بعض عمليات العنف في اسيوط.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان القوات عثرت على بندقية الية مع المتهم وارشد رجال الامن عن بعض المتطرفين الفارين.

الى ذلك شهدت محافظة اسيوط ايضاً مساء اول من امس مؤتمرا بعنوان «العمل الاجتماعي» حضرته الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية والمحافظ سميح السعيد.

وقالت الوزيرة ان ٣ ملايين اسرة في مصر تعيش تحت حد الكفاف إذ تعتبر دخولهم اقل من الحد الادنى الذي يسمح للاسرة بأن تعيش حياة كريمة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

تصعيد المواجهة مع المحامين

القاهرة: اعتقال "ارهابيين" تدربوا في الخارج

□ القاهرة - «الحياة»:

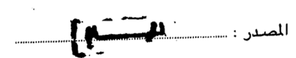
■ القت سلطات الأمن المصرية اخيراً القبض على مجموعة جديدة من المتطرفين بعد وصولهم عبر احدى الدول العربية، وكانوا يهدفون للقيام بعمليات ارهابية. وقال مسؤول امني انها: «كانت تستهدف التخريب باثارة الذعر في الشارع المصري».

واضاف: «ان هذه المجموعة وصلت الى مصر بناء على تكليف تلقته من احد القياديين الفارين حالياً في الخارج».

وذكر المسؤول الأمني ان

التتمة في الصفحة (٤)





القاهرة: اعتقال «ارهابيين»

تتمة الصفحة الاولى

الموقوفين ادلوا باعترافات مهمة خلال استجوابهم عن طرق تلقيهم الدعم المالي والمناطق التي يتدربون داخلها على العمليات العسكرية سواء تفجير القنابل او استخدام السلاح وكل الطرق الخاصة بتصنيع وتركيب العبوات الناسفة من المواد المتاحة في الاسواق المحلية مثل البارود الأسود وعجائن «الجلجانيت».

على صعيد آخر وفي تصعيد جديد للأزمة بين الحكومة المصرية والمحامين اعلن اربعة محامين بينهم سيدتان الاضراب عن الطعام والاعتصام داخل مقر النقابة العامة تضامناً مع عبدالعزيز محمد نقيب المحامين في القاهرة وسيد خلف الأمين العام للنقابة الفرعية في العاصمة اللذين كانا اعلنا الاضراب في وقت سابق من الأسبوع الجاري. واعلن الاربعة الاضراب بعد نقل عبدالعزيز وخلف الى مستشفى السلام الدولي اثر تدهور حالهما الصحية والاربعة هم: صلاح محمد ياسين وحسني محمد القمبيز وهالة عبدالعزيز قابل وصفاء زكي مراد. وقالت المحامية صفاء مراد لـ «الحياة»: «نحن نمر بمشكلة كبيرة ونعطي الأولوية للديموقراطية والدفاع عن الحريات وحقوق الانسان والاضراب ليس شيئاً جميلاً لكننا اضطررنا الى ذلك». واضافت: «نحن نريد اثبات الحق وكشف التحقيقات في قضية وفاة زميلنا عبدالحارث مدني بعد القبض عليه والافراج عن المحامين الذين اعتقلوا دون ذنب»، مشيرة الى ان المحامين «تعرضوا للاهانة في اثناء مرافعتهم عن زملائهم امام النيابة ثم القي القبض على خمسة منهم بعدما خرجوا من باب المحكمة».

واضافت: «لو كانت الحكومة تريد حل الازمة في هدوء لكانت سمحت لعدد من المحامين او اعضاء مجلس النقابة بالتوجه الى مقر عابدين بدل ضرب المسيرة بالقنابل يوم ١٧ ايار (مايو) الماضي».



١٧٠ متطرفا أعلنوا توبتهم بأسيوط ونبذهم للارهاب

بلغ عدد العناصر المتطرفة التى اعلنت توبتها فى محافظة أسيوط مؤخرا ١٧٠ عنصرا.

صرح بذلك اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط أمس وقال ان هذه العناصر قامت بتسليم نفسها لاجهزة الامن بمساعدة الاجهزة الشعبية بمحافظة اسيوط.

واضاف محافظ اسيوط ان اعلان هذه العناصر عن توبتها يأتى فى اطار العودة الى الطريق الصحيح وتفهمهم لتعاليم الدين بعد ان تبين لهم فساد ماكانوا يعتقدونه من افكار خاطئة عن الدين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤

القبض على المتهمين بإلقاء عبوات ناسفة على سيارة ضابط

ألقت أجهزة الأمن القبض على الارهابيين المنتمين للجناح العسكرى لما يسمى بالجماعة الاسلامية، الذين نفذوا الأسبوع الماضى الهجوم بعبوات ناسفة على سيارة النقيب محمد سعيد مصطفى الضابط بمديرية أمن بنى سويف مما أدى الى اصابته، وإطلاق الرصاص على ٤ خفراء كانوا يقومون بأعمال الحراسة لحماية سكك حديد قرية بنى قره بأسيوط، مما أدى لاستشهاد الخفير ريان أحمد محمد وإصابة آخرين

القبض على مجموعة ارهابية تسللت من الخارج لتنفيذ عمليات تخريبية بتكليف من قياداتهم الهاربة

احبطت اجهزة الأمن مخططا ارهابيا وضعت خطته فى الخارج للقيام باعمال تخريبية ضد بعض المنشآت واغتيال عدد من الشخصيات، واسندت مهمة تنفيذ هذا المخطط الى عناصر ارهابية تلقت تدريبها فى بعض الدول الأجنبية، وتمكن جهاز مباحث امن الدولة من القبض على هذه العناصر اثناء تسللها عبر أحد موانى الجمهورية وضبطت كافة الأوراق والمستندات وجوازات السفر التى استخدمها المتهمون فى تنقلاتهم بين عدة دول.

وصرح مصدر امنى كبير لاحمد موسى «مندوب الاهرام» بأن اعترافات المجموعة الارهابية كشفت عن ان قياداتهم الهاربة فى الخارج دفعت بهم الى داخل البلاد فى اعقاب الضربات الأمنية الناجحة التى وجهت لقيادتى الارهابيين عادل عوض صيام وطلعت ياسين همام، حيث عهدت الى افراد هذه المجموعة بنقل تكليفات محددة لأعوانهم فى الداخل وكذلك الأموال بهدف القيام بعمليات ارهابية فى محاولة لاثبات وجودهم على الساحة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافراج عن مجموعة أخرى من التائبين خلال أيام
احتدام الانشقاق بين الارهابيين داخل السجون

تجرى وزارة الداخلية حاليا استعداداتها للافراج عن مجموعة اخرى من العناصر المتطرفة التى اعلنت توبتها ونبذت الفكر الارهابى وادانت الجرائم التى ترتكبها الجماعات الارهابية تحت ستار الدين ، وسوف يتم الافراج عن المجموعة الجديدة خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة من سجن طرة، ويقوم جهاز امن الدولة بالتنسيق مع مصلحة السجون بانهاء جميع الاجراءات المتعلقة بعملية الافراج.

وصرح مصدر امنى كبير لمندوب «الأهرام» بان الافراج عن هذه العناصر يواكب احتفالات الامة الاسلامية ببدء العام الهجرى الجديد.. وقال ان افراد هذه المجموعة كلهم من كوادر الجماعات المتطرفة وانهم كشفوا فى اعترافاتهم تفاصيل مثيرة عن حقيقة ما يدور داخل الجماعات الارهابية واحتدام الصراعات بين قياداتها وحدوث انشقاق بين كوادرها داخل السجون، سواء على الزعامة او اقتسام الاموال التى يحصلون عليها لتمويل عملياتهم الارهابية. واشار المصدر الى ان هذه الاعترافات سوف تعلن كاملة على الرأى العام فى الداخل والخارج ليقف الجميع على كافة الحقائق المتعلقة بهذه الجماعات والجرائم التى تمارسها تحت ستار الدين.

وعلم مندوب «الاهرام» ان عملية الافراج الجديدة تؤكد النية الكاملة لاجهزة الامن فى الافراج عن اى متهم تثبت توبته ونبذه للفكر الارهابى.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤



حلقات التليفزيون غيرت مفاهيم شباب المتطرفين!

ظهرت الثمرات سريعة لبرامج التليفزيون عن الارهابيين التائبين حيث تأثرت مجموعة قاربت العشرين من جماعات الارهاب بتلك المناظرات وتوجهوا لمراكز الشرطة التابعون لها ليعلنوا توبتهم واقلاعهم عن افكار الارهاب.. وجه التائبون نداء لزملائهم الباقين في تلك الجماعات للتفكير الجديد لتصحيح المسار الخاطيء لهم والعودة لصفوف المجتمع المصري البسيط الرافض للعنف والارهاب !

اجهزة الامن والاجهزة الشعبية والتنفيذية تلقفت التائبين بترحيب كبير وابدت استعدادها لمساعدتهم بكل السبل واكدت تحريات مباحث امن الدولة بالمنيا جدية معظم محاضر التوبة .. التقت «اخبار الحوادث» مع التائبين الذين اعلنوا رفضهم الشديد لفكر تكفير المسلمين والعنف وشق المجتمع لعنصرين . اكدوا انهم على استعداد لمساعدة زملائهم المخدوعين في تلك الجماعات بهدف تصحيح مسارهم للطريق السليم في الوقت الذي انتشرت فيه جماعات متعددة تحارب بعضها !

محاضر التوبة !

في مدينة بني مزار تقدم ثلاثة من الشباب ليعلنوا توبتهم عن افكار الارهاب .. محمد حسنين عبدالوهاب ٢٤ سنة فلاح بعزبة المعطى ببني مزار تقدم لمركز الشرطة وقال كنت انتمي للجماعات الاسلامية مكثت سنة داخل صفوفها واعتنقت فكر العنف والتدمير ومنذ ستة اشهر قررت الابتعاد تماما عن هؤلاء لانهم مخالفون لانفسهم ودينهم تبين لي خطورة هذا الطريق واقتنعت ان اعود كما كنت وابتعد عن التزمت واطلب ان يقبلني المجتمع كعضو صالح .

وتقدم في نفس الوقت للعقيد حمد محمد نائب مامور بني مزار رمضان محمد عبده ٢٩ سنة فلاح من قرية سيلة .. وماهر عبده ٢٧ سنة حاصل على دبلوم صنايع لاعلان توبتهم !

ولكن في مركز العدوة تقدم سبعة من العناصر القيادية النشطة في صفوف الجماعات المتقدمين محمد بيومي وهشام سعدالله رئيس المباحث ليعلنوا توبتهم وعودتهم لصفوف المجتمع .. قابلوا العميد عزوز محمدين مدير المباحث الذي اكد على ان حالات التوبة ليست ملفقة لان التائبين يأتون من الشارع ومن عامة الشعب .

اعترافات ارهابي سابق !

وامام العقيد ممدوح مقلد رئيس مباحث المنيا اصطف التائبون ولم يكن يبدو على احدهم انه كان ضمن صفوف الجماعات المتطرفة باستثناء احدهم .. كان يرتدي جلبابا ابيض ويضع شالا ابيض على رأسه تهدل على لحيته الكثيفة .. اقتربت منه وعندي شك انه لايزال ينتمي لفكر الجماعات المتطرفة لكنه بادرني .. اسمي رمضان معروف عبدالقوي وسني ٣٨ سنة واعمل مدرس تربية رياضية كنت احد العناصر النشطة في الجماعة الاسلامية بقريتنا بني وركان .. كثيرا مااقنعت الشباب بالانضمام الينا وحفظت هذا الفكر عن طريق كتب الجماعة .. ميثاق العمل الاسلامي .. ومعالم في الطريق .. ورددته بلا وعي .. واصبحت من العناصر القيادية وعهدوا الي بالقاء دروس السيرة والفقه لشباب الجماعة .. وفجأة القي القبض علي في عام ٨٩ بعد الانضمام لاحدى المظاهرات .. وفي السجن خالطت قيادات الجماعات عن قرب .. وجدت الكثير مما اثار استيائي فهناك مجموعة منهم لاتصلي مع جماعات اخرى تكفرها ولاتلقي السلام على افرادها .. وبعدها ظهرت حوادث الارهاب والتدمير التي اقرتها الجماعة . فخرجت من السجن وقد اقتنعت انني اخطأت في حياتي وفي حق بناتي الاربعة اللاتي اهملتهن !

ادركت ان الجماعة تنتمي لشعارها قبل الانتماء للاسلام وكل جماعة تحارب الاخرى لتثبت انها الاحق .. وكلهم على باطل وتعمقت في القراءة في الدين لاتأكد من زيف كل ماينادون به .. فالحاكم مسلم والسائحون ابرياء لايستحقون القتل !

حاولت مناقشتهم في هذا ولكنني فوجئت بنظرتهم لي تتغير لانني خالفت الامير .. ومنذ ذلك الحين قررت الرجوع عن هذا الفكر الى عبادة الله الصحيحة .

ارهاب في قرية آمنة !

منذ عام ٨٧ انتشر فكر الارهاب في قرية بني وركان الآمنة وتزايدت بكثرة اعداد افراد



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

الجماعات الذين يعتنقون هذا الفكر .. والسبب هو قلة الوعي ! هكذا بدأ صلاح عبدالمعبود حديثه وهو من العناصر النشطة التي تم اعتقالها من قبل !

ولكن الآن يراجع الكثيرون من اعضاء الجماعة انفسهم خاصة بعد حلقات التائبين التي عرضت بالتليفزيون .. وبعد النشر عن قصة عادل عبدالباقي الذي نتمنى ان نحصل على الرعاية التي حصل عليها من الاجهزة المعنية

ويقول عزام رمضان ٣٢ سنة فلاح .. توسع فكر التطرف في قريتنا على يد غرباء حضروا من محافظة بني سويف وبداوا بدعوة الاهالي للانضمام لهم اثناء الصلاة .. وبدات الخطب الملتهبة تاخذ طريقها لمنابر المساجد .. تاثرنا في البداية بهؤلاء الشباب وانقسم اهالي البلدة بين مؤيدين ومعارضين لهم .. بينما التزم بعضهم الحياد .. واقتنا من الغفوة والانخراط في صفوف هؤلاء.. فقد اهملنا منازلنا وتركنا اولادنا دون رعاية وتفرغنا لدراسة اساليب مهاجمة الامن والحكومة .. والنتيجة هي خسارة كل شيء .. قررت على الفور تسليم نفسي لجهاز الشرطة والتنصل من الانضمام لهؤلاء الشباب الذين يسيرون على غير هدى

ولم يختلف كلام جابر وعوض وشندى كثيرا عن زملائهم فاكدوا انهم دعوا الى ضلالة حينما خطبوا في قريتهم بافكار الارهاب والتدمير .. طلبوا من الله ان يرحمهم على اخطائهم .

واختلطت اصوات التائبين وبدا انهم يريدون ان يقولوا شيئا على صفحات «اخبار الحوادث» تطوع احدهم للحديث قال اصبحنا الان بين نارين .. الاول هو خشيتنا من الملاحقة الامنية رغم اننا اعلنا توبتنا .. من يضمن لنا ان تظل منازلنا امنة ؟

والنار الثانية هي معاملة اهالي بلدتنا لنا .. انتشرت المقولة التي تؤكد ان كل من يعلن توبته فهو اما جاسوس لامن الدولة اوكافر .. والنتيجة هي المقاطعة من الجميع ومنع التعامل معنا في الشراء او البيع .. وعدم القاء السلام علينا .. والادهى من ذلك مجموعة الخطابات التي وصلت لنا مؤخرا بعد اعلان توبتنا تقول ان زوجاتنا تخوننا !

تدخل العميد عزوز محمدين مدير المباحث في الحديث واكد للتائبين ان الجهات الامنية ستكف عن ملاحقتهم فور ورود تقارير مباحث امن الدولة التي تؤكد جدية التوبة !

اصطحب النقيب محمد زايد معاون المباحث التائبين الى منازلهم في امان ليبداوا حياة جديدة في احضان المجتمع.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

الألفي يؤكد سبق "الأهالي"

نعم تم اختراق حراستي قبل محاولة اغتيالي

كتب ثروت شلبي :

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية والتي تنظرها حاليا المحكمة العسكرية العليا عن عدة مفاجآت هامة ، ابرزها ما انفردت بنشره "الأهالي" منذ عدة شهور من ثبوت اختراق الإرهابين لاجهزة الامن عن طريق بعض عوانهم .

وقد اعترف حسن الالفي وزير الداخلية في اقواله التي ادلى بها امام المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا يوم ٢ ابريل الماضي . باختراق الإرهابين لاجهزة الاتصالات اللاسلكية والشفرات السرية الخاصة باطقم الحراسة عليه وعلى الوزراء وكبار المسئولين مما هددهم بالاغتيال وعرض تامينهم للخطورة لاختراق شفرات التامين لاطقم الحراسة .

واضاف وزير الداخلية في اقواله امام النيابة والمعروضة حالياً امام المحكمة .. انه عقب اكتشاف ذلك اثناء تحريات اجهزة الأمن في محاولة اغتياله ومعرفه خط سيره وتوقيته وكذلك كبار المسئولين في الدولة - محاولة اغتيال عاطف صدقي رئيس الوزراء - تم تامين الاتصال بشفرات سرية لاسلكية يصعب اختراقها .. !!

حسن الالفي

وكشف وزير الداخلية عن مفاجاة اخرى امام النيابة وهي انه كان يركب سيارة بيجو ٦٠٥ عادية و ليست مصفحة او ضد الرصاص كما نشر من قبل .. !!



المصدر : أخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤

أسرار انفجار الشيخ ريحان

واقعة محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. كانت واقعة غريبة .. وقعت فى وضح النهار .. فى منطقة داخل الكردون الامنى .. فى شارع الشيخ ريحان .. منطقة مزدحمة .. تقع بين مجمع الوزارات .. ومجمع التحرير .. ومقر الجامعة الامريكية .. وقريبا من مدرسة ليسيه الحرية .. وميدان التحرير .. ووزارة الداخلية .

ومما زاد من غرابتها ان احدا لم يتمكن من الادلاء بالوصف الحقيقى لها .. المصابون .. الوزير وطاقم الحراسة لم تتوصل اليهم الصحافة ورجال الاعلام .. المصابون من المارة كانوا تحت التحفظ خاصة بعد ما تردد حول الواقعة فى روايات البعض اكد ان المنفذين قد قتلوا .. وآخرون اكدوا ان هناك مجموعة اطلقت الرصاص اما للاطمئنان على نجاح العملية .. او لتغطية هروب من شاركوا فى التنفيذ.

٤ شهود يروون للنيابة تفاصيل حادث الألفى كما عاشوه

والآن وبعد ان مثلت وقائع القضية امام المحكمة العسكرية .. فإن كيفية وقوع الحادث الشهير كما جاءت فى عيون شهود الواقعة الحقيقيين .. شهود الواقعة الذين ارتوت بدمائهم ساحة الانفجار .

و « اخبار الحوادث » تقدم تفاصيل الحادث كما رواه الشهود .. لحظة .. بلحظة .. رجال الحراسة كيف عاشوا اللحظات الرهيبة وسط دوى الانفجار ودخان العبوة .. المارة الذين تصادف تواجدهم ما هى احاسيسهم ماذا شعروا .. وما هو توقعهم حول الانفجار .. الجريمة كانت موجهة لمن ؟

من واقع ملف التحقيق تقدم « أخبار الحوادث » نص ما جاء على لسان الشهود .

البداية كانت مع الشاهد محمد احمد قطب موظف الارشيف بوزارة الشئون الاجتماعية الذى ادلى بشهادته وهو بين الحياة والموت .. روى الحادث امام هشام حموده رئيس نيابة امن الدولة .. وبعدها بساعات ورد تقرير مستشفى هيئة الشرطة بوفاته .. بعد ان فشلت محاولات انقاذ حياته وهو داخل غرفة الانعاش .

شاهد أخر .. طفل عمره ١١ سنة .. كان بصحبة عمه ابراهيم يونس الشرفا الفلسطينى الذى تصادف وجوده بمكان الحادث .. الطفل الصغير .. كانت معه عشرة جنيهات يداعبها .. طارت منه .. جرى وراءها فابتعد عن الموجة التأثيرية للانفجار .. مات عمه وبقى هو مع العشرة جنيهات !!

موظفو الجامعة الامريكية التى وقع الانفجار بالقرب منها ماذا فعلوا .. السائق الذى يقوم بتوصيل بعض الطالبات للجامعة الامريكية منذ ٦ شهور ليكون احد ضحايا الحادث .. بل ويكون الخيط الاول فى التعرف على مرتكب الحادث .. سواء فى المستشفى او فى المشرحة .

الشاهد الطفل يتحدث

●● اسمى يونس ابراهيم الشرفا عمرى ١١ سنة طالب بالصف الأول الاعدادى

● ما هى صلتك بالمجنى عليه ابراهيم يونس الشرفا ؟

●● عمى .

● وهل كنت متواجدا معه منذ حدوث اصابته صباح يوم ١٨/٨/١٩٩٣

●● أيوه انا كنت معاه

● وما هو سبب حدوث اصابة عمك ابراهيم يونس الشرفا فى ذلك اليوم ؟

●● احنا انا وعمى ابراهيم واحنا ماشيين فى الشارع اللى فيه الجامعة الأمريكية انا كنت حاطت فى



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤

عشرة جنيهات أنقذت الصغير يونس من الموت !

تقرير بقلم :

فاروق الشاذلى

●● اللى حصل ان يوم الأربعاء ١٨/٨/١٩٩٣ اثناء عملى فى الجامعة الأمريكية سمعت صوت انفجار كبير جريت على البوابة بتاعت الجامعة اللى على شارع الشيخ ريحان وسمعت صوت رشاشات بعد كده والناس بتجرى وتستخبى فى الجامعة ولقيت واحد من الناس دول اتحدف عليه وعرفت بعد كده انه ابراهيم يونس فانا حضنته ولقيت فتحة فى ظهره فاتصلت بالاسعاف علشان تيجي تنقله وبعدين فى الاثناء دى كانت عدة عربيات ميكروباس حكومة ومعرفش دى تابعة لايه شركة أو لمصنع فالناس اللى كانت معايا شالت ابراهيم معايا وحطيته فى العربية ورحت أنا معاه لغاية القصر العيني وكنت خدت الساعة بتاعته والدبلة وولاعته ومحفظته كانت فيها فلوس وكروت فانا لقيت مجموعة كروت باسم ابراهيم يونس ومدون عليها محلات كليوباترا للملابس وعليها رقم تليفون المحل فانا قلت أكيد الكروت دى له لأنها كانت مجموعة كبيرة فاتصلت برقم التليفون بتاع المحل وفعلا عرفوه فى المحل وجانى اخوه بعد كده فى مكتب بشارع قصر النيل وسلمته المحفظة والساعة والدبلة والحاجات بتاعت ابراهيم . وده كل اللى حصل تقريبا .

● متى واين حدث ذلك ؟

●● الكلام ده حصل يوم الأربعاء ١٨/٨/١٩٩٣ الساعة ١١ الصبح تقريبا عند بوابة الجامعة الأمريكية بشارع الشيخ ريحان .

● وما سبب تواجدك بمكان الحادث حينذاك .

●● انا شغال محاسب فى الجامعة الامريكية وكنت موجود بداخل الجامعة وقت الحادث .

● وهل شاهدت الحادث ومصدر الانفجار ؟

●● لا انا سمعت الانفجار وانا جوه الجامعة

جيبى عشرة جنيه طارت منى على الأرض فجريت علشان اجيبها وعمى جرى ورايا وفى الاثناء دى سمعت صوت فرقعة جامدة وبصيت لقيت عمى واقع على الأرض ماسك جنبه اليمين وواقع على الأرض والدم بينزل منه فانا تم اتخضيت وناس أخذتنى من الأمن بتوع الجامعة الأمريكية وشدونى على جوه لأن كان فى ضرب نار شديد جدا فى الشارع فانا لما دخلت الجامعة الأمريكية قعدت أعيط وهما خدونى .

● وهل شاهدت مصدر هذا الانفجار ؟

●● لا .

● وهل سمعت اصوات طلقات نارية بعد الانفجار ؟

●● نعم .

● ومن الذى كان يقوم باطلاق الأعيرة النارية ؟

●● انا ماشفتش مين اللى كان بيضرب نار لأنى كنت بعيط وعمى واقع على الأرض وماسك جنبه والدم بينزل منه والحراس بتوع الجامعة الأمريكية شدونى على جوه على طول .

● ومن الذى قام بالاتصال برقم تليفون محل والدك ؟

●● انا اديته لناس فى الجامعة الأمريكية كانوا لابسين لبس عادى باين عليهم موظفين وهما اللى اتصلوا بوالدى .

● وهل تستطيع التعرف على اسماء او اشخاص من كنت معهم بداخل الجامعة الأمريكية سواء من رجال الأمن أو الموظفين حسب تقرر ؟

●● انا معرفتش أسماء حد فيهم لكن أعرف شكل ثلاثة اللى وصلونى على المحل بتاعنا فى وسط البلد .

محاسب الجامعة الامريكية

● وهذه شهادة .. شاهد أخر للواقعة ..

●● اسمى محمد زكى محمد المعمارى السن ٣٥ محاسب بالجامعة الأمريكية ومقيم شارع ١٨ عمارة رقم ١٤ بوادى حلوان تبع قسم حلوان .

● ما معلوماتك عن وفاة المجنى عليه ابراهيم يونس ابراهيم الشرفا ؟



وجريت على طول على البوابة علشان اشوف فى ايه .

● وما الذى شاهدته حينذاك .

●● لقيت الناس كلها بتجرى وناس بتمشى على الجامعة الأمريكية ومنهم ابراهيم يونس وسامع صوت رشاشات بتضرب معرفش مين .

● وهل شاهدت من الذى يقوم باطلاق الأعيرة النارية ؟

●● لا مشفتش مين بيضرب فى مين لكن سامع صوت رشاشات .

● وما هو عدد الأعيرة التى قمت بسماعها ؟

●● كثير بس معرفش قد ايه .

● وما هى الفترة الزمنية التى استمر فيها اطلاق الأعيرة النارية ؟

●● حوالى دقيقة ونصف تقريبا .

● وفى أى اتجاه كانت تطلق الأعيرة النارية ؟

●● انا اتهيألى انه من جهة المطافى لكن مقدرش احدد بالضبط لأن من هول المفاجأة والانفجار والناس كانت بتجرى مقدرش أحدد بالضبط .

● وهل كان يوجد مع ابراهيم يونس ابن شقيقه يونس سمير يونس ؟

●● لا انا مشفتيش عيال صغيرين ومخدتش بالى لأن كلنا كنا فى هوجة والناس كلها بتجرى وسمعت من اخوه عيد لما جانى مكتبى علشان ياخد حاجة اخوه المتوفى اللى كان مع اخو المتوفى ابن شقيقه

● وهل لك سابق صلة بالمجنى عليه ابراهيم يونس الشرفا ؟

● لا انا معرفهوش خالص ولا عمرى شفته قبل كده .

السائق الخاص

● **الشاهد الثالث سائق خصوصي تصادف وجوده فى مكان الحادث - اسمى حسن فرغلى - سنى ٤٣ سنة سواق خصوصي .**

● **ما تفصيلات حدوث اصابتك؟**

●● **انا من حوالى ست او سبع شهور باوصل بنتين للجامعة الامريكية بالعربية وانتظرهم قدام الجامعة لحد لما يخلصوا واخذهم اروحهم والنهاردة الصبح حوالى الساعة ١٠,٣٠ او الساعة ١١ تقريبا رحت اوصل البنتين للجامعة الأمريكية واقف قدام الجامعة من الساعة ٩,٥٠ والبنتين دخلوا الجامعة علشان يقدموا اوراقهم لانهم حصلوا على الثانوية العامة وحوالى الساعة ١١ طلب ضابط شرطة منى ادخل سيارتي علشان الوزير معدى اللى هو وزير الداخلية فانا دخلت جوه العربية وانا باركن العربية بين العربيتين اللى واقفين ارتجت على عربية مرسيدس كانت ورايا وبابص بعينى لوراء لقيت موكب الوزير جاى ويادوب الموكب جنبى بحوالى ربع متر حسيت بصوت انفجار شديد وزى ما يكون كهرباء مسكت فى ومش عارف اتحرك واتخشبت واتشنجت ومش شايف حاجة من الدخان حولى وسامع صوت ضرب النار وبعدين واحد واقف برة العربية فتح الباب ووقعت على الأرض وسمعت واحد بيقول منصور مات وامين الشرطة مش موجود ولقيت الناس ملمومة وبعدين ركبونى الاسعاف وجابونى على هنا وده كل اللى حصل .**

● **وما هى الحالة التى كان عليها المرور بشارع الشيخ ريحان فى ذلك الوقت ؟**

●● **المرور كان ماشى فى الشارع عادى وركب الوزير كان جاى وماشى فى الشارع وكان فيه عربيات راكنة على الجانب الشمال واليمين فى الشارع والعربيات ملاصقة فى بعضها مفيش غير العربية بتاعة البنت اللى انا كنت باركنها فى مكان فاضى بين عربيتين على شمال الطريق للى داخل على وزارة الداخلية والشارع اتجاه واحد .**

●● **هل شاهدت ثمة اشخاص يمرون فى شارع الشيخ ريحان قبل حدوث هذا الانفجار ؟**

●● **الناس رايحة وجاية على الرصيف كثير وفى وسط الشارع عادى جدا .**

● **هل وقفت على كيفية حدوث هذا الانفجار المنوه عنه باقوالك ؟**

●● **لا انا ماعرفتش الانفجار ده حصل ازاى**

● **وما هى الحالة التى شاهدت عليها ركب السيد وزير الداخلية لاول وهلة ؟**

●● **انا شفت عربية تويوتا نصف نقل وفيها عساكر جاية ووراها عربيات مخدتش بالى فيها بالضبط فعرفت ان ده موكب وزير الداخلية واثناء ذلك سمعت صوت الانفجار .**

● **وما هى المسافة التى كانت تفصل بينك وبين ركب السيد وزير الداخلية وقت سماعك لهذا الانفجار ؟**

●● **كان موكب وزير الداخلية عدا من جنبى حوالى ربع متر وسمعت الانفجار .**

●● **الم تشاهد ثمة اشخاص يعتدو على ركب السيد وزير الداخلية بالقاء عبوات متفجرة أو اطلاق اعيرة نارية ؟**

●● **لا انا ماشفتش علشان الانفجار حصل فجاة والدخان اللى نتج عن الانفجار خ نى مش شايف حاجة قدامى خالص وحسيت بنفسى متشنج مكانى مش قادر اتحرك .**

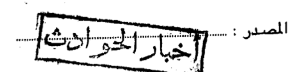
● **قبل مرور ركب السيد وزير الداخلية الم تشاهد بالمنطقة التى وقع بها الحادث ثمة اشخاص يحملون اسلحة نارية أو مواد مفرقعة ؟**

●● **لا انا ماشفتش حد والشارع كانت الناس ماشيه فيه عادى جدا وما اخدتش بالى من حد معاه حاجة زى كده ممكن اشك فيه .**

● **ومتى سمعت صوت اطلاق الاعيرة النارية المشيرة عنها باقوالك ؟**

●● **ضرب النار سمعته وانا متخشب بعد الانفجار .**



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤

شهود الحادث : ( )

سمعنا دوى الانفجار .. وشعرنا بصدمة كهربائية

● وما هو نوع وعدد الاعيرة النارية التى سمعتها ؟

●● الاعيرة النارية اللى كانت بتضرب عليه من بندقية الى بس ما اعرفش عددها بالضبط لكن كانت كثير .

● هل يمكنك تحديد مصدر هذه الاعيرة النارية واتجاهها ؟

●● لا انا سامع الصوت لكن ماعرفش جاية منين بالضبط لكن صوتها كان بيدل على انها قريبة منى لان صوتها كان جامد .

● وماتعليلك لحدوث هذا الانفجار وهذه الاعيرة النارية ؟

●● هو طبعا فيه ارهابيين كانوا عايزين يضربوا وزير الداخلية .

● وهل شاهدت شخصا طبيعيا انه قام باطلاق الاعيرة النارية عليك او على ركب السيد وزير الداخلية ؟

●● لا انا ماشفتش حد وهو بيضرب النار على وسمعت ضرب النار بس .

● ألم تشاهد ثمة اشخاص بداخل السيارات التى كانت تقف بشارع الشيخ ريحان فى مكان الحادث وقت أو قبل وقوعه ؟

●● انا علشان باتردد على الجامعة الامريكية فعارف كل السواقين بتوع المسرح وبتوع كشك السجاير اللي عند الجامعة والنهاردة شفت اثنين قاعدين فى عربية راكنة على شمال الطريق قبل باب المسرح بحوالى عشرة متر وكان شكلهم غريب على يعنى ماشفتهمش قبل كده فى الحتة فضلوا قاعدين فى العربية لحد لما فوجئت باللى حصل .

● وماهى الحالة التى كان عليها هذين الشخصين بداخل السيارة

●● هما كانوا عايزين يركنوا صف ثانى لكن انا وامين الشرطة ومنادى السيارات منعناهم وفعلا ركنوا فى حتة فاضية وفضلوا قاعدين فى العربية .

● ماهو وصف السيارة التى كان يستقلها هذان الشخصان ؟

●● هى عربية لونها لبنى بيجو ٥٠٥ او ٦٠٤ ..

● وما هى اوصاف هذين الشخصين ؟

●● فيه واحد منهم لونه قمحى اووشه باين عليه محمر زى مايكون راجع من مصيف ولونه قمحى وشعر راسه ناعم ومسرحه على اليمين والفرقة على الشمال وطوله حوالى ١٧٠ سم ومتوسط التخن وسنه مايزيدش عن ثلاثين سنة والثانى برضة لونه قمحاوى وغامق عن الاولانى سنة بسيطة وشعره قصير زى اللى بيقولوا عليه كانيش اللى هو مغسول وماسرحش وطوله تقريبا زى الاولانى ونفس الحجم بتاع الاولانى وسنه فى حدود ٢٧ او ٢٨ سشنة

● الم تشاهد ثمة اسلحة مع اى من هذين الشخصين ؟

● وماتعليقك لتواجد هذين الشخصين بداخل هذه السيارة على النحو الذى ذكرته ؟

●● انا باشك فى الشخصين دول علشان نظراتهم وتواجدهم فى العربية كان شكله مريب ويمكن يكونوا هما اللى ارتكبوا الحادث

● هل يمكنك التعرف على هذين الشخصين اذا ماعرضا عليك ؟

●● ايوه انا لو شفتهم اعرفهم

فى مكان الحادث

بعدها توجه السائق المصاب مع رجال النيابة الى المستشفى للتعرف على الذى اشتبه فى تواجدهم بمكان الحادث قبل الانفجار وطلبت النيابة منه التعرف على السيارة التى قرر بالتحقيقات انه شاهدها قبل الحادث مباشرة وكان يستقلها شخصين ارتاب فى امرهم حيث تم انزال المصاب وكان يجلس على كرسى متحرك وتجولنا بمكان الحادث حيث شاهد السيارات التى مازالت تقف على جانبى الطريق واشار الى سيارة ماركة هوندا تحمل رقم ١١٩٢٤١ ملاكى القاهرة ميتلك فضية اللون وقرر بان هذه السيارة قيادته وانه كان ينتظر بجوارها خروج من يعمل لديهم من الجامعة الامريكية لتوصيلهم الى المنزل وكانت هذه السيارة تقف قبل باب مسرح الفنانين المتحدين بحوالى خمسة امتار تقريبا واضاف بانه وقوفه طلب منه امين شرطة ان ينظم المرور بالشارع ومنادى السيارات ويدعى منصور ان يرشد احدى السيارات التى وقفت فى ذلك المكان صف ثانى الى ان تقف كصف اول فى مكان خال من السيارات وكانت هذه السيارة يستقلها شخصين وبالفعل قام بارشاد قائد هذه السيارة الى مكان خال وقام بمساعدته فى الوقوف فى هذا المكان بقدر المستطاع واضاف بان هذه السيارة بيجو ٥٠٥ او ٦٠٤ بيجو صالون ووصفها بانها « مقطوشة » مثل السيارات النيسان وانه يتردد الان فى تحديد ماركتها وقرر بانها كانت زرقاء اللون مجربه فى الكابوت وظهر الشنطة وبها خدوش وانه لاحظ ان مستقليها كانوا يتلفتون يمينا ويسارا بصورة غير طبيعية وانهما لم يهبطا من السيارة بعد ان قاما بركنها امام باب الجامعة الامريكية

اثناء ذلك كان السايس منصور يستعجله لظهور ركب السيد وزير الداخلية وبأن امين الشرطة الذى ينظم المرور كان يقف بجانب السيارة الفيات ١٢٨ وفى





تلك الاثناء سمع صوت انفجار اثناء هبوطه من السيارة الفيات وسقط على الارض واضاف بان الفترة التى انقضت منذ وصول السيارة التى اشار انه كان يستقلها شخصين الى ان سمع صوت الانفجار حوالى ربع ساعة تقريبا اما الفترة التى انقضت بعد ان قام بركن تلك السيارة الى ان سمع صوت الانفجار وهو بداخل السيارة الفيات ١٢٨ حوالى ثلاث دقائق تقريبا كما قرر بانه لم يشاهد السيارة المذكورة الان اثنا المعاينة ضمن السيارات المتواجدة بمكان الحادث وانه بعد ان افاق من اصابته شعر بانه داخل احدى سيارات الجيب الخاصة بالحراسة وان من بداخلها نقلوه لسيارة اسعاف الى المستشفى .

شاهدة رابعة

وشاهدة اخرى كانت من بين من طالتهم الغام الغدر التى انفجرت قرب موكب وزير الداخلية تحكى اللحظات التى شهدتها قبل اصابتها .

● ما معلوماتك عن الواقعة قبل-التحقيق ؟

●● اللى حصل ان النهاردة الصبح كنت متوجهة الى الهيئة العامة لقصور الثقافة الموجودة بشارع القصر العينى لانى حاصلة على دبلوم تجارة ولسة ما اشتغلتش لغاية دلوقتى فكنت متوجهة الى الهيئة العامة لقصور الثقافة للبحث عن عمل ودخلت على شارع الشيخ ريحان وانا ماشية عند الجامعة الامريكية سمعت صوت انفجار شديد وحدثت اصابتى فى الحال ووقعت على الارض على الرصيف بتاع الجامعة الامريكية ولمحت ضباط بتجرى وبيقولوا اسعاف وسمعت صوت ضرب نار كتير وبعدين الناس يركبونى فى سيارة ملاكى جبتنى على القصر العينى لانى كنت اتعورت فى رقبتى ورجلى الشمال وذراعى اليمين والدم كان عمال نازل منى وده كل اللى حصل النهاردة الصبح .

● متى واين حدث ذلك ؟

●● النهارده الصبح الموافق ١٩٩٣/٨/٨ حوالى الساعة ١١ صباحا بشارع الشيخ ريحان عنم الجامعة الامريكية

● وما سبب تواجدك بمكان الحادث فى ذلك الوقت ؟

●● انا كنت رايحة الهيئة العامة لقصور الثقافة ابحث عن عمل لانها كانت عاملة اعلان فى الجرايد عن وظائف خالية لدبلوم التجارة وبنت عمتى قالت لى كمان ان فيها وظائف خالية لان انا معايا دبلوم تجارة ومشتغلتش .

● ومن كان يرافقك حينذاك وشاهد الحادث معك .؟

●● لا مكنش معايا حد انا كنت رايحة الهيئة العامة لقصور الثقافة لوحدى

● وهل انت معتادة التواجد فى ذلك المكان فى مثل هذا الوقت ؟

●● لا انا كنت رايحة شارع الشيخ ريحان بمناسبة البحث عن عمل فى الهيئة العامة لقصور الثقافة

وماهى حالة الطريق بمكان الحادث حينذاك ؟

الطريق كان عادى وناس ماشية فى الشارع وعربيات راكنة فى الشارع .

● وما هى حالة الضوء والرؤية بمكان الحادث فى ذلك الوقت ومصدرهما ؟

●● الرؤية واضحة والضوء كويس ومصدر ذلك طبعا لان الوقت كان بالنهار الساعة ١١ الصبح والنهار طالع .

● هل اثار انتبهاك اية اشياء موجودة بمكان الحادث قبل وقوعه ؟ .

●● لا انا كنت ماشية عادى ومختش فى بالى من ان اشياء غير عادية فى الشارع

● وفى اى جانب من جوانب الطريق كنت بتسيرى وقت وقوع الحادث ؟

●● انا كنت ماشية على رجليه على الرصيف بتاع الجامعة الامريكية اللى هو الرصيف الايسر للقادم من شارع قصر العينى وداخل شارع الشيخ ريحان .

● وما الذى تناهى الى سمعك حينذاك ؟

●● سمعت صوت انفجار جامد جدا

● وهل شاهدت ذلك الانفجار؟

●● لا الصوت اللى انا سمعته كان فى الخلف يعنى انا بصيت ورايا على طول .

● وهل تستطيعى تحديد ذلك الانفجار ؟

●● هو كان جاى من الرصيف اللى قدامى من ورايا

● وهل تستطيعى تحديد مصدر ذلك الانفجار ؟

●● لا طبعا معرفتش لأن انا ماعنديش اى فكرة عن المتفجرات ولا انواعها .

● وهل حدثت ثمة تلفيات بالسيارات الموجودة بمكان الحادث ؟

●● هو انا لما الانفجار حدث اصبت ولما وقعت على الرصيف شفت الازاز منطور كتير فى الشارع وقطعا هذا الازاز خاص لسيارات ولازم تكون حدثت بها تلفيات كسر انا اتخضيت من الدم اللى نازل منى بالاضافة الى صوت ضرب نار وكنت عماله اسمعه بعد الانفجار على طول .

● هل تستطيعى تحديد المسافة التى كانت بينك وبين الانفجار الذى تم بمكان الحادث ؟

●● مفهمش فى تحديد الامتار ...

● وهل تناهى الى سمعك صوت طلقات نارية حينذاك ؟

●● ايوه انا سمعت صوت طلقات نارية بعد الانفجار على طول .

● وهل شاهدت من الذى يقوم باطلاق الاعيرة النارية ؟

●● لا

● وكيف استطعت تمييز صوت الاعيرة النارية ؟

●● هى كانت عبارة عن اصوات عاملة ذى التكتكة وصوتها اقل من الانفجار اللى حدث قبلها .

● وكم عيار اطلق بمكان الحادث حينذاك؟

●● لا طبعا مقدرش احدد كام ـ طبعا بس هما كتير لان صوت ضرب النار استمر حوالى دقيقتين تقريبا.

● وماهو اتجاه الطلقات النارية ؟

●● الضرب كان من ورايا واعتقد انه كان فى جميع الاتجاهات لانه كان ضرب كثير جدا .

● وهل تستطيعى تحديد الهدف الذى كان يطلق عليه الاعيرة النارية ؟

●● لا لان انا كنت نايمة على الارض والدم كان بينزف منى ومعرفش النار ده كان بيضرب على اشخاص ولا عربيات .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٤

● وهل تستطيعى تحديد الهدف الذى تم الانفجار فيه ؟

●● لا طبعا مقدرش احدد ...جار وقع على اشخاص ولا عربيات لانى ذى ماذكرت لان الانفجار كان خلف الرصيف المقابل للرصيف اللى ماشية عليه .

● وهل شاهدت ايا من المتهمين او الاشخاص الذين كانوا يقومون باطلاق الاعيرة النارية ؟

●● لا

● وما هو مستوى الارض بمكان الحادث ؟

●● الارض مستوية والشارع مستوى ومفهوش اى منحنيات كثيرة .

● وكيف حدثت اصابتك ؟

●● بمجرد ماسمعت الانفجار لقيت حاجات بتخش فى رقبتى والدم بينزل منى ومن ذراعى اليمين ورجلى الشمال.

● وماهى حالة الطريق بمكان الحادث بعد اصابتك ووقوع الانفجار وسماعك صوت الطلقات النارية ؟

●● الناس كلها كانت بتجرى والدنيا كلها هوجة.

● وكيف تم نقلك الى المستشفى ؟

●● فى عربية ملاكى نقلتنى معرفش اسم صاحبها لكن كان معايا فى العربية واحد تانى متصاب معرفش اسمه برضه .

● وبماذا تعلل لوقوع الحادث ؟

●● انا قلت طبعا اكيد الارهابيين بيعملوا جريمة جديدة من جرايمهم ضد مصر ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

الافراج عن ٢٢ تائبا بعد نبذهم للتطرف

أفرجت أمس وزارة الداخلية عن الدفعة الثانية من التائبين وعددهم ٢٢ من سجن مزرعة طره وذلك بعد أن أعلنوا نبذهم للتطرف والارهاب وعودتهم للدين الصحيح.

ومن ناحية أخرى صرح السيد حسن الالفى وزير الداخلية بأنه سيعلن قريبا عن تفاصيل ضبط بعض العناصر الارهابية التى شاركت فى الأحداث الأخيرة بالقاهرة ومحافظات الصعيد، مشيرا الى ان أجهزة الأمن تواصل مسيرتها حتى يتم القضاء على الارهاب تماما.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

أفواج التائبين العائدة إلى الحقيقة:

المتطرفون مخدوعون ولم يقرأوا الدين الاسلامى، وشوهوا صورته

كتب - أحمد موسى:

تباينت الفرحة داخل سجن مزرعة طره بالافراج عن المجموعة الثانية من التائبين وعددهم ٢٢ شخصا وانطلقت الزغاريد من اسرهم وذويهم خارج أسوار السجن، وجاءت هذه التعبيرات لتؤكد نجاح اجهزة الأمن فى تحديد الاشخاص الذين سيتم مواجهتهم بكل حسم، فهؤلاء الخارجون من الارهابيين تواجههم الشرطة وتطاردهم فى أوكارهم. أما العائدون إلى رشدهم فيجدون كل الرعاية والتسامح.

وقد جاء قرار الافراج عن الدفعة الثانية التى تضم ٢٢ شخصا من العناصر التى إنخرطت فى الفكر الارهابى الفترة الماضية، وعندما اكتشفت الحقيقة عادت إلى رشدها وصوابها ونبذت العمليات الارهابية.

وكان السيد حسن الالفى وزير الداخلية قد اصدر تعليماته المشددة لقيادات الوزارة بالافراج الفورى عن أى شخص يعلن توبته ونبذ الفكر المتطرف.

ماذا قال التائبون؟!

● جابر عبدالستار - عضو تنظيم الجهاد: إنضممت لهذا التنظيم منذ ٩ سنوات وكان الهدف القيام بعمليات إرهابية وشاركت فى بعضها خاصة تلك التى وقعت ببنى سويف، وخلال وجودى داخل السجن احسست بالخلافات التى نشبت بين الجماعات، وهذا الأمر جعلنى اعيد حساباتى كاملة ووجدتها فرصة لإعلان توبتى وتبينت لى الأفكار المنحرفة المصدرة من الخارج بهدف التأثير على الوضع الأمنى داخل مصر، وندد جابر بكافة الجرائم الارهابية التى شارك فيها أو غيرها مما ترتكب باسم الدين.

● وقال أسامة أحمد أحمد «جماعة إسلامية» كان شيئا طيبا ماحدث من حوارات مع التائبين، لكن يجب أن يوجد فى مثل هذه الندوات علماء النفس والاجتماع والاقتصاد والسياسة وغيرهم وعدم الاكتفاء برجال الدين لأن الشباب شعروا فى السنوات الماضية ببعد رجال الدين عنهم أو عدم جديتهم فى اللقاءات التى كانوا يعقدونها، مع عدم إغفال دور الشباب فى المجتمع وتهميشهم حتى لايشعروا بالسخط الذى سرعان مايتحول للأنتقام، ونجحت الجماعات الارهابية فى الوصول لهذه المجموعات من الشباب وإنخراطهم فى فكرها المتطرف. ويضيف أن المتطرفين مخدوعون ولم يقرأوا الدين الاسلامى وشوهوا صورته

● إنضممت للجماعة الاسلامية منذ عام ٨٩ هكذا قال لنا ياسر انور محمد، الذى يوجه لوما شديدا لهذه الجهات: الأزهر الشريف لتركه الساحة خالية امام انصاف المتعلمين وايضا وزارة الثقافة: لخلو الساحة من المنتديات الثقافية. والأوقاف: لتركهم الخطباء انصاف المتعلمين باعتلاء المنابر وعدم جدية القوافل الدينية التى كانت شكلية فقط وكل من يشتركون فيها من الحزب الوطنى أو رجال الدين دون تكلفة انفسهم عناء البحث عن الشباب الذين كانوا فى حاجه لمن يتحدث معهم فى أمور دينهم ويضيف: للأسف الشديد هناك صحيفة اسبوعية يصدرها حزب معارض تتلاعب بعواطف الشباب بعناوينها المثيرة، وتمثل منشورات للجماعات واحد العوامل المساعدة على العنف والتخريب ويقول للمسئولين بهذه الصحيفة إتقوا الله فى انفسكم، واذا كنت تلعبون سياسة فمصلحة البلد فوق كل إعتبار!!

ادعاء ... التعذيب !!

● محمد أحمد متولى من مجموعة طلائع الفتح: خلال الفترة الماضية حدثت إنقسامات كبيرة بين الجماعات داخل السجون، نتيجة العمليات الارهابية وسقوط الضحايا، وبدأنا فى مواجهة المسئولين عن هذه الجماعات بتلك الجرائم وحدثت مناظرات متعددة بيننا، ووجدنا إستجابة كبيرة من العشرات بل والمئات بترك هذه الأفكار المتطرفة وانعزلنا بعيدا عنهم واتخذنا من القرآن الكريم طريقا وهداية لنا «إدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» فكيف تكون الدعوه بالرصاص وتفجير القنابل ومن يجنى ثمار هذه الجرائم

أسماء المفرج عنهم

● **اشرف صابر محمد على، وعزت عوض سلمان، وعصام محمد عبدربه، وعبدالمنعم مصطفى محفوظ، ومحمد ابراهيم السيد احمد، وعبدالعليم على حسنى عيسى، واسامة أحمد هريدى، وعبدالعزيز محمود سلامة، ومحمد السيد على الحدينى، وهانى إمام عبدالعزيز، وسيد اسماعيل حسانين، وكرم محمد نشات احمد، وأشرف عبدالسميع محمد بكر، وعصام فوزى عبدالعال على، وياسر انور محمد على، ومصطفى فوزى عبدالعال، ومحمد محمد رمضان رزق، وابراهيم محمد عبدالعزيز حسان، وايمن عبدالعال حسن، وجمال عبدالفتاح نصر الله، ومحمد احمد متولى محمود، وجابر عبدالستار محمد.**



«الأخبار» مع التائبين المفرج عنهم :

عدنا الى رشدنا بعد ان انكشفت الدعاوى الزائفة لامراء الارهاب

فوجئنا باشتعال النزاعات داخل السجن بين قادة الجماعات سعيا وراء الزعامة !!

تحقيق :

جمال حسين

تم صباح امس بسجن طرة الافراج عن الدفعة الثانية من الارهابيين التائبين .. وتضم ٢٢ ارهابيا تائبا .. استجابوا للدعوة التى وجهها حسن الالفى وزير الداخلية بفتح باب التوبة لمن يريد من اعضاء الجماعات الارهابية .. وهم من محافظات القاهرة والقليوبية وبنى سويف .. سبق هذه الدفعة مجموعة اخرى عددها ٣٨ تائبا تم الافراج عنهم فى الشهر الماضى وسوف تشهد الاسابيع القليلة القادمة الافراج عن ٦٠ تائبا اخرين .

أكد التائبون انهم عادوا الى طريق الرشد بعد ان قطعوا شوطا كبيرا اعتنقوا خلاله الفكر المتطرف والسلوك الارهابى بعد ان ضللهم ائمة الارهاب بالشعارات البراقة والدعوى الزائفة المتسترة وراء الدين .. قالوا : انهم افاقوا من ضلالهم بعد ان رأوا الدماء البريئة تسيل فى الشوارع خلال موجة الانفجارات ، وايقظهم النزاعات العنيفة على الزعامة وحب التملك والتى نشبت فى السجون بين اعضاء الجماعات الارهابية المختلفة الاسماء وان كان هدفها واحدا وهو الارهاب والبعد عن طريق الدين والاسلام الصحيح . طالبوا الحكومة بمنع صدور الصحف التى تساند الارهاب والارهابيين وناشدوا ائمة الدعوة بالانخراط فى تجمعات الشباب لتحصينهم ضد الافكار الغريبة .

الساعة الثانية عشرة ظهر امس بسجن طرة كان الموعد للافراج عن الارهابيين التائبين طبقا لقرار حسن الالفى وزير الداخلية الذى فتح باب التوبة امام الشباب الذين ضللوا بالافكار المتطرفة وانخرطوا فى تلك الجماعات الارهابية .. تضم هذه المجموعة ٢٢ ارهابيا تائبا من محافظات القاهرة والقليوبية وبنى سويف وهم : اشرف صابر محمد على وعزت عوض سليمان وعصام محمد عبدربه وعبدالمنعم مصطفى محفوظ ومحمد ابراهيم خفاجة وعبدالعليم على حسنى واسامة احمد هريدى وعبدالعزيز محمود سلام ومحمد السيد على الحدينى وهانى امام عبدالعزيز وسيد اسماعيل حسانين وكرم محمد نشأت واشرف عبدالسميع بكر وعصام فوزى عبدالعال وياسر أنور محمد ومصطفى فوزى عبدالعال وابراهيم محمد عبدالعزيز ومحمد محمد محمود رمضان رزق وايمن عبدالعال حسن وجمال عبدالفتاح نصر الله ومحمد احمد متولى وجابر عبدالستار محمد .

يذكر ان هذه المجموعة تعتبر المجموعة الثانية من الارهابيين التائبين الذين يفرج عنهم وقد سبق ان افرجت اجهزة الامن عن افراد المجموعة الاولى فى الشهر الماضى وعددها ٣٨ ارهابيا تائبا وينتظر ان يتم الافراج عن ٦٠ تائبا آخرين خلال الاسابيع القليلة القادمة .

لقاءات مع التائبين

التقت « الاخبار » داخل سجن طرة بعدد من الارهابيين التائبين المفرج عنهم .. اكد الجميع رفضهم لممارسات الارهاب وعودتهم الى طريق الحق بعد ان اكتشفوا حقيقة الارهابيين داخل السجون .. واجمعوا على سقوط الاقنعة التى كان قادة الارهاب يرتدونها لتضليل الشباب المسلم ومسح عقولهم .

● ياسر انور محمد حاصل على بكالوريوس الهندسة وتم اعتقاله لانضمامه الى الجماعة الاسلامية التى يقودها الدكتور عمر عبدالرحمن .. يقول : انه كان سعيدا فى البداية بانضمامه الى جماعات الارهاب وكان يدعو الشباب ويزودهم بالكتب الدينية للانضمام الى الجماعة لكن ضميره بدأ يستيقظ عندما شاهد دماء الابرياء تسيل فى الشوارع بسبب الانفجارات المتتالية التى شهدتها البلاد .. واشاد ياسر بالسياسة الامنية الجديدة التى تنتهجها وزارة الداخلية التى تقوم على محورين احدهما امنى والآخر فكرى وتمنى ان تستمر هذه السياسة لان الانسان لا يولد متطرفا بالفطرة .. وطالب علماء الدين بأن يتفاعلوا مع الشباب وان يسرعوا لانقاذهم من مستنقع الارهاب الرهيب الذى لا يشعر به سوى من انزلقوا اليه ويتساءل اذا كان علماء الدين قد قاموا بواجبهم فلماذا حدث التطرف ؟

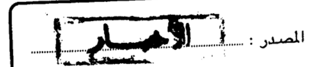
صحف مرفوضة

وطالب ياسر اجهزة الامن والحكومة بمنع صدور بعض الصحف التى تساند الارهاب والارهابيين وتصف اعمالهم بالبطولة وتتلاعب بمشاعر الشباب مما يحدث بلبلة ويشجع الشباب على الانضمام الى الجماعات الارهابية التى تهدف الى تدمير اقتصاديات البلاد .

● ويقول صابر عبدالستار محمد خلف ، حاصل على دبلوم معمارى ، انه اعتقل بتاريخ ١٩٩٣/٥/٣ لاتهامه بالتخطيط لاغتيال ضباط مباحث امن الدولة ببنى سويف وحرق مديرية الامن وفندق سميراميس . وقال : انه استمر فى نشاطه الارهابى لمدة ٩ سنوات وكان المتهم رقم ٢ فى قضية تنظيم الاغتيالات ببنى سويف وتمت محاكمته وافرجت عنه غرفة المشورة .. ويقول يجب ان نحذر الشباب من تصديق الشعارات الكاذبة التى يطلقها قادة الارهاب بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية لأن الشريعة الاسلامية مطبقة بالفعل بنسبة ٩٠٪ .. واضاف أن الجماعات الارهابية تدعو الى محاربة نظام الحكم وضرب السياحة .. وعن قصة توبته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٤

يقول في السجن وجدنا علماء افاضل يبصروننا بأمور الدين الصحيح ومن بينهم الدكتور عبدالله بدر وكان معتقلا واعلن توبته معنا وفهمنا الشرح الحقيقي لآيات القران الكريم الذى كان امراء الاسلام يفسرونه على هواهم .. حيث كان احمد يوسف امير تنظيم الجهاد ببني سويف يعمل بالتجارة وليس له علاقة بالدين كما ان عام البطوجي امير جماعة بنى سويف ايضا كان طالبا بكلية دار العلوم ..

الشوقيون اكثر خطرا

ويضيف صابر عبدالستار انه شارك في احداث عام ١٩٨٦ التى دعا اليها جماعة الشوقيين .. وعندما دخل السجن تأكد ان الشوقيين مفسدون في الارض وانهم اكثر خطرا من التنظيمات الاخـرى ويقـول لقد رايتهم داخـل السجن يقومون بخلع شعر حواجب من يخالفهم في الامر ويرتد عنهم ويستحلون دماء الابرياء لذلك اسرعت بتقديم طلب لادارة السجن بعد فتح باب التوبة .

تبصير الشباب

● محمد احمد متولى ، مهندس زراعى ، من محافظة بنى سويف .. يقول : اعتقلت منذ عام و ٤ شهور لانضمامى الى تنظيم طلائع الفتح .. وعند التحاقى بالسجن تهاوت أمام عينى القصور الشاهقة التى قمنا ببنائها لقادة الارهاب .. اكتشفت انهم منافقون لانهم يقولون شيئا ويفعلون شيئا أخـر .. ويحضـــون على قتـل الابرياء وعندما اعلنا توبتنا حاولوا التحرش بنا أكثر من مرة والاعتداء علينا .. ويقول انه سيكون شغله الشاغل عقب ذلك انقاذ الشباب الصغير من براثن الارهاب وتوجيههم الى الطريق الصحيح وان نبين لهم المأساة التى عشناها والتى ادت الى ضياع زهرة عمرنا في السجن .

غسيل مخ

● اشرف صابر على ، طالب بكلية دار العلوم ، تم اعتقاله منذ ١٦ شهرا لانضمـامه الى جمـاعـة التبليـغ والدعوة .. يقول : تأكدت بعد دخول السجن ان الارهابيين نجحوا في عمل عملية غسيل مخ لنا و « برمجة » مخنا، على كل ما يريدونه ونجحوا في استقطاب الشباب الصغير .. وفي السجن رأيت ان كل جماعة حدث فيها انشقاق داخلي وكان ذلك يظهر بوضوح اثناء ممارسة الرياضة وقال أنه سيتفرغ خلال الفترة القادمة لتبصير الشباب ويشبه اى شاب ينضم للجماعات المتطرفة براكب يدخل محطة السكة الحديد ولا يسأل المختصين عن القطار الذى يريده فيركب أى قطار يذهب به إلى اى إتجاه ويضل الطريق وهذه مسئولية رجال الدين الذين يجب ان يقوموا بتبصير الشباب وتحصينه ضد الارهاب .

وداعا للارهاب

● ابراهيم محمد عبدالعزيز مساعد مهندس تم اعتقاله في شهر فبراير عام ١٩٩٢

عندما قام بانضمامه للجماعات المتطرفة ومنحهم بعض الاموال .. قال ضاع شبابى وشردت زوجتي واطفالى الخمسة دون ان اقدم لهم الحب والحنان .. لكن اكتشفت الحقيقة داخل السجن وندمت على ذلك .. لكن سعادتي هذه الايـام لا توصف لانحسار موجة الارهاب بعد مقتل قائد ومخطط العمليات الارهابية طلعت ياسين همام وعودة عدد كبير من الارهابيين إلى رشدهم ويقظة رجال الأمن ..



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠/٦/١٩٩٤

جدول زمني للافراج عن المتطرفين التائبين

إبطال مفعول قنبلتين في طنطا شمال مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ابطل خبراء المفرقعات بوزارة الداخلية المصرية امس مفعول قنبلتين سوفياتيتي الصنع وضعهما مجهولون بأحد شوارع مدينة طنطا.

وكان أحد ضباط الأمن قد عثر اثناء تجوله بشارع طه على قنبلتين فاضطر مدير أمن الغربية وخبراء المعمل الجنائي الذين انتقلوا الى الشارع ورفعوا القنبلتين وابطلوا مفعولهما وسط اجراءات أمن دقيقة.

ومن جانب اخر تدرس اجهزة الأمن المصرية ملفات عدد من المتطرفين التائبين قبل الافراج عنهم من المعتقلات. وقال مصدر امن ان الداخلية بصدد وضع جدول زمني للافراج عن المتطرفين الذين يعلنون توبتهم بعد مقابلات مع شيوخ الجامع الأزهر وعلماء الدين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٤

المحكمة العسكرية تستأنف اليوم محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال الألفى

تستأنف المحكمة العسكرية العليا صباح اليوم جلساتها لاستكمال نظر قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية والتى تضم سبعة عشر متهما منهم اثنان هاربان.

وسيبدأ الدفاع عن المتهمين مرافعته بعد أن استمعت المحكمة الى مرافعة النيابة فى الجلسة السابقة والتى طالبت بالاعدام للمتهمين الخمسة الأوائل فى القضية وبأقصى عقوبة على باقى المتهمين.

وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهم قتل ثمانية مواطنين واصابة أحد عشر أخرين من جراء قيام المتهمين بأربع عمليات ارهابية هى محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية وقتل الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء وقتل عادل أنور المنشق عن الجماعة الارهابية ووضع عبوة ناسفة فى مركز شباب الجزيرة بهدف قتل عدد من ضباط الشرطة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

اعتقالات جديدة في قضية مخطط زعزعة الأمن في مصر

■ القاهرة - «الحياة» - اعتقلت قوات الأمن في القاهرة امس ١٥ شخصاً للاشتباه في تورطهم في مخطط لزعزعة الأمن كانت تستعد لتنفيذه مجموعة متطرفين القي القبض عليهم اخيراً بعد وصولهم الى مصر عبر احدى الدول العربية.

وقال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي خلال حضوره أول من أمس حفلة تخريج دفعة جديدة في معهد التدريب الراقي التابع للشرطة المصرية انه سيتم الاعلان قريباً عن تفاصيل المخطط الذي كانت تلك المجموعة تستعد لتنفيذه تلبية لتكليف من احد القياديين الموجودين حالياً في الخارج.

الى ذلك افرجت سلطات الأمن المصرية اول من امس عن ٢٢ متطرفاً ينتمون الى تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» بعد ان «اعلنوا توبتهم داخل سجن طره في جنوب العاصمة». وكان تم الافراج في شهر ايار (مايو) الماضي عن ٣٨ شخصاً آخرين من «التائبين». واعلن اللواء رؤوف المناوي الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية المصرية في تصريحات للصحافيين امس ان جميع المعتقلين حالياً من غير المتهمين في قضايا عنف سيتم الافراج عنهم تباعاً خلال الاشهر الأربعة المقبلة.

واوضح المناوي ان الاستراتيجية الأمنية الحالية تهدف الى اطلاق كل معتقل لم يثبت تورطه في جرائم تخريب في حين تواصل اجهزة الأمن مطاردة المتطرفين الذين ارتكبوا اعمال عنف في الفترة الاخيرة. واضاف انه يتم حالياً درس امكان الافراج عن عدد من قيادات الجماعات المتطرفة ممن ينفذون حالياً عقوبة السجن او تخفيف الاحكام الصادرة ضدهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية:

الإفراج عن جميع المعتقلين من عناصر التطرف التائبين خلال الشهور القادمة

قررت وزارة الداخلية الإفراج عن جميع المعتقلين من العناصر المتطرفة الذين اعلنوا توبتهم من غير اعضاء الجماعات الإرهابية او المتهمين في قضايا سابقة من المحكوم عليهم او صدرت قرارات بحبسهم على ذمة بعض القضايا وذلك في اطار سياسة الوزارة في احتواء الشباب المغرر بهم بعد اعلان نبذهم للعنف والارهاب.

صرح بذلك اللواء رءوف المناوى المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية ومدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات. وقال في تصريحات للصحفيين امس ان الاستراتيجية الامنية الحالية تهدف الى تحديد العناصر الارهابية التي يجرى ضبطها وملاحقتها الى جانب اطلاق سراح كل من لم تثبت ادانته في جرائم ارهابية سابقة وسوف يتم ذلك خلال الشهور الخمسة القادمة.

واشار الى ان كافة اجهزة الدولة بدأت في الفترة الاخيرة تحركا ايجابيا لمواجهة الفكر الارهابي بالتعاون من الازهر الشريف ووزارات الاعلام والتعليم والاوقاف والشباب والرياضة.

واكد المتحدث الرسمي ان هناك دراسة عاجلة تجرى حاليا لتلبية رغبة فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر لضم نقيب الصحفيين ليكون عضوا في اللجنة العليا للدعوة حتى يتمكن مع رؤساء تحرير الصحف والمجلات من نشر البيانات التي يصدرها الازهر الشريف لخدمة الهدف الذي ننشده جميعا.

واكد اللواء المناوى ان عددا من قيادات الارهاب الذين نبذوا الفكر المتطرف وعلى راسهم حسن الهلاوى المحكوم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات في قضية احداث الفنية العسكرية لعبوا دورا كبيرا في تصحيح الافكار الهدامة لاعضاء هذه الجماعات الموجودين داخل السجون وكان لهم دور ايجابي في عودة الكثيرين منهم الى رشدهم مشيرا الى انه ستتم دراسة الحكم الصادر ضده من الناحية القانونية لتخفيفه او اسقاط العقوبة عنه.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

الحكومة.. والاخوان المسلمون تساؤلات.. وعلامات استفهام؟

الحديث عن جماعة الاخوان المسلمين وما يُنشر عنها على صفحات الصحف والمجلات وما يجرى مع المنتمين اليها من تحقيقات تثير لدى قطاعات واسعة من الشعب الذين يقفون خارج اطار السلطة وغير المنتمين للجماعة وانا منهم - تساؤلات وعلامات استفهام لانجد لها جوابا.

فنحن نعرف من التاريخ ان جماعة الاخوان المسلمين نشات عام ١٩٢٨ وانها تمتعت بوجود قوى ومؤثر وان وجودها اليوم انما هو استمرار لهذا التاريخ الحافل، وحتى حين حدث الصدام بينها وبين السلطات المختلفة حافظ الاخوان على كيانهم وانتشروا خارج مصر. وهم بذلك ليسوا ظاهرة عارضة يمكن ان ترى بعض الحكومات انه يمكن الخلاص منهم دون عناء.

بقلم

د. سيد الفضلى

ونعرف ايضا من متابعة تاريخ العلاقة بين الاخوان والحكومات المختلفة خاصة منذ خروجهم من السجون فى المعتقلات انهم لم يسعوا الى صدام عنيف مع السلطة، فلم نسمع او نقرا ان محكمة واحدة حكمت على عضو منهم فى قضية تتعلق بالعنف. وهذا مايدعو للتساؤل: اذا وجدت الحكومة لنفسها مبرراً لمحاربة العنف فما مبررها للتصدى للاخوان؟

مواقف متناقضة

ساقصر حديثى هنا على وجهين الاول هو اعتراف الحكومة وصحفها ووسائل اعلامها بالاخوان واقعيا والثانى هو ما نلمسه من وجود حقيقى للاخوان فى الساحة السياسية فاما عن الاعتراف الواقعى بالاخوان فاننا نجده واضحا لا يحتمل اللبس:

١- فبعض الصحف والمجلات دابت باستمرار على ترداد اسم الاخوان المسلمين، بالقدح والمدح ليس هذا هو الموضوع، ولكن القراء اعتادوا على سماع هذا الاسم وعلى وجود كيان يعمل تحت رايته وان هذا الكيان له تاثير فى النقابات وفى مجلس الشعب السابق وفى المجالس المحلية الحالية وفى شركات توظيف الاموال كما تقول هذه الصحف - الامر الذى يرسخ فى ذهن القارىء ان الاخوان كيان كبير لايمكن تجاوزه فى السياسة المصرية.

٢- ان بعض رؤساء التحرير وكبار المحررين كانوا يجرون لقاءات وحوارات مع قيادات الاخوان المسلمين ومن هذه الصحف مجلة المصور التى نشرت مؤخرا ان الاخوان تنظيم سرى! فاذا كانوا تنظيما سريا فكيف سمح السيد مكرم محمد احمد رئيس التحرير لنفسه ان يتحاور مع مرشد التنظيم السرى السيد محمد حامد ابوالنصر ومع نائبه السيد مصطفى مشهور وان ينشر لقاءاته معهما وصورهما فى المجلة؟ وهل يقع بذلك تحت طائلة القانون؟

٣ـ وليس السيد مكرم محمد احمد وحده فى هذا المضمار فقد سبقه وسار معه وخلفه العشرات من الصحفيين المصريين العاملين فى المؤسسات القومية وقرانا لهم عشرات الاحاديث التى اجروها والتصريحات التى استقوها من زعماء الاخوان ممن عرفنا لهم القابا مثل المرشد العام ونائب المرشد العام والمتحدث الرسمى باسم الجماعة.

٤ـ ان الصحف القومية نشرت العديد من التصريحات المنسوبة للاخوان وفى صفحاتها الاولى وبابراز واضح ومن ذلك ادانة محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ومحاولة اغتيال وزير الداخلية وقبلها حادث اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وغيرها من الاحداث هذه الصحف ساهمت فى ترسيخ الوجود الواقعى لدى جمهور القارئين فكيف يستقيم الامر حين نعود لنقول للقراء انها جماعة غير شرعية وتنظيم سرى.

٥ـ ان العديد من القيادات السياسية اعترفت رسميا بوجود الاخوان فى احاديثها المعلنة بدءا من الرئيس مبارك وحتى صغار المتحدثين باسم الحكومة. فكيف نبرر هذا الاعتراف؟

الامر الثانى يتعلق بالوجود الحقيقى للاخوان فى الساحة السياسية ولهذا ادلة قوية ايضا:

١ـ فالاخوان دخلوا انتخابات مجلس الشعب السابق عام ١٩٨٧ باسمهم وصفتهم وحازوا ٣٧مقعدا. صحيح انهم دخلوا ضمن ما عرف بالتحالف الاسلامى ولكنهم لم ينفوا صفتهم وكان المستشار الهضيبى زعيم كتلتهم فى المجلس وقد تحدث فى المجلس عدة مرات وذكر اسم الاخوان دون اعتراض من المنصة حسبما ورد فى مضابط مجلس الشعب.

٢ـ ودخلوا النقابات المهنية العامة والفرعية وقدموا لها مئات الشخصيات.

٣ـ ثم عاود الاخوان ودخلوا فى المجالس المحلية الشعبية ـ تحت اسم حزب العمل ـ لكنهم لم يخفوا هويتهم وشعارهم.

٤ـ ان العالم الخارجى يعترف بالوجود المؤثر للاخوان فى مصر وقد اجريت العشرات بل المئات من الاحاديث مع زعمائهم فى الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتليفزيون الاجنبية ونشر ذلك بمختلف اللغات حسبما راينا وسمعنا.

٥ـ وقد تيسر لى شهود شريط مسجل.. لجنازة الاستاذ عمر التلمسانى المرشد السابق للاخوان ـ رحمه الله ـ ورايت عشرات بل مئات الالوف من البشر فى ميدان التحرير بالقاهرة يودعون الرجل الى مثواه الاخير وكانت هناك العشرات من محطات التليفزيون والمراسلين، وجاء بعض كبار رجال الدولة ليقدموا واجب العزاء، واذاع التليفزيون المصرى جانبا من الجنازة فاذا كان الامر كذلك يصبح من المستغرب على وعلى غيرى ممن يراقبون هذه العلاقة الواضحة بين السلطة والاخوان ان يقرا مثلا ان الاخوان عندهم وثائق تنظيمية بل اجد ان هذا امر طبيعى واكثر من ذلك فان قراءة هذه الوثائق ـ ان صحت نسبتها للاخوان ـ فانى وكثيرين غيرى يرون منها ما يجعل هؤلاء الناس متميزين عن كل التنظيمات السياسية القائمة:

١ـ فهم يمارسون الشورى بطريقة سليمة حيث يجرى انتخاب ما سمى بمجالس شورى المحافظات وقيادات للجماعة باسم مجلس الشورى العام ومكتب الارشاد. ففيم الاتهام اذا كان هؤلاء الاخوان من انصار الديمقراطية وهم المتهمون بانهم ضد الديمقراطية او انهم يحاولون استغلالها للوثوب على السلطة ثم الاستدارة لضربها:ثم كيف نقول عنهم انهم لايعرفون الا السمع والطاعة؟

٢ـ ولايستغرب المراقب المحايد ان الاخوان ـ وحالهم وكيانهم حسب ماذكرت ـ يجرون ابحاثا علمية لنشر، دعوتهم وان تكون لهم رؤية لاحوال البلد وقضاياه وهم المتهمون دائما بانهم ليس لهم برنامج او ليس لهم الا الشعارات الطنانة.

بل انهم من وجهة نظر علمية بحتة ـ يستخدمون العلوم المتطورة والكمبيوتر ونظم الادارة الحديثة وذلك ينفى انهم رجعيون.. ظلاميون.. يريدون ان يعودوا بنا الى ظلمات العصور القديمة.

على من تقع المسئولية

الواقع انه بعد كل ماذكرت فاننى ـ كرجل علم محايد ـ ارى ان بحث حل هذه الاشكالية يقع على عاتق الحكومة او السلطة فى مصر فالحكومة التى تملك الاغلبية فى مجلس الشعب تستطيع تعديل القانون بما يسمح بوجود علنى للاخوان شانهم شان بقية التنظيمات السياسية، ولا اجد فى عقلى مبررا كافيا لوجود احزاب مثل الاتحادى او العدالة او الخضر او الامة لاتعبر الا عن افراد معدودين ان وجدوا بينما تصر الحكومة ان الاخوان غير شرعيين وهى التى بامكانها تعديل القوانين فى دقائق معدودة.واذا كان للحكومة ان تعطى القدوة فى امر ما فليكن ذلك فى تحررها من «النزعة الحزبية الضيقة» التى تتهم بها احزاب المعارضة وتحل اشكالية عدم التمثيل القانونى للاخوان لما فيه مصلحة مصر. ولتكن الساحة الجماهيرية هى مصدر الاحكام.. بالنسبة لمختلف الاحزاب والاتجاهات.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / / ١٩٩٤

لله لا للاخوان قراءة فى اوراق التنظيم المزعوم

د. محمد عبد الواحد سلامة

اليت على نفسى الا اقبل خبرا من احد قضية مسلمة قبل عرضه على محك التفكير العلمى النقدى الموضوعى ولذلك قصة ففى عام ١٩٦٥ نشرت اجهزة الاعلام خبركشف تنظيم سرى مسلح لجماعة الاخوان المسلمين يبغى قلب نظام الحكم بالقوة، واطلق الصحفيون لخيالهم العنان فهذا يدعى انهم كانوا ينوون اغتيال ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وذاك يزعم انهم كانوا يزمعون وضع متفجرات فى انابيب المجارى لكى تنتشر الاوبئة ويموت الناس وثالث يدعى انهم كانوا يخططون لتدمير القناطر الخيرية لإغراق الدلتا بالمياه وإهلاك الحرث والنسل، وكنت فتى يافعا، وصدقت كل ماقيل عنهم وبعد عدة سنوات استيقظ ضمير احدهم وواتته شجاعة ادبية نادرة - وكان رئيسا لتحرير الجمهورية - فكتب مقالة بعنوان «تهويمات» بمناسبة بلوغه سن الخمسين،اعترف فيها بالافتراء على الاخوان وإلصاق الاباطيل بهم وتجريدهم من بطولاتهم وخصوصا فى حرب فلسطين ومعارك القناة وزلزل ذلك المقال يقينى فى صدق الصحفيين، ثم دارت الايام وزاملنى فى عملى احد هؤلاء الاخوان بعد خروجه من سجن طويل فرايت فيه مثالا للاخلاق والرجولة والمبادئ وحسن المعاملة، ثم شاءت إرادة الله ان ينجح شباب الاخوان فى انتخابات النقابة المهنية التى انتمى اليها وتعاملت معهم مباشرة ورأينا طفرة فى النقابة كانها كانت ميتة فاحتيت، راينا إخلاصا فى العمل، نزاهة فى اليد، تفانيا فى الخدمة، ابتكارا فى الوسائل، رعاية للمصالح العامة الأمرالذى المر خدمات ماكنا نحلم بها على المستوى الاجتماعى والثقافى والعلمى والفنى المهنى بل والترفيهى ايضا، مما جعلنا نتمنى ان تقوم حكومتنا السنية ببعض مما تقوم به النقابة، ولكن للاسف الشديد ساء الحكومة ان ياتى الخير على يد غيرها، وبدلا من ان تنافس النقابة - او النقابات - فى إسداء الخير وتعميم الخدمات، ارادت نسف الخير والاطاحة بمجالس ادارات النقابات فسنت القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٣ ولكنها باءت بالفشل فيما جرى من انتخابات حتى الآن فعطلت بقية الانتخابات، وتحولت الى جماعة الاخوان المسلمين تعتقل افرادها وتحقق مع مرشدها وتتهمها على غير استحياء بما سبق ان برأتها منه، وفجأة اشعلت إحدى المجلات الاسبوعية حملة صحفية بنشرها ما اسمته وثائق التنظيم السرى لجماعة الاخوان المسلمين، وكل هدفها ان تثبت ان لهذه الجماعة تنظيما سريا يهدف الى التغلغل فى كل مؤسسات المجتمع بما فيها الجيش والشرطة بغية قلب نظام الحكم بالقوة، الامر الذى يبيح للحكومة التخلص منهم عن طريق المحاكمة بالقانون وإصدار اقسى الاحكام عليهم، والاستراحة من صراع النموذج الخير والصالح للادارة الذى قدموه للشعب وتذكرت حملة سنة ١٩٦٥، وقرات الوثائق المزعومة بعقل ناضج ومنهج علمى، وخلصت للنتيجة التالية : إن هذه الوثائق إما ان تكون عليهم مفتراة وفى هذه الحالة يكون من افتراها عليهم قد خانه ذكاؤه ان لم يكن قد فقد عقله لانها تؤدى الى عكس النتائج التى يريد ان يلصقها بهم بل وتزيد القارئ لها إعجابا بهم وإنبهارا بنهجهم، واما ان تكون نسبتها اليهم صحيحة وفى هذه الحالة لا يملك العاقل الا ان يصفهم برقى التفكير وحسن التخطيط وإخلاص العمل وتنفيذه... والاستمساك بالمبادئ والديمقراطية الحقة، والوطنية الصادقة، والبراءة من النهج الارهابى والانقلابى .كيف ذلك ؟



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٤

١- تحرص الحملةعلى إثبات انهم تنظيم سرى يهدف الى قلب نظام الحكم ثم تنشر ما تسميه وثيقة عنوانها «نحن جماعة دعوية جهادية علنية ولسنا تنظيما سريا» جاء فيها ضرورة ان يستشعر الاخ من داخله انه صاحب دعوة وانه يعمل لهذا الدين فى العلن، وانه يمارس حقا مشروعا وقانونيا...

وهذه الوثيقة - كما تفيد المجلة - موجهة لافراد الجماعة وليست للدعايةوالاعلان الخارجى إذن فلا مجال للتجمل او ذكر غير الحقيقة فيه.

٢- نشرت اسماء من وصفتهم بانهم اعضاء مكتب الارشاد واعضاء مجلس الشورى وقالت انهم تم انتخابهم بالإقتراع السرى المباشر وذكرت عدد الاصوات التى حصل عليها كل واحد منهم، فهل هذا تنظيم سرى ؟ ان التنظيمات السرية لايعرف الاعضاء بعضهم البعض بل يستخدمون اسماء حركية فى التعامل، ولا يعرفون الا الأمر والنهى، ويعيشون «تحت الارض» ولايعرفون الشورى او الانتخاب، إن كانت هذه الوثيقة صحيحة فهى فخر لهم اى فخر لانها تمثل قمة الشورى والديمقراطية التى يفتقر اليها معظم احزابنا السياسية وعلى راسها الحزب الحاكم الذى يتسمى بالديمقراطى.

٣- ثم إن هذه الوثيقة تقول ان سيف الاسلام حسن البنا لم ينجح فى هذه الانتخابات لانه لم يحصل على عدد الاصوات المطلوبة، وتعايره الحملة الصحفية بذلك، والحقيقة ان ذلك مما يشرف هذه الجماعة لان يثبت انها جماعة مبادئ وليست جماعة اشخاص، وانها تختار وفقا لمعايير مجردة ولو ادى ذلك الى عدم حصول ابن مؤسس الجماعة على الاصوات المطلوبة، وهذا لايعيبه وحسبه ان المحامين فى مصر اختاروه امينا لنقابتهم.

٤- هل رأيتم تنظيما سريا يدخل انتخابات مجالس الشعب والشورى والمحليات والنقابات المهنية ويحقق نجاحات كبيرة، ويعلن مبادئه على الملا، ويعلن عن اسماء مرشده ورموزه فى كل مكان؟

٥- هل هناك تنظيم سرى له لائحة داخلية تقوم اساسا على اختيار كل مستوى من المستويات التنظيمية «مكتب الارشاد ومجلس الشورى» بالاقتراع السرى، وتشترط مدة معينة من السنين«١٠» سنوات لعضوية مكتب الارشاد ، «٥»سنوات لعضوية مجلس الشورى يكون قضاها فى الجماعة بالاضافة الى صفات علمية وخلقية يتصف بها العضو؟

٦- واما بخصوص قلب نظام الحكم بالقوة، فاحسب انها تهمة اقرب الى الهزل منها الى الجد، ذلك لان كبار مسئولى الدولة بما فيهم وزير الداخلية نفوا هذه التهمة نفيا قاطعا، ثم عادوا يثبتونها فى ظروف معينة دون ان يقدموا دليلا واحدا، وهذا فى الحقيقة يؤثر على مصداقيتهم لدى افراد الشعب.

٧- ان قضية واحدة لم تثبت هذه التهمة ضدهم، منذ ان بداوا العمل من اوائل السبعينات وحتى الان، ورغم كثرة المرات التى اعتقل الامن فيها افرادهم وقدمهم فى قضايا الى النيابة والى القضاء الا ان القضاء المنصف براهم منها جميعا.

٨- إن الامن ياخذ بالشبهات وينتزع الاعتراف من افراد الجماعات العنيفة بالتعذيب ومع ذلك لم تثبت إطلاقا علاقة من اى نوع بين الاخوان وجماعات العنف.

٩- ان الاساس الفكرى لجماعات العنف مبنى على التفكير «تكفير الحكومة على الاقل ان لم يكن تكفير المجتمع» ومن ثم يحدث استحلال الاموال والدماء، والاخوان المسلمون اول من تصدى لفتنة التكفير فى مهدها وهم فى السجون يعانون من الظلم والتعذيب حتى أصدر إمامهم حسن الهضيبى كتابه الشهير «دعاة لاقضاة» ليحسم هذه القضية، واحسب انه لولا وقفتهم ضد فكرةالتكفير لكان معظم الشباب المتدين ضمن جماعات العنف، ولكانت مصر وقتها تعانى اضعاف معاناتها الآن.



١٠- يلاحظ ان الحملة الاعلامية تبتر ماتسميه الوثائق فتزعم انها عشرات الصفحات ثم لاتنشر منها الا سطورا، وتلوى اعناق النصوص وتحملها مالا تحتمله وتفتات على نيات كاتبيها من ذلك إقحام موضوع الجيش والشرطة فى الحملة مع انه ليس لهما ذكر من قريب او من بعيد، وتستخدم تعبيرات فى غير محلها مثل الاستيلاء على النقابات المهنية والاتحادات الطلابية والحقيقة ان الاستيلاء لايكون الا بالقوة والقوة لا تملكها الا الدولة، اما الاخوان فانهم يرشحون انفسهم فى النقابات وغيرها، والذى ياتى بهم هم جماهير المهنيين وبالانتخاب الحر النزيه ، فهو نجاح ديمقراطى بالارادة الحرة وليس استيلاء.

١١- أجريت عددا من الاحصاءات على الاسماء التى نشرتها المجلة لمن اسمتهم اعضاء مجلس الشورى، وفقا للطريقة العلمية التى درستها فكانت النتائج كالتالى :

أ- ٥٠٪ من هذه الاسماء تتراوح اعمارهم بين ٦٠ و٨٠ عاما كما جاء فى المجلة ومن كان فى هذه السن لا يكون قد بلغ النضج العقلى فحسب ولكن فى كثير من الاحيان يكون قد بلغ درجة الحكمة، بالاضافة الى ابتعاده عن الاندفاع والتهور والمغامرة والعنف.

ب- ٢١٪ منهم يحملون شهادة الدكتوراه، اى بلغوا مستوى علميا وثقافيا رفيعا.

ج- ٩٥٪ منهم يحملون شهادات جامعية «البكالوريوس او الليسانس» وهذا يعنى انهم على مستوى فكرى ناضج .

د- ٢٠٪ منهم اعضاء فى مجالس إدارات النقابات ومعنى ذلك انهم معروفون ومتمرسون بالادارة ويحظون بتاييد زملائهم فى المهن، اى انهم محل ثقة فئة الجامعيين.

هـ- ١٤٪ منهم اعضاء سابقون فى مجلس الشعب، ومؤدى هذا انهم محل ثقة الشعب فى دوائرهم الانتخابية.

فهل يمكن ان يكونوا تنظيما سريا لقلب نظام الحكم بالقوة، لئن اصرت الحكومة على هذا الاتهام المضحك بعد ذلك لقلنا مع ابى العلاء المعرى :ان هذا قول له خبئ معناه ان ليس لنا عقول ولكن تشخيص الحالة الحقيقية هى ان الحكومة تريد ان تنفيهم خارج دائرة الاسرة الوطنية ولو الى السجون خوفا على سلطانها ومصالحها وهذا واضح من الحوار الوطنى لانهم المنافس الاكبر لها باعمالهم وان كانوا يكررون دائما ان الحكم ليس هدفهم ولكن إصلاح الحكم بالاسلام هو الهدف. هذه شهادتى لله لا للإخوان ...

واما نصيحتى فهى ان نتقى الله فى وطننا وفى خلاصة اهلها وإخواننا وان نقدم الصالح العام على مصالحنا وان نعتبر بمن على الدرب سبقنا وان نتذكر ان الدنيا الى زوال...



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

أين تختبئ رءوس الإرهاب ؟!

تحقيق

فى كل حادث إرهابى يتم الكشف عنه من قبل أجهزة الأمن تتردد أسماء بعينها كرءوس تفكر وتخطط وتقود العمليات الإرهابية على أرض مصر . بل تقوم بتكليف المنفذين لها وهذه القيادات موجودة خارج مصر . بعضها فى بيشاور على الحدود الأفغانية الباكستانية والبعض الآخر فى بعض دول أوربا وثالثهم ما بين اليمن والسودان ولبنان . أما الأسماء التى يرددها الشارع المصرى ويحفظها عن ظهر قلب كرءوس مخربة ومدبرة للإرهاب فيتزعمها أيمن الظواهرى ومحمد شوقى الاسلامبولى ومحمود مكاوى بالإضافة إلى أسامة بن لادن الذى أسقطت عنه المملكة السعودية الجنسية منذ شهرين تقريبا .

مهنى أنور
حسن زعفان

وهناك أيضا قيادات هاربة داخل البلاد وعلى رأسهم رفعت زيدان وحسن صالح حسن وحسن السيد خيرى ومحمود محمد محمد سعيد سليم وجمال عبد الحميد عبد الناصر وحمادة لطفى عبد الباقى وإسلام محمد إبراهيم الغمرى وكلها عناصر إرهابية هاربة داخل البلاد .. والسؤال الذى يطرح نفسه : كيف استطاعت قيادات الإرهاب فى الخارج الهروب من مصر؟ وأين تختبئ القيادات الهاربة فى الداخل والخارج أيضا ؟! وما هو حكم القانون الدولى فى قضية الإرهابيين الهاربين فى الخارج الذين صدرت ضد بعضهم أحكام تصل إلى الإعدام فى جرائم جنائية وليست سياسية ؟ ! كل هذه التساؤلات وغيرها أجاب عنها رجال الأمن وأساتذة القانون الدولى وبعض رجال القضاء الذين كان لهم دور فى محاكمة بعض هذه التنظيمات !!

قصة الهروب من مصر !!

فى البداية تؤكد التقارير الأمنية أن بعض العناصر الإرهابية التى حكم عليها بفترات سجن قصيرة فى قضية أمن أسيوط عام ١٩٨١ وبعد أن تم إخلاء سبيلهم بعد قضاء فترة العقوبة تمكنوا من الحصول على جوازات سفر بدعوى قضاء فريضة الحج والعمرة وتمكنوا عن طريق ، أسامة بن لادن ، الذى أسس تنظيما لمجابهة الحكم الشيوعى فى أفغانستان فى ذلك الوقت تحت اسم المجاهدون الإسلاميون، ومن السعودية تمكن محمد شوقى الاسلامبولى وأيمن الظواهرى من عقد اتفاق بينهم وبين أسامة بن لادن يقضى بإنشاء تنظيم متحد يكون مقره مدينة بيشاور بالقرب من الحدود الباكستانية الأفغانية. وبالفعل تم إنشاء معسكرين لتدريب عناصر إرهابية من الجماعات المتطرفة بقيادة محمد شوقى الاسلامبولى ومعسكر آخر لتدريب عناصر جماعة الجهاد بقيادة أيمن الظواهرى وبدأت القيادة المتحدة للجماعات الإرهابية فى بيشاور للإعداد لتجنيد واستقطاب عناصر جديدة من مختلف الدول العربية والإسلامية مع التركيز على مصر والجزائر .

وتؤكد التقارير أيضا أن تنظيم محمد شوقى الاسلامبولى قد استغل طلب بعض العناصر الحصول على عقود عمل ، حيث تم استدراجهم عن طريق أسامة بن لادن ومن هناك يتم تجنيد هذه العناصر وإعدادها فكريا لتقبل المفاهيم والأفكار الإرهابية حيث يتم تسفيرهم لمعسكرات التدريب فى بيشاور تحت زعم الجهاد ضد الشيوعية فى أفغانستان أو بالإغراءات المادية ، وبعد إتمام عمليات التدريب يتم دفع هذه العناصر مرة أخرى إلى مصر أو الجزائر بطرق مختلفة عن طريق الأراضى الأردنية أو اليمن أو عبر الأراضى الليبية أو عن طريق الحدود المصرية السودانية .

وقد اعترف بعض الإرهابيين المقبوض عليهم بأنهم تقاضوا مبالغ نقدية تتراوح ما بين ألف وثلاثة آلاف دولار من قبل قيادات تنظيم الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد وأنهم قد كلفوا باستخدام هذه الأموال فى تغيير محال إقامتهم وانتحال صفات وأسماء أخرى وشراء الأسلحة والمفرقعات، وفى حالة ما أن يستقر لهم الأمر ويتأكدوا من أن أجهزة الأمن لا ترصد تحركاتهم يجب عليهم البدء على الفور فى تنفيذ المخططات المكلفين بها . وهى فى أغلبها عمليات إرهابية أواغتيالات أو اعتداءات على رجال شرطة ومواطنين وتفجيرات بهدف زعزعة الاستقرار وبث روح البلبلة .

وتؤكد المصادر الأمنية أن محمد شوقى الاسلامبولى وأيمن الظواهرى كانا يبحثان عن مصادر تمويل أخرى وذلك بعد أن قل التمويل المادى الذى كانا يحصلان عليه من شركة بن لادن وبعض الدول العربية الأخرى . فقد بدأ الدعم المادى من تلك الجهات ينحسر عقب سقوط الحكم الشيوعى فى أفغانستان . حيث كانت هذه الأموال مخصصة أصلا لدعم الجماعات المناهضة للشيوعية فى أفغانستان . ومن ثم كان من الطبيعى أن يتجه الاسلامبولى والظواهرى ناحية دولة آسيوية مجاورة للدول الخليجية لتكفل لهم الدعم المادى الجديد والرعاية السياسية وتيسر لهم وسائل التدريب العسكرى واعتبرت هذه الدولة أن ذلك فرصة ذهبية قلما تتكرر وأن يكون نظامها هو السند الوحيد الذى تعتمد عليه الجماعات الإرهابية ؛ لأن ذلك يساعد نظامها كثيرا فى تحقيق أهدافه التى فقدها منذ أكثر من ٥ سنوات وهو إعادة إحياء النشاط الإرهابى ودعمه فى المنطقة العربية .

أين يختبئون ؟!!

● أيمن الظواهرى طبيب مصرى كان ضمن قيادات جماعة الجهاد أدين فى قضية



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

فى الخـارج :

يتدربون فى بيشـاور ولبنـان والسـودان ويقيمون فى أوربـا

■■■

فى الداخـل :

يختبئون فى الجبـال المحيطة بأسيوط وسوهاج والمنيـا

اغتيال الرئيس الراحل السادات وقضية الاعتداء على مديرية أمن أسيوط فى أكتوبر ١٩٨١ واستطاع الهرب من البلاد فى منتصف الثمانينات وأقام فى بيشاور على حدود باكستان وأفغانستان ثم نزح منها منذ عام تقريبا وأقام فى سويسرا ، ويقال إنه طلب حق اللجوء السياسى هناك ومازالت السلطات السويسرية تنظر فى طلبه ولم تبت فيه حتى الآن وحكم عليه فى قضايا عديدة خاصة بالإرهاب.

● محمد شوقى الاسلامبولى : هو الآن زعيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية ، استطاع الخروج من البلاد فى أوائل الثمانينات لأنه لم يكن مطلوبا على ذمة قضايا إرهابية !! وأقام فى بيشاور ومن هناك مارس عمله فى قيادة التنظيم الإرهابى حتى حكم عليه بالاعدام فى قضية ، العائدون من أفغانستان ، وتقول التقارير إنه يقيم الآن فى ثكنات حزب الله بلبنان وأنه دائم الترحال والتنقل ما بين السودان واليمن ولبنان . وهو شخصية إرهابية خطرة يتصف بالهدوء والحذر وشقيق خالد الاسلامبولى ، ورغم ذلك يقال عنه انه يفوق خالد الاسلامبولى تدريبا وحنكة فى قيادة العمل الإرهابى .

● محمود مكاوى : وهو الشهير بالعقيد وكان المسئول عن معسكرات التدريب فى بيشاور وهو إرهابى خطير اشترك فى الهجوم على مديرية أمن أسيوط عام ١٩٨١ وهو مطلوب الآن على ذمة العديد من القضايا الإرهابية . مقيم الآن فى اليمن وترجح مصادر أمنية أخرى أنه لم يغادر بيشاور . ويقول عنه زملاؤه إنه عنيف ودموى ومدرب تدريبا راقيا على حرب العصابات .

● طلعت فؤاد قاسم : الشهير بأبى طلال القاسمى وهو المتحدث الرسمى باسم الإرهاب ؛ لأنه يتحدث باسم تنظيمى الجهاد والجماعة الإسلامية ، ويقيم فى الدانمارك ، ويقال إنه طلب حق اللجو السياسى ولم يبت فى طلبه حتى الآن . وقد استطاع الهرب من البلاد عام ١٩٨١ بعد أحداث مديرية أمن أسيوط حيث أقام فى بيشاور وتدرب على أساليب حرب العصابات ثم أوكلت إليه مهمة تجنيد عناصر جديدة للإرهاب . وتؤكد التقارير أن طلعت لديه ٥ أجهزة فاكس حديثة جدا فى مسكنه بالدانمارك يرسل عن طريقها التكليفات لعناصر التنظيم لتنفيذ العمليات الإرهابية فى مصر والجزائر .

رءوس الإرهاب فى الداخل !!

ويقول مصدر أمنى بوزارة الداخلية إن خطة الوزارة فى الفترة الحالية والقادمة ضبط عناصر التنظيمات الإرهابية الهاربة فى الداخل والمتورطة فى ارتكاب العديد من القضايا الإرهابية وهذه العناصر تجرى متابعة تحركاتها

● رفعت زيدان عبد الله : أمير التنظيم فى أسيوط وقائد الجناح العسكرى ، اشترك فى عديد من جرائم الإرهاب ومتهم بقتل بعض ضباط وأفراد الشرطة وشارك بالتخطيط والتمويل لحوادث تفجيرات فى أسيوط وأبوتيج والقاهرة والجيزة . وهو عنصر خطير سريع الحركة والهروب والتخفى ويجرى البحث عنه حاليا لمحاكمته بعد اعتراف عناصر إرهابية تم ضبطها أخيرا. ويحتمل اختفاؤه بالجبل الشرقى أوالغربى لأسيوط أو سوهاج أو المنيا .

● حسن صالح حسن محمود : من العناصر الخطرة التى نفذت واشتركت فى تنفيذ عدة عمليات إرهابية من قتل أفراد الشرطة والاستيلاء على أسلحتهم وحوادث التعدى على القطارات السياحية بأسيوط والاعتداء على بعض ضباط الشرطة بأسيوط وعدة تفجيرات بالجيزة والقاهرة ويحتمل اختباؤه بالاسكندرية أو المنيا أو سوهاج .

● حسن السيد حامد خيرى : من العناصر الإرهابية التى كانت تجند بعض الأحداث والمتطرفين ويقوم بتكليفهم لتنفيذ العمليات الإرهابية بالجيزة وإمبابة وعين شمس . واشترك فى السطو على بعض محلات الذهب وتقول التقارير الأمنية إنه اشترك فى الاعتداء على أفراد الشرطة والاستيلاء على أسلحتهم .

● محمود محمد سعيد سليم : من العناصر الإرهابية بأسيوط شارك فى التخطيط وتنفيذ عملية اغتيال اللواء رءوف خيرت مع الإرهابى طلعت ياسين همام واشترك فى بعض حوادث التعدى على البواخر السياحية وكان يقوم بالإشراف على تنفيذ بعض العمليات الإرهابية



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

أساتذة القانون الدولى ورجال الأمن والقضاء : جرائم الإرهاب جنائية وليست سياسية

■■■

تسليم المجرم الهارب ضرورة تحتمها الاتفاقات والقوانين الدولية

■■■

لأى دولة الحق فى منح اللجوء السياسى والقانون الدولى وضع شروطا لذلك

فإنه سوف يبلغ أجهزة الأمن عنه ، لكن المشكلة الكبرى أن هؤلاء الإرهابيين يتخفون وسط المناطق العشوائية المزدحمة وهى أساسا تكون مناطق حديثة تمثل بؤر اجرام وسكانها من مناطق متفرقة لا يعرفون بعضهم بعضا ، وهذا يساعد الإرهابيين إلى حد كبير فى التخفى والهروب بالإضافة إلى تأجير الشقق .

ليست سياسية

يقول الدكتور عصام بسيم أستاذ القانون الدولى بأكاديمية الشرطة إن العرف الدولى جرى بين الدول على عدم جواز تسليم المجرمين فى الجرائم السياسية . فالغالبية العظمى من اتفاقيات تسليم المجرمين التى أبرمت بين الدول تتضمن نصا صريحا يقضى باستثناء الجرائم السياسية من الخضوع لأحكامها ـ كذلك تنص التشريعات الداخلية فى العديد من الدول على عدم تسليم الأشخاص المنسوب إليهم جرائم سياسية . وبالرغم من أن هذه القاعدة قد استقرت كقاعدة عامة للقانون الدولى فإن الدول لم تنجح فى الإتفاق على تحديد طبيعة الجريمة

ذلك التسليم أو الامتناع عن التسليم فى ضوء الطلب المقدم وما يديه الشخص المطلوب تسليمه . وفى بعض الحالات يجوز استئناف قرار المحكمة أمام السلطة القضائية الأعلى ، أما النظام الثانى فالذى يختص بطلب النظر فى التسليم فهو السلطة التنفيذية أى هو وزارتا العدل والداخلية ، ولا يعرض الأمر على جهاز قضائى ، وفى النظام المصرى الذى يفصل فى طلب التسليم السلطة التنفيذية .فلابد أن يكون لدى الحكومة المصرية اتهامات محددة ضد هؤلاء الأشخاص المحددين بارتكاب أفعال وأعمال يؤثمها القانون .

أما اللواء منصور عيسوى مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة فهو يؤكد أن مشكلة الإرهاب حتى الآن لم تحسم من ناحية القانون الدولى ، وبالتالى فإن هناك عددا ضخما من الدول لا يعتبر هذا تدخلا ضمن الاتفاقات الدولية .فالاتفاقيات الدولية الخاصة بتسليم المجرمين هناك خلاف بين الدول حول الجرائم السياسية . وهناك خلاف واضح حول مفهوم الجرائم السياسية بين الدول حتى لو كانت هناك اتفاقيات دولية أو اتفاقيات ثنائية فهذه الدولة تعتبر أن المجرم متهم جنائى فى حين أن هناك دولة أخرى تعتبر هذا جريمة سياسية وترفض تسليم الإرهابيين الموجودين على أراضيها ، وهناك دول أخرى تضيق من المفهوم ودول ثالثة تتوسع فى المفهوم . لكن المعروف أن كل الدول تتفق على عدم تسليم المجرمين السياسيين .ونتيجة عدم التحديد الواضح لمفهوم المجرم السياسى المتفق عليه طبقا لسياسة كل دولة والفقه الدولى لها ومصالحها الخاصة . وعلى ضوء اتفاقيات تسليم المجرمين بين الدول فإن هناك دولا ليست بيننا وبينها أى اتفاقية لتبادل المجرمين .

ويؤكد اللواء منصور عيسوى أن الشعب المصرى يتسم بالتعاون إلى حد كبير مع أجهزة الأمن لأنه إذا علم أن هذا الشخص إرهابى

مثل تفجير البنوك واغتيال ضباط الشرطة .

● جمال عبد الحميد عبد الناصر : اشترك فى التخطيط لحادث إرهابى فى أسيوط مع محمد سنوسى وتمكن من الهروب ثم قام بتنفيذ عدة عمليات إرهابية فى محافظة أسيوط فى القوصية وديروط ومنفلوط .

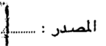
● حمادة محمد لطفى عبد الباقى : يعد من الإرهابيين النشطين الذين يتنكرون ويختفون من أعين أجهزة الأمن . ارتكب عدة عمليات إرهابية فى ديروط وكان حلقة وصل بين بعض القيادات الإرهابية الموجودة فى أسيوط والقيادات الموجودة فى القاهرة .

ولكن ماذا عن ضبط هؤلاء المجرمين واجراءات تسليم الإرهابيين ؟ !!

أما الدكتور صلاح عامر استاذ ورئيس قسم القانون الدولى بكلية حقوق القاهرة فهو يؤكد أن الأصل فى هذه القضية هو وجود اتفاقية بشأن تسليم المجرمين بين الدولتين وإذا وجدت هذه الاتفاقية تكون نصوصها هى الأساس ، وإذا لم توجد فإن القانون الدولى به قواعد عرفية متفق عليها فى هذا الشأن أهم هذه القواعد انه من حق الدولة التى يطلب إليها التسليم أن تقوم بالتسليم أو أن تمتنع عن التسليم وترفضه . فالدولة هنا لها سلطة تقديرية فى هذا الشأن . وثانيا : انه لكى تنظر فى طلب التسليم يجب أن يكون الفعل المطلوب التسليم من أجله جريمة وفقا لقانون الدولة الطالبة والدولة المطلوب إليها التسليم . وثالثا : أن الدولة إذا تم التسليم لها لا تستطيع أن تحاكم الشخص لها إلا عن الجريمة التى طلبت التسليم من أجلها . ورابعا : أن الدولة لا تسلم رعاياها ومع ذلك هناك استثناءات لأن بعض الدول دساتيرها وقوانينها تسمح بتسليم الرعايا ومن أبرزها أمريكا وبريطانيا

ويضيف أن هذه هى أبرز القواعد التى تراعى فى تسليم المجرمين ، أما من الناحية الإجرائية فهناك نظامان أولهما أن الذى ينظر فى طلب التسليم هو السلطة القضائية ، وهناك نظام آخر أن الذى يفصل فى طلب التسليم هو السلطة التنفيذية وطبقا للنظام الأول فإنه عندما يتم تقديم طلب لتسليم شخص يحال هذا الطلب أصلا عن طريق القنوات الدبلوماسية ، يحال هذا الطلب إلى محكمة وجهة قضائية التى تنظر فى هذا الطلب ويمثل أمامها الشخص المطلوب تسليمه ويبدى ما يشاء من دفع ودفوع وتقر المحكمة بعد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ٢٠١٤

السياسية . وكذلك لم يتم وضع معيار للتفرقة بين الجرائم السياسية والجرائم العادية .

ويرى اللواء حسن صادق رئيس المحكمة العسكرية العليا السابق أن عملية تسليم المجرمين الهاربين بين الدول بعضها وبعض تخضع لعوامل سياسية بحة أكثر منها قانونية لأننا نجد أن هناك اتفاقات وقوانين دولية فى هذا الصدد ولكنها لا تنفذ فى أغلب الأحيان بل إنه قد يكون هناك اتفاق بين دولتين على تسليم المجرمين الهاربين فيما بينهما ومع ذلك تظل هذه الاتفاقيات مجرد حبر على ورق .

حق اللجوء السياسي

ولكن ماذا عن حق اللجوء السياسى للإرهابيين وتقديمهم طلبات إلى بعض الدول الأوروبية ؟ ! يؤكد الدكتور صلاح عامر استاذ ورئيس قسم القانون الدولى بجامعة القاهرة أن اللجوء السياسى يفتح متاهات كبيرة جدًا فى التفسير ،فالذى يعتبر جريمة سياسية لدى دولة قد يعتبر جريمة غير سياسية أو جنائية عند دولة أخرى . والقانون الدولى بوجه عام يحظر تسليم المجرمين السياسيين فلا يجوز تسليم المجرم الذى يرتكب جريمة سياسية ويعتبر لاجئا سياسيا ولا يجوز تسليمه . والمعضلة هنا هى تعريف المقصود بالجريمة السياسية هل هو تعريف شخصى يقوم على أساس الباعث من ارتكاب الجريمة ؟ فإن كان هنا الباعث سياسيا اعتبرت الجريمة سياسية وأيا ما كان هذا الاتجاه وجد فى فترة من الفترات لكنه الآن غير مقبول . والاتجاه الغالب حاليا يرفض ادراج جرائم معينة ضمن توصيفها كجرائم سياسية مثال جرائم القتل وخاصة إذا كانت موجهة ضد رؤساء الدول والمسئولين السياسيين وكذلك الجرائم التى توصف الآن بأنها من قبيل جرائم الإرهاب مثل الجرائم التى توجه ضد وسائل النقل الجوى أو جرائم أخذ الرهائن واحتجاز الأشخاص وخاصة الدبلوماسيين . وغيرها من الجرائم التى تعتبر من جرائم القانون العام وجرائم العنف العشوائى التى يقصد بها إشاعة الذعر بين المواطنين المدنيين . ❑



فى قضية محاولة اغتيال الألفى:

المحامون يدفعون ببطلان شرائط المعاينة التصويرية

كتب ـ عبد الحميد شعير:

بدأت أمس المحكمة العسكرية العليا فى الاستماع لمرافعات الدفاع عن المتهمين فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وما ارتبط بها من قضايا من بينها قضية قتل الشاهد الرئيسى فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى وتفجير مركز شباب الجزيرة وقتل عادل انور المنشق عن التنظيم بحدائق القبة ، والمتهم فيها ١٧ ارهابيا من بينهم اثنان هاربان.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها حيث استمعت لمرافعات الدفاع عن المتهم الاول محمد رشاد حجازى والذى دفع ببطلان كافة الاعترافات المسندة للمتهم ومايترتب عليها من ادلة فى اوراق الدعوى لانها جاءت تحت اكراه مادى ومعنوى ، كما استند الدفاع الى بطلان شرائط المعاينة التصويرية التى اجرتها نيابة امن الدولة لعدم ظهور المتهم بهذه الشرائط. ثم ترافع الدفاع عن المتهم السابع بدر متولى (هارب) والذى دفع بانتفاء اركان جريمتى الانضمام الى الجماعة أو الاتفاق الجنائى سواء المادية أو المعنوية ، كما دفع ببطلان الاعترافات التى صدرت على لسان بعض المتهمين قبل الاخرين لوقوعها تحت اكراه مادى ومعنوى من ضباط مباحث أمن الدولة وكذلك دفع بعدم جدية التحريات وتواصل المحكمة الاستماع لباقى مرافعات الدفاع صباح اليوم.

محاكمة ١٠٠ ارهابى من أعوان طلعت همام أمام القضاء العسكرى

المتهمون حاولوا تفجير ٩ بنوك وشاركوا فى اغتيال عدد من رجال الشرطة

كتب . أحمد موسى :

تتجه النية حاليا الى احالة القضية رقم ٢٣٥ لسنة ٩٤ المتهم فيها اعضاء الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية من اعوان الارهابى طلعت ياسين همام الى القضاء العسكرى لمحاكمتهم امام احدى دوائره ، ويزيد عددهم على ١٠٠ متهم، وسوف يحاكمون على الجرائم الارهابية والتخريبية التى نفذوها ضد منشآت اقتصادية متمثلة فى تفجيرات البنوك واغتيال رجال الشرطة بالقاهرة واسيوط.

وكشفت مصادر قضائية «للأهرام» عن ان نيابة امن الدولة العليا سوف تنتهى من تحقيقاتها فى القضية خلال الاسبوعين القادمين تمهيدا للتصرف فى اوراقها واحالتها الى القضاء العسكرى فور صدور القرار الجمهورى بذلك.

ويتابع المستشار رجاء العربى النائب العام التحقيقات التى تجريها النيابة باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وثبت من اعترافات الارهابيين فى اقوالهم لجهات التحقيق صدور التكليفات اليهم من الارهابى طلعت همام فى الاونة الاخيرة برصد ضباط الشرطة والقيام بعمليات ارهابية ضدهم بهدف تخويفهم ، وتتم عملية الرصد لتتبع خط سيرهم اثناء استقلالهم سيارات الشرطة او سياراتهم الخاصة ، وقد كشفوا فى اعترافاتهم عن مفاجأة مثيرة فى حادثة اغتيال اللواء رءوف خيرت حيث قرروا انهم كانوا يرصدونه باعتباره رتبة كبيرة دون معرفة شخصيته ، وان الارهابى همام هو الذى وضع لهم خطة الاغتيال. واستمع فريق المحققين الذى يضم : على الهوارى واسامة قنديل وهانى برهام وهشام بدوى رؤساء النيابة ، وشريف عبد النبى ومحمد حلمى قنديل وعمرو فاروق وحسام هلال وهشام عبد المعطى واشرف العشماوى وكلاء اول النيابة الى اقوال ٨٣ شاهد اثبات من المواطنين وضباط الشرطة ، واجرت النيابة ٣٣ معاينة لأوكار الارهابيين فى القاهرة والمحافظات التى كانوا يستخدمونها فى اخفاء الأسلحة والمتفجرات ، وعثرت جهات التحقيق داخل هذه الاوكار على مجموعات كبيرة من الرسومات الكروكية لعدد من المواقع والمنشآت الاقتصادية فى المدن الجديدة وعناوين مجموعة من الشخصيات الامنية والاعلامية والفنية خاصة فى وكر الارهابى طلعت همام بحدائق القبة. كما كشفت التحقيقات عن تلقى اعضاء التنظيم ١٥٠ ألف دولار و ٦٥ ألف جنيه مصرى من قياداتهم فى الخارج كانت محولة على عدة بنوك بالقاهرة للانفاق على عملياتهم من شراء الاسلحة والذخيرة والمواد التى تستخدم فى تصنيع المتفجرات والسيارات واماكن ايواء الهاربين منهم من قبضة الامن.



المستشار رجاء العربى — المستشار عبد السميع شرف الدين

رئيس حزب معارض

يقيم فى فيلا على الحدود السودانية ويتلقى تعليماته من الترابى

كتب ـ محمد عبدالرحمن مخيمر :

علمت « الحياة المصرية » بان رئيس حزب معارض يتضامن مع جماعة اسلامية شهيرة اقام فيلا على الحدود مع السودان يجتمع فيها كل يوم جمعة مع المسئولين السودانيين الذين يؤكدون على ضرورة معارضة النظام الحاكم واظهاره فى صورة سيئة امام الراى العام .

وقد حصل رئيس الحزب المعارض على مبالغ مالية كبيرة اخرها شيك بمبلغ ٤ ملايين جنيه من السودان مقابل نشر مبادىء الترابى والبشير من خلال الجريدة التى يصدرها الحزب .

وفى اللقاء الاخير مع حسن الترابى والذى عقد بمدينة السلوم منذ اسبوعين اكد تمسك حزبه بماتم الاتفاق عليه وهو عدم المشاركة فى لجنة الحوار الوطنى أو الدخول فى مفاوضات مع الحكومة مالم يدرج تغيير الدستور وتطبيق الشريعة الاسلامية ضمن موضوعات الحوار الوطنى . وكذلك الوعد بالغاء قانون الطوارىء واتاحة الفرصة للتيار الاسلامى ليعبر عن نفسه .

وقد اجتمع الاسبوع الماضى اعضاء الحزب المعارض بالاسكندرية لبحث تنفيذ تعليمات الترابى الاخيرة .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٤

٢٢ من الارهابيين التائبين يعترفون

عدنا الى الطريق الصحيح بعد اكتشاف أكاذيب الجماعات المتطرفة

فكر الجماعات الارهابية يقوم على : النفاق سبيلهم .. والحرام هويتهم



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ... ١٩٩٤

حاورهم :

محمد الشربينى

على طول الطريق من وزارة الداخلية حتى سجن مزرعة طرة دارت فى راسى العديد من الاسئلة التى يمكن ان توجه الى التائبين العائدين الى رشدهم بعد فتح باب التوبة لمن يريد منهم ان يسلك الطريق السليم ، خاصة اننا قرانا وشاهدنا جميعا العديد من افكار تلك المجموعات والتى استندت فى يوم من الايام على فتوى غير صحيحة لم تعتمد على سند فقهى سليم ، لكن عندما سمعوا النصيحة من اولى الامر من فقهائنا وعلمائنا افاقوا من ضلالهم وعادوا الى رشدهم عن يقين وحب وايمان كامل ، وايقنوا ان ماسمعوه من ائمة الارهاب كان زائفا لا اساس له من الصحة فى الاديان السماوية ، من هنا كان تاكيد كل منهم بالعودة الى الطريق السليم بعد ان اكتشفوا ان طريقهم السابق كان وعرا .

اللقاء الاول كان مع التائب اسامة احمد احمد هريدى بمعهد المطرية الصناعى .. قال انه تعود على المسجد من الصغر واستمر فى اداء واجبه الاسلامى حتى انضمامه الى معهد المطرية وهناك كان الاحتكاك الخطأ فى الافكار المسمومة التى سمعها من انصاف المتعلمين ، ومن بداية الخطوة بالمعهد بدأ يعتقد فى هذه الافكار المضللة حتى تم اعتقاله فى مارس ١٩٩٣ .

.. داخل سجن مزرعة طرة قال انه مكث تلك المدة حتى سمع من علمائنا الفقه السليم ووجد الفارق بين مايعيشه هؤلاء الناس وبين واقع المسلمين الصحيح .

واكد التائب اسامه ان المبادرة جاءت من داخل السجن عندما وقف بجوارهم الشيخ حسن الهلاوى فكانت المناقشة و تقديم الاسانيد الفقهية السليمة فجاءت تلك التوبة عن يقين بعد ان عرف ان الاسلام منها برىء .

قال التائب لقد سمع فى السجن عن محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى والتى راح ضحيتها عدد من الاطفال الابرياء فى مدرسة المقريزى فتأثر لتلك الدماء التى ذهبت بلا سبب ، وتمنى من الله ان يرشد الفئة الضالة التى قامت بهذا العمل الذى لا اساس له من الصحة .

معاملة طيبة

اضاف ان المعاملة التى وجدها داخل السجن كانت على اكمل وجه ، فلم يرى الا حسن المعاملة ، يكفى قرار وزير الداخلية بفتح باب التوبة لمن يريد من معتنقى تلك الافكار السامة فكانت بالفعل التوبة الحقيقية والتى ستكون سببا فى العودة الى دين الله على الوجه السليم والصحيح .

واشار الى ان نصيحته لجميع الشباب ان يبتعد عن تلك الجماعات الضالة المضللة التى لاتعرف دينا ولا تعرف تقديم نصيحة او موعظة ، وضرورة الاعتماد الكلى فى سؤال ائمة الاسلام عما يستفسرونه من امر من الامور فانصاف المتعلمين الذين ضلوا الطريق لايعرفون فقها سليما بعد ان سمعوا من ائمة الارهاب مايشوه صورة الاسلام والمسلمين .

جماعات ضالة مضللة

اما ابراهيم محمد عبدالعزيز فقال انه اعتقل فى فبراير ١٩٩٣ وكان يعمل بالمملكة العربية السعودية وفور عودته عمل بتجارة الالبان ـ متزوج وله خمسة اولاد ـ قصه انضمامه لتلك الجماعات جاءت بقيامه بمنحهم بعض الاموال وعندما تم القبض على من قام باقراضه جاء باسمه فاحضرونى لكننى لم ادان لاننى لم اشارك فى اى عمل قامت به تلك الجماعات الضالة ، وفور دخولى الى السجن جلست مع نفسى وراجعت امرى تماما فوجدت ان ذلك الفكر غير صحيح ،

فكيف يقر عملا راح ضحيته فرد من افراد المجتمع .. او طفلة فى مدرسة .. او رجل شرطة ،، او سائح او سائحة .. او .. او .. انه عمل من فعل الشيطان .

رجال القانون

اضاف ابراهيم عبدالعزيز انه يتمنى من رجال القانون ان يفتحوا صدورهم للعودة الى رشدهم ولابد ان ان يعرفوا ان الارهاب ليس بيننا فلم نعرفه يوما وعلينا جميعا ان نشجبه ونقف مع الدولة وقفة رجل واحد لنقضى عليه حتى يعود الامان الى ربوع وطننا .

دور وزارة الاوقاف

اما التائب ياسر انور محمد على والذى تم اعتقاله ١٩٨٩ لانضمامه للجماعة الاسلامية بقيادة الدكتور عمر عبدالرحمن فقال انه منذ انضمامه الى تلك الجماعة كان يزود الشباب بالكتب الدينية لكن بعد اعتقاله اخذ يراجع نفسه ويتساءل لمصلحة من هذا العمل .. وهل الدين قال هذا .. انه عمل شيطانى .

وقال انه لم يعتبر نفسه قياديا فى تلك الجماعات بل إنه انضم اليها عن خطأ فى العقيدة وعدم ادراك للمفاهيم السليمة ، مشيرا الى ان الاعمال التى ارتكبها زملاء له ممن اعتنقوا هذا الفكر المضلل هل ستعود بالافراج عن معتقلين .. او ان تشديد الضغط على الحكومة سيجعل امرا من الامور امامهم ميسرا رغم عدم دستوريته .. كل هذه الامور اكدت له انه لابد من وقفة مع النفس ومع بعض العلماء داخل السجن بدات اصحح لنفسى المفاهيم الخطأ التى تسربت الى ذهنى .

واضاف ياسر ان على وزارة الاوقاف



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٤

دورا هاما بان لا تخصص انصاف المتعلمين بالفتوى فالفتوى لابد ان تصدر من العلماء انفسهم خاصة انهم تركوا الساحة لانصاف المتعلمين .. ايضا على وزارة الثقافة دور هام فالمكتبات خالية من كتب الفكر والمنتديات الثقافية ذهبت الى حال سبيلها والامر لابد ان يصحح لصالح هذا البلد الآمن مشيدا بالسياسة الامنية الجديدة التى تنتهجها وزارة الداخلية .

القول غير العمل

اما محمد احمد متولى مهندس زراعى من بنى سويف تم اعتقاله منذ عام و ٤ اشهر من جماعة الجهاد قال انه فى يوم الافراج عنه يؤكد للشباب انه لاتوجد حقيقة واحدة تعتنقها تلك الجماعات فالقول غير العمل ، فالنفاق سبيلهم ، والحرام هويتهم ، وسفك دماء الابرياء غايتهم .. اعلان توبتنا اشعلهم تماما حاولوا قتلنا اوالاعتداء علينا بابسط ماعندهم من فكر مضلل بأننا كافرون .

قال ان بدايتنا كانت الصوم والصلاة والدعوة الى الحكمة والموعظة الحسنة لكن تحول هذا الى المشاحنات الكلامية والجدال والحث على اتباع الفكر غير السليم وفى النهاية وجدت نفسى داخل المعتقل ، وبدأت اناقش تلك الافكار عن قرب فوجدناها تقوم على غير اساس فرفضتها وبعض الزملاء معى فكريا وكان انفصالنا عن تلك الجماعات المضالة .

داخل افغانستان

اضاف انه ذهب الى افغانستان « بيشاور » وهناك التقى مع مجموعة من افراد جماعة الجهاد وكان هذا فى عام ١٩٩٢ قاتل مع الافغان لمدة ٦ اشهر بعدها عاد الى القاهرةوكانت بعض الافكار المسممة التى تلقيتها من هناك لكن الحمد لله اننى لم اشارك فى عمل واحد تخريبى ضد بلدى وارشدنى الله الى الطريق السليم ، كما سيقوم بارشاد الشباب الى السماع الى العلماء الحقيقيين وعدم اتباعهم لافكار تلك الجماعات المضللة خاصة ان العلماء المخلصين سيرشدونهم الى طريق الثواب .

وقال ان على تلك الجماعات المتطرفة ان تعود الى رشدها ونقول لهم كفى ماأخذت من اراقة الدماء وكفى ماأحدث للأطفال ، وكفى ماأحدث من تخريب فى المنشات ، اقول لهم ان ما احد تتموه من فتنة ستجدون عقابها عند الله يوم القيامة ، فعليكم ان تستنيروا بالحق وكتاب الله ، وعليهم فهم النصوص السليمة بعيدا عن هوى الشيطان .

غسيل مخ وبرمجة

اما اشرف صابر على - طالب بكلية دار العلوم - كانت قصة انضمامه الى جماعة التبليغ والدعوة غريبة خاصة انه اكتشف بعد دخوله السجن ان تلك الجماعة قامت بعملية غسيل مخ له وكانه يسير بنظام الريموت كنترول .

قال ان القران فى راى تلك الجماعات له تفسير اخر .. والاحاديث لها واقع اخر .. الفتاوى مخلوطة بالاكاذيب المضللة ، اختلط الحابل بالنابل فى كل شىء فكدت اعيش وكاننى فى العصور الاولى .

قال اشرف ان دخوله السجن انقذه من براثن الفتنة ومن براثن الشر الذى وقع فيه .. جاءت نجدته من تلك الافكار المسمومة مبكرا فى حد قوله واصبح شاغله الشاغل هو الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة لاخوانه واقاربه او لمن يسأله عن امر من الامور ، مشيرا ان علماء الدين موجودون فى كل مكان وعلى الجميع ان يتبعوهم فى الاسترشاد بهم فى امور قد يتعرضون له حتى يصونوا انفسهم من الارهاب .

٩ سنوات ارهاب

أما التائب صابر عبدالستار محمد فقال انه شارك فى احداث ١٩٨٦ وتم اعتقاله لاتهامه بالتخطيط لاغتيال بعض الضباط ، مشيرا انه استمر فى نشاطه لمدة ٩ سنوات كاملة ، وكان المتهم رقم «٢٠» فى قضية تنظيم الاغتيالات ببنى سويف .

قال ان جماعة الشوقيين خونةوكافرون لايعرفون شيئامن كتاب الله فهم مخالفون لكل شىء ، لذا كانت توبته داخل السجن بعد فتح باب التوبة امام من يريد ذلك لقد تورط فى الانضمام الى تلك الجماعات المضللة بدعوى تطبيق الشريعة الاسلامية - تلقى افكارا وتعليمات الجماعة بمحاربة نظام الحاكم وضرب السياحة فى مصر وهدم المنشات لكنه بعد ان سمع من العلماء الاصول الفقهية السليمة والفهم السليم

التائبون هم :

محافظة القاهرة :

اشرف صابر محمد على - عزت عوض سليمان - عصام محمد عبدربه - عبدالمنعم مصطفى محفوظ - محمد ابراهيم خفاجه - عبدالعليم على حسنى - حسام احمد هريدى - عبدالعزيز محمود ببلاوى - محمد السيد على الحدينى - هانى امام عبدالعزيز - سيد اسماعيل حسنين - كرم محمد نشات - اشرف عبدالسميع بكر - عصام فوزى عبدالعال - ياسر انور محمد - مصطفى فوزى عبدالعال - ابراهيم محمد حسان - محمد محمود رمضان .

محافظة القليوبية

ايمن عبدالعال حسن - جمال عبدالمتعال نصر الله .

بنى سويف

محمد احمد متولى محمود - جابر عبدالستار محمد



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

كل هذا العنف

الذى لا شك فيه أن الحكومة تمكنت من ظاهرة الإرهاب واجهضتها أو كادت، وبدأت مختلف البؤر والمؤسسات تتنصل من انتمائها للجماعات والمنظمات والملل والنحل التى ارتدت ثياب الإسلام وتحدثت باسمه وقتلت تحت راياته، واعتدت على الآمنين تنفيذًا لفتاويها، وأزهقت الأرواح البريئة تحت زعم كاذب بانها تنفذ تعاليم الإسلام..

لقد انكشف أمر هؤلاء الذين أتاح لهم الرئيس السابق أنور السادات الخروج من جحورهم ليعيثوا فسادًا فى الأرض وفى ضمائر الشباب وعقولهم مستمدين قواهم وأموالهم وأسلحتهم من جهات أجنبية.. وكان أن أعطاهم السلاح الذى قضوا به عليه..

نجحت الحكومة فى ضرب هذا التيار وازهقت هذه الجماعات.. ولكن هل قضت الحكومة - بهذا - على أسباب الإرهاب والعنف والغضب الشعبى..؟ لقد تركت الحكومة - بسياستها المعلنة وغير المعلنة - البديل الشرعى للعنف والغضب تركته ينمو وينضج مستمدًا زاده من تجاهل النظام للأبعاد الاجتماعية فيما يسمى بعملية الإصلاح الاقتصادى التى تتم على حساب الجماهير ولحساب فئة قليلة نسبتها لجماهير المجتمع لا تزيد عن ٥٪..

إن قانون الإسكان يطرح طرد المستاجرين على حساب الملاك، وقانون العمل الموحد يجرى ضد العمال والمنتجين لفائدة أصحاب الأعمال والمستثمرين.. والخصخصة تتم لتصفية القطاع العام وبيع وحداته الرابحة والخاسرة - على السواء - لحساب الراسمالية الطفيلية التى لم تقم مشروعًا استثماريًا واحدًا يخرج عن دائرة الاستهلاك والترفيه.. وبديلاً عن الصناعة الحقيقية التى كونتها الجماهير بعرقها وكدها منذ قيام ثورة يوليو..

وفى مجال الصحة والعلاج تحولت المستشفيات الجديدة والقديمة إلى علاج القادرين وتجاهل الفقراء.. حتى أصبح بند العلاج لكل أسرة يأخذ أكثر من ٢٥٪ من دخلها الشهرى.. الخ.

اليست هذه هى الأسباب الحقيقية للعنف القادم..؟

وهو عنف تغذيه وتدعمه أسباب مشروعة ولا يمكن الوقوف ضده بقنابل الغاز والطلقات المطاطية ورصاص البنادق..

إنه العنف القادم الذى لم تعمل له حكومتنا الرشيدة حسابًا قط.

العربى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٤

قضية محاولة أغتيال الألفى:

الدفاع يسجل تقديره للقضاء العسكرى والنيابة وجهود الأمن

كتب ـ جمال الخولى:

تواصل المحكمة العسكرية العليا ـ غدا ـ الاستماع الى دفاع المتهمين الـ ١٧ فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية والقضايا المرتبطة بها والخاصة بمقتل السيد يحيى الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وعادل انور المنشق عن تنظيم «الجهاد» وتفجير عبوة ناسفة بمركز شباب الجزيرة فى محاولة لاغتيال بعض ضباط مكافحة الارهاب.

وكانت المحكمة العسكرية قد استمعت فى جلستها امس الى دفاع المتهم السادس «هشام نعيم الحسينى» الذى أشاد فى بداية دفاعه بنزاهة المحكمة العسكرية العليا وسعة صدرها.. وسجل تقديره للنيابة لما أجرته من تحقيقات بكل الأمانة والنزاهة، كما سجل شكره وتقديره لأجهزة الأمن الساهرة على أمن مصر للقضاء على ظاهرة الارهاب.. وشجب المحامى العمليات الارهابية والتصفيات الجسدية..

ونفى دفاع المتهم السادس تهمة انضمامه لجماعة ارهابية نظرا لتكوينه الجسدى والأسرى وأنه ليس فى حاجة الى اية اموال تأتى اليه من الخارج اوالداخل اوبانضمامه لهذه الجماعات الارهابية لأنه ورث الكثير من المال عن أبيه.. وأضاف الدفاع: أن هشام نعيم الحسينى المتهم السادس قد سلم نفسه قبل القاء القبض عليه، كما روى كافة التفاصيل عن علاقاته ببعض المتهمين فى القضايا التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا وخاصة المتهم المتوفى عادل عوض صيام «قائد تنظيم الجهاد» الذى كان يستقبل المكالمات التليفونية من قيادات التنظيم بالخارج من منزل المتهم «هشام» الذى ساعد رجال الشرطة على مراقبة المكالمات التليفونية التى كانت ترد من قيادات التنظيم بالخارج عبر تليفونى محله ومنزله.. واضاف الدفاع أن المتهم عندما اكتشف انه اصبح ضمن عناصر تنظيم الجهاد حاول فض علاقاته معهم وخاصة مع قائد تنظيمهم «عادل عوض صيام».. ولكنه كان يخشى من بطش قائد التنظيم وخاصة بعد معرفة المتهم بأن هذا التنظيم وراء اغتيال الشاهد الأول فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء واغتيال عادل أنور المنشق عن التنظيم، ونفى الدفاع تهمة احراز المتهم سلاحا ناريا بمنزله حيث أن الطبنجة التى عثر عليها تخص أحد اقاربه المتوفين وقدم الدفاع الى المحكمة المستندات التى تثبت ذلك.

كما استمعت المحكمة العسكرية العليا الى دفاع المتهم الخامس والهارب اسامة محمد رشاد الذى نفى التهم المنسوبة اليه من انضمامه لجماعة أسست على خلاف القانون، والاشتراك فى عمليات ارهابية الهدف منها زعزعة الأمن والاستقرار، كما نفى عنه تهمتى الاتفاق الجنائى وحيازة واحراز اسلحة، وشكك فى اقوال المتهم الأول «محمد رشاد» وفى اعترافاته عن المتهم السادس.

كما استمعت المحكمة العسكرية العليا الى الدفاع عن المتهمين الثانى والرابع، واللذين اكدا أن ظاهرة العنف فى مصر تعود الى المناطق العشوائية والفقر وعدم الدراية بحقيقة الدين الاسلامى بشكله الصحيح ممايسهل على القيادات الارهابية تجنيد الشباب ودفعوا ببطلان تحقيقات النيابة لاعتمادها على اقتراحات المتهمين بمباحث أمن الدولة وعدم جدية تحريات الشرطة.

كما دفع محامى المتهم الثانى ببطلان اذن النيابة بتفتيش منزل المتهم لاستناده على مخالفة مواد الدستور، ثم استمعت المحكمة للدفاع عن المتهم العاشر.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

ثلاث مجموعات في قضية تنظيم الـ٩٨

علمت «العربى» أن سلطات التحقيق فى القضية المعروفة إعلاميًا بمجموعة الـ ٩٨ والتى بلغ عدد المقبوض عليهم على ذمتها ٢٠٠ متهم قد انتهت من تقسيم المتهمين إلى عدة مجموعات على غرار ما حدث فى تنظيم طلائع الفتح، وجاء التقسيم المبدئى إلى ثلاث مجموعات هى «البنوك» و«الاغتيالات» و «القيادة» مع احتمال إضافة مجموعة رابعة.

وعلى صعيد آخر، بدأت أجهزة الأمن تحقيقاتها مع مجموعة من عناصر الجماعة الإسلامية كان قد تم ضبطها فى ميناء الأسكندرية يوم الاربعــالما ضـوهـتحـمل مجموعة من التكليفات والخطط لإحياء نشاط جماعات العنف مرة أخرى بعد الضربة الأمنية التى تلقاها تنظيم الجماعة الإسلامية بمقتل طلعت يس همام. وعلمت «العربى» أن جميع من تم القبض عليهم بميناء الأسكندرية من الذين تلقوا تدريباتهم فى أفغانستان منذ عام ١٩٨٦ وليست لهم أية ملفات لدى جهاز مباحث أمن الدولة ولم يسبق اتهامهم فى قضايا إرهابية من قبل.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

د. محمد حبيب القيادى الإخوانى: الإخوان لايهدفون للحكم!

لإلقاء الضوء على طابع الجولة الحالية، من دورات الصراع بين السلطة والإخوان، وماستسفر عنه، وجهت
«الأهالى» عدة تساؤلات إلى قيادة الإخوان، عبر الأستاذ عبد المنعم سليم جبارة، والذى وصفته وثائق سلسبيل بأنه
المتحدث الإعلامى للجماعة. وقد جاءنا الرد على لسان د. محمد حبيب رئيس نادى هيئة التدريس بأسيوط، وايضا
الذى وصفته وثائق سلسبيل، بأنه أمير الصعيد للجماعة.
الأسئلة دارت حول قمة منحنى الصدام وعما اذا كانوا يتوقعون هجرات وسفراً إلى بلاد كالسعودية وتركيا
وإيران والسودان.. والتحاقات بالسلطة والتكيف معها.. وتعديلاً فى الصيغة التنظيمية للإخوان بإنشاء حزب:
مدنى ديموقراطى.. أو الاندماج فى حزب العمل توقيا. وهل سيخضع الإخوان للجناح المتشدد فى الجماعة كالعادة
فى كل صدام، وبماذا يفسرون تباعد القوى الديموقراطية عن الوقوف بجانبهم وهل يصبح السند الوحيد للإخوان
هو المنظمات الدولية؟.
ثم هل يعود الإخوان إلى العمل السرى مرة أخرى فضلا عن انهم حاليا يعملون فى إطار شبه سرى. وكان هناك
سؤال حول ما اذا كانت الإجراءات السودانية الأخيرة مقصودة لدعم الإخوان. وسؤال آخر حول تاريخ الإخوان فى
التحالف مع السلطات غير الديمقراطية بلا شروط (إسماعيل صدقى - أول يوليو - السادات) ووضع اقصى
الشروط للتحالف مع القوى الديمقراطية. ومن سوء الحظ ان المرء لايجد فرصة لإجراء حوار حى مع قيادة
إخوانية. وعموما فهذه هى الاجابات التى وردت الينا مكتوبة وطبعا لن نعلق عليها..

● لاشك ان هناك من يتحين الفرص ويحاول ان يهيئ المناخ لإحداث صدام بين السلطة والإخوان، لكن الإخوان من جانبهم يؤكدون على انهم لايسعون إلى صدام ولا يتمنونه مع اى جهة ولن يبدر منهم اى تصعيد للمواقف.

إن الإخوان يعتبرون قضيتهم مع الشعب بالدرجة الأولى من حيث إيقاظ وعيه وحسه، وتذكيره بتعاليم دينه، وارشاده إلى ماينفعه فى الدنيا والآخرة ويتم ذلك من خلال الكلمة الطيبة والاسلوب الهادئ.

ولان الحكم لايمثل لدى الإخوان هدفا يسعون إلى تحقيقه، او املا يرغبون فى الوصول إليه، اللهم إلا اذا جاء عن طريق الإرادة الشعبية ومن اختيار شعبى حر لاقيود ولاضغوط فيه لانه سوف يكون تكليفا من الشعب، ومسئولية وامانة لابد من القيام بها، غير ان الواقع يقول إن هذا الامر يحتاج إلى اجيال، وبالتالى فإن شعور غير الإخوان وفى مقدمتهم السلطة الحاكمة بانه لايوجد ثمة خطر على مصالحهم يجب ان يتأكد كحقيقة وواقع.

● كما ذكرنا فى إجابة السؤال الاول، الإخوان لايسعون إلى صدام، ولكنه اذا فرض عليهم فاحسب انهم لن ينسحبوا من الميدان، وليس معنى هذا انهم سيلجأون إلى عنف او إثارة او إلى هجرة لهذه الدولة او تلك، او تغيير فى النهج والتوجه، ...الخ، ولكن المقصد ان يستمروا فى دعوتهم بنفس الاسلوب الهادئ، ونحب ان نلفت الانتباه إلى امور عدة هى:

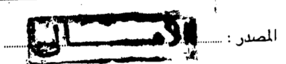
إن مصر برغم التضييق والحصار والردة عن الديمقراطية التى نشهدها هذه الأيام هى أرجى بلاد الله للإسلام.

إن الصراع بين الحق والباطل مستمر وباق إلى أن يرث الله الارض ومن عليها، وقد تعلم الدعاة إلى الله ان المحن والابتلاءات هى من سنن الله تعالى، وصحيح انهم لايبحثون عنها ولايتمنونها، إلا انها اذا فرضت عليهم فلن يجزعوا.

أسس وثوابت

● إن للدعوة إلى الله اسسا وثوابت ويمثل المنهج أحد هذه الثوابت، ومن ثم فإن الدعاة إلى الله حريصون على منهاج دعوتهم حرصهم على ارواحهم.
القول بان هناك جناحاً متشدداً داخل جماعة الإخوان احسب انه قول بعيد عن الحقيقة مجاف للصواب، وكطبيعة اى تجمع، يوجد فى صفوف الإخوان افراد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٤

حوار

مصباح قطب

متعجلون واخرون متريثون، ولايمنع ان يكون هناك خلاف في الراى في اية قضية، لكن الراى الاخير والنهائي يتم حسب قواعد الشورى المعتمدة لدى الدعاة اى طبقا للاغلبية.

● من الواضح ان هناك من يخطط داخل السلطة الحاكمة لإجهاض التجربة الديمقراطية وجر البلاد إلى عهود النظام الشمولي.

ولذا فإن الدفاع عن بقايا الحريات العامة وهامش الديمقراطية المتاح هو امر حيوى وضرورى، ليس للافراد او الاحزاب فحسب، ولكن لحاضر مصر ومستقبلها. نحن نطمع في ان يكون للاحزاب والقوى السياسية في مصر دور ازاء هذه الهجمة الشرسة، في المقابل لانعول كثيرا على المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والحريات مع تقديرنا لدورها، واذا لم تكن هناك وقفة للاحزاب في هذه الفترة فلن يكون هناك امل فيها بعد ذلك، وسوف تفقد هذه الاحزاب مصداقيتها، الأمر الذى سيكون له تاثيره على مكانتها لدى الجماهير.

● ارى ان الحكومة تحاول منذ زمن بعيد تهميش دور الإخوان والتضييق عليهم في كل مجال وميدان، والأمثلة على ذلك اكثر من ان تعد او تحصى،

ومع هذا فهى تفشل في النهاية برغم الامكانات الهائلة الموجودة لديها، ويرجع السبب في ذلك إلى ان الدعاة هم اصحاب دعوة ربانية ورسالة سماوية.

لقد استعصت الدعوات على كل الجبارين والجلادين والطغاة الذين حاولوا استئصال شافتها واجتثاث جذورها، كما استعصت على كل الضربات القاصمة التى وجهت إليها برغم عنفها وشراستها، وذهب الطغاة وانتهى امرهم وغاب ذكرهم، وكتاب الله يحكى ذلك وبقيت الدعوة شامخة.. كما انها انتشرت في كل اوساط المجتمعات وعبر كل الاعمار، ونالت ثقة الشعوب في كل الانتخابات العامة والنقابية التى خاضتها.

● ليس لدى الإخوان المسلمين تنظيمات سرية او اتجاه لعمل تنظيمات سرية فليس هذا منهاجهم لا في هذه المرحلة ولا في غيرها من المراحل، هذا فضلا عن ان العمل السرى يضر بالعمل الدعوى ايما ضرر.

فاما ان التنظيمات السرية لاتتفق مع منهاج الإخوان فهذا يستدل عليه من واقع حركتهم ونشاطاتهم في كافة المجالات الكثيرة والمتعددة عبر العقود الاخيرة، إن لافتات وملصقات الإخوان موضوعة في كل مكان من ارض مصر، وهم موجودون وسط الميدان يعيشون مع الناس بهذه الصفة ويمتزجون بهم ويشاركون افراحهم واتراحهم مما يدل على انهم يعملون في وضح النهار.

لقد خاض الإخوان المسلمون وشاركوا في انتخابات مجلس الشعب والشورى والمحليات، فضلا عن انتخابات النقابة المهنية المختلفة، وكان تحركهم خلال هذه الانتخابات جميعا علنيا وظاهرا باشخاصهم وشعاراتهم وهتافاتهم، وهم الآن موجودون في اكثر النقابات المهنية والعديد من المجالس المحلية.

فلماذا بعد كل هذا يلجاون لعمل تنظيمات سرية؟

السرية

● احسب انه حتى ولو حاولت السلطة الحاكمة تضييق الخناق على الإخوان وتهميش دورهم وتقليص نشاطهم وحصار حركتهم فلن يسلكوا ابدا طريق التنظيمات السرية، وذلك للسبب الثاني وهو ان التنظيمات السرية تضر بالعمل الدعوى نفسه وتشكل خطرا عليه من داخله، فغالبا ما تنشا في الظلام بؤر الانحراف في الفكر او العقيدة، الامر الذى يصعب كشفه او معرفته، وبالتالى يمكن ان ينجرف بالدعوة إلى دهاليز وسراديب تبعدها عن مسارها الاصيل وخطها الصحيح.

عن سؤال السودان: لا اظن ذلك، فضلا عن عدم وجود دليل او شبهة دليل، ثم إنه لاتوجد اية علاقة من اى نوع بين الإخوان المسلمين كهيئة شعبية وبين الحكومة السودانية، او اية حكومة اخرى.

● عن التحالفات: نحن لم نعقد تحالفات من اى نوع، فضلا عن ان يقال اننا تحالفنا بلاشروط مع الحكومات المتعاقبة.. إن الإخوان المسلمين لايعارضون من اجل المعارضة، ولايؤيدون حكومة او حاكما من اجل تحقيق بعض المكاسب التى يسعى إليها غيرهم، لايجد الإخوان حرجا في ان يؤيدوا حاكما او حكومة لما في ذلك من اثر على الصالح العام، من ناحية اخرى لايقبل الإخوان ان يستخدموا تحت اى ظرف وفى اية مرحلة كمطية لتحقيق اغراض حاكم او حكومة سواء بمقابل او بدون مقابل.

● اما فيما يتعلق بالتعامل مع الاحزاب والقوى السياسية بشروط فيحتاج إلى تفصيل وهو ان دعوة الإخوان المسلمين تسعى لإقامة العدل بين الناس والدفاع عن المظلومين (ايا كانت عقيدتهم او وجهتهم) في مواجهة الديكتاتورية والاستبداد وتغول النظم القمعية، ايضا يعتبر الإخوان الديمقراطية الحقة بشقيها الحريات العامة والتعددية السياسية هى المدخل الحقيقى لكل انواع الاصلاح، وهى حق للجميع، وان هذا لايمكن ان يتم في ظل العمل بقانون الطوارئ، والقوانين الاستثنائية سيئة السمعة، ولما كانت الاحزاب والقوى السياسية في مصر تشارك الإخوان هذا التصور، وان قضية الاصلاح السياسى في ظل الظروف التى نعيشها جميعا تحتاج إلى تضافر كافة الجهود وتكاتف كل القوى، فلماذا لايضع الإخوان ايديهم في ايدى الاحزاب وبخاصة على هذه القواسم؟

إن موقف الإخوان من هذه القضية موقف مبدئى، وليس تكتيكا مرحليا، ومن ثم فهو لن يتغير..

● وحول سؤال عن العلاقة بالقيادة العالمية للإخوان مع الصدام الحالى اجاب د.حبيب: سوف يظل اهتمام إخوان مصر يقتصر على العمل الدعوى في مصر بكل مجالاته ونشاطاته املا في الوصول إلى تطبيق شرع الله تعالى كاملا غير منقوص، وذلك عن طريق الوسائل السلمية والقنوات الدستورية كما سبق ان اشرنا، بالمثل سوف يظل إخوان كل قطر يعملون داخل قطرهم حسب ظروفهم واحوالهم، فضلا عن ان النظم الحاكمة لاتسمح بوجود اية صلة او علاقة بين الإخوان في الاقطار المختلفة.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٤

السفارة الأمريكية :

لن نعود للحوار مع الاخوان والجماعات المتطرفة

كتب عبد الله كمال :

ذكر مسئول سياسى بالسفارة الامريكية ان الولايات المتحدة لن تتراجع عن موقفها الخاص بعدم التعاون مع المتطرفين فى مصر، بما فيهم الإخوان المسلمين .

وقال : إن السياسة الأمريكية فى هذا الصدد لم تتغير ، وإن ما قيل على لسان مساعد وزير الخارجية الامريكى الخاص بإعادة الحوار مع الجماعات المتطرفة قاصر على الحالة الجزائرية التى تختلف تماما عن حالة مصر ■

بكل صراحة

المجاهدون فى مصر ودعم العمل الإرهابى

تبرعوا للمجاهدين فى الجزائر!! ساعدوا اخوانكم المجاهدين فى مصر!! لاتنسوا اخوانكم المنكوبين فى البوسنة والهرسك.

أصبت بذهول عقب صلاة الجمعة بالمسجد الكبير فى العاصمة البريطانية لندن وأنا استمع الى هذه النداءات من مجموعة من الشباب وقفت تطارد المصلين وتحثهم على التبرع

وقفت على مقربة اتابع الموقف وتألمت كثيرا لان بعض المسلمين انخدعوا بهذه الشعارات الفارغة وافرغوا ما فى جيوبهم فى «صناديق دعم الارهاب» وهم لايدرون اين ستذهب هذه الاموال

وهنا تأكدت ان عمليات الارهاب لاتدعمها فقط الجهات الاجنبية المعادية لاستقرار المجتمع الاسلامى وتقدمه ولكن يأتى الدعم والمساعدة ايضا من بعض المسلمين المغفلين الذين يقعون فريسة سهلة لاوهام زرعها فى نفوسهم بعض الدجالين

والواقع ان الامر لايقتصر على هؤلاء الشباب الذين يطاردون المصلين من الجاليات الإسلامية فى لندن عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع لجمع المزيد من الاموال ولكنها شبكة كبيرة تنتشر خارج المسجد ويؤدى كل واحد منهم دورا محددا ومرسوما.

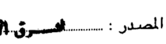
فعندما لمح احدهم فى يدى كاميرا صغيرة الحجم ارسل لى تهديدا مع زميل له بعدم استخدام هذه الكاميرا والبعد عنهم والا تعرضت «للضرب وتكسير الكاميرا» فهم يعتقدون اننى عميل للمخابرات المصرية او الجزائرية واننى حضرت الى المسجد لتصويرهم. وهنا تأكدت ايضا انهم «مغفلون».

بعد دقائق خرجت من المسجد وانا اتساءل فى حسرة. اين هم المجاهدون فى مصر؟! هل هم الذين يحملون السلاح ويروعون الامنين ويقتلون الابرياء ويرملون النساء ويهاجمون رجال الشرطة ويقتلون منهم العشرات

واذا كان هؤلاء الشباب صادقين فى عملهم من اجل الاسلام، فلماذا لايسخرون جهودهم ويوظفون هذه الاموال التى يجمعونها فى تعريف الناس بالاسلام وتصحيح صورته المشوهة التى رسمناها له فى أذهان الغربيين بتصرفاتنا الخاطئة

لقد ابتلى الاسلام ببعض ابنائه الذين أصبحوا أخطر عليه من أعدائه ومع ذلك لايزال المسلمون يشغلون انفسهم بالحديث عن الغزو الفكرى ومواجهة الغرب للاسلام مع أنهم فى أمس الحاجة الى التخلص أولا من هؤلاء الذين يتاجرون بالاسلام ويتخذونه مطية لتحقيق اهدافهم

بسيونى الحلوانى

المصدر : 



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

الباشتون بدأوا حرب تصفية على الحدود

مقتل 5 «افغان عرب» من مصر والمغرب والأردن والسودان

اسلام اباد - لندن: «الشرق الاوسط»

اكد مسؤول باكستاني في اسلام اباد امس ان ما لا يقل عن خمسة من «الافغان العرب» قتلوا واصيب 9 اخرون بجراح خطيرة في سلسلة معارك عنيفة شنها ضدهم رجال قبائل «الباشتون» في شمال غرب باكستان، ومن بين القتلى مقاتلون اصوليون من مصر والمغرب والاردن والسودان.

واستخدم الجانبان المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية القصيرة المدى في المعارك التي استمرت يومين في المناطق الواقعة الى الشمال الشرقي من مضائق خيبر. ولم تتوقف المعارك التي دارت يومي السبت والاحد الا بعد وصول قوات من حرس الحدود الباكستانيين الى موقع المعركة واعتقال عدد من قادة تنظيمات «الافغان العرب» هناك.

وقال المتحدث الباكستاني محمد افضل ان «الافغان العرب» كانوا قد اقتحموا مناطق تسيطر عليها تقليديا قبائل الباشتون التي تعيش قرب حدود باكستان.

التتمة .... ص 4

الباشتون

وقال ان القتال ابتدأ بعد شهور من التوتر.

ويبدو ان «الافغان العرب» يغادرون بيشاور فرارا من الشرطة الباكستانية واقاموا لانفسهم مقرا في قرية مشتاق. ثم حاولوا السيطرة على مصادر المياه التي تمد القوى الاخرى التي يسيطر عليها افراد قبائل الباشتون بالمياه. وزاد تدهور العلاقات بين الجانبين عندما بدأ «الافغان العرب» يزورون القرى المجاورة مروجين لافكارهم بين القبائل مما ادى الى صدامات تبعها اختطاف شابين من القبائل. وعندما هاجم مقاتلون من عشيرة خوجة زاي قرية «الافغان العرب» ربما لاطلاق سراح الشابين اندلع القتال. وتقول التقارير ان القبائل احتجزت عدة رهائن من «الافغان العرب» ومنهم على الاقل اردني واحد.

لكن مصادر باكستانية اخرى عارضت الاقوال الرسمية حول الحادث، وزعمت ان مقاتلي الباشتون تلقوا مبالغ من السلطات الباكستانية ليهاجموا «الافغان العرب» الذين اختطفوا ثلاثة اعضاء في الاستخبارات العسكرية الباكستانية في مايو (ايار) الماضي. ولا يعرف شيء عن مصير هؤلاء، لكن مصادر المنطقة تقول انهم قتلوا.

وغادر بعض «الافغان العرب» الى افغانستان حيث انضم معظمهم الى الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار وحزب الاتحاد الاسلامي الذي يقوده عبد رب الرسول سياف. وغادر البعض الى دول اخرى منها ايران والاردن والسودان والجزائر.

ومن ناحية اخرى لجأ بضع مئات من «الافغان العرب» الى تنظيم اقامتهم في باكستان مع السلطات واصبحوا مقيمين بصفة شرعية هناك. لكن عددا غير معروف منهم اقام معاقل خاصة بهم في الجبال في مقاطعة سرهاد الباكستانية وفي المناطق الافغانية في جلال اباد ونوريستاف.

ومن جهة ثانية قررت حكومة بوتو تقليص حملتها ضد «الافغان العرب» بعد ان حذرت الاستخبارات العسكرية الباكستانية، التي كانت تجند وتدرب المتشددين طوال سنوات الحرب الافغانية في الثمانينات، من ان هذا الامر قد يؤدي الى حملة عنيفة ضد باكستان ذاتها. اذ اعتبر خطف رجال الاستخبارات العسكريين كانذار وتحذير.

ويمقدور «الافغان العرب» الحصول على مبالغ كبيرة من المال على شكل ضرائب تفرض على مهربي المخدرات الافغان والباكستانيين عبر الممرات والمعابر الجبلية. وعن طريق السيطرة على جزء من القرى الاستراتيجية في المناطق الجبلية الوعرة التي يصعب الوصول اليها، فانهم في الواقع انشاوا ممالكهم الصغيرة، لكن الحكومة الباكستانية قررت تطهيرهم بمساعدة مقاتلي الباشتون الذين كانوا دائما ينظرون الى «الافغان العرب» بكثير من الشك.



اصابة متطرف واعتقال أحد قادة "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الأمن المصرية في اسيوط امس احد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وضبطت في حوزته بندقية وذخائر. واصيب المتطرف انور محمد محمد مصطفى (٢٣ سنة) اصابات بالغة اثر تبادل لاطلاق النار مع قوات الأمن في مركز طما في محافظة سوهاج.

وذكر مصدر أمني ان القوات توجهت لاعتقال مصطفى المتهم في قضايا عدة منها اغتيال رجال شرطة في اسيوط، فبادر باطلاق النار على الشرطة التي ردت بالمثل.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» أن المتطرف ابراهيم حسن الدسوقي اعتقل في المنطقة الزراعية المحيطة بمدينة ابو تيج وكشفت التحقيقات انه شارك في بعض «العمليات الارهابية» التي شهدتها أسيوط اخيراً.

واضاف ان قوات الأمن «نجحت في الفترة الاخيرة في اعتقال قادة تنظيم الجماعة الاسلامية وقتل بعضهم، الأمر الذي ادى الى هدوء الأوضاع في المحافظة». واشار الى ان قوات الأمن تركز حملاتها لاعتقال كل من رفعت زيدان وعبدالحميد ابو عقرب وأحمد سنوسي وهم من قادة «الجماعة» الفارين.

وشهدت منطقة وسط القاهرة مساء اول من امس استنفاراً امنياً بسبب إصابة احد الجنود الذين يتولون حراسة مقر جامعة الدول العربية.

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان الجندي أحمد محمد عبداللطيف أصيب برصاصة في بطنه وحالة خطرة، و«أكدت التحقيقات انه كان يعبث بمسدس زميله ابراهيم الباز فانطلقت الرصاصة خطأ».

الى ذلك أكد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري ان «الشرطة لن تهدأ قبل ان تتمكن من القضاء على الجماعات الارهابية في مصر». وان قوات الأمن حققت نجاحاً خلال مواجهتها أعضاء الجماعات المتطرفة. واعتبر ذلك «خطوة أولى في الاستراتيجية الامنية التي تتطلب مزيداً من اليقظة والأداء المتميز».

وأضاف خلال استقباله وفداً المانياً مساء اول من امس برئاسة ليللي بولت نائبة رئيس بلدية فرانكفورت عضو البرلمان الألماني ان المرحلة الحالية «تعتمد على الاسلوب العلمي في الأداء والاستمرارية في المتابعة الأمنية اليقظة». ولفت الى ان «المساندة الأيجابية للجماهير ساعدت في عزل المجرمين عن المجتمع، وامتدت المواجهة لتشمل ظاهرة انحراف الفكر الارهابي بالتنسيق مع كل المؤسسات والهيئات العلمية».

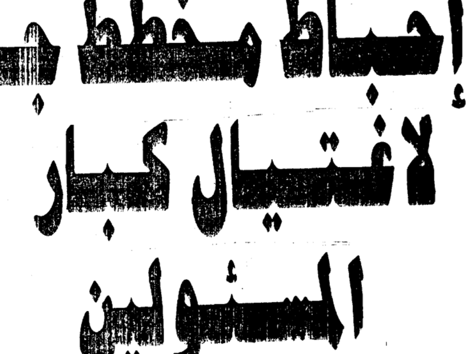


المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

تم التخطيط له فى افغاستان ..
والشرطة ألقت القبض على عناصره



إحباط مخطط جديد لاغتيال كبار المسئولين



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

احبطت اجهزة الامن مخططا جديدا يهدف الي اغتيال سبعة من كبار المسئولين والقيام باعمال عنف ضد اكثر من ١١ منشأة حيوية بالبلاد

وذكرت المعلومات ان وزارة الداخلية تمكنت من احباط المخطط خلال الايام القليلة الماضية بعد ورود معلومات اليها من عناصر مقربة من الجماعات المتشددة.

وقد القت الشرطة القبض علي ٢٥ متشددا اتهموا بالتورط في هذا المخطط.

واشارت المصادر إلى ان المخطط جري إعداده في افغاستان بواسطة ٣ من كبار قيادات تنظيم الجهاد ، كما تم ابلاغ مجموعة التنفيذ من خلال اللقاء مع بعضهم في عدد من الدول العربية والاوربية.

وذكرت المصادر ان العناصر المتشددة حاولت الدخول الي البلاد من خلال عدة منافذ برية إلا ان قوات الأمن تمكنت من القبض عليهم.

وكانت قوات الأمن قد نجحت خلال الأونة الاخيرة في توجيه ضربات مؤثرة الي العناصر الفاعلة في هذه الجماعات مما كان له اكبر الأثر في انحصار موجه العنف التي سادت خلال الأونة الاخيرة.

وينتظر ان يعلن وزير الداخلية اللواء حسن الألفي عن نتائج التحقيقات التي تجري مع المتهمين المقبوض عليهم قريبا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

وزير السياحة: لا علاقة بين الإسلام والعنف

كتب عادل البهنساوى:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن بعض أجهزة الإعلام الغربية تحاول الإساءة إلى الدين الإسلامى بالربط بينه وبين العنف.

وقال إن الوقوع فى هذا الفخ خطأ جسيم.

وحذر وزير السياحة -الذى يقوم بجولة الآن فى المملكة السعودية- أجهزة الإعلام العربية من أن تستمد معلوماتها من الوكالات الغربية، كما أعلن أنه تم الاتفاق على مجموعة من التعاقدات والاتفاقيات بين ممثلى القطاع السياحى الخاص المصرى وبين نظرائهم فى السعودية.

كما أشار إلى تحسن المؤشرات الخاصة بالسياحة فى عام ٩٤ مما يدعو للتفاؤل.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤

الحلقة الخامسة:

أسرار الأزمة بين الحكومة والاخوان

التقارير الأمريكية تزعم علاقات خفية بين الإخوان وتيارات العنف

ماذا جرى فى مؤتمر سويسرا ، ولماذا رفض الاخوان بالداخل الصدام مع الحكم؟!

احتلت العلاقة بين الاخوان المسلمين والتيارات الدينية الاخرى خاصة الجهاد والجماعات الاسلامية حيزا مهما فى الدراسات الامريكية التى عنيت بالاسلام السياسى فى مصر.

ومنذ البداية كان هناك اقتناع كامل لدى الاجهزة الامريكية المختلفة بان كل التيارات الدينية الموجودة حاليا خرجت من عباءة الإخوان المسلمين، وان استراتيجية الاخوان الاساسية التى تلت عمليات المطاردة التى تعرضوا لها فى فترة

عبد الناصر دعت الى السماح بخروج بعض الرموز التنظيمية من الحركة بسبب وجود اعتقاد يقينى لديهم ان الاتجاه يهدف الى القضاء على وجودهم التنظيمى نهائيا وتزعم التقارير الامريكية ان السماح بخروج بعض الرموز التنظيمية للإخوان لم يكن عفويا أو تلقائيا وانما تم وفق خطط مدروسة ، وهذه الخطط برزت بوضوح فى الانفصال الذى حدث بين الاخوان والجهاد



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

يكتبها على حلقات

مصطفى بكري

وترى التقارير ان تنظيم الجهاد هو إفراز لحقبة الستينات التى كان يتعامل فيها الاخوان بحرص شديد مع النظام السياسى ، كما ان تنظيم الجهاد فى نشاته الاولى لم يكن يعبر عن خلافات جوهرية مع التيار الام، وانما كان ذلك حسب ما تقول هذه التقارير كان بفعل رغبة لدى الاخوان فى انشاء تيار دينى مسلح يعتمد على العنف فى مواجهته للسلطة ، وذلك لاحداث اكبر قدر من الهزات الداخلية للاستقرار.

وبعد نكسة ١٩٦٧وحتى وفاة عبد الناصر كان هناك اعتقاد راسخ لدى الاخوان بان استقرار النظام يمكن ان يتبدل فى اى لحظة، الا انهم لم يكونوا على استعداد للدخول فى صراعات مباشرة على السلطة مع اى من الجماعات السياسية القائمة ، ولذلك فقد قرروا الحفاظ على علاقتهم التى وصفت بالاعتدال فى مواجهة السلطة.

بيد ان التقارير الامريكية ترى ان الاخوان قد قرروا فى الوقت ذاته اختيار حجم هذا الاستقرار ، وما إذا كان يمكن ان يؤدى الى تصعيد دور واستراتيجيات حركة الاخوان فى عقد السبعينات..

من هنا تقول التقارير كان الاتفاق على بروز تنظيم الجهاد على اعتبار انه يمثل امتدادا مشروعا لحركة الاخوان.

وترى هذه التقارير ان تيار الاخوان يمكنه السيطرة المباشرة على بقية التيارات الدينية فى الوقت الملائم والمحدد من قبل قيادة الاخوان

وقد صنفت التقارير الامريكية تيار الاخوان على انه اخطر تنظيم سياسى- وليس دينيا - ظهر على ساحة العمل السياسى فى المنطقة.

ولهذا السبب تحديدا كثيرا ما استعجلت الادارة الامريكية ضرورة حدوث الصدام بين الحكومة والاخوان وتصفية هذا التيار...

وعلى العكس ذلك فان التقارير الامنية المصرية ظلت الى فترة طويلة تخالف اتجاه هذه التقارير وترى وجود ثمة خلافات حقيقية قائمة بين الاخوان والتيارات الدينية الاخرى ، وان هذه الخلافات لا تتعلق فقط باساليب التكنيكات السياسية او الاهداف المرحلية من وراء تنظيماتهم وانما هناك خلافات جوهرية فى الاهداف النهائية وترى الجهات الامنية المصرية ان التنظيمات الاخرى وخاصة الجهاد اذا ما هيأت لها الظروف الوثوب الى السلطة فانها ستعمل جاهدة وفى المرحلة الاولى على التخلص من الاخوان المسلمين

وقد كانت هذه التقارير الامنية احد الاسباب الرئيسية التى ادت الى تاجيل الصدام بين الاخوان والحكومة لفترة طويلة ، وذلك على الرغم من ان ذات التقارير اكدت ان الاساليب التكتيكية للاخوان تهدف الى السيطرة على الحكم..

وفى اعقاب حادث مركز التجارة الدولى فى نيويورك وصل الى القاهرة تقرير امريكى جديد ربط بين تيار الاخوان وتيار الجهاد مؤكدا ان الخلافات القائمة بين التيارين قصد من ورائها بالاساس تشتيت مجهودات الحكومة فى تعقب كوادر الحركة، وبحيث يؤدى ذلك الى خلق صعوبات فى طبيعة المواجهة الحكومية مع الجماعات الدينية.

ووفق ما تم الاتفاق عليه فانه من السهل على الحكومة ان تعصف بتيار دينى واحد الا ان هناك صعوبة اكبر ستواجهها فى هذه المواجهة اذا ما تم تجزئة هذه التيارات ، كما ان الهدف الاساسى من وراء هذه الخلافات هو العمل على زيادة القوة الاستيعابية للتيارات الدينية المختلفة.

وتتوقع التقارير الامريكية بروز ظاهرة التنظيم الدينى الواحد الذى يمكن ان يتدعم فى خلال السنوات القادمة، كما تشير التقارير الى ان معنى هذه الظاهرة هو توحيد جماعة مختلف التيارات الدينية المتباينة الوسائل فى قوالب مشتركة..

قد اشارت هذه التقارير الى وجود عدة اتصالات قائمة حاليا فى عدد من العواصم الاوروبية بشان توحيد عمل التيارات الدينية فى المنطقة.

وقد سجلت التقارير الامريكية ملاحظة هامة وضعتها الحكومة المصرية فى الاعتبار اثناء الازمة مع نقابة المحامين، وهى ان الاخوان المسلمين كانوا هم اكثر العناصر مشاركة فى هذه الاجتماعات والاتصالات التى جرت لتوحيد الفصائل الاسلامية المختلفة ، وانهم يمثلون الفصيل الاساسى فى مصر بشان تنفيذ استراتيجية متفق عليها فى هذا الصدد مع بقية القوى والتيارات الدينية فى العالم العربى والاسلامى.

وتقول التقارير الامريكية التى ابلغت الى مصر ان اجتماعا عقد فى أوائل العام الحالى فى سويسرا، وان هناك بعض الاطراف الهامة على صعيد الساحة الاسلامية قد طلبت من الاخوان تغيير استراتيجية العمل السياسى فى الفترة القادمة ، وان يبدا الاخوان فى معارضة سياسات النظام ولو ادى ذلك الى احداث مستويات عليا من العنف فى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٤





جمال عبد الناصر مبارك







السادات حسن البنا





سيدقطب مامون الهضيبي

مواجهته، الا ان الاخوان رفضوا الدخول فى اية مواجهات مباشرة مع النظام فى مصر، هذا بالرغم من ان بعض زعماء الاخوان فى الخارج كانوا مع وجهة النظر التى تطالب بالتصعيد مع السلطة واستغلال حدة الانتقادات الداخلية والخارجية للنظام لمصلحة هذا التصعيد وكان من راى هؤلاء القادة ان استمرار الصراع الحكومي- الديني لأطول فترة زمنية ممكنة سيؤدى الى حدوث تغيير فى بنية النظام

وقد رأت هذه العناصر- والكلام بمجمله منسوب للمصادر الامريكية- ان تيار الاخوان يجب ان يقوم باشعال الشرارة الاولى فى حوادث عنف جديدة وذلك بعد انحسارها النسبى ، ثم تتصاعد الاحداث بعد ذلك بما يصب لمصلحة تحقيق الهدف الاستراتيجي للاخوان والحركات السياسية الدينية الاخرى

ولكن ذلك لم يلق استجابة لدى قيادات الاخوان فى الداخل

من جانب آخر فان التقارير الامنية المصرية بدات تؤكد الانحسار الفعلى لقيادات الجماعة الاسلامية والجهاد وغالبية التيارات الدينية الاخرى التى تتبنى العنف

وقد اشارت هذه التقارير الى الاثار الايجابية التى تحققت بفعل عنصر المواجهة الحاسمة الذى تم مع هذه التيارات خلال الاشهر الاخيرة.

وقد طالبت هذه التقارير باستغلال هذه الحالة والعمل على تصفية تيار الاخوان باعتباره آخر المعاقل الدينية فى مصر.

وقد توافق هذا المطلب الذى تضمنته التقارير الامنية مع تحقيق الصدام الذى جرى مع المحامين الذين ينتمى عدد كبير منهم الى الاخوان

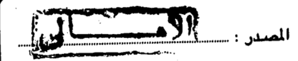
وقد كانت اجهزة الأمن على قناعة انه لو نجحت قيادات الاخوان فى الخروج بمسيرة الاحتجاج على وفاة عبد الحارث مدنى الى الشارع فان منهج بعض مئات شباب الاخوان الهادف الى التصعيد هو الذى سينتصر..

لقد كانت الجهود الامنية ترمى الى تضييق الخناق على الاخوان والزج ببعض عناصره الى السجون تحت لائحة اتهامات عديدة من بينها المشاركة فى تمويل عمليات العنف التى تقوم بها بعض الجماعات الاسلامية. .. الا ان هذه الاجهزة لم تعثر حتى الآن على ادلة واضحة تؤكد هذه المزاعم.

ويبدو ان اجهزة الاستخبارات الامريكية لا تالوا جهدا فى تقديم المزيد من المعلومات التى تصفها مصادر الاخوان بانها كاذبة عن الدعم الدورى الذى يقدمه قادة الاخوان بالخارج الى قيادات هذه الجماعات ، وكان آخر هذه المعلومات ما يشير الى ما أقر فى اجتماع عقد بسويسرا من الاقرار بمبالغ ضخمة لتمويل جماعات العنف والتوصل الى اتفاق فيما بينهم جميعا يقضى بالابقاء على الوحدة التمايزية لكل تيار ، وان يكون الحق لكل تيار فى ان يعمل على تقوية بنيانه الداخلى وفى الاطار الذى يحقق اهدافه دون ان يمثل ذلك تعارضا مع التيارات الاخرى.

والى الحلقة المقبلة «الثلاثاء القادم».





أمين الوطنى بأسيوط يرد على الأهالى

وينفى استعداده لتسليم رفعت زيدان

تلقت «الاهالى» رداً من محمد عبد المحسن صالح امين الحزب الوطنى باسيوط على ماتشر فى ٨يونيو الحالى بعنوان: «رئيس مجلس محلى اسيوط: الحكومة دعمت الإرهاب فى السبعينيات بـ٢مليون جنيه سنويا لمواجهة اليسار» نفى صاحب الرد أنه ورد على لسانه استعداده لتسليم الإرهابى رفعت زيدان خلال شهرين. كما ذكر أن الخبر احتوى تحريفاً لقوله: «إن الجماعات الإسلامية سيطرت على انتخابات طلاب جامعة اسيوط عام١٩٨٧ ووجهت المبالغ المخصصة لانشطة الشباب لصالحها». كما نفى عبد المحسن صالح تبادل الاتهامات -قبل شهرين- بين المحافظ وجهات الأمن والقيادات الشعبية المحلية بالحزب الوطنى حول المسئولية عن تصاعد الإرهاب.

الأهالى

احتراماً لحق الرد نشرنا نفى امين الحزب الوطنى باسيوط وإذا كان قد ذكر فى رده بشان تسليم رفعت زيدان ان هذا القول «لم يرد على لسانى ويشهد بذلك جميع القيادات السياسية والتعاونية التى حضرت هذا اللقاء ..اى لقاء الاتحاد التعاونى فى يوم الثلاثاء ٣١مايو الماضى» فاننا بدورنا نحتكم -إذا أراد- إلى شهادة هؤلاء الحضور.

ويبقى ان نؤكد اننا نعرف دقة الوضع فى اسيوط، واننا من احرص الناس على ان يسودها الامن والاستقرار والهدوء والوفاق بين جميع العاملين فيها.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

فى الاحتفال بذكرى فرج فوده

دعوة لإنشاء منظمة عربية لمكافحة الإرهاب

كتب- محمد الضبع:

طالب طه إبراهيم- من السودان بإنشاء منظمة عربية لمواجهة التطرف والإرهاب، الذى يجتاح الوطن العربى لاقتحام كهوف التخلف التى تتاجر بالدين عن طريق التنوير من خلال وسائل الإعلام .. وإقترح ان تكون مصر مقراً للمنظمة، وإنشاء فروع لها بالوطن العربى.. جاء ذلك فى الإحتفال بالذكرى الثانية لرحيل د. فرج فوده، والذى اقامته الجمعية المصرية للتنوير واللجنة المصرية للوحدة الوطنية والحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب، يوم الاربعاء الماضى بمسرح السلام.

وطالب د. احمد صبحى منصور - والذى قام بتقديم الحفل- بإعادة النظر فى تدريس التاريخ، خاصة وان جماعات الإرهاب حصرت الإسلام فى مواقف تاريخية وتجارب إجتماعية، واكد ان هذه الجماعات ظلمت الإسلام قبل المسلمين لعدم فهمهم الصحيح للإسلام، مشيراً إلى ان الجهاد فى الإسلام ليس للاعتداء على الغير.

وتساءل د. رفعت السعيد- أمين عام حزب التجمع- قائلاً: هل سأل احدكم نفسه هذا السؤال البسيط البالغ التعقيد.. من قتل فرج فوده؟هل ذلك الشاب البسيط.. ام الداعية الذى افتى بان القاتل مثاب على فعله، والذى تفرضه علينا اجهزة الإعلام.. ام الذين يتمسكون بالعصا من المنتصف إعتقاداً منهم بان المتاسلمين سيصلون إلى السلطة.. ام صناع هذا المناخ الأسود والذى يزداد سواداً، ويعود بمصر مائة عام إلى الوراء؟..

.. اعتقد .. والإجابة للدكتور السعيد- ان الشاب مجرد اداة، وان القتلة هم هؤلاء جميعاً الذين نصبوا غماماً من السواد الاعظم يرجعنا إلى الخلف آلاف السنين وخلص د. السعيد إلى ان القضية ليست رصاصة ولكنها هى الشجرة الشريرة التى تطرح ثماراً اشد مراراً.. هى هذا المناخ العام الردئ الذى فرض علينا بانه إسلام وهو مجرد تاسلم.، ذلك التاسلم البدوى ومصدره البترودولار هو الذى قتل فرج فوده.

وقال د. السعيد إذا لم نمد ايدينا لاسترداد حقوقنا فمن الاشرف ان نستقبل الرصاصات فى صدورنا، لان السماء لا تسقط حقوقاً.. فالحقوق تنتزع.

ودعا نجاد البرعى- امين عام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان الحكومة- إلى إطلاق حرية التنوير..

بزيادة المساحات بوسائل الإعلام، والسماح بإنشاء حزب المستقبل لكى تبعد ذلك الخطر الذى يهدد عنق الحكومة.

واتهم د. وسيم السيسى- عضو الجمعية المصرية للتنوير- وزراء التعليم بالمسئولية عن تنامى ظاهرة التطرف بالمدارس والجامعات لعدم جديتهم فى تطوير مناهج التعليم ، ويرى ان الوزراء يجب ألا يكونوا سياسيين بل مصلحين، لان السياسة موازنة لصالح الحكام.. اما الإصلاح فهو موازنة لصالح الشعوب.

وقال د. نصر حامد ابو زيد.. إننا لا نقف ضد الإسلام لكننا نقف ضد تزييف وتشويه الإسلام، لان الإسلام نور يقاوم الظلام وموروث علمانى لا ينحصر فى مواقف تاريخية وتجارب إجتماعية.

وأكد د. طه عدوانى - من الجزائر - ومصطفى عاصى - عضو مجمع البحوث الإسلامية- ونبيل زكى - نائب رئيس تحرير الاخبار - أن فرج فوده ليس اخر الشهداء ما دام هناك صراع دائم طول الحياة بين فهمين مختلفين للدين.. وفى نهاية الحفل القت د. نجوي داود قصيدة شعر حيت فيها نضال المثقفين المصريين ضد الإرهاب، ومرثيه شعر للراحل فرج فوده.



المصدر : الحياة

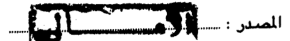
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

وزير مصري ينتقد تضخيم ظاهرة الارهاب

□ جدة – من عبدالله الحاج:

■ اكد وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي ان الحكومة المصرية استطاعت ان تحقق نجاحاً ملحوظاً في «اختراق التنظيمات الارهابية وتوجيه ضربات قاصمة لها» وان «الاجماع الشعبي المصري شكل موقفاً صلباً في وجه الارهاب». وقال البلتاجي لـ «الحياة» في جدة أمس ان «بعض اجهزة الاعلام الغربية ضخمت ظاهرة الارهاب في مصر» وان «بعض عناصر تحريف المعلومات انتهز فرصة بعض الخلل في المعلومات المقدمة عن حقيقة ما جرى كي يصطاد في الماء العكر». وتابع ان «حجم تلك الاحداث كان قليلاً في مصر منذ العام ١٩٩٢ لا يقاس بما جرى من أحداث عنف في مناطق سياحية عديدة أخرى في العالم، ولا يتعدى حوادث نهاية الأسبوع في فلوريدا أو مدريد او اسنطبول أو غيرها من العواصم السياحية». ورأى ان الصورة التي نقلت عن الاوضاع الأمنية في مصر «كانت غير منصفة وغير حقيقية»، ولفت الى ان «معظم أجهزة الاعلام الغربية ما كان يمكنه الاستمرار في عملية التحريف بعدما تأكد من حقيقة استقرار الأوضاع الامنية في مصر، وان الدولة المصرية قوية، وان ما حدث من ارهاب محدود هو غريب على النسيج الاجتماعي المصري». وأضاف ان عودة الأحوال الأمنية الى سابق عهدها انعكست ايجاباً على تدفق السياح الى مصر.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ...

احتفالات الجماعات المتطرفة تحت رعاية المسئولين والشعبيين ورجال الأمن!!

في حضور حشود كبيرة من المسئولين، تقام احتفالات الجماعات المتطرفة بصعيد مصر. ففي مركز مطاى بمحافظة المنيا اقام شباب الجماعات حفلاً تمت الدعوة له بمكبرات الصوت في قلب المدينة. وسارع مجلس المدينة باخلاء قاعته لإقامة الحفل. وساهم المجلس الشعبي المحلي برعاية الحفل. ولم يجد رئيس المدينة ما يساهم به سوى حضور الحفل الذى شارك فى الاستمتاع بفقراته مسئول امنى كبير. اما فقرات الحفل فكانت عرضاً مسرحياً لبث الأفكار المتطرفة والدعوة للانضمام للجماعة والتهكم والسخرية من نظام الحكم.



ويرى بالصورة رئيس مجلس المدينة ونائبه والمسئول الامنى ومدير احدى المدارس واعضاء المجلس المحلى يستمتعون بالفقرات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٤

□ سرور:

أجهزة الأمن نجحت في اجهاض مخططات الارهاب

صرح الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب - بان رجال الأمن في مصر تمكنوا من اجهاض المخططات الارهابية ووضعوا ايديهم على الكثير من الخيوط التي ساعدتهم، كما نجحت قوات الأمن في تحجيم موجة الارهاب التي استهدفت زعزعة الاستقرار في مصر.جاء ذلك خلال لقائه مع الجالية المصرية في لندن التي يزورها حاليا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٤

المحكمة تقرر النطق بالحكم ٩ يوليو القادم في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية

كتب ـ عبد الحميد شعير:

قررت المحكمة العسكرية العليا النطق بالحكم بجلسة ٩ يوليو القادم فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والقضايا المرتبطة بها من اغتيال الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ومحاولة تفجير مركز شباب الجزيرة وكذلك قضية مقتل عادل انور المنشق عن التنظيم بحدائق القبة والتى راح ضحيتها ٨ قتلى واصيب ١١ اخرون وذلك بعد ان انتهى الدفاع امس من مرفعاته عن جميع المتهمين.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث استمعت لمرافعة الدفاع عن المتهم الثالث مسعود العارف والذى دفع ببطلان اجراءات القبض على المتهم وماتلاها من اجراءات واكد الدفاع ان اقوال شاهد الاثبات والذى قام بضبط المتهم لم يحمل معه اذن بالقبض على موكله انما كان الاذن صادرا بالقبض على المتهم الخامس طارق عبد الصمد، كما نفى الدفاع توافر حالة التلبس كشرط يبرر القاء القبض عليه دون اذن مسبق من النيابة.

كما دفع ببطلان الاعترافات الصادرة من المتهمين الاول محمد رشاد والثانى محمد عبد العليم ضد موكله المتهم الثالث لانها وليدة اكراه وبالتالى لايمكن ان يعتد بها كدليل ضد المتهم وتقديمه الى المحاكمة، وايضا دفع بوجود تناقض واضح فى اعترافات واقوال كل متهم على الآخر.

ثم ترافع الدفاع عن المتهم الرابع عشر واسمه ثريج سلامة ثريج حيث دفع ببطلان قرار الاحالة للمحكمة العسكرية وكذلك بطلان اذن الضبط بناء على عدم جدية التحريات وبطلان جميع الاجراءات التى اعقبت هذا الاذن كما دفع بالتراخى فى اسناد الاتهام للمتهم وببطلان الاعترافات الصادرة من المتهم لمخالفتها لنص المادة ٤٢ من الدستور والمادة ٣٢ من قانون الاجراءات الجنائية كما دفع بالاستحالة المطلقة لقيام جريمتى الاتفاق الجنائى او الاشتراك او المساهمة سواء بصفة اصلية او تبعية لارتكاب فعل الاسناد لخلو الاوراق من دليل جازم يدين موكله.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

القاهرة: اعتقال أربعة من «الأفغان» خططوا لاغتيالات وتفجير منشآت

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اعتقل في القاهرة اربعة متطرفين عائدين من افغانستان، اعترفوا بانهم كانوا يستعدون لتفجير منشآت. واعتقلت اجهزة الامن في اسيوط امس اثنين من قيادة الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، بينما تمكن ثالث من الفرار وضبطت كمية كبيرة من المتفجرات والمنشورات في منزله.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة «اعتقلت المتطرفين عبدالتواب سيد حسن وفتحي شوقي النمو في احد الأوكار في مدينة ابنوب، بينما تمكن احد قادة الجناح العسكري من الفرار واسمه احمد سليمان صبرة».

عبوة ناسفة

واضاف المصدر ان الشرطة عثرت على عبوة ناسفة وزنها نصف كيلوغرام في منزل صبرة إضافة الى ٥٠ كيلوغراماً من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار وخمس متفجرات ونصف كيلوغرام بارود وكمية من الذخيرة ومنشورات تطالب بقلب نظام الحكم. وزاد ان «التحقيقات اكدت ان المتطرف صبرة اشترك في العديد من العمليات التخريبية والاغتيالات التي شهدتها اسيوط في الفترة الاخيرة واسفرت عن مقتل عدد من رجال الأمن».

وفي قرية منا في محافظة بني سويف (شمال الصعيد) اعتقل امس امير «الجماعة الاسلامية» محمد عباس ناصر سليمان (٢٢ سنة). واكد مصدر امني ان سليمان كان قاد هجوماً على سيارة للشرطة قبل اسبوعين، القى خلاله قنابل ومتفجرات ما اسفر عن إصابة الضابط محمد سعيد مصطفى.

وقررت النيابة حبس المتهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، بعدما اعترف بالجريمة وارشد الشرطة الى ثلاثة من شركائه تبذل اجهزة الامن جهوداً لتوقيفهم.

وفي القاهرة اعتقل اربعة متطرفين عائدين من افغانستان تبين انهم كانوا يستعدون لتنفيذ عمليات إرهابية.

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان «المتطرفين الأربعة دخلوا مصر عن طريق احدى الدول العربية، وضبطوا في احد الأوكار في حلوان. واعترفوا بالتخطيط لتفجير منشآت مهمة في العاصمة خصوصاً مصارف وأماكن تجمع مواطنين. ولاغتيال عدد من رجال الأمن وبعض الشخصيات العامة، انتقاماً لمقتل عدد من قادتهم في معارك مع الشرطة في الفترة الاخيرة».

واوقفت قوات امن الجيزة ٨٠ متطرفاً خلال حملة شنتها مساء أول من امس. وقال مصدر امني ان معظم الموقوفين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية».



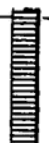
المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٤

التائبون المفرج عنهم :

الآن عرفنا طريق الحق بعد ان ضللنا ائمة الارهاب المتسترين وراء الدين

حجبونا عن العلماء واغرونا بالسير فى طريق الجريمة



اكد التائبون المفرج عنهم ان ائمة الارهاب المتسترين وراء الدين ضللوهم بالشعارات البراقة ، وحجبوهم عن العلماء حتى لايعرفوا طريق الرشد والصواب وقالوا : انهم تابوا عما فعلوا وانهم كانوا ضحية الفكر المتطرف ، وطالبوا الحكومة بمنع صدور الصحف التى تساند الارهاب والارهابيين .

وقال التائبون : لقد فوجئنا فى السجن بان ائمة الارهاب يتصارعون على الزعامة ، وانهم لايؤدون الصلاة ، ولايعرفون ابسط مبادىء الدين الحنيف ، كما اكتشفنا انهم منافقون ، يقولون شيئا ، ويفعلون شيئا اخر ، وانهم مجردون من حب الوطن فقد كانوا يحرضون على ضرب السياحة ، والقتل العشوائى ، ووضع المتفجرات فى الاماكن الاهلة بالسكان ، ونظرا لاننا لم يكن عندنا علم بالدين الصحيح ، فقد ارتكبنا ما نندم عليه الآن ، ونلوم انفسنا ، والحمدلله لقد تبنا الى الله ، ورجعنا الى طريق الرشد والحق والصواب .

وقالوا : ان جماعة التكفير والهجرة اخطر المتطرفين وعقيدتهم مثل عقيدة الخوارج يستحلون سفك الدماء وقتل الابرياء ، ويصدون عن سبيل الله .

كما ان كل الجماعات المتطرفة يكره بعضها بعضا ، حتى ان كل متطرف فى جماعة لايسلم على متطرف فى جماعة اخرى ، واذا التقيا يظهر كل منهما للآخر العداوة والبغضاء .

واضاف التائبون : اننا بحاجة الى الالتقاء بعلماء الازهر الشريف حتى نتعلم منهم الدين الصحيح وتعاليم الاسلام السمحة .

وكان قد تم الافراج فى الاسبوع الماضى عن ٢٢ ارهابيا استجابوا للدعوة التى وجهها حسن الالفى وزير الداخلية بفتح باب التوبة لمن يريد من اعضاء الجماعات الارهابية وهم من محافظات القاهرة والقليوبية وبنى سويف . وسبق هذه الدفعة مجموعة اخرى عددها ٣٨ تائبا تم الافراج عنهم فى الشهر الماضى وسوف تشهد الاسابيع القليلة الافراج عن ٦٠ تائبا آخرين .



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٤

الارهابى «العارف» لايعرف أحدا !

ادعى الجنون .. وكذبه تقرير الطب الشرعى

ما اعرفوش.. ماقبلتوش.. ماكلمتوش.. هذه ليست كلمات اغنية «وردة» الشهيرة ولكنها كانت اجابات الارهابى المجنون على اسئلة النيابة !..

مسعود العارف المتهم رقم ٣ فى القضية رقم ١٠ جنايات عسكرية. المعروفة باسم قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية..

المتهم شخصيته مثيرة للجدل.. قالوا انه مجنون.. ولكن اجاباته خلال التحقيقات.. وافعاله التى تضمنتها محاضر التحريات.. وتقرير الطب الشرعى كلها كذبت هذا الادعاء.. وكشفت الاعترافات التى جاءت على لسان زملائه عن دوره فى القضايا.. محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ٣ مرات.. محاولة اغتيال وزير الداخلية مرتين.. محاولة اغتيال د. بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة.. اعداد سجن الرهائن فى بلبيس..

المشاركة فى اغتيال السيد ابو يحيى الشاهد الاول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

دخل السجن وعنده ٧ اولاد.. اصبحوا ٨ حيث وضعت زوجته مولودها الثامن بعد القبض عليه.. المتهم ايضا صاحب محل فول وطعمية.. ويعمل على عربة بيع برتقال بالسوق.. ولديه فاترينة لبيع الخردوات.. علاقته بالارهاب بدأت مع تجار السلاح.. تدرب على الرماية.. ثم عمل جرسونا فى نادى الرماية بالهرم. فتحول الى مدير لمصنع الارهاب فى كفر المنفى..

شارك فى استعراض معرض السيارات فى شبين القناطر.. وسرق طبنجة خفير المعرض بعد اطلاق الرصاص عليه.. كما شارك فى سرقة سيارة ١٢٨ فى شارع الفجالة..



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٤

في اوراق التحقيق لنيابة امن الدولة العليا والذى اجرى بمعرفة شريف عبدالنبى رئيس النيابة.. كان اللقاء الاول مع مسعود العارف ابراهيم طلب.. عمره ٣٧ سنة.. يحمل بطاقة عائلية لا يتذكر رقمها.. لاحقته اسئلة النيابة وتوالت اجاباته المثيرة !

عيش للمحل !

انا كنت باجيب عيش للمحل وبتوع قسم بولاق الدكرور قبضوا علىّ واخذونى على القسم وضربونى ضرب مبرح وبعد كده غمونى وحسيت نفسى طالع على اسانسير وقعدوا يسألونى انت كنت فين قلت لهم انا شغال فى المحل واخذونى بتوع قسم بولاق الدكرور بيقولوا لى انت بتشتم الضباط وتتخانق معهم وانا سبق لى ان سلمت نفسى لامن الدولة فى الخناقة اللى خدت فيها ٣ شهور فقالوا لى انت فى تنظيم فانا ذكرت ده وقلت انا ماعرفش حاجة خالص واستمريت على انكارى وانا فعلا ما اعرفش حد خالص وقعدت يومين فاقد الوعى وبعد كده ودونى قصر العينى..

س ـ متى واين حدث ذلك ؟

جـ ـ انا قبض على يوم ١٩٩٤/٤/٤م وتم القبض علىّ فى ش دراويش البراجيلى اللى فيه المحل بتاعى..

س ـ ما سبب القبض عليك ؟

جـ ـ بتوع قسم بولاق كانوا عايزين يشغلونى معهم ارشد عن بتوع المخدرات مقابل ١٥٠ جنيها شهريا علشان انت بتقعد على القهوة كثير وكمان ١٥٠ جنيها من بتوع امن الدولة وتصلى وتقول لنا مين اللى بيصلى فى الجامع.

س ـ هل سبق القبض عليك فى اى جرائم ؟

جـ ـ سبق ان بتوع قسم بولاق كانوا بياخذونى ويعملوا لىّ اعتقال علشان يحاولوا يجبرونى علشان ارشد على بتوع المخدرات واللى بيصلوا واخر مرة كسروا علىّ الباب ولقونى نايم مع زوجتى وقالوا لى خليك كده واولادى قعدوا يصرخوا من السلاح اللى شافوه.

س ـ ما طبيعة ظروفك الاجتماعية؟

جـ ـ انا ساكن فى حجرة فى العنوان اللى قلت عليه فوق وعندى محل فى الحارة وساعات بعد ما بشطب باجيب عربية برتقال وافرش على الشارع علشان المحل ما بيجبش ربح وانا متزوج وعندى سبع اولاد عبارة عن بنتين فى ثالثة اعدادى ومحمد فى اولى اعدادى واحمد فى خامسة ابتدائى ومعز فى الحضانة هو وعبدالله وهاجر صغيرة رضيعة.

س ـ ما طبيعة انتماءاتك الدينية ؟

جـ ـ انا ساعات باصلى وساعات الشغل والوقت بياخذنى ويفوت علىّ فروض كتيرة.

الجماعات الدينية

س ـ هل سبق لك الانضمام لاى من الجماعات الدينية؟

جـ ـ انا ما اعرفش حاجة عن المواضيع دى.

س ـ هل لك علاقة باى من اعضائها؟

جـ ـ انا ما اعرفش حد منهم خالص

س ـ الا تتذكر اى من اسماء اعضاء تلك الجماعات؟

جـ ـ انا ما اعرفش اى حد منهم.

س ـ ما قولك فيما ورد بمحضر تحريات الشرطة والذى يتضمن انك مرتبط بأعضاء تنظيم الذى يتولاه المدعو عادل عوض صيام.

جـ ـ انا ما اعرفش حاجة عن التنظيمات وماعرفش جاية الحاجات دى منين.

س ـ هل تعرف عادل عوض صيام؟

جـ ـ اول مرة اسمع عن هذا الاسم.

س ـ ما علاقتك بالمدعو احمد سيد محمد حماد؟

جـ ـ انا ماعرفوش خالص ولا سمعت عنه

س ـ ما تبريرك بما ورد بمحضر التحريات المؤرخ فى ٤/٤ انك قد شاركت فى ارتكاب العديد من العمليات الارهابية التى نفذتها عناصر التنظيم انت واحمد سيد حماد ؟

جـ ـ انا ماعرفش حاجة وانا من بيتى للمحل لعربة البرتقال.

س ـ ما قولك فيما ورد فى المحضر سالف الذكر بأنك والمدعو سيد احمد حماد وباقى العناصر التنظيمية تقومون بالحصول على بعض الاسلحة والذخائر من المدعو احمد سيد حماد واخرين؟

جـ ـ ماعرفش حاجة عن الموضوع ده.

س ـ هل تعرف شخص يدعى طارق احمد عبدالصمد؟

جـ ـ انا ما اعرفش حد بالاسم ده.

س ـ ما قولك فيما ورد بمحضر الشرطة المؤرخ ١٩٩٤/٤/٦م بانه اثناء قيام محرره بتنفيذ اذن النيابة بضبط المتهم طارق احمد عبدالصمد فقد تبلغت لهما معلومات بتردد المذكور واخرين على شارع الصناديلى بالجيزة؟

جـ ـ الكلام ده ماحصلش وماعرفوش.

س ـ كما تضمن المحضر سالف الذكر انه لدى ضبطكما بالشارع المذكور تعديتما على القوات بالضرب وحاولتما الهرب؟

جـ ـ الكلام ده ماحصلش.

س ـ كما يتضمن ايضا المحضر انه تمكنوا من القبض على المتهم طارق احمد عبدالصمد وكان معه شخص اصيب بحالة اغماء ونقل الى مستشفى المنيل الجامعى؟

جـ ـ الكلام ده ماحصلش.

الشخص المجهول

س ـ ما قولك فيما جاء بالمحضر المحرر بتاريخ ١٩٩٤/٤/٧م ان الشخص المجهول الهوية والبيانات الشخصية هو المدعو مسعود العارف ابراهيم طلبة؟

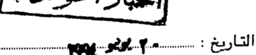
جـ ـ انامافيش حد اتمسك معايا وانا تم القبض علىّ وانا باجيب عيش للمحل.

س ـ ما قولك فيما ورد بمحضر ١٩٩٤/٤/٦م بانه ضبط فى حوزتك طبنجة ماركة حلوان ٩ مم؟

جـ ـ انا من يوم ما انهيت خدمتى العسكرية عمرى ما شلت سلاح وانا كمان كنت جرسون فى النادى؟

س ـ ما قولك فيما جاء بذات المحضر عن انه تم ضبط





تقرير بقلم :

فــاروق الشــــاذلى

خزينة وبها عدد سبعة طلقات عن نفس العيار؟

جـ ـ انا ماعرفش حاجة ابدا عن السلاح وماحصلش.

س ـ ما قولك فيما ورد بذات المحضر انه ضبط فى حوزتك بطاقة شخصية باسم ابراهيم محمد علام الشريف تحمل رقم ٥٣٢٧٨٢ صادرة من سجل مدنى قسم حلوان؟

جـ ـ هم خدوا منى بطاقة باسم مسعود العارف وعليها صورتى ابيض واسود وزى ما قلت البطاقة اللى جايبنها مش بتاعتى والصورة الملونة اللى عليها دى بتاعة الشهادة الصحية بتاعتى وكانت فى المحل.

س ـ ما تبريرك لما ورد بمحاضر الشرطة سالفة الذكر؟

جـ ـ انا قلت انهم عايزين يشغلونى مرشد لبتوع المخدرات ومرشد لامن الدولة.

س ـ هل تعرف شخص يدعى محمد عبدالعليم خليفة؟

جـ ـ لا ما اعرفوش

س ـ هل سبق لك التردد على مسجد الرحمة بمنطقة بولاق؟

جـ ـ انا باصلى فى مسجد اسمه مسجد المهيمن حيث المحل وساعات باصلى فى المحل وساعات اصلى الوقت على وقته.

س ـ هل تعرف شخص يدعى ناجى؟

جـ ـ لا ماعرفوش

س ـ مامعلومات عن الاسلحة والذخائر والمفرقعات.

جـ ـ انا كل اللى اعرفه فى مركز تدريب تدربت على البندقية وبعدين نقلت لوحدة نادى الرماية واشتغلت جرسونا وانا اتعلمت على بندقية صغيرة مورس.

مسجد الرحمة

س ـ ما قولك فيما ورد باقوال المتهم محمد عبدالعليم خليفة بأنه تعرف عليك انت واخرين فى مسجد الرحمة اثناء حضوركم للدروس والندوات التى كان يعقدها الشيخ رزق السيد؟

جـ ـ ماحصلش.

س ـ هل تعرف شخص يدعى محمد رشاد او عادل عبدالصمد؟

جـ ـ انا ماعرفش حد والله من الناس دى.

س ـ ما قولك فيما ورد باقوال المدعو محمد عبدالعليم بأنه ومعه محمد رشاد ومسعود العارف قد تلقيتم دروس فى الاسلحة وانواعها نظرية وعملية على السلاح الالى والطبنجة وبعض المتفجرات بواسطة المدعو ناجى؟

جـ ـ انا الحاجات دى ماعرفش عنها خالص.

س ـ هل سبق لك التوجه الى منطقة كفر المنفى؟

جـ ـ لا

س ـ هل تعرف هذه المنطقة؟

جـ ـ عمرى ما سمعت عنها

س ـ هل تعلم شخص باسم اسامة رشاد او احمد فاروق؟

جـ ـ انا ما اعرفش اى حد

س ـ هل سبق لك تلقى اى تدريب عملى على تصنيع المتفجرات؟

جـ ـ انا ما اعرفش حاجة عن المواضيع دى.

س ـ ما قولك فيما ورد باقوال المدعو محمد عبدالعليم بأنك اشتركت مع كل من محمد رشاد واسامة رشاد وغيرهم من اعضاء التنظيم فى تشطيب ما تم بناؤه من وكر فى منطقة بساتين بركات ببلبيس؟

جـ ـ انا عمرى ما رحت المنطقة دى خالص.

س ـ ما قولك فيما ورد على لسان المذكور ايضا بانه سبق لك الاشتراك مع المدعو ناجى فى محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف؟

جـ ـ والله ما اعلم اى حاجة عن الكلام ده.

س ـ ما قولك فيما ورد على لسان المذكور ايضا بأن المدعو ناجى تكفل بقيادة التريسكل المحتوى للمادة المتفجرة وتوجهت به الى مكان قريب من محل اقامة السيد صفوت الشريف من ش الخليفة المأمون تمهيدا لتفجيره فى محاولة استشهادية؟

جـ ـ دى اول مرة اسمع الكلام ده من حضرتك.

اغتيال عادل أنور

ما علاقتك بالمدعو عادل انور

جـ ـ ماعرفوش واول مرة اسمع هذا الاسم

س ـ ما قولك فيما ورد على لسان المدعو محمد عبدالعليم ايضا انك كنت معهم فى المرة الاولى او الثانية التى تم فيها اغتيال المدعو عادل انور؟

جـ ـ انا لا اعرف محمد عبدالعليم ولا عادل انور.

س ـ ما تبريرك لادعاءات المذكور عليك؟

جـ ـ انا ماليش اى تبرير للموضوع ده ازيد من اللى انا قلته.

ملحوظة : اكتفينا بهذا القدر من استجواب المتهم على ان يطلب لجلسة باكر الساعة التاسعة الموافق ١٠/٥/١٩٩٤م. وتوقيعه منه مسعود العارف.

واقفل المحضر عقب اثبات ما تقدم وقررنا الاتى :

اولا : عودة الجارى الى المتهم مسعود العارف ابراهيم اتى بحبسه مع مراعاة عرضه صباح باكر الاثنين الموافق ١٠/٥/١٩٩٤م. الساعة العاشرة صباحا.

ثانيا : عرض البطاقة الشخصية المضبوطة على ذمة التحقيق باسم ابراهيم محمد علام الشريف رقم ٥٣٢٧٨٢ حلوان بتاريخ صدور ٤/٢/٧٧ فاقد ٧/٣/١٩٩٣م على مصلحة الاحوال المدنية لبيان مدى صحتها من عدمه طبقا لمستندات اصدارها وعما اذا كانت الصور المثبتة عليها شخص المدعو ابراهيم علام محمد الشريف من عدمه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

ثالثا : اعادة تحريز الطبنجة المضبوطة على ذمة التحقيق وكذا الخزنة خاصتها وبها عدد سبعة طلقات لبيان مدى صلاحيتها وصلاحية الذخيرة للاستعمال وافادتنا بتقرير تفصيلي عن حالتها.

رابعا : ايداع باقى المضبوطات مخزن احراز النيابة.

خامسا : توريد المبلغ المضبوط على ذمة القضية خزينة النيابة.

محضر اخر

اعيد فتح المحضر اليوم ١٠/٥/١٩٩٤م بمقر الادارة بنفس الهيئة السابقة.

حيث كان اليوم بناء على قرارنا السابق موعدا لاستكمال استجواب المتهم مسعود العارف ابراهيم طلب وبمناسبة وجوده فقد دعوته داخل غرفة التحقيق واخطرناه علما بشخصنا ووظيفتنا وشرعنا فى استكمال استجوابه بالاتى اجاب :

اسمى مسعود العارف ابراهيم.

س ـ ما قولك فيما ورد فى اقوال المتهم محمد عبدالعليم بأنك قمت بناء على تعليمات من عادل صيام بالاشتراك مع اخرين فى نقل محتويات ورشة كفر المنفى عقب محاولة اغتيال وزير الداخلية؟

جـ ـ انا والله ما اعرف كفر المنفى ده خالص ولا اعرف الاسماء دى.

س ـ هل سبق لك التوجه الى منطقة بلبيس؟

جـ ـ لا.

س ـ الم يسبق لك التواجد مع كل من المدعو محمد رشاد واسامة رشاد فى الوكر الكائن بتلك المنطقة؟

جـ ـ الكلام ده ماحصلش وعمرى ما انتقلت من بولاق الدكرور

س ـ ماقولك فيما ورد على لسان محمد عبدالعليم بأن المتهم عادل صيام كلفك ومعك كل من محمد رشاد واسامة رشاد بالتوجه الى وكر بلبيس وقام المدعو محمد رشاد بتعليمك كيفية تصنيع البارود؟

جـ ـ كذاب وانا ما اعرفش اقرا ولا اكتب ولا اعرف اى شىء.

س ـ هل سبق لك التوجه الى منطقة شبين القناطر.

جـ ـ انا عمرى مارحت دى انا مارحتش غير بركة السبع اجيب منها برتقال.

س ـ ما قولك فيما ورد بأقوال محمد عبدالعليم بأنك قمت بالاشتراك مع كل من محمد عبدالعليم وعادل صيام وصادق عبدالصمد فى الاستطلاع الثانى لمعرض المدعو سيد ابو يحيى.

جـ ـ ماحصلش.

س ـ ما قولك فيما ورد على لسان المذكور ايضا بأنك قمت مع محمد رشاد بسرقة سيارة ١٢٨ من منطقة الفجالة بالقاهرة؟

جـ ـ الكلام ده ماحصلش وعمرى ما اسرق.

س ـ ما قولك فيما ورد على لسانه ايضا بأنك والمدعو محمد رشاد وطارق عبدالصمد وهو ذات ما اكده الأخيران، فى اقوالهما بأنك اشتركت معهم فى حادث مقتل الشاهد سيد ابو يحيى ومن معه؟

جـ ـ انا ما اعرفش مين سيد ابو يحيى ده.

بندقية آلية

س ـ ما قولك فيما ورد على لسان المذكورين بأنك كنت تحمل بندقية الية سلمها لك المدعو عادل صيام فى بلبيس ثم توجهت معهم الى مكان معرض السيارات وكان موضعك خارج المعرض لتأمين العملية ثم قمت باطلاق النار على حارس المعرض فقتل على الفور؟

جـ ـ والله من ساعة ماطلعت من الجيش ما مسكت السلاح.

س ـ ما قولك فيما ورد على لسان المذكورين ايضا انك تناولت الطبنجة الخاصة بالخفير الذى قمت بقتله ثم سلمتها للمدعو عادل صيام فى السيارة؟

جـ ـ الكلام ده ماحصلش.

س ـ هل سبق لك التوجه الى منطقة القطامية؟

جـ ـ ايوه انا سبق لى روحت القطامية فى المرور هناك علشان انا كنت بابيع طفايات حريق للناس اللى كانت بتجدد رخص عربياتهم.

س ـ ما قولك فيما ورد على لسان المتهم محمد عبدالعليم بأن عادل صيام اصطحبك مع طارق عبدالصمد ومحمد عبدالعليم الى منطقة القطامية وقمت بالتدريب على اطلاق النار من السلاح الآلى؟

جـ ـ انا ما اعرفش حاجة عن اللى انتم بتقولوه ده خالص

س ـ اين كنت فى اواخر شهر رمضان الماضى؟

جـ ـ انا كنت فى بولاق

س ـ هل تقابلت خلال تلك الفترة مع كل من محمد عبدالعليم او عادل صيام او طارق عبدالصمد؟

جـ ـ لا لم يحدث وانا كنت قاعد فى المحل بابيع الفول بالليل.

س ـ ما قولك فيما ورد على لسان محمد عبدالعليم بأن المتهم عادل صيام اصطحبك واخرين الى منطقة كوبرى الفردوس وقمتم فى المرة الاولى بالمعاينة ثم قمتم بمد أسلاك تليفونات من احد الحفر المجاورة للطريق الى داخل الاستاد الرياضى لمدينة البعوث ثم توجهتم الى المنطقة الترب على طريق الاوتوستراد لذات الغرض وذلك تمهيدا لوضع عبوات متفجرة لاغتيال السيد رئيس الجمورية؟

جـ ـ الكلام ده ماحصلش واللى قال كده كذاب.

س ـ ما علاقتك بالمدعو احمد فاروق؟

جـ ـ ما عرفوش

س ـ ما تبريرك لما ذكره المدعو محمد عبدالعليم من انه اتفق على الاعمال الجهادية مع المدعو احمد فاروق واشترط عليه ان يكون من ضمن الجماعة مسعود العارف وطارق عبدالصمد؟

جـ ـ ماحصلش

س ـ الم يسبق لك التردد على مسجد قباء؟

جـ ـ ماحصلش

ضرب سائقى الميكروباص

س ـ ما معلوماتك عن واقعة قيام بعض المترددين على

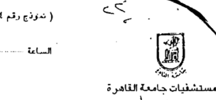


المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

(نموذج رقم ٣٤ ا مستشفيات ١)

الساعة ....



مستشفيات جامعة القاهرة

مستشفى الباطنة — التاريخ ٨ / ٥ / ١٩٩٤

قسم [illegible]

تقرير طبي

اسم المصاب [illegible]

دخل المريض [illegible] بتاريخ ٦/٤/٩٤

[illegible]

[illegible] اللازمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إمضاء الطبيب — إمضاء الكاتب

(مطبعة جامعة القاهرة)

● صورة من تقرير المستشفى يثبت سلامة قوة المتهم العقلية ..!

شارك في ٦ محاولات لاغتيال الشريف والألفي وغالي

مسجد قباء بالتعدى على احد سائقى الميكروباص فى منطقة بولاق؟

جـ - انا كل معلوماتى عن الواقعة دى ان انا واقف بعربة البرتقال فى شارع ناهيا والمزلقان موقف الميكروباص تحته وسمعت ان فى مرة حصل خناقة بين سواق وبين السنية وعلشان كده طلبونى فى مباحث بولاق وسألونى هناك وقالوا لى انت شفت حد من اللى ضرب قلت لهم لا وأنا مش فيها خالص وبعدين ودونى مباحث امن الدولة وقعدت فيها شهر وخدوا منى الجواز وبعد كده كنت مسافر وجابونى من على المركب.

س - ما سبب استخراجك لجواز سفر؟

جـ - انا كنت عايز اسافر اشتغل جزار فى السعودية

س - ما وسيلة ذلك؟

جـ - كان رجب ابن عمى باعت لى عقد وهو بيشتغل مكوجى هناك.

س - ما سبب رجوعك وعدم اتمام عملية السفر؟

جـ - هم بتوع الباخرة نزلونى وقالوا لى انت مطلوب علشان القضية.

س - ما هى القضية؟

جـ - قضية المزلقان

س - ما علاقتك بالمدعو محمد رشاد؟

جـ - ما اعرفوش

س - هل نما الى علمك علاقة الاخير لغيره من اعضاء التنظيم؟

جـ - انا ما اعرفش حد اسمه محمد رشاد.

س - ما قولك فيما ورد فى اقوال الاخير بأنك من نفس جماعة الجهاد التى ينتمى اليها؟

جـ - الكلام ده كذب وليس له اساس.

س - هل تمتلك محل لبيع الملابس؟

جـ - انا كل اللى عندى محل جزارة فى الحارة وقلبته محل فول وطعمية وبنتى واقفة على عربية البرتقال امام المحل وان كل اللى عندى فاترينة فيها اشربات وبعض الخردوات كنت بوقف بنتى عليها فى شارع ناهيا

س - ماعدد اولادك؟

جـ - سبعة اولاد

س - ما عدد اشقائك؟

جـ - اربعة

س - اين يقيمون؟

جـ - قاعدين فى البلد فى سوهاج

س - هل يوجد محل اقامة للمذكورين فى بولاق؟

جـ - لا ما حصلش.

عملية المعرض

س - ما قولك فيما ورد على لسان المدعو محمد رشاد فى عملية بان دورك فى عملية المعرض هو تغطية كل من طارق عبدالصمد ومحمد رشاد لدى قتلهما لصاحب المعرض؟

جـ - انا ما اعلمش كده خالص.

س - ما قولك فيما ورد على لسانه ايضا وكده باقى المتهين بأنك كنت تحوز سلاح آلى واطلقت منه نار على حارس المعرض فقتلو.

جـ - انا عمرى ما مسكت سلاح وقتلت.

س - هل سبق التوجه مع كل من عادل صيام ومحمد رشاد ومحمد عبدالعليم الى منطقة الازهر فى سيارة ١٢٨؟

جـ - انا ما شفتش العربيات دى ولا شفتهمش.

س - ما قولك فيما ورد على لسان المدعو طارق احمد عبدالصمد فى اشتراكك مع كل من محمد رشاد ومحمد عبدالعليم فى واقعة التعدى على سائق العربة الميكروباص؟

جـ - انا ماكنتش معهم ولم اعرفهم.

س - ما تبريرك لطلبك بمعرفة الشرطة عن هذه الواقعة؟

جـ - ضابط مباحث قسم بولاق هو مستنصدنى علشان انا رفضت التعاون معه.

س - ما تبريرك لما اكده طارق عبدالصمد فى اقواله من انك تدربت على السلاح الآلى فى منطقة القطامية وشاركت فى الاعتداء على معرض سيد ابو يحيى فى منطقة شبين القناطر؟

جـ - الكلام ده ماحصلش وماعرفش مين طارق عبدالصمد ده.

س - ما قولك فيما ورد على لسان المذكور ايضا انك قمت باطلاق النار على حارسى المعرض فارديهما قتيلين لدى محاولتهما الدفاع عن صاحب المعرض سيد ابو يحيى ومن معه؟

جـ - ده كذاب وأنا ماليش صلة بهذا الموضوع خالص.

س - ما قولك فيما ورد على لسان المذكور ايضا بأنك لدى تنفيذ توجيهات عادل صيام بمد السلك فى المحاولة الثالثة لاغتيال السيد رئيس الجمهورية عن طريق الحفر كنت ترتدى عفريتة تشبه ما يرتديه عمال هيئة التليفونات؟

جـ - الكلام ده ماحصلش.

مقهى شارع الصناديلى

س - ما تبريرك لما ورد على لسان المتهم طارق عبدالصمد بأنك كنت مرافق له لمقابلة محمد عبدالعليم على مقهى بشارع الصناديلى بالجيزة يوم القبض عليكما بتاريخ ٦/٤/١٩٩٤م.

جـ - انا ما اعرفش الموضوع ده وانا قبض علىّ فى شارع درويش البراجيل ببولاق وانا كنت باجيب عيش للمحل.

س - هل سبق لك السفر الى أيا من الدول العربية او الاجنبية؟

جـ - أيوة انا سافرت بسويسرا علشان انا كنت شغال عامل اصلاح ساعات فى مؤسسة الأندلس التجارية وسافرت مع اخو محمد يوسف صاحب الشركة احمد اللى شغال دكتور هناك ومتزوج ومقيم هناك.

س - الم يسبق لك السفر الى السعودية؟

جـ - لا

س - ما علاقتك بالمدعو مرجان مصطفى سالم؟

جـ - اول مرة اسمع عن الاسم ده.

س - ما علاقتك بالمدعو سعيد محمد عبدالرحيم الزهار؟

جـ - ما اعرفوش ولا اعرف حد من الاسماء التى ذكرتها كلها.

س ـ ما تبريرك لوجود صورتك الفوتوغرافية على صحيفة الحالة الجنائية المرسلة من المدعو مرجان سالم لك عن طريق سعيد الزهار.

ملحوظة : قمنا باطلاعه على صحيفة الحالة الجنائية السابق اثبات بياناتها بملف المتهم سعيد عبدالرحيم الزهار والواردة وفق جواز السفر بدات الاسم من المتهم مرجان سالم الى الجارى استجوابه عن طريق سعيد الزهار فاورد ان الصورة المثبتة عليها لا تخصه تمت الملحوظة دى ماهياش صورتى خالص.

ملحوظة : بمناظرة شارب المذكور تبين ان فى الجانب الايسر منه وجود جرح قديم ملتئم تماما ومؤثر على نبت الشارب فى هذه المنطقة.. تمت الملحوظة.

س ـ ما سبب الجرح المذكور؟

جـ ـ الجرح ده انا وعيت عليه من صغرى وده موجود.

جواز سفر

س ـ ما قولك فيما ورد على لسانه فى مذكرة معلومات الشرطة المؤرخة فى ٤/٥/٩٤ والمرفقة بالاوراق والتى تتضمن ضبط جواز سفر باسم احمد عباس عبدالسلام مرسل من المتهم مرجان سالم اليك كذلك صحيفة الحالة الجنائية السابق مواجهتك بها وعليها صورتك الفوتوغرافية؟

جـ ـ انا ما اعرفش حاجة عن الموضوع ده.

س ـ ما تبريرك لما ورد على لسان المتهم سعيد محمد عبدالرحيم الزهار ان الخطاب الذى بالمظروف الذى ضبط بمعرفة مباحث البريد والذى ضبط بداخله جواز سفر وصحيفة حالة جنائية سالفة الذكر والمثبت بياناتها تفصيلا فى محضر تحقيق قد ارسل له عن طريق المتهم مرجان سالم؟

جـ ـ ماحصلش وما عرفش حد بالاسم ده.

س ـ ما قولك فيما ورد على لسان محمد مصطفى سالم تأكيدا لما سبق ان الخطاب مرسل من شقيقه مرجان سالم لتسليمه للمتهم سعيد الزهار.

جـ ـ ماعرفش حد بالاسم ده خالص

س ـ انت متهم بالانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من تادية عملها والاضرار بالسلام الاجتماعى وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم لتحقيق تلك الاغراض والاهداف فما قولك؟

جـ ـ ما حصلش.

س ـ كما انك متهم بحيازة واحراز اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص كذلك مفرقعات بغية الاخلال بالأمن والنظام العام فما قولك؟

جـ ـ ماحصلش.

س ـ انت متهم بقتلك عمدا المدعو سيد ابو يحيى واخرين من مرافقيه مع سبق الاصرار والترصد فما قولك؟

جـ ـ ما حصلش

س ـ كما انك متهم بالاشتراك فى تزوير محررات رسمية وهى البطاقة الشخصية رقم ٥٣٢٧٨٤ سجل مدنى حلوان باسم ابراهيم محمد علام الشريف فما قولك عن طريق وضع صورتك مكان صورة صاحبها الاصلى.

جـ ـ ما حصلش

س ـ هل لديك اقوال اخرى؟

جـ ـ لا.

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□ من داخـــــل الجلســـــات :

● محام عاتب زميله لأنه بدأ مرافعته قبله باعتبار انهما موكلان عن متهم واحد.. وعندما بدأ المحامي الثاني مرافعته.. نبهته المحكمة الى ان المرافعة لها وليست للذين في قفص الاتهام.. حيث كان المحامي حريصا على توجيه بعض الكلمات وينظر الى المتهمين للتعرف على رد الفعل. المحاميان موكلان من أسرة المتهم الهارب.

● انتدبت المحكمة طبيب اغذية في احدى تشكيلات القوات المسلحة للكشف على الطعام الذي يحضره اهالي المتهمين. بعد الكشف يسمح بتقديم الطعام للمتهمين وهم في طريق العودة للسجن عقب الجلسات.

● ارقام ملف الاتهام تقول ان المتهمين ١٧ متهما ٢ هاربين.. وجهت لهم النيابة ١٧ تهمة.. وطلبت اعدام الخمسة الاوائل وتوقيع اشد العقوبات على باقي المتهمين.. في مبنى قاعة المتهمين ، تجاوزوا سن المعاش «فوق الـ ٦٠ سنة».

● لم يتمكن الدفاع من تقديم اي شاهد نفي خلال جلسات القضية، وكان شهود الاثبات من رجال الشرطة الذين شاركوا في اعمال التحريات وضبط المتهمين.

● المتهم الهارب بدر محمد متولي انتدبت له المحكمة محاميا.. قامت اسرة المتهم بتوكيله ـ وتوكيل ٢ محامين اخرين.

● استغرقت مرافعات الدفاع ٤ ايام.. لاول مرة لوحظ عدم وجود مرافعة عن الشق العام في القضية.. اكتفى المحامون بالمرافعة عن موكليهم او المنتدبين عنهم فقط.

● المتهم الثالث مسعود العارف الذي كان الدفاع قد طلب احالته للطب الشرعي للكشف على قواه العقلية.. كان يرتدي «تي شيرت» وبنطلونا في الجلسات الاولى.. بعد ان اكد التقرير الطبي سلامة قواه العقلية ارتدى الجلباب الابيض مثل باقي زملائه في القفص.

● شكت الشرطة العسكرية النسائية في بطاقة شخصية لاحدى اقارب المتهمين.. وتم حجزها لحين التأكد من عدم تزوير البطاقة.. الطريف انه بعد ان اتضحت سلامة البطاقة.. اتضح ايضا ان صاحبة البطاقة قد جاءت مجاملة لاحدى قريباتها لزيارة زوجها المتهم في القضية.

● بعض الصحف العربية حرصت على متابعة جلسات المحاكمة.. المراسلون الاجانب اكتفوا بالجلسة الاولى فقط.. وان كان ينتظر حضورهم جلسة النطق بالحكم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٧/١٩٩٤

كلمة حب

محطات قصيرة

●● موقف امريكي معلن .. تأمل امريكا الا تصاب الديمقراطية وحقوق الانسان باصابات خطيرة نتيجة الحرب ضد الارهاب في مصر ..

●● الامام البدر لمجلة «المجلة» .. حل مشكلة اليمن يحتاج الى تنحى القيادتين ..

●● امريكا واليابان والنرويج والسعودية اكبر الدول التى تقدم المنح للحكم الذاتي الفلسطيني ..

●● ملحم كرم نقيب الصحفيين في لبنان .. قال ان التطبيع مع اسرائيل ليس ابن المعاهدات .. ولكنه ابن النفسية العامة والثقة ..

●● فرنسا تقوم بحملة ضخمة لتطهير اللغة الفرنسية من المفردات الامريكية التى دخلت إليها مع القوات الامريكية في الحرب .. لغتنا الجميلة تحتاج الى حملة مماثلة ..

●● الدكتور سعيد النجار .. قال ان شركات القطاع العام تسيطر على النسبة الساحقة من الانتاج .. وغير قادرة على اختراق الاسواق .. لذلك تعارض حرية التجارة ..

●● في انتخابات الرئاسة في اوكرانيا تقدم ٧ اشخاص للترشيح .. حتي يختار الشعب بينهم .. اوكرانيا كانت دولة شيوعية من سنوات قليلة لاتعرف الديمقراطية ..

●● انتهت الاغلبية الساحقة في اى انتخابات حرة .. في المجر فاز الحزب الاشتراكي بنسبة ٣٢٪ والتحالف الديمقراطى ٢٠٪ والمنتدى الديمقراطى ١٢٪ .. والباقى لباقى الاحزاب ..

●● صلاح بسيونى السفير السابق قال .. ان تجربة جنوب افريقيا تؤكد فساد الادعاء بأن اى شعب غير مستعد للديمقراطية الكاملة ..

●● خبر له معنى .. رئيس وزراء ايطاليا الملياردير، شكل لجنة للرقابة على امواله ومؤسساته .. حتى لاتكون هناك شبهة ..

●● من تقرير معهد واشنطون للشرق الاوسط .. الدول الديمقراطية اقل ميلا للحرب من الانظمة الديكتاتورية ..

●● اول اعلان في محله ١٠٠٪ .. نشرته مجلة «المجلة» السعودية عن السياحة في مصر .. يقول في اول سطر ان اسعار الفنادق ارخص هذا الموسم .. ويخلو من اى صورة لاى مسئول ..

●● شكوى الى فضيلة شيخ الازهر .. معلمو الازهر يحصلون على ٦٠ يوما مكافاة امتحانات .. ومعلمو التربية والتعليم يحصلون على ١٢٠ يوما ..

●● المجد كالمرأة لايمكن الاطمئنان الى انك تملكه او تملكها بالكامل .

●● طالبت د . فائقة الرفاعى .. بزيادة راسمال البنك الصناعى بما لايقل عن ٢ مليار جنيه ..

●● السلام يعود دائما بفوائد اقتصادية هائلة .. بشرط ان يمر من خلال قنوات عادية .. وليست مفتعلة ..

●● المشكلة مع رجال السياسة انهم يضعون اموالنا دائما حيث توجد افواههم . !

محمد الحيوان



مشكلة «الأفغان العرب»

● قصة «الافغان العرب» تقترب من النهاية ولقد كانت قصة ماساوية مليئة بالاخطاء والتحزبات والضجة والغضب. وفيها بغير شك العظة كل العظة للشباب في كل مكان

موضوع «الافغان العرب» يقترب من نهايته ولكن بعد توترات عديدة. فهؤلاء الشباب ذهبوا الى افغانستان بدوافع نبيلة، وقاتلوا الى جانب اخوانهم الافغان الى ان تحقق النصر. وبدلا من ان يرتدوا عائدين الى بلادهم اقاموا هناك، وتزوج منهم من تزوج، وبعضهم اعتمد منطق القوة في احتلال ارض ليست له واقام اقطاعيات شبه مستقلة، والبعض الآخر لم يتورع عن الانغماس في تجارة المخدرات، والبعض الآخر وقع في براثن مثيري الاضطرابات في العالم العربي والاسلامي.

وبدأت القبائل الافغانية تضيق بهم، وبلغ الضيق حد القتل، كما راحت باكستان تشكو من تصرفاتهم على الحدود الباكستانية الافغانية حتى شكلت قوة عسكرية لقتالهم. وهكذا وقع «الافغان العرب» بين مطرقة قبائل الباشتون، وسندان الجيش الباكستاني، الى جانب السمعة السيئة التي لاحقتهم باعتبارهم مثيري اضطرابات وعناصر ارهابية لا يطمئن إليها احد.

والغلطة الاساسية التي وقع فيها هؤلاء الشبان هي تجاوزهم للشرعية ومبالغتهم في التطرف. ففي اطار الشرعية ينبغي ان يكون الجهاد، ولكن بعض هؤلاء الافغان كانوا افغانيين اكثر من الافغان، وادى بهم الامر الى العزلة في النهاية، وفي الصراعات الداخلية للامم يختلط الامر على الغريب ـ حتى لو كان مسلما حسن الاسلام ـ فمن الذي يستطيع ان يحكم ان هذا الفريق الافغاني على صواب وان الفريق الاخر على خطأ. وكان من الاولى دائما ان لا يندفع الشباب في ما ليس لهم به علم.

وتقول الاخبار ان عدد هؤلاء «الافغان العرب» يتجاوز الثلاثة آلاف، وهذا عدد كبير وقد تعرض ـ بغير شك ـ لشد وجذب من هنا ومن هناك الى ان انغمس في صراعات سياسية قبلية او طائفية وهو امر بعيد تماما عن الدوافع الاولى التي تحركوا من اجلها للجهاد في افغانستان.

وفي الظروف الصعبة يضطرب الفكر وتخرج القرارات الخاطئة، ويتورط الانسان في افعال بالغة السوء، مما يؤدي الى التطرف والسقوط في عالم الجريمة بما في ذلك ابشع انواعها وهو تجارة المخدرات. فالفرق بين الفضيلة والرذيلة هو شعرة، فاذا تطرف انسان مثلا في فضيلة الشجاعة وصل الى التهور والحمق، واذا تطرف في الحذر والتروي سقط في بئر الجبن، وهكذا فان التطرف يقلب المواقف جميعا راسا على عقب. ولا شك ان قرار بعض هؤلاء الشباب بالاستسلام للجيش الباكستاني هو قرار عاقل، لأن فيه منجاة من قتل محقق على ايدي قبائل الباشتون. ومن المفترض ان يتبع ذلك عودة الى العقل والتفكير السليم. اما هؤلاء الذين وقعوا في ايدي الباشتون وينوون قتلهم فينبغي ان لا توقع عقوبة باحد دون محاكمة. وعلى قدر الجرم يأتي العقاب. ولعل تلك القصة المؤسفة تنتهي الى غير رجعة ويكف صانعو الاضطرابات عن العبث بهؤلاء الشباب واستغلال ظروفهم اسوأ استغلال. لقد كانت قصة ماساوية مليئة بالاخطاء والتحزبات والضجة والغضب. وفيها بغير شك العظة كل العظة للشباب في كل مكان.

«الشرق الأوسط»

* * *



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

حكايات عربية

بقلم : وجيه ابو ذكرى

عن الاستثمار فى مصر :

الحل السليم لاقتلاع جذور الارهاب

استطاعت اجهزة الامن خلال الشهور الماضية ان تنتقل من حالة رد الفعل فى مسالة الارهاب ، الى حالة المبادرة ، ومن خلال المبادرة الأمنية تم توجيه ضربة قاضية الى الارهاب فى مصر ، وانحسر الارهاب انحسارا شديدا .

ومما لاشك فيه أن قيادات الارهاب فى الخارج وخاصة فى الدول العربية ، والمؤسسات العربية التى قامت بدعم الارهاب ماليا خلال السنوات الماضية فى حالة ارتباك بعد المواجهة الأمنية لعناصر التخريب والارهاب فى مصر .

ومما لاشك فيه ـ ايضا ـ انها تنظم صفوفها من جديد ، لتبعث الارهاب فى مصر . خاصة أن اسباب الارهاب موجودة ، واننا لم نقتلع بعد جذوره من التربة المصرية .

ومن المؤكد أن بطالة الشباب ـ وخاصة شباب الصعيد ـ من أهم اسباب الارهاب فى مصر . فالبطالة تصيب الشاب بأمراض الدنيا . وعلى القمة عدم الانتماء لهذا الوطن الأمين ، والاندفاع نحو التدمير والتخريب والجريمة .

ولن أنسى رواية رواها لى اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق ، فعندما كان محافظا لاسيوط . وجد ان امير اقوى جماعة ارهابية عاطل ، رغم حصوله على بكالوريوس صيدلة فجاء به واقنعه ان يترك هذا العبث ويعمل صيدليا ، واستطاع الوزير أن يجد له وظيفة مدير صيدلية ، وعمل « الأمير » واصبح له راتب مجز ، وبعد شهور ذهب لزيارة اللواء محمد عبدالحليم موسى ، وقد خلع السروال ، وحلق لحيته الكثيفة ، وارتدى البنطلون « الجنز » والقميص « المشجر » !!

● ● ●

اصطياد عناصر الارهاب من الصعيد سهل للغاية ، حيث البطالة متفشية ، وحيث حكومات مصر المتتابعة لم تهتم بتنمية صعيد مصر بل إن هناك مدنا وقرى لم يزرها مسئول واحد منذ نصف قرن ولم يدخل فيها اى نوع من أنواع الخدمات فتحولت تربتها الى ارض صالحة لتصدير الجريمة والارهاب الى كل مصر .

● ● ●

فى الاسبوع الماضى كنت فى زيارة الدكتور محيى الدين الغريب الرئيس التنفيذى لهيئة الاستثمار ، وقلت له : اين الاستثمارات فى صعيد مصر ؟

قال الدكتور الغريب : خلال اجتماعاتى بالدكتور عاطف صدقى رئيس وزراء مصر ، طالبنى الرجل بأن تكون المشروعات الاستثمارية الجديدة خارج القاهرة الكبرى ، وأن يكون نصيب الأسد لقرى ومدن صعيد مصر ، وقمت بزيارة بعض محافظات الصعيد ، وبالتعاون مع المحافظين ، امكننا تحديد أماكن اقامة ٢٦٠ مشروعا فى جميع المحافظات ، بعضها بدأ العمل به ، والبعض سيبدأ قريبا ، وهذه المشروعات سوف تلتهم جانبا كبيرا من البطالة فى الصعيد وستنقل مدن وقرى الصعيد نقلة حضارية جديدة ، وسوف تقضى هذه المشروعات على الكثير من العادات السلبية فى الصعيد ، وستقتلع جانبا اساسيا من جذور الارهاب فى مصر .

● ● ●

كان نصيب الأسد من هذه المشروعات فى محافظة سوهاج ، حيث تقرر اقامة ٩٢ مشروعا استثماريا ، وانا اعلم السبب فى ذلك فإن محافظها اللواء حسن طنطاوى يعشق تنمية سوهاج وأحدث فيها تغييرات جوهرية ، واقام بها عشرات المشروعات بالجهود الذاتية ، والامكانات المالية البسيطة ، ويحلم بمشروعات اكثر ، منها اقامة مدينة أخميم جديدة ، حيث ترقد اخميم الحالية على كنوز هائلة من الآثار الفرعونية ، واتمنى ان يقوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بزيارة سوهاج ليجد محافظة نظيفة من الارهاب والجريمة ، ويسهر محافظها لخدمة المواطنين وتنمية هذه المحافظة ، حتى اطلق عليها « عروس صعيد مصر » . وفى تصورى لو ان كل محافظ قد سار على نهج اللواء حسن طنطاوى لخففت حدة الارهاب من مصر .

● ● ●

يقول الدكتور محيى الدين الغريب : وتقرر اقامة تسعة مشروعات فى محافظة الجيزة ، وليس فى مدينة الجيزة وبالتحديد فى مدينة الصف وكفر طهرمس ، وغيرهما من المناطق) ، كما تقرر اقامة مشروع فى محافظة اسيوط ، ومشروعين فى محافظة المنيا ، واخر فى الوادى الجديد ، وبقية المحافظات لحتمية اقامتها فى محافظات معينة .

● ● ●

واقول للدكتور عاطف صدقى :

لقد التقيت فى انقرة منذ سنوات بالاقتصادى الراحل تورجوت اوزال رئيس جمهورية تركيا ، وكان وقتها رئيسا لوزراء تركيا ، وقال لى :

« احيانا يحجم المستثمرون عن اقامة مشروعات فى مناطق معينة ، وترى الحكومة ضرورة اقامة مشروعات وتنمية هذه المناطق ، فتقوم الحكومة باقامة المشروعات فى هذه المناطق ، وبعد اقامة المشروع ، تطرح اسهمه للبيع للقطاع الخاص ، ولقد اثمرت هذه الفكرة ، واستطعنا اقامة المشروعات فى مناطق ترى من الضرورى تنميتها ، واقبل الأتراك على شراء أسهم هذه المؤسسات ، واستردت الحكومة مادفعته واكثر ، وكسبنا تنمية مناطق احجم القطاع الخالص عن اقامة مشروعات بها .

رد الكويت الاسبوع القادم

« قبل الطبع » .. جاءنى ردا من سفارة الكويت فى القاهرة ، رد على مقال الاسبوع الماضى ، الذى ذكرت فيه إحجام الكويت عن الاستثمار فى مصر ، بالاضافة الى عدم تنفيذ الاتفاقية الاستثمارية المعقودة بين البلدين التى بموجبها تستثمر الكويت ماقيمته خمسمائة مليون دولار فى مصر .

وسأنشر الرد الاسبوع القادم



بقلم: **إبراهيم نافع**

الإرهابيون في الخارج هل ننجح في القبض عليهم؟!

اعملوا اى شىء يثبت اننا لانزال موجودين.. باى طريقة واى هدف!

كان هذا هو اخر ماقاله الإرهابى الخطير مصطفى حمزة على الهاتف من مكان ما خارج البلاد. لانفصح عنه الآن - إلى احد معاونيه من المجموعات الإرهابية فى مصر.

وكان على الطرف الآخر. متابعاً لهذه الرسالة الهاتفية والتنظيمية وأطرافها - كبار القيادات الأمنية المعنية بمواجهة الظواهر والعمليات الإرهابية فى وزارة الداخلية.

كان الجميع معاً، وفى لحظة واحدة، أطرافا فى مكالمة هاتفية واحدة وفى ذات اللحظة الزمنية، أطراف الحوار من الإرهابيين، وأطراف بالاستماع والمتابعة والتحليل.

ولم يكن الوصول إلى هذه اللحظة المهمة من لحظات المواجهة عملا من أعمال المصادفة وأقدارها ولاتعبيرا عن ضربة من ضربات الحظ التى تصادف بعض رجال الأمن أحياناً، فيقعون بعدها على صيد أمنى ثمين، لجريمة من الجرائم التى يعاقب عليها القانون الجنائى، ويمسكون بخيوطها، وفاعليها، والأطراف المشاركة فى الفعل الإجرامى.

ولم يكن الوصول إلى هذه اللحظة، عملاً بسيطا، وسهلا وعفويا!

كانت وراء هذه اللحظة الأمنية المهمة - اى متابعة كل التخطيطات الإجرامية والإرهابية المعادية للقانون والنظام العام ولحظة وقوعها - أنظمة وأجهزة تكنولوجية حديثة جداً أصبحت الآن جزءًا من سياسة واسعة النطاق لتطوير الأجهزة الفنية والتحليلية المعاونة لأجهزة الأمن والتى تستخدمها فى المراقبة والمتابعة وجمع المعلومات، وتوثيقها، وتحليلها وبناءً عليها يتم التخطيط العلمى وصياغة خطط المواجهة، وأساليب الأداء وفعالية التنفيذ.

لم يكن ممكنا الوصول إلى هنا، حيث كل الخيوط تتشابك وتنفتح أسرارها عن سعة أمام قيادات المواجهة الأمنية دون تطوير رائع ودءوب فى الحساسية الأمنية، وفى الأداء المنظم والفعال والكفء، ولاأبالغ إذ قلت - وعن متابعة ورصد لما يقوم به جهاز الأمن - إنها كانت جزءًا من عمليات تعبئة وتطوير للقدرات والأداء، ومستوى راقيا من تحليل المعلومات.

ومن ناحية ثالثة لم يكن جهاز الأمن قادرا على الوصول إلى هذه اللحظة الدقيقة فى تاريخ مواجهة المنظمات الإرهابية، بإيمان وفعالية الشجعان وجسارتهم، إلا عبر تخطيط منظم، واختراق ناجح لعناقيد الإرهاب، وشبكاته جعلت إمكانية اكتشاف الخطوط الأساسية للتنظيم وأطرافه ممكنة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

وهذا كله . ولى يقينى ومتجردا فى التقييم . حصيلة جهد وافر، وتخطيط علمى محكم، وذكاء امنى تجاوز كل التصورات الفنية التقليدية، للفكر الامنى لقيادات الشرطة ورجالها، ويمثل لحظة وصول إلى فكر وتصورات أمنية . سياسية فى المواجهة، استوعبت حصيلة الخبرات الفنية للأمن، وطورتها إلى آفاق رحبة فى التعامل السياسى والعلمى والفنى فى صيغة محكمة التكوين والتضافر، ادت إلى ثمرة ناضجة هى الوصول إلى هذه اللحظة المهمة من لحظات المواجهة، الا وهى السيطرة على الموقف الامنى وضبطه، بمختلف مكوناته، وعناصره، واطرافه، وتحركاته.

لعلها لحظة يحتاج فيها المقاتلون الشجعان من قيادات ورجال الامن التحية، والعرفان، والتقدير، دون أن يكون التقدير مجرد مجاملة عادية وعابرة تمليها مقتضيات المجاملة وتقاليدها، وعباراتها، فى مجتمع أدمن هذا النوع من المجاملات العارضة، كجزء من مجاملات تساق على عواهنها بين الحين والآخر.

واحسب أن هذا التقدير جاء فى موعده وصادف أهله لانه مبنى على تقدير قائم على متابعة السياسة الامنية فى تحولاتها، وفى إعادة التوازن إلى قطاعاتها، وبلورة أهدافها، ثم التطور الكبير فى ادائها.

وأعتقد . دون اى تجاوز . أن المراقبين، عادوا عن تجاوزاتهم السابقة فى تقدير الموقف الامنى فى مصر إزاء الإرهاب وجماعاته الخارجة على القانون والنظام العام، وكان الجميع يذهبون فى تقديراتهم إلى أن الموقف الأمنى، ملبد بالمخاطر، وفى ذلك يقيمون مقارنات متعسفة بين مصر والجزائر على الرغم من الخلافات والتباينات الواسعة النطاق بين الأوضاع السياسية، والامنية بين البلدين الشقيقين.

الآن اختلفت تقديراتهم، سواء أكانوا من رجال الصحافة والإعلام، أو مكاتب السفارات الكبرى فى العاصمة، الجميع عادوا إلى التقديرات الامنية، والملتزمة، بان الموقف الامنى تحت السيطرة الكاملة للدولة والحكومة ورجال الامن، وأن هناك فعالية وكفاءة فى المواجهة الصارمة لخروج العصابات الإرهابية على قواعد القانون واحكامه ومعاييره.

إذن التحية جاءت فى وقتها وصادفت أهلها كما قلت من قبل، ولاتجاوز فى ذلك، وإنما الحق والحقيقة يقتضيان ذلك.

إن مادفعنى لهذه التحية الواجبة أمور عديدة، كانت المواجهة الفعالة لعناقيد الإرهاب الإجرامية، جزءا منها، ولكن الموضوعية تتطلب ايضا رصد وتحليل الأداء الناجح لسياسة الامن.

وهاهى المؤشرات تؤكد وتزكى ماقلته.

كان من ابرز نتائج سياسة المواجهة الفعالة للإرهاب انه تم ضبط حوالى ٩٠٪ من العناصر الإجرامية التى اقترفت هذه الجرائم وشاركت فيها فى العام الماضى، فضلا عن الإجهاض المبكر لاعداد من العمليات الإرهابية التى كانت ستؤدى . إذا ماأتيحت الفرصة لتنفيذها . إلى خسائر فادحة فى قطاعات الاستثمار والسياحة فضلا عن إشاعة جو من الاضطراب، وعدم الاستقرار الأمنى، والاجتماعى، والاقتصادى، بكل انعكاسات ذلك على حريات الفكر والتعبير والكتابة التى تنعم بها بلادنا فى ظل قيادة الرئيس مبارك، هذا الإحساس الخطير، بالخوف والرهبة الذى ينتقل سريعاً من المجال الامنى إلى مجال الفكر والثقافة والتعبير، خاصة إذا كان الذين يمارسون عمليات الإرهاب الإجرامى، يطرحون فكرا إرهابيا يرفض حريات التعبير، والإبداع تحت دعاوى جاهلية شتى، تريد فرض تصورات، وأفكار دنيوية على أنها الدين الإسلامى، وهو منهم براء.

ولاشك لدينا فى نجاح السياسة الأمنية، وخاصة بعد ضبط مبالغ تزيد على نصف مليون جنيه بحوزة العناصر الإجرامية التى تم ضبطها مؤخرا فضلا عن عدد من الشيكات الواردة لهم من الخارج، ومعرفة مصادر هذا التمويل الخارجى، وأساليبه.

وهناك مؤشر آخر مهم، يتمثل فى نجاح عمليات ضبط العناصر الإرهابية من أعوان الإرهابى الخطير طلعت ياسين همام وهى مازالت مستمرة وبفعالية، وتمت إحالة اكثر من ١٠٠ إرهابى إلى النيابة العامة للتحقيق معهم، وهذا لم يكن يتم إلا من خلال كفاءة رجال الأمن فى اختراق هذه التنظيمات الإرهابية، والإجرامية، واتباع سياسة الهجوم والمبادأة.

إن مؤتمر الحوار الوطنى الذى يفتح الباب فى حرية لانظير لها، أمام كل الاجتهادات الفكرية والسياسية، لم يكن ممكنا بغير هذا النجاح الأمنى، والقدرة والفعالية للأجهزة الشرطية فى مواجهة تيار الإرهاب الغاشم الذى كان يستهدف هدم توسعات الدولة المدنية، والقيم الديمقراطية العصرية والنظام السياسى الحديث.

لقد تمكنت وزارة الداخلية من بناء قاعدة معلومات حديثة جدا عن خريطة الجماعات الإرهابية، وعلاقاتها الداخلية والخارجية، واستراتيجياتها الإرهابية، وأساليب عملها المختلفة.

وعلى سبيل المثال كشفت كل القضايا الجنائية الخاصة بالإرهابيين العائدين من أفغانستان عن بعض الثغرات الخاصة بالمنافذ التى يدخل منها الإرهابيون إلى داخل البلاد، ومن خلال وثائق مزورة، فقامت وزارة الداخلية بإنشاء قطاع جديد للأمن، تحت مسمى أمن المنافذ، يتكون من أربع جهات رقابية تعمل فى مطارات وموانئ وحدود الجمهورية، وهى مصلحتا أمن الموانى، والجوازات، والإدارة العامة لشرطة ميناء القاهرة والإدارة العامة لشرطة ميناء الإسكندرية، ولاشك أن الهدف من إنشاء هذا القطاع الأمنى الجديد، هو توحيد كل الجهود الأمنية وتعبئتها فى تشديد الرقابة وانضباطها واحكامها على جميع منافذ الجمهورية، بهدف منع أى محاولات لتسلل العناصر الإرهابية، والمجرمين من داخل البلاد إلى خارجها أو من الدول الأجنبية إلى داخل الوطن.

وهذه الجهود، فى هذا القطاع الأمنى - السياسى المهم، تتطلب تضافر جهود الوزارة والأجهزة الأخرى، حتى تتكامل هذه السياسة الأمنية مع غيرها من السياسات العامة فتؤتى - من خلال التنسيق والتكامل - أفضل الثمار وأقصى النجاح.

هناك - كما قلنا من قبل - دور مستمر لوزارة الأوقاف والأزهر، فى المواجهة عبر الفكر الدينى الصحيح والمستنير، والذى يشارك فى تصحيح المفاهيم والأفكار المغلوطة التى يحاول الإرهابيون بثها فى عقول الناشئة من شبابنا على أنها الدين، والدين منها بعيد بعيد.

وفى تقديرى أن التراث الفقهى الإسلامى غنى بكل الاجتهادات العقلانية والمتسامحة، وهناك حاجة ملحة أيضاً لتقديم اجتهادات جديدة لشيوخنا الأجلاء، من عقلاء الأمة فى ترسيخ قيم المواطنة والمساواة والحرية، والتعددية التى أصبحت جزءاً لايتجزأ من اجتهادات، وفتاوى شيوخنا العظام مثل جمال الدين الأفغانى، والإمام محمد عبده حتى شيخنا الجليل محمود شلتوت، والأزهر ومؤسسته وجامعته العريقة زاخرة بالعقول المستنيرة القادرة على التواصل بين تراثنا الإسلامى المستنير، وبين متطلبات حياتنا المتجددة، بكل إنجازاتها، ومشاكلها، ومعوقاتها.

وهناك دور مطلوب لوزارة الثقافة، يجب أن تنهض به، وكما كتبت من قبل لايمكن القبول بسياسة ثقافية تدور حول استهلاك قلة للثقافة فى القاهرة، أو إصدار مجلات وكتب محدودة التوزيع والانتشار لايستهلكها سوى قاعدة محدودة من القراء، تكتب لهم مجموعات محدودة من الكتاب يتداولون الكتابة، والرأى فيما بينهم، بعضها بعيد عن اهتمامات حقيقية يطرحها الواقع المصرى بكل تعقيداته.

إننا فى حاجة ملحة لسياسة ثقافية تواجه ثقافة التعصب والكراهية التى تطرحها مجموعة من الإرهابيين يريدون اغتيال كل إنجازات الشعب المصرى خلال تطوره الحديث.

واحسب أيضاً أن السياسة الأمنية فى قطاعها السياسى لم تكن لتحقق هذا النجاح، دون تكامل بينها وبين القطاعات الأمنية الأخرى، ودون نجاح وفعالية هذه القطاعات وهذا ماسبق أن دعونا إليه من قبل وأشهد أن جزءاً كبيرا من دعوتنا - مع آخرين - قد صادفت قبولاً لدى قيادات الوزارة.

فالعمل الأمنى، ليس أجزاء متناثرة - تلك بدهية من بدهيات العمل الأمنى والسياسى - وإنما هو جسم واحد مترابط إذا أصيب أحد أجزائه بعطب، اشتكى سائر الأعضاء وأثر عليها كثيراً فى حركتها، وأدائها.

ولعل وزير الداخلية حسن الألفى، يمتلك فكراً أمنياً ديناميكيا، ومتكاملاً يرى الأمن بناءً كليّا مترابطا، يكمل بعضه بعضا، حيث تمثل الجرائم الإرهابية مجموعة من الجرائم المتشابكة حيث ترتكب هذه التشكيلات الخطيرة جرائم جنائية، كسرقة الدراجات البخارية أو النارية والسيارات والمفرقعات والأسلحة، وتزوير الأوراق والوثائق الرسمية.

وهى جرائم جنائية ترتكب بواسطتها الجرائم السياسية التى تضر بأمن الدولة من الداخل، وغيرها من الجرائم ضد السياحة، ولايمكن - كما يعلن الوزير وبحق - أن نواجه الجرائم السياسية، دون مواجهة للجرائم الجنائية الأخرى، وتلك آية على تطور كبير فى الفكر الأمنى فى بلادنا تستحق الرصد والتقدير الكبيرين.

وهناك تقدير واجب لمعاونى الوزير فى الأمن السياسى، وقيادتهم ورجالهم للتطوير الذى أدخلوه على عمل هذا القطاع الحيوى الهام ولهم كل الدعم، والمؤازرة فى عملهم ورسالتهم الوطنية المهمة.

وكان من أبرز نتائج هذا التحول فى سياسة الأمن وتكاملها المؤشرات المهمة التى أبرزتها إحصاءات الأمن العام عن الثلث الأول من عام ١٩٩٤، وذلك إذا ما قورنت بنفس المؤشرات الإحصائية عن نفس المدة فى العام الماضى ١٩٩٣.

فقد رصد المراقبون أن هناك تراجعا ملموسا قد تم فى معدلات ارتكاب الجنايات أو الجنح الخطيرة حيث ارتبط ذلك التراجع بارتفاع ملحوظ فى نسب ضبط هذه الجرائم، واعتقد أن ذلك يعكس ارتفاعاً فى كفاءة وذكاء القائمين على عمليات جمع الاستدلالات، فضلاً عن سرعة الضبط للمجرمين، واكتماله.

ومن أبرز هذه المؤشرات، أن أخطر جرائم الاعتداء على النفس التى وقعت فى الثلث الأول من العام الماضى ٢٩٩ جريمة قتل، وانخفض الرقم عن نفس الفترة من العام الحالى ٢٩٥ جريمة، بينما ارتفعت نسبة الضبط من ٩٥ إلى ٩٦ حالة!

وفى جرائم السرقة انخفضت الأعداد إلى ٨٠ جريمة فى عام ١٩٩٤ مقابل ٨٧ جريمة فى نفس فترة المقارنة من العام المنصرم وتصاعد حجم الضبط إلى حوالى ٩٧٪.

ومن المؤشرات ذات الدلالة أيضاً - والتى كشف عنها تقرير الأمن العام وملاحظات الخبراء - أن جنح السرقات التى تمس أموال وممتلكات المواطنين تصاعدت نسب الضبط فيها، فزادت فى سرقات المساكن من ٧٣٪ إلى ٧٥٪ وارتفعت فى سرقات السيارات من ٥٥٪ إلى ٦٠٪ وقفزت فى سرقات الماشية من ٦١ إلى ٦٥٪.

وكشفت الإحصائيات عن تكثيف المحاصرة الأمنية وفعاليتها فى مختلف المواقع مما أدى إلى انخفاض منسوب الجنح من ١٠٣١ جنحة فى الثلث الأول من عام ١٩٩٣ إلى ٦٢٧ جنحة نشل فى الفترة المماثلة من العام الحالى.

إن المؤشرات الإحصائية الدقيقة - تشير أيضا إلى نجاح كبير لأجهزة الأمن الجنائى فى رد كميات من المسروقات إلى أصحابها اعترف بها وأرشد عنها عدد متزايد من المجرمين الذين شاركوا فى التشكيلات العصابية التى تم ضبطها، وهنا لابد من أن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

نرصد جهد رجال الشرطه فى ارتفاع نسب الضبط لهذه التشكيلات من ٤٨٨ تشكيلا عصابياً ضمت ١٤٠٣ عناصر فى فترة المقارنة اعترفوا بارتكاب ١٤٥١ حادثاً إجرامياً إلى ٥٤٤ تشكيلا عصابيا ضبط فى الثلث الأول من العام الحالى وضم ١٦٠٣ عناصر، اعترفوا بارتكاب ١٩٣٩ حادثا.

وهناك ايضا نجاح فى ضبط كميات هائلة من الأسلحة والمفرقعات فاقت نسب الضبط العالمية كما يقول المتخصصون، ففى الثلث الأول من العام الحالى تم ضبط ٦٩٣٤ قطعة سلاح، و٢٠ الف طلقة، مقابل ضبط ٣٢٧٥ قطعة و١٠ الاف طلقة فى الفترة المماثلة من العام الماضى.

بل يمكننا القول بان هناك جهوداً مشكورة لاجهزة مكافحة المواد المخدرة، فقد تمكنت الادارة من ضبط ١٩٢ كيلو هيروين عام ٩٣ بنسبة تزيد على ٢٦٩٪ عن عام ١٩٩٢، وذلك كدلالة على الجهد المكثف والفعال فى مواجهة عصابات تهريب، وبيع المواد المخدرة.

كل هذه المؤشرات تكشف عن دلالة مهمة ومؤثرة تتمثل فى حيوية وديناميكية الأجهزة الامنية المختلفة وتضافر جهودها.

ومن ناحية اخرى، لعلنا نطالب بكل قوة بمزيد من الجهد فى تطوير سياسة المبادأة والهجوم على تنظيمات الإرهاب العاملة فى الخارج، وداخل هذه الأوكار الآثمة.

وهذا يحتاج إلى خيال، وحركة، وتنظيم، وتعاون مع الدول الصديقة، حيث يجمع العالم الآن على ضرورة مواجهة مخاطر الإرهاب، بكل السبل، لأنه يقف ضد تطلعات شعوب عديدة من اجل التطور الديمقراطى السلمى؛ ومناخ الامن الذى يتيح فرصاً عريضة للتنمية والتطور الاقتصادى، والارتقاء بمستويات المعيشة لفئات اجتماعية واسعة فى جنوب العالم، ومصر فى القلب منه.

إن إمكانية تطوير نجاح سياسة الهجوم والمبادأة هائلة.

واعتقد ان ذلك ممكن بفضل نجاح واضح لاشبهة حوله، وجهد وافر ومشكور، قابل للتطوير الواسع.

حمى الله مصر، ومستقبلها من كل سوء.



مصر: اعتقال عائد من افغانستان ومقتل قيادي في «الجماعة الاسلامية»

■ القاهرة - «الحياة» - واصلت اجهزة الامن المصرية حملاتها ضد المتطرفين والقت قوات الأمن في القاهرة القبض امس على متطرف عاد اخيرا من افغانستان، واعتقلت في محافظة الدقهلية في دلتا النيل قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة المنزلة. وكانت مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا في شمال صعيد مصر شهدت مساء اول من امس اشتباكاً بين الشرطة وامير «الجماعة الاسلامية» في المدينة رجب عبدالحكيم سعد انتهى بمقتله.

وقال مصدر امني ان خالد فوزي عبدالرحمن الذي ينتمي الى «الجماعة الاسلامية» تمكن اخيرا من الدخول الى البلاد عبر احدى الدول العربية مستخدما جواز سفر مزورا بعد ان امضى في افغانستان سنوات عدة.

واضاف ان اجهزة الامن تعقبت عبدالرحمن حتى تمكنت من اعتقاله امس في منطقة عين شمس في شرق القاهرة، «وتبين انه كان يستعد بمساعدة مجموعة من المتطرفين لتنفيذ أعمال عنف ضد الشرطة في القاهرة».

من جهة اخرى قال مصدر امني ان احمد محمود جبر قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة المنزلة في محافظة الدقهلية تمكن اخيرا من الفرار الى الاسكندرية لتنفيذ بعض عمليات التخريب هناك «لكن متابعة قوات الامن له دفعته الى العودة الى المنزلة فتمكنت الشرطة من القبض عليه امس».

واضاف المصدر ان قوات الامن في الاسكندرية كانت هاجمت مساء اول من امس المخبا الذي كان يختفي فيه جبر في منطقة الجمرك الا ان شخصاً يدعى سيد محمود كان موجوداً في المخبا اطلق الرصاص على القوات فبادلته النار ما ادى الى اصابته «وتم القبض عليه واكد في التحقيقات فرار جبر الى مدينة المنزلة. وتمكنت قوات الأمن من مطاردته والقبض عليه هناك».

على صعيد اخر شهدت مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا في صعيد مصر مساء اول من امس اشتباكاً بين قوات الامن وامير «الجماعة الاسلامية» في المدينة انتهى بمقتله.

وفي محافظة بني سويف واصلت قوات الامن حملاتها للقبض على بقية المشاركين في عملية الهجوم على سيارة شرطة كان يستقلها النقيب محمد سعيد مصطفى قبل اسبوعين والقت القبض على عشرة من المتطرفين في مدينة اهناسيا.

وقال مصدر امني ان محمد عباس ناصر سليمان الذي القي القبض عليه مساء اول من امس يعتبر امير «الجماعة الاسلامية» في قرية نتا التابعة لمدينة اهناسيا.

الى ذلك قررت المحكمة العسكرية النطق بالحكم في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي يوم ٩ تموز (يوليو) الجاري.

وكان الدفاع عن المتهمين الـ ١٧ في القضية انتهى من مرافعته، واكد ان اعترافاتهم في التحقيق جاءت تحت الضغط والاكراه والتعذيب وطالب بالافراج عنهم.

غير ان مصدراً قضائياً في المحكمة العسكرية توقع صدور احكام بالاعدام ضد غالبية المتهمين الذين ينتمون الى تنظيم «الجهاد الاسلامي».

وقررت محكمة امن الدولة العليا تبرئه محمود نور الدين قائد تنظيم «ثورة مصر» وسبعة من شركائه من تهمة تعاطي مخدرات داخل السجن.

وكانت قوات الامن القت القبض على المتهم وسبعة اخرين في العام ١٩٨٧ بتهمة محاولة اغتيال عدد من الاسرائيليين في العاصمة وصدر الحكم ضده بالاشغال الشاقة المؤبدة. واكدت قوات الامن عثورها على مخدرات في زنزانته في سجن طره بقصد التعاطي، لكن المحكمة اصدرت حكمها ببراءته.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٦

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

المناظرة لا المقارعة

في الحرب ضد الفكر المعارض لا يصلح السيف في مواجهته، ولا الدعاية الرسمية لهزيمته، فالذي يهزم الفكر هو الفكر عادة.

وفي مصر، كما يعرف الجميع، هناك مشكلة ظاهرة الفكر المعارض للنظام وليس للحكومة وحدها. وقد استخدمت اسلحة مختلفة لمواجهته فكانت نتائجها محدودة، او مؤقتة. فاستخدام العنف في مواجهة العنف نجح في تقليص حجم الارهاب لكنه لم يقض على اسبابه. والدعاية الرسمية وشبه الرسمية ظلت تهدي قلة من المعارضين. واستمرت المشكلة قائمة. فهناك في الساحة فكر بديل يقوم على حجج وبراهين قوية، وله لغة مؤثرة، ويحظى بأتباع لا يمكن الاستهانة بحجمهم وعزيمتهم.

وكانت بعض وسائل الاقناع ضعيفة، ان لم تكن سلبية، مثل فيلم «الارهابي» الذي كان دعاية ايجابية للفكر المعارض، في حين انه كتب وأخرج ليحاربهم! وهنا كان لا بد من مراجعة الاسلوب.

وقد شاهدت بعض الندوة التلفزيونية التي عقدت لمناقشة، أو على الأصح، لوعظ مجموعة من الذين اعلنوا تخليهم عن العنف وقامت الحكومة باطلاق سراحهم اخيرا. لقد كانت الندوة موفقة جداً، خاصة عندما اعطت الحديث لبعض المنتمين سابقا للجماعات المسيسة المعارضة وكانوا على دراية بمفاصل المشكلة. وكانت الندوة مؤثرة لأنها اختارت مناقشة كل الموضوعات علناً مستخدمة نفس الاسلوب الارشادي الذي تمارسه الجماعات المعارضة.

فهل الحكومة كافرة لأنها لا تمارس بعض ما يدعو اليه قيادات المعارضة المسلحة؟ هل اعتزال المجتمع المدني ورفض العمل مع الحكومة او في وظائفها جائز شرعا؟ هل السطو على محلات الذهب او دكاكين غير المسلمين مباح من اجل تمويل العمل الاسلامي؟ وهل فكر الامام ابن تيمية الداعي حينها لمحاربة التتار ينطبق على محاربة الحكومة اليوم؟

عشرات الاسئلة الصعبة التي كان يثيرها وعاظ الجماعات المعارضة ويتحرج من الحديث عنها مفكرو النظام طرحت في تلك الندوة.

وقد يقول مشكك انها كانت ندوة دعائية لصالح النظام، وهي بالفعل كانت ندوة دعائية لكنها قامت على حجج اسلامية قوية تستند الى ايات قرانية وأحاديث صحيحة وتجارب تاريخية معتبرة. هذه هي الحرب الحقيقية الدائرة اليوم في مساجد وزوايا العالم الاسلامي. ومثل هذا النوع من الحروب لا يمكن التغلب عليه من خلال القمع الجماعي، او الدعاية السياسية الهزيلة، لأن الفكرة لا تموت مع موت بعض معتنقيها بل تنتشر خاصة في ظروف سياسية واقتصادية تناسبها.

والحركات المعارضة كانت ناجحة عندما لجأت في البداية الى النقاش والدعوة لفكرها، ثم ارتكبت خطاها الرئيسي عندما شعرت بقوتها وبدأت تحاول التقدم على الأرض مستخدمة السلاح ومروجة لمقولة «الفريضة الغائبة». هنا اعطت أدلة على انها تطمح للسلطة مثل السلطة التي ترغب في البقاء بأي ثمن. وبأعمالها الارهابية خسرت قطاعا من الناس يرفض الدم والقتل مهما كان مصدره.

والمحاضرة التي استمعت اليها في القاهرة كانت تعبر عن اسلوب جديد في المواجهة يحترم عقل الانسان ويتعامل معه كما يفترض دينيا وسياسيا ودعائيا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

قضية ورأى

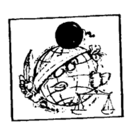
سيطر حديث التائب احمد الخولى العائد من الضلال الى الهدى على عقلى وقلبى .. كلماته ابلغ من مشاوير قافلة الأوقاف الشهيرة !! تاثيرها فى نفوس المستمعين اقوى من دراما قافلة التنوير.

لقد انزلق الشاب احمد الخولى بفعل فاعل الى جحيم التطرف والارهاب .. ولكنه استطاع بنفسه ان ينجو ، ويعود الى النور ليتحدث عن تجربته البشعة .

ذكرني حديث التائب بافكار راودتنى عندما كنت فى الجامعة .. فقد لاحظت أن المسلمين مفرقون فى جماعات .. ولاحظت انها شبه متناحرة .. ولكل طريق مختلف .. هذه جمعية شرعية .. وتلك انصار السنة .. واخرى للتبليغ .. وغيرها وغيرها ثم ظهرت جماعات التطرف والتكفير والناجون من النار ... و .. وغيرها من الأسماء الغريبة ما انزل الله بها من سلطان . والخطر وراء ذلك ان كل جماعة تصل الى تكفير ماعداها .. واصبح المسلمون فرقا وشيعا تاه الحق بينهم .. واساءوا الى الاسلام .. وانا أؤيد التائب احمد الخولى فى ضرورة الغاء هذه الجمعيات .. واعطاء السلطة للأزهر الشريف لتصفية هذه الفرق المتناحرة .. لقد نجح الاذاعى الكبير حلمي البلك فى حواره مع التائبين برفقة علماء افاضل اجلاء .. ارجو اعادة اذاعته خاصة حلقة التائب احمد الخولى .

محمد حسن البنا

ثلاثية «العنف والإرهاب والعدالة» ٥ من ٥



يقول جريجورى كافكا ، يعتقد معظمنا ان الارهابيين يخطئون التصرف عندما يحتجزون الرهائن لفرض مطالبهم السياسية بالقوة او تنفيذ برامجهم السياسية . وفى نفس الوقت ، يعتقد الكثيرون منا ان الردع النووى مباح اخلاقيا ، او على الأقل سيكون مباحا اذا ما تم تنفيذ هذه السياسة بالطريقة الصحيحة . وهنا قد نجد تضاربا واضحا ولكنه غير معلن . فكما تمت الاشارة اكثر من مرة ، منذ بدء العصر النووى ، عندما تمارس « الدولة ا » الردع النووى ضد « الدولة ب » فان « ا » - فى الواقع - تحتفظ بجزء كبير من السكان المدنيين فى « الدولة ب » كرهائن لضمان حسن تصرف « الدولة ب » وكما يذكر توملس شيلنج عرضا ان « ميزان الرعب » .. هى ببساطة الرواية الخطيرة والحديثة لعادة قديمة « هى تبادل الرهائن » :

الإبادة وتهديد الأبرياء

هذه الرؤية لميزان الرعب توحى فورا بخلافات ضد الاباحة الاخلاقية لاى شكل من اشكال الردع النووى الذى يهدد العلاقات ضد المدنيين هذا الخلاف - الخلاف حول أسرى الذرة - يعد خلافا حول علم الاخلاق ، اى انه يدين الردع النووى ليس لنتائجه ولكن على اساس صور بغيضة اخلاقيا مناضلة فى السياسة نفسها (أو الاعمال المطلوب تحقيقها) . ولنكون اكثر دقة حين نقول ان الخلافات حول اسرى الذرة خطأ كأحد اشكاله اخذ الرهائن السياسيين ، فانها تشترك فى الصفات التى تجعل من اخذ الارهابيين للرهائن امر خطأ اخلاقيا .

وللكاتب هدفان من كتابة هذا المقال ، الاول يؤكد فيه انه لا يوجد تضارب حقيقى فى معتقداتنا حول الردع النووى واخذ الارهابيين للرهائن وان الحوار حول اسرى الذرة قد يفشل واننا قد ندين اخذ الارهابيين للرهائن دون ادانة الردع النووى المشابه . والثانى يستخدم فيه المؤلف مسالة الرهائن كمدخل لاحدى القضايا المعقدة المركبة التى تدور حول كيفية الربط بين الاعتبارات الاخلاقية والمنطقية فى تقدير اخلاقى شامل للردع النووى .

واسرى الذرة - أو المدنيون المحتجزون كرهائن لصالح حسن تصرف حكوماتهم المهددة بعقوبة الردع النووى - هم رهائن فى الموضع الصحيح . وهو ما يعنى انهم على عكس هؤلاء المحتجزين بواسطة الارهابيين ، يستطيعون مواصلة حياتهم العادية بينما هم رهائن ، باستثناء الاثار النفسية التى قد يعانونها نتيجة تهديدهم بالتدمير النووى . وبذلك يكون ايضا من نوعى الاضرار الرئيسية التى يعانيها الرهائن على يد الارهابيين - زيادة نسبة خطر الموت وفقد الحرية ، لذلك فان اسرى الذرة لا يعانون الا من الضرر الاول (زيادة نسبة خطر الموت) . ويكون من يحجز اسرى الذرة لا يفرض الا زيادة نسبة الموت . وهنا يكون المعنى المتضمن هو ان اتخاذ الرهائن العاديين ش[illegible] اسوأ اخلاقيا من اتخاذ اسرى [illegible]

وبا[illegible] الاسوأ نقل والقاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

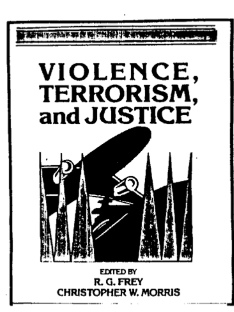
التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤



كتب

اشراف جمال فاضل

اسوأ من ذلك ، فى الحقيقة ، بالنسبة للحوار طالما اننا نلاحظ ان كلا من الاخطاء التى يعانيها الاسرى الذين احتجزهم إرهابيون ـ خطر الموت وفقدان الحرية ـ له بعدان : خسائر مناسبة وخسائر نفسية . فاذا ما انتهى الامر بنا الى ان يصبح المرء أحدى الرهائن القتلى ، فان الرهينة بذلك يخسر كل مباهج الحياة التى كان من المفروض ان يحياها . إذ يكون اخذه كرهينة قد فرض خطرا له تكلفة مناسبة ثقيلة . وأيضا فان ادراك احتمال الموت مبكرا سيجعل الشخص قلقا وغير سعيد (ويخشى احتمال حدوث الموت المبكر) . هذه التكاليف النفسية قد تستمر فى فترة ما بعد كون المرء رهينة ، واذا ما سيطر الخوف من الموت على هذا الشخص او اذا ما ترك ندبات على نفسية هذا الشخص ، بالاضافة الى ذلك فانه بالنسبة للحرية فان المرء سيعانى من أثار نفسية واحباط من معرفة ان المرء بعيد عن النشاط اليومى العادى الذى يمارسه فى حياته الطبيعية ، والاحساس بفقدان الاصدقاء والاحباء .



النفايات السامة الى الجوار سرا مهددين بذلك مواطنى هذه الدولة أو نقل النفايات وحبس هؤلاء المواطنين ظلما فى أحد سجون الجوار ايضا (حيث يستمر تعرضهم لأثار السموم) ؟ بالطبع سنختار الخيار الثانى . فمثل حالتى الرهائن يعد فرض الخطر بالاضافة الى فقدان الحرية اسوأ من فرض الخطر فقط .

ويمضى القياس فى اظهار ان القضية الاخلاقية ضد اختطاف الارهابيين للمدنيين اقوى من القضية الاخلاقية ضد الردع النووى ، فحتى الآن تقوم القضية الأخيرة على اعتبارات تتعلق بممارسة الاحتفاظ بالرهائن ـ ولاضفاء قوة على الالتزامات فان عدم فرض مخاطرة يعتمد على درجة المخاطرة . فاذا كانت المخاطرة المفروضة على اسرى الذرة اكبر كثيرا من مخاطر الرهائن العاديين ! فإن هذا قد يرجح حقيقة ان المخاطر فى الحالة الأخيرة (وليس فى الحالة الأولى) سيصاحبها فقدان الحرية .

هل هذه هى القضية ؟ انها تعتمد جزئيا على ما نعنيه « بدرجة المخاطرة » . فإذا كنا نعنى احتمال قتل احد الرهائن ، فان هذا الاحتمال يبدو ضعيفا ، ولكن لا يمكن اهماله ، فى حالة الرهائن العاديين . (ففى عملية اختطاف طائرة) تنتهى العملية بقتل عدد محدود ، اذا ما كان هناك اى عمليات قتل على الاطلاق ، من بين مئات الرهائن) . كما ان احتمال فشل الردع النووى لدرجة تؤدى الى موت مواطنى دولة عظمى ، احتمال ضعيف ايضا ، او على الاقل هذا ما يعتقده المدافعون عن الردع النووى . والا سيكون عليهم نبذ الردع على أساس المنفعة المباشرة أو على الأساس التعقلى .

وماذا لو كانت درجة المخاطرة تفسر حساب عدد الاشخاص الذين سيتأثرون بالاضافة الى احتمال مواجهة كل منهم للموت ؟ إذن يتضح ان اخذ اسرى الذرة يفرض مخاطر اكثر من اخذ الرهائن العاديين ، فقط لأن الأولى تهدد الملايين بينما الثانى يهدد عددا محدودا من الأفراد .

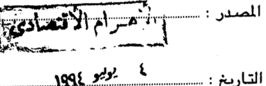
هناك خطر ، على أى حال ، فى الاعتماد على هذا المفهوم من درجة المخاطرة يدعم حوار اسرى الذرة . فعمل ذلك يضع قلب الحوار على اعتبارات منطقية جوهرية . فالردع شيء سيىء ، كما نقول الآن ، لأنه يعرض الكثيرين للخطر . هذا الموقف لا يسلم فقط ببديهيات الاخلاق الاولية بأن أخذ الرهائن خطأ لانه يعامل (او يسيء معاملة) الافراد بطرق معينة ، الا انه ايضا يدعو رد الفعل فالواضح ان الردع النووى قد يكون جيدا لانه يحمى عددا كبيرا جدا من الناس .

هذه الاعتبارات ليست نهائية . فمن الممكن استنباط نظريات اخلاقية تحوز استحسان العامة وتتعلق بهذه الامور التى يمكن ان تلائم كلا من (١) أولوية حماية الافراد ضد سوء المعاملة او الاستعمال (٢) اهمية عدد الافراد الذين اسيء معاملتهم أو استعمالهم . وبالتاكيد فان نظرية الحرب العادلة التقليدية ، قد تكون محاولة لاستنباط نظرية مناسبة ولكن حتى يتم ايضاح الاسس النظرية لمثل هذه النظريات ، فإننا لا نعرف كيف يمكن توحيد الحماية ضد سوء استغلال الاخرين مع الأخذ فى الاعتبار عدد الأفراد الذين سيتأثرون .

يقول الكاتب « إنه حتى الآن لاحظنا ان حوار اسرى الذرة لا يستطيع الاجابة عن اعتراض « عدم فقد الحرية دون التنازل عن الشخصية الاخلاقية المميزة » ولكن الامور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

ومن المهم هنا معاملة الخسائر النفسية على حدة لان مثل هذه الخسائر نتيجة القيود على الحرية والخوف من الموت غالبا ما تكون لها تفاعلات .

ويقول المؤلف إنه في حالة اباحة الردع على أسس منطقية فان هذا سيكون لثلاثة اسباب :

● ان الردع النووى يتعلق بعبء المخاطرة على الأبرياء اكثر من اضرار المخاطرة . وعبء المخاطرة يتعلق بدرجته ومحكوم بأسس نسبية من اكثر منه بخطر مطلق .

● لقد بحث البعض ومنهم برنارد ويليامز وآخرون عن ان الموت يسمح للفرد باعطاء الاولويات للاهتمامات والمشاريع والعلاقات بالآخرين وبذلك نكون محقين في أوقات كثيرة عندما نتجنب المخاطر الصغيرة احيانا التى تحيق بنا أو بمن نحبهم .. وتصبح ممارسة الردع النووى ممكنة حتى اذا ماكانت اسباب الميزان المنطقى ضده .

● ان السماح بإعادة التقسيم النسبى للمخاطر يقوى في قضية الردع النووى نتيجة اننا نتكلم عن اشخاص يدافعون عن بعضهم اكثر من كونهم يدافعون عن انفسهم .

هذه الاعتبارات توضح أنه من مسموح لدولة ان تفعل ما تراه ضروريا للدفاع القومى شريطة ان تكون هذه المقاييس لا تؤثر او تؤذى الاطراف الاخرى .

ان هذا الكتاب سيهم عددا كبيرا من القراء .. واخيرا يمكن الاشارة الى ان هذا الكتاب قد اهتم ـ الى جانب ما عرضناه فيما يتعلق بالعنف والارهاب والعدالة ـ بأغراض « الارهاب الدولى » وما يمكن ان يحققه . وبالمظاهرات العنيفة وبالارهاب وحقوقه وأهدافه السياسية وبالمفهوم السياسى للارهاب وايضا الارهاب والموت كما تناول في آخر فصوله الاغتصاب كإحدى صور الارهاب .

الكتاب : العنف والإرهاب والعدالة

إعداد : آرجي فري وكريستوفر موريس

الناشر : جامعة كامبريدج

ترجمة وعرض : مشيرة موسى

المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٥

القاهرة: قضية "العائدون من السودان" أحيلت على القضاء العسكري

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعتقلت الشرطة المصرية في صحراء مدينة اسوان امس شخصاً اتهمته بالعمل كدليل للمتطرفين الآتين من السودان عبر الدروب الصحراوية الى الاراضي المصرية، فيما اكدت مصادر قضائية مصرية ان نيابة امن الدولة العليا ستحيل خلال الايام القليلة المقبلة قضية «العائدون من السودان» على القضاء العسكري.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان احد القادة البارزين في تنظيم «الجماعة الاسلامية» زكريا محمد بشير الذي اعتقلته السلطات قبل نحو شهرين في منطقة العجمي في الاسكندرية، ادلى باعترافات مهمة خلال التحقيقات التي اجرتها معه النيابة في القضية المعروفة باسم «العائدون من السودان»، وان الاعترافات اكدت تورط «الجبهة الاسلامية القومية السودانية» التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي في تبني الكوادر التابعة لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر وتشكيل ميليشيات مسلحة لإسقاط انظمة عربية واعداد معسكرات قرب الخرطوم لتدريب الكوادر عسكرياً، وتلقينهم ايديولوجيا وتنظيم دورات لهم للتدرب على تزوير المستندات وجوازات السفر.

واضاف المصدر ان المتهم كشف اقامة «الجبهة الاسلامية» مشاريع زراعية قرب الحدود المصرية يديرها متطرفون ينتمون الى دول عدة من بينها مصر يخصص عائدها لتمويل صفقات شراء الاسلحة قبل تهريبها الى مصر عبر الدروب الصحراوية.

وكشفت المصادر ان ١٢ من ابرز قادة «الجماعة الاسلامية» الذين تدربوا في السودان قتلوا في مواجهات مع الشرطة المصرية خلال الشهرين الماضيين في مناطق العجمي في الاسكندرية وجسر السويس وعزبة الصعايدة في القاهرة ومدينة ٦ اكتوبر في محافظة القاهرة، وان الاسلحة التي ضبطت في حوزة هؤلاء تم تهريبها من السودان وتشبه تلك التي ضبطت قبل اسبوعين في مدينة كوم امبو في اسوان.

وذكرت المصادر القضائية ان قضية «العائدون من السودان» التي «تحمل بين صفحاتها دلائل عدة على التورط السوداني في تهديد الامن القومي المصري للإخلال بالسلام الاجتماعي والامن العام، وتتمثل ادلة التورط في اعترافات قادة هذه العمليات، ومعاينات من النيابة العامة لمخابئهم، اضافة الى تقارير خبراء الاسلحة والمفرقعات في ادارة المعمل الجنائي التي تشير الى ان كل المضبوطات من مصدر واحد هو السودان، وكذلك تحديد اماكن المعسكرات والمشرفين عليها واماكن اقامة العناصر القيادية الارهابية في السودان وعمل ضباط الاستخبارات السودانية».

وانتهت نيابة امن الدولة العليا في القاهرة امس من التحقيق في العثور على كمية من الاسلحة والمتفجرات في مدينة كوم امبو في اسوان وعاد فريق من اعضاء النيابة الى القاهرة بعدما عاين مخابئ المتطرفين في اسوان.

واستمعت النيابة للمتهمين الاربعة. وقال المتهم الاول حجاجي رمضان ان الدكتور الترابي يشرف بنفسه على معسكرات تدريب المتطرفين في السودان ويزودهم الاموال والاسلحة قبل دخولهم الى مصر لتنفيذ «العمليات الارهابية».

واضاف المتهم ان القيادي مصطفى حمزة يُرسل المتطرفين الى مصر عن طريق الدروب الجبلية بعدما يتم تدريبهم على «العمليات الارهابية» في افغانستان وباكستان ثم السودان.

وقال المتهم الثاني صلاح سعد محمد ان المتطرفين ارسلوا الاسلحة والمتفجرات في اراضي الاصلاح الزراعي في اسوان خصوصا في قرية الدكة في كوم امبو لانها بعيدة عن الانظار.

من جهة اخرى اعتقلت السلطات المصرية مواطناً مصرياً في صحراء مدينة اسوان واحالته على النيابة بتهمة «ارشاد المتطرفين المصريين الآتين من السودان الى الاراضي المصرية عبر الدروب الصحراوية والعمل كدليل مقابل اموال». من جهة اخرى اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر امس قرارا بتمديد حبس اثنين من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» هما عزت صبري يوسف وحسام الدين حسن لمدة ٣٠ يوماً على ذمة التحقيقات في قضية لجنة الإغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء.



نفى في مؤتمر صحافي في القاهرة وجود "ضغوط" اجنبية للحوار مع المتطرفين

سيفي يؤكد تصميم الجزائر على مواجهة الارهاب ومحاورة القوى التي تلتزم "دعم حرية التعبير"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ غادر القاهرة قبل ظهر امس السيد مقداد سيفي رئيس وزراء الجزائر والوفد المرافق له بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها الى الرئيس حسني مبارك رسالة من نظيره الجزائري الامين زروال، واجرى محادثات مع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي تناولت سبل دعم العلاقات بين البلدين.

واجرى الوزراء المرافقون لسيفي محادثات مع نظرائهم المصريين لتحديد اوجه التعاون القائمة والمحتملة بين البلدين في مجالات تخصصاتهم.

واكد سيفي في مؤتمر صحافي عقده في قصر الطاهرة في ضاحية مصر الجديدة في القاهرة مساء اول من امس تصميم حكومته على «مواجهة كل العناصر التي تعمل على تدمير الجزائر وارهاب مواطنيها من دون هوادة» مبديا في الوقت نفسه استعداد الحكومة الجزائرية «للدخول في حوار مع القوى السياسية التي تنبذ بالعنف وتلتزم العمل على دعم حرية التعبير في الجزائر».

واشار سيفي الى «تنسيق بين مصر والجزائر في ما يتعلق بتطويق الارهاب» واعرب عن امله «في زيادة التنسيق بين الجزائر والدول العربية للحد من العمليات الارهابية».

وندد بالمحاولات التي تستهدف «الخلط بين القيم الحقيقية للاسلام واعمال العنف والارهاب التي ينفذها اوساط خارج الجزائر مؤكدا ان الشعب الجزائري «كان وما زال مسلما ويتمسك باسلامه ويرفض فكرة القيام باعمال همجية باسم الاسلام».

وعرض سيفي للوضع الداخلي في الجزائر مؤكدا التزام حكومته نتائج الحوار الوطني وتحقيق الوفاق بين القوى السياسية والشرعية لمرحلة السنوات الثلاث المقبلة واعداد مؤسسات الدولة وخصوصا المؤسسات الحزبية والنقابية «حتى تصبح منبرا للتشاور والحوار».

وعلى الصعيد السياسي، اكد سيفي التزام الحكومة تحمل مسؤولية الحوار مع كل الاطراف «التي ترفض العنف وتحترم القوانين» مشيرا الى ان هناك ٣٠ حزبا «اعلنت التزامها هذه المبادئ فيما يتردد بعضهم في اللحاق بالركب ويلتزم آخرون الصمت».

وعلى الصعيد الاقتصادي اوضح ان الجزائر تعمل على تطبيق النظام الاقتصادي الحر بشكل عملي مع العمل على تلافي الآثار السلبية لهذا النظام على الحياة الاجتماعية في البلاد». وذكر «ان الحكومة الجزائرية بدات تجسيد هذه الاجراءات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وهي تستكمل اليوم بناء ٦٠٠ الف مسكن كانت معطلة بسبب نقص مواد البناء وتم توفير ٤٠٠ مليون دولار لذلك من بنك اوروبا والبنك الدولي والصندوق السعودي» مشددا على اهتمام الحكومة الخاص بمجالات الزراعة والصناعات الصغيرة والمتوسطة وبناء السكك الحديد وتحسين الاراضي الزراعية.

وعن علاقات الجزائر الدولية اوضح سيفي ان الجزائر «تعي جيدا التوازنات الدولية الجديدة وهي على يقين ان في امكان بعض الدول العربية وخصوصا مصر بالتعاون مع الجزائر ان تشكل قطبا اقتصاديا في مواجهة التكتلات العالمية».

واكد ان امن الجزائر «هو جزء لا يتجزأ من الامن المغربي والعربي» مشيراً الى ان كل ما يمس الجزائر «ينعكس على جيراننا وشركائنا

وليس من مصلحة اي طرف ان تبقى الجزائر غير مستقرة لمدة طويلة ولا ان تبرز فيها سلطة تتعارض مع مبادئ ديننا وحضارتنا وتقاليدنا وحقوق الانسان».

ورداً على سؤال، نفى سيفي وجود «ضغوط اجنبية» لاقامة حوار مع الجماعات المتطرفة. وقال في هذا الصدد «ان تصريحات الرئيس بيل كلينتون دانت اعمال العنف وايدت



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

الحوار ما يعتبر تاييدا لمساعي الجكومة الجزائرية، مشيرا الى ان الموقف الاميركي «يطابق موقف عدد من البلدان بينها فرنسا». كما نفى بشدة ان يكون هناك حوار غير معلن بين الحكومة و«الجبهة الاسلامية للانقاذ» المنحلة. وتحدث عن «انقسامات داخل الجبهة» وعن رفض اطراف فيها اعمال العنف.

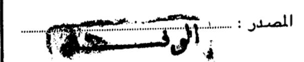
واكد ان الازمة الراهنة في الجزائر «هي ازمة اقتصادية واجتماعية موقته وليست ازمة بين خيارين او طرفين. وذكر ان هناك اطرافا خارجية «ساعدت وتساعد على استمرار تازم الموقف في الجزائر وهي زودت العناصر الارهابية في الجزائر اسلحة مما دعانا الى اجراء اتصالات مع الدول الشقيقة المجاورة حتى لا تستخدم الحدود المشتركة لدعم العناصر الارهابية».

وتوقع ان تجري الانتخابات المقبلة في الجزائر «في ظروف موضوعية افضل بما يحقق انتخابات نزيهة وحرة تعكس تطلعات الشعب الجزائري». مشيرا الى ان الانتخابات السابقة التي اسفرت عن فوز جبهة الانقاذ «جرت في ظروف سادها الارتجال والفوضى».

وردا على سؤال عن الصعوبات التي تعترض مسيرة اتحاد دول المغرب العربي قال: «رغم ان هذا العام هو السادس لاعلان قيام الاتحاد وعلى رغم وجود صعوبات تعترض مسيرته الا ان هناك انجازات حققت بعض التقدم منها توقيع ٣٠ اتفاقاً لتنظيم العلاقات بين دول الاتحاد في مختلف المجالات وقيام مؤسسات مغاربية مثل الامانة العامة للاتحاد والبنك المغربي والمؤسسات القضائية والاكاديمية الموحدة ومجلس الشورى» معربا عن امله «في اقامة مشاريع اقتصادية كبرى لدول الاتحاد في المستقبل».

ونفى ان يكون هناك تناقض «بين الجزائر وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في ما يتعلق بقضية الصحراء» مشيرا الى ان الجزائر «تؤيد قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ولكن هناك تناقضاً بين الاجراءات والتطبيق ما يتطلب اجراء حوار بين الاطراف المعنية».



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

الوجه الصحيح للإسلام

من الواضح ان مجهودات جهات الأمن فى مصر نجحت الى حد كبير في التصدى لموجة الارهاب التى اغرقت البلاد فى بحور الدماء والحقت بها الدمار والتى كان وراءها هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم الجماعات الاسلامية، ولقد بات واضحا ان هؤلاء الناس هم ابعد ما يكونون عن الاسلام وان مخططاتهم كانت تهدف الى تحقيق اهداف لا صلة لها بنشر تعاليم الدين الاسلامي التي من اهم مبادئها الرحمة والتسامح وحقن الدماء. واعتقد ان المسئولية يجب الا تقف عند حد القضاء على تلك المخططات الهدامة أو القضاء على مدبرى تلك الهجمات الشرسة.

ان الطريق مازال طويلا امام المسئولين سواء فى الأمن او في الدوائر الدينية. ويجب ان يتحرك الجميع لاعادة الصورة الصحيحة لوجه الاسلام لأذهان الناس خاصة في الخارج.

فالواقع ان معظم الغربيين لايعرفون عن الاسلام إلا انه دين الجلاليب البيضاء واللحى الطويلة والنقاب والحجاب. وهم لم يسمعوا عن تعاليم هذا الدين إلا ما يصرخ به المتشددون والمتطرفون الذين يحرمون ويجرمون ويكفرون الكثير من الامور الدنيوية بدون ما سند إلا مآربهم الشخصية ونظرتهم الضيقة. وقد ساهمت الممارسات الدموية في بعض المجتمعات الاسلامية الى الاساءة الى مفهوم الاسلام عند الغرب واظهرته على انه دين يقوم على السلاح والعنف والقتال والصراعات الطائفية.

والواجب الآن ان نعمل على تصحيح هذه الصورة وذلك المفهوم. وعلينا ان نذكر الغرب بما قدمه الاسلام للانسانية من مساهمات أدت الى انتشار نور الحضارة والقضاء على ظلمات العصور الوسطى. ان العلماء المسلمين هم الذين فتحوا لأبواب امام اوروبا ليخطوا نحو النهضة الحديثة.

ان هذا الدين يتناول جميع شئون الحياة من علوم وفلسفات ومناهج بحث وتفكير والمطلوب ان يتدخل علماؤنا واطباؤنا ومفكرونا لطرح مفاهيم الاسلام في المحافل والمؤتمرات الدولية ومناقشتها في وسائل الاعلام والاستفادة من التطور فى مجال الاتصالات لنقل مبادىء الاسلام وشرحها للمجتمعات فى الخارج حتى يعرف الناس ان الاسلام هو دين الحياة... دين العلم والعمل دين القيم والمبادىء السامية.. دين الاخاء والمساواة... الدين الذى كرم الانسان وقدم الكثير من قواعد العدل الاجتماعى.... وكلها مبادىء تتشدق بها المجتمعات التى تتباهي بتحضرها وتقدمها...

عبد الفتاح نصير



خواطر

مصر والحزب الدينى فى اليمن

حين نطالب النظام فى مصر ان يفتح خطوط اتصال مباشر مع حزب التجمع اليمنى من اجل الاصلاح كجزء من سياسة عامة فى الاتصال بجميع الاحزاب فاننا نعلم ان هذا طلب قد يبدو صعبا فالنظام ينظر بعداء وارتياب الى الحزب منذ نشاته وبعد ان جاء ترتيبه الثانى فى الانتخابات النيابية بعد المؤتمر الشعبى باعتباره حزبا دينيا.

ويعتبر موشرا على نمو الحركات الاسلامية التى يرى النظام انها تشكل خطرا على امنه خاصة بعد سيطرة الجبهة القومية الاسلامية فى السودان وظهور كتلة العمل الاسلامى فى الاردن والتى هى اكبر تكتل برلمانى وان لم تكن لها الاغلبية فى مجلس النواب وهى اخوان مسلمون اساسا . وتصاعد اعمال العنف فى الجزائر بين النظام الحاكم وبين الجبهة الاسلامية للانقاذ والحركات الاخرى المتطرفة التى نشأت بعد الانقلاب الذى قاده الجيش ضد العملية الديمقراطية فى عام ١٩٩٢ كالجماعة الاسلامية والحركة الاسلامية المسلمة واحتمال سقوط النظام فى الجزائر فى ايدى الاسلاميين.

والذى ضاعف من حساسية النظام وعدائه لهذه الحركات هو اشتداد اعمال الارهاب التى وقعت فى مصر بحيث اعتقد بوجود تحالف بين هذه الحركات والاحزاب لاسقاطه بدعم الجماعات الارهابية وراى ان اى نصر تحققه اى حركة دينية فى دولة عربية بل اى وجود سياسى علنى لها يشكل دعما معنويا للارهاب اولا وللاخوان المسلمين ثانيا الذين رغم عدم وجود تنظيم شرعى وعلنى لهم الا انهم نجحوا فى تحقيق وجود سياسى ونقابى فعال لايمكن انكاره.

والذى زاد من حساسية ومخاوف النظام فى مصر ماقيل عن وجود معسكرات يتدرب فيها المتطرفون المصريون فى اليمن تحت سيطرة عناصر من التجمع اليمنى للاصلاح.

وتستر بعض مسئوليه الذين يتولون مناصب تنفيذية داخل السلطة يستغلونها لتسهيل اتصالات المتطرفين المصريين بزملائهم فى مصر وافغانستان وقد استغل الحزب الاشتراكى هذه العملية بعد اعتكاف امينه العام على سالم البيض فى شهر اغسطس الماضى فى عدن وبداية الازمة السياسية مع الرئيس على عبد الله صالح قبل نشوب القتال مؤخرا وكذلك قيام عناصر من تنظيم الجهاد اليمنى بعمليات ارهابية فى الجنوب ضد عناصر الحزب الاشتراكى والقاء متفجرات على فنادق ومؤسسات ولانريد ان يستغرقنا تتبع هذه التفاصيل بحيث تبعدنا عما نريد الوصول اليه.. لكننا نشير بسرعة الى ان اتصالات حدثت بين المسئولين فى صنعاء والقاهرة وبين وزيرى داخلية البلدين وتم تسليم عدد من المصريين المطلوبين ولاتوجد تفاصيل اخرى وافية.

انما المهم هنا ان هذا كله لعب دورا اساسيا فى دفع مصر الى ابداء ميل ملحوظ للانفصاليين تم العدول عنه مؤخرا..

ومادامت مصر قد عادت للموقف الطبيعى الذى كان يجب ان تتخذه من البداية فان عودتها لابد ان تشمل الاتصال فورا بالتجمع اليمنى للاصلاح فهو حزب شرعى وشريك فى السلطة وله وجود شعبى ويتكون من عدة تيارات واجنحة حتى تكون قادرة على ان تجمع بنفسها القدر الذى تحتاجه من المعلومات وتكون لها علاقاتها مع الحزب او بعض اجنحته على اقل تقدير.

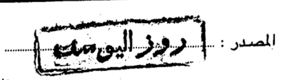
وان تكف عن اظهار عدائها للاحزاب الدينية فى العالم العربى التى تعمل بشكل علنى وشرعى وتخوض انتخابات برلمانية ولها ممثلون جاءوا بارادة شعبية.

وان تعود نفسها على التعامل معها مباشرة حتى لاتبدو وكانها ضد الديمقراطية فى العالم العربى.. وبان تكون اكثر ثقة فى نفسها وفى نفوذها الساحق فى اليمن الذى لاتتمتع بمثله اى دولة فى العالم بحيث لايتحمل اى نظام او حزب عبء معاداتها أو خصومتها او الاضرار بها.

حسنين كروم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٤

مصر تطالب بتسليم ١٦ إرهابيا فى اليمن

قدمت مصر الأسبوع الماضى للحكومة اليمنية ملفا كاملا يحتوى على اسماء ١٦ من العناصر الإرهابية التى مازالت تتلقى تدريبات باليمن بعد هروبها من افغانستان كما تضمن الملف تواريخ دخولهم لليمن واماكن تواجدهم الحالية ■

من ثقب الباب

«مسيحى يموت محترقا . وهو ينقذ عائلة جاره المسلم » .

هذا ما نقلته منذ أيام جريدة « الأخبار » من الفيوم . ولم ينل هذا الخبر ما يستحق من تعليق وسط المانشيتات الكبرى التى تكررها عادة وسائل الاعلام . ولكن هذا الحادث له مغزى كبير . ويقول الخبر ان اسرة مسلمة تجاورها اسرة مسيحية فى حى البارودية بالفيوم . وقد نشب فجأة حريق فى بيت المسلمين . وهب الجار المسيحى لنجدة جيرانه . واقتحم النيران . ونجح فى انقاذ الزوجة شربات بركات - ٤٠ سنة - وابنها محمد عبد الجواد - ١٥ سنة - والابنة مها - ١٠ سنوات -. وعندما سمع الجار صوت الابنة الكبرى منى - ١٨ سنة - عاد إلى النيران . ولكنه عجز عن انقاذها ، ومات وسط النيران التى تمكنت من البيت كله . واسم هذا الجار : « عادل فؤاد نخلة » .

وهكذا تثبت قصة هذا المواطن الأليمة فطرة المصريين جميعا . لان نسيج مصر من مسلمين وأقباط لم تقطعه تلك الشرائم التى تعوى صباح مساء بالتعصب والجمود والكراهية والدعوة الى « التكفير والهجرة » أو مايقابلها من الدعوة إلى « التفكير فى الهجرة » . وحريق الفيوم يثبت أن الفطرة المصرية أقوى ، لانها طبيعة المكان وطابع الزمان . بين النهر والسهل ، وتداخل الجيران وفطرة التعاون فى الشدائد والكوارث . وكثيرا ماكتبت مؤمنا ان مصر سهل خصب وسط قحط . ينحدر فيه النهر نحو البحر . وليس فيها جبال تعتصم اليها المذاهب والعقائد . وهذا المجتمع يفرض التعايش والتداخل والتراحم من قديم الزمان . وقد يكون حادث الفيوم دليلا جديدا على هذا الموروث القديم الذى علينا ان نؤكده لابنائنا فى كل مكان . وقد توقفت كثيرا عند الحادث ومغزاه ، بينما كنت اقرأ باعجاب مقالين نشرتهما « الهلال » فى عددى يونيو ويوليو للدكتور أحمد أبو زيد الحائز أخيرا على جائزة الدولة التقديرية . وفى عدد يونيو يقول عالم الاجتماع والانتربولوجيا ان الدراسات حول وضع الأقباط لم تتوقف . وهناك ندوة عقدتها عام ٨١ مجلة « المستقبل العربى » التى يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية عن الاقباط والقومية العربية . وهناك كتاب المستشار طارق البشرى عن « المسلمون والأقباط فى إطار الجماعة الوطنية » ، ومانشر من مقالات نشرها فى مجلة الكاتب فى السبعينات ويقول أبوزيد : « إن البعد الخاص بالشعور بعدم الانتماء والذى يعتبر احد الابعاد الاساسية فى تعريف الاقليات لايتوافر فى حالة أقباط مصر » حتى وإن كانوا يعانون من بعض التمييز والمحاباة والمضايقات على المستوى الفردى أو من بعض التفرقة التى قد تصل إلى حد الزامهم بالحصول على تصريح رسمى لاصلاح وترميم كنائسهم ، أو غير ذلك من العناصر المتوارثة من عهود سابقة ، أو حتى تعرضهم للأذى من بعض حركات التطرف الدينى التى يقابلونها بمزيد من الاصرار على التمسك بدينهم ومصريتهم .

وما كتبه الباحث وما حدث فى الفيوم يؤكدان معا ان مانقوله عن مصر والنهر والسهل ليس مجرد كلمات أو شعارات نسميها الوحدة الوطنية .

كامل زهيرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٥/٧/٩

محاكمة تنظيم الإغتيالات الكبرى ١٥ أغسطس
٢٣ إرهابيا يواجهون ٥ اتهامات

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

قررت محكمة استئناف القاهرة احالة قضية تنظيم الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٢٣ ارهابيا من تنظيم الجهاد الى دائرة جديدة لمحكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » بشمال القاهرة بعد ان تم اعادتها الى محكمة الاستئناف فى شهر يونيو الماضى وحددت المحكمة جلسة ١٥ اغسطس القادم لنظر القضية برئاسة المستشار سلامة شاهين .

والمتهمون فى القضية انضموا الى جماعة سرية ارهابية الغرض منها قلب نظام الحكم وتعطيل الدستور والقانون العام واشتركوا فى اتفاق جنائى بقصد القتل العمد والشروع فيه وخططوا لاغتيال عدد من الشخصيات الهامة والقيادات الامنية ورجال القضاء وتفجير منشات حيوية هامة .

ووجهت النيابة للمتهمين تهمة الشروع فى قتل مساعد الشرطة عبدالكريم محمد ابواحمد عمدا مع سبق الاصرار بشبرا الخيمة .

كما وجهت النيابة للارهابيين تهمة حيازة واحراز ١٣ عبوة ناسفة بهدف استخدامها فى اغراض تخل بالأمن والنظام العام فى البلاد .

وكان الارهابى عادل السيد ابراهيم قد القى عبوة ناسفة على قوات الشرطة التى توجهت للقبض عليه الا انها لم تنفجر .

وكون هذه الجماعة الارهابية الارهابى حسن محمد هاشم حسلى واعتنق فكر تنظيم الجهاد المتطرف بهدف ارتكاب عمليات عدائية .

وتضمن قرار الاتهام ٢٢ شاهدا من ضباط الشرطة والمواطنين واعترافات تفصيلية لجميع المتهمين فى القضية .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٥ يوليو ١٩٩٤

مقتل إرهابى بأبنوب بعد معركة مع الشرطة

القتيل هارب منذ ٣ سنوات ومتهم فى جريمة قتل

كتب - مريد صبحى والهام شرشر

لقى احد الارهابيين الخطيرين باسيوط مصرعه ليلة امس الاول عندما داهمت قوات الشرطة وكره باحد المساكن المهجورة وسط الزراعات بابنوب حيث بادرهم باطلاق الرصاص عليهم مما اضطر رجال الامن لمبادلته إطلاق الرصاص فى معركة قصيرة انتهت بمقتله وقد ضبط معه مسدس وعدد من الطلقات وبطاقة مزورة كما تبين انه كان يعد لتنفيذ مخطط ارهابى جديد ضد رجال الشرطة باسيوط.

وصرح مصدر امنى مسئول بان الارهابى القتيل يدعى احمد عبدالمقصود احمد (٢٥ سنة) طالب بكلية طب بيطرى اسيوط وهو من العناصر الخطيرة بأبنوب وقد سبق اتهامه فى الجناية رقم ٢٦٠١ لعام ٩١ والخاصة بمقتل المواطن خالد يحيى توفليس مع شريكه الأرهابى حمادة نصار احمد (مدرس) الا انه تم ضبط الأخير فى ١٧ يناير من العام الحالى بينما ظل الارهابى الأول هاربا . منذ ذلك الوقت وقام بتكوين خلايا إرهابية جديدة وبدأ يعد لمخطط إرهابى جديد لاغتيال ضباط وجنود الشرطة حتى توصلت المعلومات الأمنية الى اختفائه فى أحد الأوكار وسط الزراعات المتاخمة لمدينة أبنوب بمسكن مهجور يملكه سائق يدعى نمر محمد على زناتى وهو مكون من طابقين حيث كان الارهابى يقيم بالطابق الثانى وقامت قوة من الشرطة بمداهمة الوكر فى منتصف ليلة امس الأول وبعد معركة قصيرة انتهت بمقتله ، عثر معه على مسدس من ماركة «حلوان » يرجح انه خاص باحد افراد الشرطة الذين سبق اغتيالهم وبداخله رصاصة واحدة بالاضافة لخزينة طلقات بها ١٦ رصاصة حية وبطاقة مزورة عليها صورته باسم محمود محمد عثمان صادرة من قسم ثانى اسيوط ومبلغ ٣٦٢٠ جنيها كما تم ضبط السائق صاحب الوكر واحيل الى النيابة بتهمة ايواء الارهابى



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤

مصر: مقتل متطرف في اشتباك مع الشرطة في اسيوط

■ القاهرة، اسيوط - «الحياة» - شهدت مدينة ابنوب في اسيوط مساء اول من امس اشتباكا بين قوات الامن واحد اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» انتهت بمقتله.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى قوات الامن عن اختفاء المتطرف احمد عبدالمقصود احمد مرزوق في مدينة ابنوب فتوجهت قوة من الشرطة الى المنطقة وحاصرت المخبا ووقع اشتباك بين الطرفين انتهى بمقتله. واضاف المصدر انه عثر على مسدس مع المتطرف بالاضافة الى كمية كبيرة من الذخيرة. وكشفت التحقيقات ان القتيل سبق له الاشتراك في عمليات ارهابية عدة شهدتها اسيوط اخيرا اخرها اغتيال المواطن المسيحي خالد يحيى فلتس في ٢٤ آب (اغسطس) الماضي.

واكد المصدر الامني ان صاحب المكان الذي كان يختفي فيه المتطرف ويدعى عز محمود زناتي اعتقل وتبين انه من اعضاء «الجماعة الاسلامية» واحيل على النيابة، كما عثرت القوات على بطاقة مزورة مع القتيل باسم محمود محمد عثمان.

الى ذلك، قررت محكمة جنح قنا حبس احد اعضاء «الجماعة الاسلامية» لمدة عام بسبب قيامه بتوزيع منشورات على عمال مصنع الالومنيوم في نجع حمادي.

وكانت قوات الامن اعتقلت احمد عبدالله محمد قبل شهرين وفي حوزته كمية من المنشورات تطالب بقلب نظام الحكم وتبين انه ينتمي الى تنظيم «الجماعة الاسلامية».

وفي المنيا، شنت قوات الامن امس حملات عدة على مدينة ملوي والقرى التابعة لها واعتقلت ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الثلاثة هم: فؤاد يحيى محمد وفرغلي احمد انور وفوزي حسن سليمان وعثر على كمية من المنشورات في حوزتهم في المكان الذي كانوا يختفون فيه في مدينة ملوي.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

كانوا اعلنوا توبتهم وانفصلوا عن «الجماعة الاسلامية»

مصر: اصابة ثلاثة طلاب برصاص مجهولين في اسيوط

□ اسيوط، القاهرة - «الحياة»:

■ اطلق مجهولان النار على ثلاثة طلاب في مدينة البداري في محافظة اسيوط ما ادى الى اصابتهم بجروح خطرة فيما تمكن المهاجمان من الفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المصابين الثلاثة وهم محمد حسين محمود ومنتصر عبدالرحيم محمود ومجدي اسماعيل محمود كانوا يقفون امام منزل الاول في مدينة البداري عندما هاجمهم شخصان اطلقا عليهم النار من بنادق آلية ولاذوا بالفرار.

واضاف ان التحقيقات الاولية تشير الى ان المجني عليهم كانوا ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» الا انهم اعلنوا اخيرا توبتهم ورفضوا الاشتراك في اي اعمال عنف تنفذها «الجماعة». وقال من المرجح ان المهاجمين من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» ونفذا الهجوم انتقاماً من المجني عليهم.

الى ذلك، شهدت منطقة الوراق (شمال الجيزة) مساء اول من امس استنفاراً امنياً اثر وقوع انفجار اسفر عن إصابة أربعة اشخاص بجراح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الانفجار وقع في ورشة لتصنيع الاحذية في شارع مسبك الزهر في منطقة الوراق المجاورة لامبابة ما اسفر عن إصابة أربعة اشخاص هم ياسر احمد حسين (طالب) ورمضان السيد محمد واسامة زارع سيد واحمد عبدالحميد محمد.

واضاف المصدر ان قوات الامن المركزي اسرعت الى مكان الحادث وحاصرت المنطقة بعد ان تبين وجود كمية من المتفجرات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة داخل الورشة.

واشار المصدر الى ان المصابين الاربعة نقلوا الى المستشفى في حال خطرة في الوقت الذي بدات مباحث امن الدولة جمع معلومات عنهم لمعرفة هل ينتمون الى الجماعات المتطرفة خصوصاً ان التحريات اكدت تردد اشخاص من الصعيد على هذه الورشة.

من جهة اخرى، شنت قوات الامن في اسيوط امس حملة في المنطقة الجنوبية واعتقلت ٢٠ متطرفاً من بينهم احد قادة الجناح العسكري.

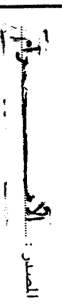
وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت مدن ابنوب والفتح والبداري وصدفا وتم اعتقال ٢٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» احدهم يدعى رمضان حسن عبدالمجيد ويعتبر من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة» وتم العثور على بندقية آلية معه.

واضاف المصدر ان المسدس الذي عثر عليه مع المتطرف احمد عبدالمقصود الذي قتل في اشتباك مع الشرطة اول من امس كان ملكاً لاحد ضباط الشرطة وقتل على ايدي متطرفين في اسيوط اخيراً.

واشار المصدر الى ان اثنين من المتطرفين الذين ينتمون لـ «الجماعة الاسلامية» سلما نفسيهما امس الى قوات الامن، وبذلك ارتفع عدد التائبين الى ١٧٤ تائباً.

واوضح ان قوات الامن ستقوم بإحالة المتطرفين على النيابة وستقوم بالافراج عنهما اذا تبين عدم اشتراكهما في اي «عمليات ارهابية» سواء في اسيوط او محافظات الصعيد الاخرى.

وفي بني سويف اعتقلت قوات الامن امس احد قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرف يدعى عبدالله احمد عبدالله (٢٤ عاماً) خطيب مسجد الاسيوطي في مدينة بني سويف واعترف في التحقيقات انه تلقى تعليمات من المتطرف مختار حمزة شقيق المتطرف الفار مصطفى حمزة احد قادة الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» الموجود حالياً في الخارج بتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في بني سويف.

المصدر : 

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

إحالة ١٨ إرهابيا بينهم ٤ من أعوان طلعت همام لمحكمة أمن الدولة لاشتراكهم فى أحداث الشغب واغتيالهم ضابطا ومواطنا بالسويس العام الماضى

كتب ـ أحمد موسى:

احالت نيابة أمن الدولة العليا ١٨ إرهابيا الى محكمة أمن الدولة «طوارىء»، لاغتيال ضابط شرطة ومواطن والاخلال بالامن العام فى الأحداث التى شهدتها مدينة السويس العام الماضى، ومن بين المتهمين ٤ من عناصر الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية الذى كان يتزعمه الارهابى المتوفى طلعت ياسين همام.

وقد وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على قرار الاتهام الذى أعده المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، باحالة الارهابيين الـ ١٨ الى المحكمة وهم: محمد فوزى محمد ابراهيم، ومحمد عبد القادر بكرى، ومحمد أمين عبد العليم، ومحمد مقبولى محمد حسنين، ومحمد سعيد أبو زيد عطية، وحسن عبد العال فرج، وخالد حمدون عبد العليم، وشريف عادل بيومى احمد الشريف، وابو المجد عبد اللطيف ابو المجد، وعادل سعد عبد ربه، وسيد محمد السعيد خلف الله، وعبد المحسن أبو الفضل «محبوسون»، والسيد صابر السيد خطاب، وعماد الدين عبد العاطى، وعطية عبد السميع محمود، وغريب الشحات محمد «هاربون»، ومحمود محمد على، وعبد الحميد احمد عبد الرحمن والاخيران اخلت النيابة سبيلهما بعد انتهاء مدة الحبس القانونية.



المستشار رجاء العربى — المستشار عبدالسميع شرف الدين

وكشفت التحقيقات التى أجراها على الهوارى وعادل فياض رئيسا النيابة وعمرو فاروق وكيل اول النيابة عن انضمام المتهمين الى جماعة ارهابية تولى قيادتها المتهم الأول، الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى، بان دعت هذه الجماعة الى تكفير نظام الحكم القائم واباحة الخروج عليه وازهاق ارواح القائمين على حفظ الأمن وأبناء بعض طوائف الشعب، وكان الارهاب باستخدام القوة والعنف من الوسائل المستخدمة فى تنفيذ هذه الأغراض، بهدف الاخلال بالنظام، وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر، فقامت هذه المجموعة بالتخطيط والتدبير لارتكاب مجموعة من الجرائم.

ومن يوم ٩٣/١٠/٢ اشترك المتهمون من الأول حتى الرابع عشر فى أحداث تجمهر وشغب وقعت امام ساحة مسجد نور الايمان بالسويس، بتدبير وتخطيط من الأول وتحت قيادته، بقصد ارتكاب جرائم التعدى على القائمين على تنفيذ أحكام القانون من ضباط ورجال الشرطة، وحمل بعضهم اسلحة نارية واخرى بيضاء ونخائر للتعدى على القوات الذين حضروا الى مكان التجمهر لحفظ الأمن والنظام، وقذفوهم بالحجارة، وأطلق المتهم الثانى أعيرة نارية نجم عنها وفاة المقدم شرطة محمد حسن عبد الشافى واصابة قائد القوة العميد عبد الحميد اسماعيل والمجند نشأت عبد الحميد فرحات، وضبط مع المتهمين كمية من المنشورات التى تتضمن بيانات وعبارات تدعو لاغراض الجماعة الارهابية والأسلحة.

كما وجهت للمتهمين الأول والحادى عشر والثانى عشر والخامس عشر والسادس عشر أنهم يوم ٩٣/١٠/٢٣ بالسويس اشتركوا فى اتفاق جنائى قام بالتحريض عليه وأدار حركته المتهم الأول بغرض القتل العمد والتزوير فى محررات رسمية، واتفقوا على قتل أحد أبناء الطائفة المسيحية بعد رصده ومراقبة تحركاته واعداد وسائل الانتقال اللازمة والمحررات المزورة، وتنفيذا لهذا الاتفاق وتحريضا من الأول والثانى عشر بمساعدتهما قام المتهمون الحادى عشر والثالث عشر والخامس عشر والسادس عشر بقتل فخرى سرجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان، مع سبق الاصرار والترصد، باستخدام اسلحة بيضاء، وفى المكان المحدد عاجله المتهم الثالث عشر السيد صابر خطاب بعدة طعنات فى عنقه ارديته قتيلا، واسندت النيابة للمتهم الثانى عشر تزويره محررا رسميا «بطاقة» باسم جمعة عبد العال بنزع صورة صاحبها ووضع صورة زميله فى الجماعة المتهم الخامس عشر لاخفاء شخصيته، بينما اسندت تهمة التستر والايواء للمتهمين السابع عشر والثامن عشر لاخفائهما المتهمين الثالث والحادى عشر مع علمهما بانهما مطلوب ضبطهما فى هذه الاحداث.

واستمعت النيابة الى ١٥ شاهدا من الضباط والمدنيين الذين اجمعوا على ارتكاب المتهمين للوقائع المسندة لهم.

وتبين من التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة فى القضية رقم ٢٣٥ لسنة ٩٤ الجناح العسكرى تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية، الذى كان يتولى امارته الارهابى القتيل طلعت همام، انه تم ضبط المتهمين محمد فوزى ابراهيم ومحمد أمين عبد العليم وأبو المجد عبد اللطيف وعادل سعد عبد ربه، وكشفت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة والتسجيلات وأقوال الشهود ووقائع الضبط التى تمثلت فى حيازتهم مواد مفرقعة وأدوات تستخدم فى تصنيعها واستعمالها فى تفجيرات البنوك وضبط أجهزة فاكس لديهم، وقد أرفقت محاضر استجوابهم فى القضية رقم ٢٣٥ الى ملف قضية أحداث السويس.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

السبت القادم

المحكمة العسكرية تصدر حكمها فى ٨ محاولات لاغتيال كبار المسئولين

كتب ثروت شلبي:

تصدر المحكمة العسكرية العليا يوم السبت القادم حكمها فى القضية المنظورة امامها وتتضمن ثماني محاولات لإغتيال كبار المسئولين فى الدولة يبلغ عدد المتهمين ١٧ متطرفاً منهم إثنان هاربان وقد إعترف المتهم الاول محمد رشاد والثاني محمد عبد العليم والرابع طارق عبد الصمدبكافة التهم المنسوبة إليهم بينما انكر المتهم الثالث مسعود العارف إبراهيم صلته بالمتهمين.

وكان المتهمون قد حاولوا إغتيال شخصية سيادية عن طريق سيارة ملغمة كما حاولوا إغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية وصفوت الشريف وزير الإعلام وبطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة اثناء إحدى زياراته للقاهرة.

ووجهت لهم النيابة العسكرية تهم الإنضمام بالسلام الاجتماعى واستخدام الإرهاب كوسيلة لتحقيق اغراضها ولقتل كبار المسئولين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

الافراج عن أحمد ناصر والمحامين الأربعة المحبوسين

اصدر المستشار رجاء العربى النائب العام تعليماته امس الى المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، بالافراج عن المحامى احمد ناصر المحبوس واربعة من زملائه على ذمة القضية رقم ٤٩٦ لسنة ٩٤ حصر أمن دولة، الخاصة بتوزيع منشورات داخل محكمة جنوب القاهرة اثناء تجديد نظر حبس المتهمين فى احداث نقابة المحامين، وتم تنفيذ القرار فورا واخطار مصلحة السجون صباحا وتسلم المحامون الخمسة امتعتهم وغادروا السجن عائدين لمنازلهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

احالة ١٨ ارهابيا لمحكمة امن الدولة

احالت نيابة امن الدولة العليا امس ١٨ ارهابيا الى محكمة امن الدولة «طوارئ» لاشتراكهم فى احداث الشغب التى شهدها مسجد نور الايمان بالسويس العام الماضى واغتيالهم ضابط شرطة برتبة مقدم واصابة ضابط ومجند وقتلهم ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس مع سبق الاصرار والترصد.

٧٠٠ إرهابى يطلبون التوبة

علمت «الاهالى» انه فى إطار الخطة الامنية الموضوعة من قبل وزارة الداخلية للتعامل مع الإرهابيين التائبين تم استبعاد ٢٢٠معتقلاً تقدموا بطلبات إعلان التوبة.وقد وصل عدد المعتقلين الذين تقدموا بطلبات حتى الاسبوع الحالى إلى ٧٠٠طلب. بينهم اثنان من العناصر القيادية المنتمين لتنظيم الجهاد إلى جانب كوادر من الصف الثانى للجماعة الإسلامية.

وصرح مسئول أمنى «للاهالى» بان بعض العناصر القيادية للجهاد والجماعة الإسلامية فى السجون بدات تعلن قبول مبدأ الحوار تمهيدا لإعلان التوبة بعدما تراجعت عن الكثير من افكارها السابقة. وتجرى الآن دراسة حالتهم.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

بعد انحسار موجة الإرهاب.. هل انتهت المواجهة؟

بدأت موجة العمليات الإرهابية فى الانحسار ودخلت مرحلة جزر، بعد أن حققت فى فترات سابقة نجاحات، بدا معها وكأن زمام الأمن قد أفلت وأن الإرهابيين قادمون.

أخيراً.. هذا الوضع فى امبابة وعين شمس وتنفس الأهالى الصعداء فى المحافظات الملتهبة بصعيد مصر.. ولم تعد أفواج السياحة هدفاً للقصف.

ماذا جرى؟ هل أنتهت المواجهة؟

هل أقتلع الأمن الإرهاب من جذوره

المسئولون فى الداخلية، وعلى راسهم الوزير اللواء حسن الألفى يرفضون رفضا قاطعاً القول بانتهاء المواجهة قبل القبض على جميع العناصر الهاربة، داخل وخارج مصر. وقيادات من الجماعات الإرهابية رفضت التسليم بالهزيمة، وأكدت أنها مرحلة لالتقاط الأنفاس، وانذرت بأن هناك جولات جديدة قادمة. ومصادر سياسية أكدت ان نجاح السياسات الأمنية سوف يظل مشروطاً بقدرة الحكومة على التخفيف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية لما يسمى بسياسة الإصلاح الاقتصادى، وشن معركة ضد البطالة والفقر والجهل لاتقل فى ضراوتها عن المعارك التى اشتعلت بين جهاز الأمن والإرهاب.

وحذرت هذه المصادر من ان تطبيع الحياة والتزام اجهزة الأمن بحسن معاملة المواطنين يمثل ضرورة اخرى لنجاح المواجهة.

ويبدو ان النجاحات الاخيرة قد ارتبطت بمستويات من التطوير فى عمل الأجهزة الأمنية، فكما يشير د. ماهر قنديل مساعد اول وزير الداخلية للتدريب فإن اساليب اجهزة الامن وخططه لم تكن معدة على اساس مواجهة حركة إرهابية ممتدة وتتنوع اهدافها بين التفجير العشوائى فى الميادين، والهجوم على القطارات والباصات السياحية ومحاولات الاعتداء على مقار ورجال الشرطة - الخ فالتاريخ المصرى الحديث لم يعرف هذه الظاهرة ومن هنا استطاع الإرهاب ان يوجه عدة ضربات فى البداية أدت إلى سقوط الضباط الشرفاء والمواطنين الابرياء واحداث حالة ترويع عامة للمواطنين.

ويضيف اللواء قنديل ان النجاحات اللاحقة للأمن ارتبطت بتعديل الأساليب وخطط التدريب، ومن ذلك التدريب العملى فى اجواء مشابهة لأجواء المعارك حيث تم انشاء مركز تدريب متطور يعمل بالليزر لتوفير اجواء معركة حقيقية وتم الاهتمام بتدريبات اللياقة البدنية وتطوير تسليح افراد الشرطة، ووسائل المطاردة التى تم تحديثها.. دوريات وكمائن.

وعلى الرغم من ذلك فقد نفذت الجماعات المتطرفة عمليات ناجحة عندما غيرت من خططها وبدأت فى مهاجمة «الأهداف» امام منازلها والإسراع بالهرب من المنطقة.

ويبدوا أن هذه النجاحات قد دفعت الأمن إلى الاهتمام بالدوريات الراكبة بهدف المطاردة فى حالة حدوث هذا النوع من الجرائم. وتم استحداث فرقة جديدة للتدريب على حرب العصابات والمطاردة كما تم استحداث خطة للتواجد السرى لرجل الشرطة حول الاماكن المستهدفة لمطاردة اى مجموعة تقترب من المكان المستهدف وتحاول مهاجمته. والقت هذه المجموعات القبض على العديد من العناصر الخطيرة فى اسيوط والقاهرة اثناء إستعدادها للقيام بمهاجمة بعض البنوك والاماكن المستهدفة ومراكز الشرطة واستراحات الضباط كما طاردت الدوريات الراكبة وساعدتها الاكمنة الثابتة فى كشف بعض المجموعات الإرهابية وتعاملت معها ونجحت فى ردعها.

جبهة جديدة

وقد امتلكت الجماعات الإرهابية المرونة فى تنويع اتجاهات ضرباتها فهاجمت القطارات والبواخر السياحية ووضعت العبوات الناسفة داخلها وامام البنوك وواجهت اجهزة الشرطة هذه العمليات باستحداث فرق جديدة لتامين المنشات الهامة والافواج السياحية التى نجح افرادها فى التعامل مع بعض المجموعات الإرهابية التى هاجمت بعض السفن عند منطقة جزيرة البدارى اسيوط.
كما استحدثت اجهزة جديدة للكشف على المفرقعات ثم تزويد المجموعات المصاحبة فى القطارات والبواخر بها إلى جانب استخدام سلاح الكلاب البوليسية كما يؤكد اللواء حسن حميدة نائب رئيس اكاديمية الشرطة. فى كشف المفرقعات. وتم عن طريقها كشف العديد من اوكار الإرهاب والمفرقعات وأخرها كشف المخزن الكبير للمفرقعات والأسلحة التى كان يخبئها عادل عوض فى حجرته عقب قتله اثناء مطاردته.

منطقة الاقتراب

وفى محاولة لاحداث ضجة إعلامية كبرى قامت جماعة الجهاد بثلاث محاولات لاغتيال وزيرى الإعلام والداخلية ورئيس الوزراء. استخدمت مع الأول اسلوب الهجوم داخل المنطقة المؤمنة امام منزله. ومع الثانى والثالث التفخيخ والتفجير عن بعد. وتم دراسة هذه الظاهرة وتفيد المعلومات المتوافرة لدى «الأهالى» والتى اكدها مسئولون كبار بانه تم استحداث فرقة خاصة لتامين منطقة الاقتراب وهى المنطقة المحيطة بالمكان الذى سينزل فيه المسئول الكبير او ستقف فيه سيارته كما تم استيراد جهاز تشويش يصاحب مواكب كبار



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

تحقيق

عبد الرحيم على

الشخصيات، تكون وظيفته التشويش على اى رسائل يمكن ارسالها بواسطة ريموت كنترول لكسر فعاليتها، وعدم وصولها إلى الهدف المراد تفجيره. كما تم استحداث فرقة تحمل اجهزة خاصة حديثة للكشف عن المفرقعات تقوم بتامين طرق كبار المسئولين قبل سيرهم فيها بدقائق وقد تم احباط العديد من العلميات عن طريق اكتشاف مفرقعات بواسطة هذه الأجهزة ومعدة للإنفجار فى اماكن سير كبار المسئولين وبجانب منازلهم وامام المنشات الهامة كالبنوك.

الحرب النفسية

وفى هذا الإطار بدات الحرب النفسية لوزارة الداخلية استغلت

نجاحها فى العمليات الأخيرة فى استقطاب مجموعة من التائبين، وعبر احاديثهم فى اجهزة الإعلام وخاصة التليفزيون استطاعت توضيح الدعاوى التى انطلقت منها حركة التطرف ودعاتها. وفى نفس الإطار حاولت الجماعات المتطرفة التقليل من شان هذه النجاحات واقوال التائبين تحت دعوى الرشاوى الامنية، كما حاولت استقطاب الراى العام عبر رفعها - مستغلة مجموعة من المنظمات - لشعارات التعذيب والاحتجاز بدون وجه حق والقتل خارج نطاق القانون وآخر القضايا التى حاولوا استغلالها قضية مقتل المحامى عبد الحارث مدنى وما احاطها من ملابسات.

مستقبل الصراع

ويظل الصراع متنامياً ياخذ اشكالاً عديدة بين الطرفين فمن ناحية جهاز الأمن تقوم الوزارة فى هذه الهدنة بتحديث كامل داخل كافة اجهزتها مع فرض السرية الكاملة على نشاط جهاز معلوماتها وتامين مصادرها، خاصة بعد مقتل الشاهد الاول فى قضية رئيس الوزراء. ويؤكد اللواء ماهر قنديل ان الوزارة فى هذا الإطار استحدثت ست فرق جديدة لمواجهة الإرهابيين هى فرق المطاردة واقتحام الاوكار وتامين الافواج والمنشات السياحية وتامين وحراسة كبار المسئولين وتامين الطرق والمنشآت الهامة وتامين وحراسة المواكب والاحتفالات.

وعن طريق توسيع دائرة الاشتباه استطاعت اجهزة الأمن ان تضع ايديها على العديد من العمليات قبل تنفيذها. ووضحت الحاجة الشديدة إلى تكثيف التواجد الامنى وقد اخذ ذلك خطين متوازيين الاول التكثيف عن طريق توفير السرعة فى مجال الانتقال والاتصال وقد تم فى سبيل ذلك انشاء معهدين احدهما لتعليم القيادة والآخر للإتصالات ونظم الكمبيوتر.

والاتجاه الثانى التوسع فى انشاء معاهد المندوبين وامناء الشرطة لتغطية العجز فى رجال الشرطة المدربين والمتعلمين، ولتخريج رجل شرطة يحسن التعامل مع الجمهور، الامر الذى تعتمد عليه وزارة الداخلية فى هذه المرحلة لكسب

الراى العام فى صالحها فى معركتها مع الإرهاب.

تغيير المناهج

وفى أكاديمية الشرطة التى تتولى الطالب منذ دخوله الكلية وحتى وصوله إلى رتبة اللواء، قامت كلية الشرطة كما يوضح الواء حسن حميده نائب رئيس الأكاديمية بتعديل المناهج لتصبح ٦٠٪ منها تدريباً عملياً كما قامت ايضا إدارة الكلية بإلغاء الاجازة السنوية وتخصيصها للتدريب العملى على الاعمال العسكرية والشرطية فى محاولة لإنهاء فرض هيبة رجل الشرطة عن طريق بدلته الميرى فقط. هذا فى الوقت الذى ادخلت فيه دراسة حقوق الانسان فى الأكاديمية وانشى لهذا الغرض مركز خاص بحقوق الانسان يشرف عليه متخصصون من الأمم المتحدة داخل مركز بحوث الشرطة التابع للأكاديمية فى محاولة جادة لتحسين العلاقة بين ضابط الشرطة والمواطن.

مناهج نظرية

ضماناً لتخريج ضابط امن محترف تم إضافة مواد نظرية جديدة تدرس لاول مرة فى كلية الشرطة. مثل مادة الحس الامنى - الامن العام وإدارة الأزمة الامنية إلى جانب القيادة الامنية التى تدرس للسنة النهائية فقط.

واصبح الطالب كما يؤكد نائب رئيس الأكاديمية اللواء حسن حميدة يمسك بالآلى ويتعلم الضرب به منذ السنة الثانية فى الكلية، وذلك لاول مرة فى تاريخها. وفى كلية التدريب والتنمية التى تتولى تدريب الضباط من رتبة الملازم وحتى رتبة اللواء تم تغيير مناهجها وخططها بنسبة مائة فى المائة. فاستحدثت فرق واسلحة وخطط تدريب وتم احداث توازن كما يؤكد مدير الكلية بين الرماية الحديثة والسلاح الحديث والخطط الحديثة إلى جانب التركيز على تغيير الاتجاهات الخاصة بتعامل رجل الشرطة مع المواطن.

الرهان

وفى الوقت الذى تحاول فيه اجهزة الامن تحديث نفسها فى مواجهة الإرهاب فى فترة كمونة تعول الجماعات المتطرفة على ارتخاء القبضة الامنية فى بعض المحافظات التى يتردد وجود اتفاق بين قياداتها السياسية والامنية وأعضاء هذه الجماعات ينص على عدم القيام باية اعمال إرهابية مقابل السماح بالتواجد والعمل العلنى كالمنيا وسوهاج فى الوقت الذى تنفى فيه قيادات الجماعات وجود اتفاق، ويقرون بالعمل بنظام تحت قيادة حكيمة لبعض القيادات الماهرة التى تعرف كيفية التعامل مع جهاز الأمن فى مرحلة الكمون وتقوم الجماعات المتطرفة فى هذه المحافظات بعمل لقاءاتها الاسبوعية بإنتظام، والقيام بخطبة الجمعة فى المساجد الواقعة تحت سيطرتها لشرح وجهات نظرها وتدعيم موقفها واستقطاب عناصر جديدة للتجهيز لأى معركة محتملة مع جهاز الأمن فور انتهاء الامن من اسيوط والقبض على العناصر الهاربة.

كما تراهن الجماعات المتطرفة على الأسلوب الذى يتبعه بعض الضباط فى محافظات الصعيد خاصة المشتعلة منها والتى ينتشر فيها أسلوب توسيع دائرة الإشتباه والعقاب الجماعى إلى جانب بعض التصرفات التى تصدر من بعض الضباط فى بعض الأقسام والمراكز، الأمر الذى يزيد اتساع الشعور بالعداء ضد ضباط الشرطة، وهو ما تعتمد عليه وتغذيه الجماعات المتطرفة فى محاولة منها لاستقطاب رجل الشارع لصالحها.

وتساهم فى ذلك بعض المنظمات التى يتواجد بها رموز هذه الجماعات بقوة مستترين أحياناً وظاهرين فى أحيان أخرى فى تقوية هذا الاتجاه واظهار الجماعات المتطرفة بصورة تدفعه للوقوف ضد رجل الشرطة ومساندة الإرهاب، ومن هنا فإن استكمال نجاح أجهزة الأمن يتوقف على تطوير جذرى للعلاقة بين رجل الأمن والمواطن البسيط.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

مصر: حملات في أسيوط واستنفار أمني في بني سويف والمنيا

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن في اسيوط امس حملة واسعة على مدينة البداري لاعتقال متطرفين كانا اطلقا النار اول من امس على ثلاثة طلاب. واسفرت الحملة عن اعتقال ٢٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الطلاب الثلاثة الذين أصيبوا اول من امس وهم محمد حسين ومنتصر عبدالرحيم ومجدي اسماعيل اكدوا في التحقيقات ان المتطرف سيد عبدالرحيم مصطفى اطلق النار عليهم من بندقية الية ومعه متطرف اخر لم يتعرفوا عليه.

واضاف المصدر ان المتطرفين حاولا اغتيال الطلاب الثلاثة لاعتقادهم انهم يتعاونون مع الامن ويقومون بمراقبة تحركات اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة البداري التي تعتبر المعقل الرئيسي لهم حالياً في اسيوط. واشار الى ان قوات الامن اعتقلت ٢٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة» اثناء الحملات التي شنتها. وراى المصدر ان الحادث قد يؤدي الى تفاقم الوضع الامني في المدينة ووقوع اعمال عنف بين المتطرفين من جهة واهالي المصابين من جهة اخرى.

وشهدت محافظة بني سويف استنفارا امنيا امس،و اعتقلت قوات الامن ١٣ متطرفاً من المتهمين في حادث إلقاء عبوات ناسفة على سيارة النقيب محمد سعيد مصطفى رئيس وحدة تنفيذ الاحكام في مركز اهناسيا والتي اصيب خلالها باصابات عدة. واعترف المتهمون امام النيابة باعدادهم الخطة للانتقام من الشرطة وترويج المنشورات المناهضة للحكم.

وأدلى احد المتهمين، ويدعى احمد محمد البيطار (٢٤ عاماً) بانه كان يقوم بايصال الرسائل بتنفيذ عمليات «الجماعة» بين اميرها مختار عبدالرحمن حمزة (فار) ونائبه عبدالعزيز امام (فار) وباقي اعضاء «الجماعة».

واضاف البيطار في اعترافاته «كان المتهمون يتقاضون رواتب شهرية ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ جنيه تحت ستار خدمة المساجد واستخدموا اسماء حركية وكونوا تنظيمهم للرد بقوة على رجال الشرطة والتخطيط لاغتيال قيادات الامن في بني سويف».

وأدلى المتهمون الذين اعتقلوا باسماء ٢٧ متطرفا من شركائهم وتجري مباحث بني سويف جهودا لضبطهم.

الى ذلك توفي امس المتطرف انور محمد محمد فرغلي (٢١ عاماً، وهو طالب في معهد الدراسات التكميلية متاثرا باصابته. وكانت قوات الشرطة في اسيوط توجهت لاعتقاله قبل اسبوع من قرية الجباب في مركز طما المتاخم لحدود محافظتي اسيوط وسوهاج ووقع اشتباك مع المتهم الذي اصيب ونقل الى مستشفى اسيوط الجامعي.

وفي المنيا، شهدت مدينة ملوي امس استنفاراً امنياً بسبب تهديد اعضاء «الجماعة الاسلامية» بالانتقام لمقتل امير «الجماعة» فيها رجب عبدالحكيم في اشتباك مع الشرطة التي شنت امس حملات عدة اعتقلت خلالها خمسة متطرفين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن منعت عقد الندوات في المساجد التي يسيطر عليها اعضاء «الجماعة» خصوصاً في مسجد التوبة. واضاف المصدر الامني ان قوات الامن تقوم بمراقبة مداخل المدينة ومخارجها خصوصاً المؤدية الى اسيوط لمنع تسلل متطرفين الى المدينة من محافظات اخرى لتنفيذ «عمليات ارهابية» انتقاماً لمقتل عبدالحكيم.

واعتقلت قوات الامن في الجيزة امس عشرة من زملاء احمد حسين نصار صاحب الورشة التي شهدت انفجاراً قبل يومين اسفر عن اصابته وثلاثة من اصدقائه.

وقال مصدر امني ان حالة المصابين الاربعة ما زالت خطرة ولا يمكن استجوابهم مضيفا انهم نقلوا الى مستشفى القصر العيني للعلاج، بينما تُشن حملات مكثفة في منطقتي الوراق وامبابة لكشف ابعاد الحادث.

على صعيد اخر، يفتتح رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي في ١٧ تموز (يوليو) الجاري المؤتمر العام الاول لعلماء وائمة المساجد في مصر والذي يعقد تحت رعاية الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر. ويشارك نحو ١٠٠٠ داعية و١٥٠ واعظاً يمثلون مختلف محافظات مصر. وصرح وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب بان المؤتمر الذي يستمر ٣ أيام يهدف الى التحديد الدقيق لواجبات الدعاة ومسؤولياتهم في المرحلة الحالية وسبل توفير متطلبات النجاح في اداء هذه الواجبات طبقاً لخطة منهجية متكاملة في الدعوة وتنشيط دور المسجد والتصدي لتيارات الانحراف والتطرف بالتعاون التام مع مختلف الاجهزة المعنية مع التقويم الموضوعي والمستمر لكل هذه الانشطة وما اسفرت عنه من نتائج. واضاف ان المؤتمر يهدف ايضاً الى اطلاع الدعاة على سياسات وبرامج الدولة في مختلف المجالات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية وفي شؤون البيئة والسكان وغيرها.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

أسرار خطيرة غابت عن حوار التليفزيون مع (التائبين)

ملايين الجنيهات من السعودية لدعم الإرهاب

ابن باز والأمير سلمان وعبد الله نصيف ساندوا نشاط الجهاد والجماعة الإسلامية

كتب عبد الرحيم على:

كشف الإرهابيان التائبان احمد راشد وحسن الهلاوى النقاب عن الدور السعودى فى تمويل ودعم الإرهاب تحت دعوى الفتاوى الدينية بالجهاد فى سبيل الإسلام.

وفى تصريحات خاصة "للاهالى"، اكد احمد راشد المتهم فى قضية "العائدون" انه سافر إلى افغانستان عام ٨٨ عن طريق السعودية بتذكرة سفر دفعت ٧٥٪ من قيمتها الهيئة العامة لجمع التبرعات التى تاسست بمباركة من الشيخ عبد العزيز بن باز مفتى السعودية وكان يراسها الامير سلمان امير الرياض. وكانت تتولى تسفير الراغبين فى الذهاب إلى افغانستان بنفس التسهيلات المالية. كما اكد راشد أن د .عبد الله نصيف رئيس رابطة العالم الإسلامى هو الذى سهل له الحصول على تاشيرة دخول إلى باكستان.

واوضح انه عندما اصبح قريباً من قيادات الجماعات المتطرفة فى باكستان، تبين له ان إحدى الجمعيات الخيرية بالسعودية كانت تمنح تنظيم الجماعة الإسلامية ٢٠٠ الف جنيه شهرياً للمساهمة فى تدريب وتسليح اعضائه ،تطبيقاً لفتوى ابن باز بجواز تحويل اموال الزكاة والصدقات لاغراض الجهاد.

واضاف انه قضى اكثر من شهرين فى السعودية فى مض[illegible]فة مملوكة لسعودى يدعى عبد الله، وقابل هناك مص[illegible]يين وسودانيين وسوريين وشباباً من جنسيات اخرى. وعلم ان هناك مضيفات خاصة بجماعتى الجهاد والجماعة الاسلامية.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

وفجر احمد راشد مفاجاة عندما اعلن ان بعض القيادات السعودية طلبت من الجماعة الاسلامية إصدار بيان بساند السعودية ضد العراق اثناء حرب الخليج الثانية، وعندما امتنعت الجماعة الاسلامية عن ذلك تم وقف الاعانات الموجهة إليهم من كافة الجمعيات الخيرية كما بدات السلطات السعودية فى مطاردة قيادات الجماعة وإجبار بعضهم على الهروب من باكستان.

وفى نفس السياق، اكد حسن الهلاوى المحكوم عليه بالسجن سبع سنوات، انه دخل السعودية بمساعدة من قيادة [illegible]

وإخانية أردنية كبيرة رغم علم السلطات السعودية بانه هارب من احد سجون القاهرة. واضاف انه عمل لمدة احد عشر عاماً إماماً وخطيباً لمسجد بالسعودية، والتقى هناك بمعظم زملائه من قيادات تنظيم الفنية العسكرية ومنهم عبد الفتاح الزينى وسعد دربالة واحمد صالح وجميعهم يعملون هناك.

كما اكد انه يشاهد قيادات الجماعة الإسلامية والجهاد ياتون إلى السعودية للحصول على اموال الزكاة من مكاتب الصدقات.

وكان بوسعهم الحصول على اكثر من مليون ريال من محافظة واحدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

قضية محاولة اغتيال الألفى
الحكم فيها غدا

تصدر المحكمة العسكرية العليا غدا «السبت» حكمها فى قضية محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية والقضايا الملحقة بها والمتهم فيها ١٧ متهما من بينهم متهمان هاربان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

الألفى عقب زيارته للصين:

زيادة التعاون الأمنى المشترك

وصل فى ساعة مبكرة من فجر أمس السيد حسن الألفى وزير الداخلية بعد زيارة عمل استغرقت ١٠ ايام قادما من الصين. اجرى خلالها سلسلة من اللقاءات الهامة المتعلقة بالتعاون الأمنى بين البلدين فى كافة المجالات خاصة فيما يتعلق بمكافحة الارهاب، واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى القطاعات والأفرع الأمنية المختلفة، وسوف تشهد الفترة القادمة تبادل الوفود والخبراء فى المجال الأمنى بين البلدين. وضم الوفد الأمنى المصرى اللواءات أحمد العادلى مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة، ورءوف المناوى مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات ورضا الغمرى مدير المكتب الفنى وعلاء عباس مدير المتابعة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

غداً .. الحكم في القضية

أسرار محاولات اغتيال «الألفي» و«غالي» ومسئول كبير !!

«المسئول» غير خط سيره .. وفشلت عملية كوبرى الفردوس

تصدر غداً «السبت» المحكمة العسكرية العليا، حكمها في قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية. يصدر الحكم ضد ١٧ متطرفاً من أعضاء تنظيم الجهاد المتطرف، بينهم هاربان ، ولقي ٤ متطرفين مصرعهم. في أحداث التطرف وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد قدمت أعضاء التنظيم إلي المحاكمة، بتهمة محاولة قتل وزير الداخلية وطاقم حراسته، والشروع في اغتيال الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، وقتل السيد يحيي الشاهد الأول في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء و٣ آخرين أثناء تواجدهم. في معرض السيارات بشبين القناطر، وشروعهم عمداً في قتل ٣٥ ضابطاً وأمين شرطة من رجال مكافحة الإرهاب الدولي أثناء تدريبهم في مركز شباب الجزيرة، وبناء وكر للمتفجرات بمنطقة الهرم.

اكدت مصادر قضائية بنيابة امن الدولة العليا ان هؤلاء المتطرفين هم اخر عناصر تنظيم الجهاد المتطرف، وبذلك يكون قد تمت تصفية التنظيم بالكامل.

بداية الوقائع الاجرامية

في عام ١٩٩٢ علم المتهمون بزيارة الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة الي القاهرة وقاموا بوضع قنبلتين اسفل مسكنه بالجيزة وعندما فشلوا لاكتشاف رجال الامن القنبلتين كرروا المحاولة بوضع ٢ قنابل امام مركز المؤتمرات بمدينة نصر في محاولة اخري لاغتياله، وفي يوليو ١٩٩٢ قاموا بقتل زميلهم المرتد عن افكارهم عادل انور السيد ابوالعزم، وفي يوم الاربعاء ١٨ اغسطس ١٩٩٢ هاجم ٦ من المتهمين موكب وزير الداخلية اثناء سيره بشارع الشيخ ريحان علي مسافة ٢٥ متراً فقط من مكتب الوزير بوزارة الداخلية، قام زعيم التنظيم عادل صيام بتلغيم دراجة بخارية واختار المتهم ضياء الدين محمود لتنفيذ المهمة وقام المتهم نزيه نصحي بتوصيل الدائرة الكهربائية حول جسم ضياء وانتظروا امام كشك السجائر المواجه لمبني الجامعة الامريكية واثناء مرور الركب القي المتهم بنفسه في وسط الحراسات الامنية لتفجيرها فلقي سايس الموقف وآخرون مصرعهم، واصيب الوزير وعدد من المواطنين وافراد طاقم حراسته باصابات خطيرة، وعقب الحادث بايام، اتجه بعض اعضاء التنظيم بتكليف من المتطرف عادل صيام الذي لقي مصرعه في حادث المنيب الي مركز شباب الجزيرة، وقاموا بوضع عبوات ناسفة هناك في محاولة لاغتيال ٣٥ ضابطا وفي فجر يوم السبت ٥ فبراير الماضي اتجه المتهمون الخمسة طارق احمد عبدالصمد وعادل عوض، ومحمد عبدالعليم، ومحمد رشاد ومسعود العارف الي معرض سيارات بشبين القناطر، الذي يمتلكه سيد ابويحيي شاهد الاثبات الاول قبل ساعات من ادلائه بشهادته في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء وصوبوا بنادقهم الالية علي صاحب المعرض ومن بداخله وقتلوهم في الحال.

بذور التنظيم

هذه جرائمهم التي ارتكبوها.. ولكن كيف نمت بذور هذا التنظيم؟ البداية انطلقت من مسجدي قباء ببولاق الدكرور والوحدة عندما بدأ زعيم التنظيم عادل عوض احمد محمود صيام وهو من مواليد ٩ يناير ١٩٦٢ بالدرب الاحمر بالقاهرة احد تلاميذ الشيخ عمر عبدالرحمن تعرف علي زميله محمد عبدالعليم، واشتركا في تجارة العملة، وفي ١٢ ديسمبر ١٩٩٠ تم القبض علي عادل صيام وآخرين اثناء اتجارهم في العملة في كافيتريا بميدان سفنكس وظل المتهمان يترددان علي المنازل الاربعة التي بناها عادل عوض واستقر بهما الحال في السكن رقم ٧ أ/ه بشارع ابوجبل بمنطقة فيصل، وقرر الزعيم ان يزوج شقيقته هيام الي المتهم الثاني محمد عبدالعليم ليكسب ثقته ويحفظ اسراره واقام المتهم الثاني بشارع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

معركة المنيب .. بداية السقوط لذيول تنظيم الجهاد المتطرف

الشهداء بارض اللواء بامبابة ثم تعرفا علي طارق احمد عبدالصمد وبدلوا التردد علي مسجد قباء وارتداء الجلباب والبنطلون وتلقوا دروسا في الحاكمية عن طريق خريجي السجون ومنهم عادل الشيمي ومعوض عبدالكريم أعضاء تنظيم الجهاد وكان محمد عبدالعليم يمول التنظيم عن طريق صهره عادل عوض ثم قرروا تكفير الحاكم، وبدأوا في تلقي تدريباتهم مستخدمين العديد من سيارات «اللاندروفر» في تنقلاتهم وكشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا

قيام المتهمين محمد رشاد وعادل عوض ومحمد عبدالعليم ببناء اوكار علي هيئة سجون واعدوها لخطف بعض اعضاء الجاليات الاجنبية والدبلوماسيين الاجانب واحتجازهم بداخلها، وتم بناء الوكر الاول في بلبيس بمحافظة الشرقية علي عمق ١٠ امتار ومساحة كل زنزانة ٢,٥ متر، والاخر في صحراء القطامية، علي عمق ٢٠ متراً مساحة كل زنزانة متران، الغريب ان الزنزانات اكتشفها احد الضباط بعد اشتباهه في وجود خزان مياه فارغ وقام بسحب الخزان واكتشف اسفله سردابا يقود الي الزنازين السرية.

غموض حادث الالفي

بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفي ظل الوضع غامضا خاصة بعد ان لفظ الارهابي المصاب نزيه نصحي انفاسه الاخيرة داخل مستشفى قصر العيني، وبدأت الخيوط تتكشف عندما القي القبض علي المتهم احمد فاروق احمد عضو تنظيم الجهاد، وارشد عن وكر عزبة النخل بالهرم الذي كان المتهمون يقومون بتصنيع المتفجرات وتخزينها داخله وارشد عن زملائه المشاركين في الحوادث خاصة الارهابي الهارب اسامة رشاد ومحمد رشاد وعادل عوض، وبعد الاعلان عن مداهمة الوكر والعثور علي عربة ايس كريم ملغمة داخله ظل افراد التنظيم يتنقلون في العديد من المناطق، وازداد الوضع غموضا عندما لفظ الارهابي احمد فاروق انفاسه بعد القبض عليه لاصابته بهبوط في الدورة الدموية وظل الغموض يخيم علي الجرائم لمدة ٨ شهور كاملة.

بداية السقوط

في اوائل مارس الماضي القت اجهزة الأمن القبض علي الارهابي الرابع محمد رشاد عبدالعليم صاحب ورشة لتصليح الدراجات البخارية ببولاق العرب واعترف بمشاركته في الحادث وتوصيل مرتكبي محاولة اغتيال الالفي بسيارة فيات ١٣٢ زرقاء اللون الي مكان الحادث، وشاهد عادل عوض اثناء قيامه بتلغيم جسد ضياء الدين محمود بالمتفجرات، وبدأت الاعترافات تتوالي وبدأ رجال المباحث في رصد تحركات عادل عوض

جاءت اللحظة الحاسمة في ٤ ابريل

الماضي عندما علم رجال المباحث باعتزام عادل عوض وزوج شقيقته السفر الي اسيوط للاختباء هناك فتم رصده وعند دخوله طريق الصعيد وقعت المعركة بينه وبين رجال المباحث ولقي مصرعه والقي القبض علي زوج شقيقته حيا اثناء محاولته الهرب في سيارة فيات ١٢٨ وعثر بحوزته علي كمية من الملابس العسكرية والعملات الاجنبية ومتفجرات ودوائر كهربائية واسلحة نارية وارشد الارهابي المقبوض عليه عن العديد من الاوكار والسجون التي يمتلكونها في القاهرة والجيزة والشرقية والقليوبية والقي القبض علي زوجته هيام عوض شقيقة زعيم التنظيم التي تعرفت علي صور المشاركين في ارتكاب الحادث واعترفت بترددهم علي شقيقها وزوجها وارشدت عن مخابيء المتفجرات وتم العثور علي ٣٣٥ قنبلة بالبساتين وابوالنمرس وكفر طهرمس وعزبة النشية ببلبيس.

اعترافات جديدة

بداية اعترف المقبوض عليهم جميعاً امام فريق التحقيق المكون من هشام حمودة وياسر طه رفاعي وعلي الهواري وهاني برهام وعبدالمنعم الحلواني وشريف حسن عبدالنبي وهشام بدوي واسامة قنديل رؤساء النيابة باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي عن قيامهم باطلاق الرصاص علي البقال عادل ابوالعزم لشكهم في قيامه بارشاد المباحث عن احد اعضاء التنظيم المقبوض عليهم وقتذاك وأردوه قتيلا بين احضان امه وعقب ذلك بشهرين حاولوا اغتيال وزير الداخلية وفشلت المحاولة وفي ٨ اغسطس نفذوا الحادث ولقي العديد من المواطنين

مصرعهم من بينهم ارهابيان وبعد الحادث بشهرين، حاولوا اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام بالقاء عبوات ناسفة عليه وفشلوا لتفجير الوزير مسار موكبه وعقب ذلك بـ ٤ شهور وضعوا العبوات الناسفة اسفل سور مركز شباب الجزيرة علي مقربة من مكان تدريب العديد من ضباط الكاتمة وفي ٥ فبراير اعترف ٤ من المتهمين بتنفيذ حادث اغتيال صاحب معرض السيارات بشبين القناطر بمعاونة زعيم التنظيم عادل عوض ونفذوا الحادث باسلحة اسرائيلية الصنع ماركة عوزي.

محاولة فاشلة

وبعد ذلك بشهر اجتمع زعيم التنظيم عادل عوض بكل من محمد عبدالعليم ومسعود العارف ومحمد رشاد عبدالحميد، وطارق عبدالصمد، وامرهم بزرع سلك في شارع صلاح سالم، والاوتوستراد بالقرب من المدافن استعدادا لاغتيال شخصية هامة وقام طارق عبدالصمد وعبدالعليم بزرع السلك عند فتحة باستاد مدينة البعوث بالقرب من مطلع كوبري الفردوس كما زرعوا سلكا من داخل الاستاد بجوار السور لمسافة ٢٥٠ مترا واهالوا عليه التراب وصباح يوم العيد امرهم عادل عوض بانتزاع السلك وتوخي الحذر حيث ان رجال المباحث القوا القبض علي محمد رشاد وبعدها بـ ١٥ يوما امرهم مرة اخري بزرع السلك بنفس الكيفية وفي نفس المكان للتمويه ووزع عليهم اجهزة اللاسلكي للاتصال وصعدهم الي اعلي مئذنة الرية ليراقبوا الطريق، ثم الغوا العملية لان الشخصية الهامة لم تمر من المكان.

كشفت التحقيقات ان التنظيم يضم مجموعتين الأولي تضم المتهمين من الاول الي التاسع ومعهم اخرون لقوا مصرعهم وهي المجموعة المنفذة لاعمال القتل والشروع فيه وحيازة واحراز الاسلحة والمفرقعات وطالبت النيابة باعدامهم اما المجموعة الثانية تضم المتهمين من العاشر الي السابع عشر وهي الخاصة بالامداد بالسلاح والذخائر والمفرقعات واوضحت النيابة ان الارهابي عادل عوض كان يتولي عمليات الاتصالات وشراء متطلبات التنظيم وتدريب المتهمين علي تصنيع المفرقعات بوكر النخل وتدريبهم علي استخدام السلاح في صحراء القطامية.

وفي ١٩ ابريل الماضي تسلم المدعي العام العسكري ملفات القضية من النيابة وكانت تضم ٥ تجار سلاح و١٦ متطرفا وبلغ عدد الشهود في القضية ٧٥ شاهدا

وتشمل ٢٥٠٠ ورقة واسفرت عن ضبط ١١ وكراً و٧ زنازين تحت الارض شيدها المتهمون.

بداية المحاكمة

في ٥ يونيو الماضي بدأت محاكمة اعضاء التنظيم امام المحكمة العسكرية قالت النيابة في بداية مرافعاتها انها لاتحاكم فكرا او تدعي علي فكر مشيرة

الي ان الفكر مجاله الساحات العلمية والفكرية اما الوقائع المادية فمجالها ساحة المحكمة واشارت ان هناك فرقا بين فكر يحمل فعلا ماديا مؤثما يدخل مجال التأثيم الجنائي وفكر مجرد ثم شرحت النيابة العسكرية في مرافعاتها كيفية تأسيس الجماعات متناولة دور نزيه نصحي وعادل صيام باستقطاب الشباب وهما يتخفيان باسماء وكنيات اخري وقام نزيه بضم المتهم اسامة محمد رشاد خلال تردده علي مسجد الرحمن ببولاق ودعاه في مايو ٩٣ الي الجهاد وشرح له اسلوب عمله وعرفه



تحقيق:
نجوى عبدالعزيز

علي القيادي عادل صيام واصطحبه الي ورشة كفر المنفي للتدريب ثم قابل المتهمين احمد فاروق ومحمد عبدالعليم ومسعود العارف وانضم اليهم طارق عبدالصمد، كما قام المتهم الهارب بدر متولي بتكليف من عادل باستقطاب المتهمين هشام الحسيني واحمد نصر ومحمد حزين وسمح هشام الحسيني للقيادي عادل صيام باستخدام سيارته وتلقي المكالمات التليفونية علي متجره ومنزله والتي سجلت احاديث عن تلقي الاموال من الداخل والخارج وتعرف المتهم احمد نصر علي عادل صيام عن طريق بدر متولي بعد تردده علي المسجد الذي اصطحبه الي مقابر الجيزة بطريق الفيوم لمحاولة فك احد اجزاء صاروخ كما كلفه عادل صيام بالتوجه الي سيناء لشراء مادة تي. ان. تي شديدة الانفجار كما تعرف محمد حزين علي عادل صيام عن طريق بدر متولي الذى كلفه بالبحث عن قطعة ارض بعيدة عن منزله والاشتراك في خط تليفوني دولي وفاكس وضم افراداً للأعمال الجهادية.

وكما استعرضت النيابة العسكرية الاتهامات الموجهة للمتهمين وهي القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لـ ١٣ شخصاً والشروع في قتل واصابة ١٧ شخصاً من بينهم وزير الداخلية، وقيامهم بالانضمام الي جماعة اسست علي خلاف احكام القانون بغرض الدعوي الي تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة اعمالها باستخدام القوة والعنف والتهديد بالاضافة الي الاتفاق الجنائي لارتكاب جرائم القتل والسرقة وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر دون ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام وسرقة سيارات ودراجات بخارية.

اسماء المتهمين

١- محمد رشاد محمد عبدالحميد حجازى
٢- محمد عبدالعليم محمد
٣- مسعود العارف ابراهيم
٤- طارق احمد عبدالصمد
٥- محمد حزين حسين اسماعيل
٦- احمد السيد محمد حماد
٧- عبدالعال محمد سليمان
٨- احمد نصر خليل
٩- عبدالحميد مرسى محمد
١٠- حمدى قرنى
١١- سلامة محمد محمد القصاص
١٢- حسن عويس دهب
١٣- فريج سليمان فريج
١٤- هشام نعيم الحسينى
١٥- بدر متولى (هارب)
١٦- اسامة محمد رشاد (هارب)
١٧- احمد فاروق على

[illegible]

١- منصور عبدالفتاح منصور منادى سيارات
٢- ابراهيم يونس الشرقا تاجر
٣- محمد ابراهيم شريف طبيب
٤- محمد أحمد قطب
٥- محمد الجمل مصاب

ضحايا معرض شبين القناطر

١- السيد أحمد ابو يحيى
٢- حسين ابراهيم حسين
٣- لطفى عبدالرحمن فارس
٤- شاكر حسن محمد

المتطرف التائب

عادل سيد أنور أبو العزم



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٥

غدا الحكم فى قضية تنظيم السويس

تصدر غدا محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور حكمها فى قضية تنظيم السويس الإرهابى التابع لتنظيم الجهاد والتى تضم ١٨ متهما من قيادات الجماعات الارهابيين وكانت المحكمة قد احالت من بينهم ٣ متهمين لفضيلة المفتي

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد اتهمت اعضاء التنظيم بالانضمام إلى جماعة لقلب نظام الحكم وتعطيل الدستور والتجمهر ومقاومة السلطات وقتل ضابط شرطة وناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس واصابة بعض رجال الشرطة باصابات مختلفة ومن بين المتهمين ٤ متهمين من اعوان الإرهابى طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكرى والذى لقى مصرعه منذ عدة شهور على أيدى رجال الشرطة.

والمتهمون الثلاثة الذين احالتهم المحكمة للمفتى هم: محمد فوزى امير الجماعة المتطرفة بالسويس واحمد عبد القادر بكرى وغريب الشحات.

تأجيل قضية الصفتى الى دور مقبل

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين محمد فريد الزارع وعصام خشبة بامانة سر على ابو السعود تاجيل قضية مجدى الصفتى وعبد الله ابو العلا الى دور مقبل.

وكان المتهمان قد صدر ضدهما حكما غيابيا بالأشغال الشاقة المؤبدة فى تهمة تنظيم حزب غير مشروع وحيازة مطبوعات مناهضة للحكم والشرع فى قتل مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين السابق واللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق وقتل حارسه امين الشرطة حمادة سلامة وبعد القبض عليهما اعيدت اجراءات محاكمتهما من جديد.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

بدء محاكمة 18 متطرفاً من السويس

الحكم اليوم في قضية محاولة اغتيال الألفي وغالي في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تصدر المحكمة العسكرية العليا في مصر اليوم حكمها على 17 من اعضاء الجماعات المتطرفة ـ بينهم هاربون و4 قتلوا برصاص الامن ـ بعد ان ادانتهم تحقيقات النيابة العسكرية على مدى 3 اشهر في عدة قضايا بمحاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثناء وجوده في القاهرة مرتين.

ويتزامن صدور الحكم مع بدء محكمة امن الدولة العليا في القاهرة نظر قضية المتهم فيها 18 متطرفا يشكلون تنظيما في السويس بعد ان وافق النائب العام المصري على احالتهم الى المحكمة العليا لامن الدولة.

على صعيد حكم المحكمة العسكرية العليا اليوم فان المتهمين الـ 11 الباقين يمثلون التشكيل المسلح للتنظيم المتطرف الذي كان يقوده طلعت ياسين همام ـ الذي قتل برصاص الامن في مواجهة مع الشرطة التي حاولت القاء القبض عليه قبل نحو 3 اشهر ـ والذي اوكل اليه تنفيذ معظم العمليات.

وتضم قائمة المتهمين كلا من: محمد رشاد محمد عبد الحميد حجازي، محمد عبد العليم محمد، مسعود العارف ابراهيم، طارق احمد عبد الصمد، محمد حزين حسين اسماعيل، احمد السيد محمد حماد، عبد العال محمد سليمان، احمد نصر خليل، عبد الحميد مرسي محمد، حمدي قرني، سلامة محمد محمد القصاص، حسن عويس ذهب، فريج سليمان فريج، هشام نعيم الحسيني، بدر متولي «هارب»، اسامة محمد رشاد «هارب»، احمد فاروق علي.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

نحـــو النـــور

ماذا يريد التليفزيون البريطاني ؟

لاعرف على وجه التحديد ماذا يريد التليفزيون البريطاني من مصر ولماذا يصر على نشر الاكاذيب التي تسيء الى سمعتها .. وتلحق الاضرار باقتصادها .. وتضرب السياحة فيها .. لماذا يحاول ان يظهر للعالم من خلال برامجه عن الشرق الاوسط ان الحالة الامنية في مصر تشملها الفوضى .. وان الارهاب يهدد حياة المواطنين والاجانب .. وان الشارع المصرى محفوف بالمخاطر .. وان المظاهرات تعم جميع الانحاء .. وان المتظاهرين يقومون بذبح المواطنين والسائحين .. وان مياه الشرب الملوثة تشكل خطورة بالغة على الصحة العامة مما يدفع الناس الى التكالب على شراء المياه المعدنية حتى يتقوا شر الامراض .. ويحفظوا حياتهم من موت محقق .. وان الداخل الى مصر مفقود والخارج منها مولود !!

والاغرب من هذا ان التليفزيون البريطاني خلال اذاعته لهذه الاكاذيب عن مصر يعرض عدداً من المشاهد التي قام مراسله في القاهرة بتسجيلها في تواريخ قديمة ليوهم المشاهدين بصحة هذه الافتراءات والادعاءات فينقل مثلا بعض المشاهد للسيارات المحطمة التي تعرضت لهجمات ارهابية منذ شهور امام البنوك ، او اثناء المحاولات الفاشلة

لاغتيال بعض الشخصيات العامة على انها وقعت حديثا ، ومشاهد اخرى لمظاهرات المحامين امام نقابتهم .. ورجال الشرطة وهم يحاولون تفريقهم بالقاء القنابل المسيلة للدموع مع التعليق عليها بانها صورة حية لما يجرى في جميع احياء القاهرة والمحافظات الاخرى .. ومناظر للسيدات والفتيات وهن يغسلن الملابس والاواني في النيل .. وكذلك للمجارى والقاذورات والقمامة في الاحياء الشعبية .. والزحام على شراء المياه المعدنية !!

هذه هي مصر وعاصمتها الكبرى كما يصورها التليفزيون البريطاني في برامجه عن الشرق الاوسط .. ارهاب .. ومظاهرات .. ومياه ملوثة .. وقمامة وقاذورات .. وخطر يتربص بكل سائح او زائر .. فماذا يريد مراسل الـ بى بى سى في القاهرة ولحساب من يعمل ؟؟ .. ولمن باع ضميره .. وكم يقبض من ثمن مقابل نشر هذه الاكاذيب ؟؟ ولماذا لم يصف مايتعرض له شخصيا من اعتداءات باعتباره احد الاجانب المقيمين .. لماذا لم يذكر مغامراته مع الارهاب .. والمظاهرات .. والمياه الملوثة ؟؟

ان الاجهزة المختصة ـ للاسف ـ مازالت تقف متفرجة على هذا الهذيان الاعلامي وتلك المؤامرات المكشوفة دون ان تقوم بعمل ايجابى .

ان التحرك السريع في هذه الحالات مطلوب وضرورى .. ولابد ان يتم بناء على خطة مدروسة بعناية وحكمة .. ويجب الا نبخل بالمال اللازم لمواجهة هذه الحملات الدنيئة .. ان كل قرش ننفقه في سبيل دحض هذه الاكاذيب سنجنى عشرات أضعافه من السياحة ..

ان الزيارات والبعثات التي نوفدها الى الخارج هي وسائل تقليدية لاتكفي وحدها لتكذيب مايذيعه هؤلاء المغرضون .. وعلينا ان نفكر في طرق جديدة اكثر فاعلية .. طرق مبتكرة للدعاية لبلدنا الآمن المستقر ..

علينا ان نفتح الباب على مصراعيه لكل من يريد ان يساهم بافكاره واقتراحاته من ابناء الشعب .. ونتكاتف جميعا في سبيل الانتصار في هذه الحرب الشرسة التي تريد بنا الشر .. وتحاول أن تعزلنا عن العالم .

كنت استمع لهذه الافتراءات من ابنى القادم من لندن وقلبى ينفطر حزنا .. ارجوكم افعلوا شيئا لانقاذ مصر من هذه الدعايات السوداء !!

سمير عبدالقادر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

مسئول أمريكى يؤكد نجاح مصر فى القضاء على الارهاب

واشنطن ـ من حمدى فؤاد:

اعلن مصدر امريكى كبير بأن مصر نجحت فى السيطرة على الموقف ووقف التيار الارهابى المتطرف الذى يرفع شعار العنف ويدعو لاستخدام القوة وقال المسئول الكبير ان الولايات المتحدة لاتضع فى اعتبارها ان حكومة الجزائر سوف تسقط او ان التيار الاسلامى المتطرف سوف يتولى السلطة.

ولاتضع فى اعتبارها ان هذا الحل هو الذى سيتحقق على الارض. وتتمنى الادارة الأمريكية نجاح الحكومة الجزائرية فى مهامها من خلال الحوار ووقف الارهاب.

وقد بدأت حكومة الجزائر برنامج الاصلاح الاقتصادى وتوصلت الى اتفاق مع البنك الدولى، وتبحث الآن اعادة جدولة الديون، وتدرك حكومة الجزائر حقيقة العقبات التى تواجهها، وقد دعا رئيسها الى حوار مع كل العناصر الوطنية التى ترفض الارهاب.

المدوسة
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتحدث الرسمى بوزارة الداخلية:

مصر والصين وقعتا اتفاقية أمنية للتعاون المشترك فى مكافحة الارهاب والجريمة

كتب ـ احمد موسى:

وقعت مصر والصين اتفاقية امنية شاملة سيتم بمقتضاها تبادل الخبرات واستخدام التكنولوجيا فى مجالات مكافحة الارهاب والشغب والمخدرات وتطوير وتزويد المرافق الأمنية باجهزة الانذار المبكر والاسلحة الحديثة وكافة الوسائل التى تساعد فى مطاردة المجرمين والكشف عن مرتكبى الحوادث فى اسرع وقت وارسال كوادر امنية الى بكين لتلقى دورات تدريبية متقدمة،

وسوف تشهد الفترة القادمة توقيع سلسلة من الاتفاقيات الأمنية مع الدول الآسيوية ومنها اليابان.

واعلن اللواء رءوف المناوى المتحدث الرسمى لوزارة الداخلية ومدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات فى مؤتمر صحفى عقده امس، نتائج الزيارة التى قام بها وفد امنى كبير برئاسة السيد حسن الالفى وزير الداخلية الى الصين واستغرقت عدة ايام. وقال ان وزارة الداخلية تقوم حاليا بعقد العديد من الاتفاقيات الأمنية مع معظم بلدان العالم للاستفادة من خبرات الدول المتقدمة فى تحديث المرافق الأمنية وتحقيق الاستفادة منها، وجاء اختيار الصين بوصفها اكبر دول العالم، ولها تجارب كبيرة ومتقدمة فى مجال مكافحة الشغب والارهاب واستخدام التكنولوجيا مشيرا الى توقيع اتفاقية امنية بين البلدين كبداية للتعاون المثمر فى هذا المجال الحيوى، وسيتم بمقتضاها تبادل المعلومات الامنية فى الجرائم الدولية وعلى رأسها مكافحة الارهاب، والحصول على احدث النظم العالمية المتقدمة بأرخص الأسعار لخدمة كافة الظواهر والمستجدات على الساحة الأمنية وكافة القطاعات المعنية بمكافحة جرائم التزييف والتزوير والمخدرات.

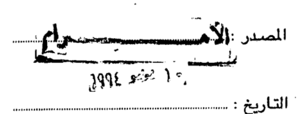
واضاف اللواء رءوف المناوى ان الوفد الأمنى المصرى برئاسة اللواء حسن الألفى وزير الداخلية وعضوية اللواءات احمد العادلى مساعد اول الوزير لقطاع امن الدولة ومدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات وفتحى الشربينى مدير المشروعات، عقدوا لقاء مع السيد شورون جى نائب رئيس الوزراء الصينى بالإنابة، للتاكيد على وضع الاتفاقية بين البلدين محل التنفيذ العاجل وقال ان زيارة اخرى سوف يقوم بها السيد حسن الالفى وزير الداخلية الى اليابان لاجراء مباحثات مع وزير الداخلية اليابانى وتوقيع اتفاقية امنية بين البلدين، يعقبها زيارات اخرى لدول أسيوية للاستفادة من خبراتها واضاف ان مصر ستوقع قريبا الاتفاقية الامنية مع باكستان لتبادل المجرمين، وبمقتضاها سيتم تسليم اية عناصر ارهابية تطلبها مصر من الهاربين، واشار اللواء المناوى الى ان اجهزة الامن المصرية اعدت قائمة باسماء العناصر الارهابية المطلوب تسليمها وسوف يتم ارسالها الى الحكومة الباكستانية، التى اتخذت اجراءات معينة فى الوقت الحالى للسيطرة على المنافذ وحدودها مع جيرانها خاصة افغانستان لمنع استخدام اراضيها كمسرح للارهابيين الهاربين من بلدان عربية وغيرها، واوضح ان اجهزة الأمن تفرض حاليا سيطرتها الكاملة على الوضع الامنى نتيجة الضربات التى وجهتها للقيادات الارهابية وهى الآن فى مرحلة الضمور وفى طريقها الى الزوال.



اللواء رءوف المناوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التاريخ :

اعداد قائمة بالارهابيين المطلوب تسليمهم من باكستان

اتفاقيات لتبادل الخبرات الأمنية مع باكستان والصين واليابان

أعدت مصر قائمة بأسماء أعضاء المجموعات الارهابية المطلوب تسليمهم، لاعطائها الى السلطات الباكستانية، وسيتم بموجبها تسليم هذه العناصر، كما ستوقع مصر وباكستان خلال الفترة القادمة الاتفاقية الأمنية بينهما، والتى تم الاتفاق عليها خلال الزيارة التى قام بها وزير العدل الباكستانى للقاهرة مؤخرا.

أعلن ذلك اللواء رءوف المناوى المتحدث الرسمى بوزارة الداخلية فى مؤتمر صحفى. من ناحية أخرى يغادر القاهرة غدا متوجها الى إسلام اباد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل فى زيارة لباكستان تستغرق ثلاثة أيام يوقع خلالها إتفاقية التعاون القضائى بين البلدين مع نظيره الباكستانى سيد. إقبال حيدر وتنص الإتفاقية على حق كل طرف بأن يطالب بتسليم أى متهم فى جريمة من الجرائم المتعلقة بالإرهاب أو التعامل غير المشروع فى الأسلحة والذخائر أو المفرقعات والمخدرات وغيرها وذلك بشرط أن تكون هذه الجريمة يعاقب عليها فى البلدين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

أفكار ومقترحات :

التغذية السليمة.. والتطرف!!

فجرت قضايا التطرف بكل أنواعها ، عددا كبيرا من القضايا بحثا عن أسبابها وسبل علاجها .. وذهب العلماء والمفكرون مذاهب شتى فى بيان أسبابها . مابين أسباب اقتصادية وأخرى إجتماعية أو لغياب الوعى الدينى السليم ..

وتوقفت أمام صوت خافت لعالم من علماء التغذية ينبه أن الغذاء هو واحد من أسباب التطرف .. وذهب هذا العالم فى شرح فكرته الى حقيقة علمية ثابتة . وهى أن نوع الغذاء يؤثر فى « المخ » وهو مركز انفعالات الانسان أو « دينامو » حركته وفى المخ مادة « السيروتين » التى يقال بأنها تتفاعل مع المواد الكيمائية التى يستخلصها الدم من الغذاء . هذه المادة وماتتأثر به من تفاعلات هى التى تصدر تعليماته الى الناقلات العصبية ، وهى المسئولة عن السلوك العدوانى للشخص اذا لم تكن متوازنة أو صحية .. ويرتكز هذا العالم صاحب الصوت الهادىء والذى تاه وسط الزحام الى ابحاث العالم « ملتون » الذى ربط بين قلق الانسان واضطرابات أعصابه ونوع الغذاء الذى يتناوله ..

واذا حاولنا أن نجمع بين الاسباب المختلفة للسلوك العدوانى للمتطرفين بخيط رفيع يربط بينها ، فيمكن القول بأن حالة الشخص الاجتماعية والاقتصادية ومستوى معيشة ودرجة ثقافته « وليس المهم شهادة العلمية » تؤثر فى امكانياته لاختيار نوع الغذاء المناسب فيسهل التأثير على انفعالاته ورفعه الى الخطأ وارتكاب الجرائم التى روع بها المجتمع .. ومن هنا ، أطالب بأن يشترك علماء التغذية فى ندوة تحدد لنا نوع الغذاء الاساسى الذى نحتاجه لاعداد جيل سوى لايسهل تحريكه نحو الشر ..

وفى عجالة أقول بأنه ليس من الضرورى أن يكون الغذاء السليم اللازم لبناء « مخ » الانسان ، يتطلب انفاقا أكبر أو تكلفة أكثر ، بل ربما يكفى التوعية بنوع الغذاء وطريقة طهيه وطريقة تناوله وانتظام مواعيد تناوله . وسبق أن قدمت رأيا لعالم من



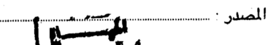
بقلم :

جرجس حلمى عازر

علماء التغذية حدد عناصر وجبة شعبية رخيصة تحوى كل المكونات الاساسية للغذاء السليم ونقلها التليفزيون المصرى لنا بل واستضاف هذا .. العالم ليزيد رأيه توضيحا وشرحا .

ومن الضرورى - اذن - الاهتمام بهذا الجانب من قضية التطرف .. وقديما قالوا عقل الانسان فى بطنه .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

مصر: إصابة ٦ أشخاص في اشتباك بين الأهالي ومتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت منطقة امبابة في شمال الجيزة مساء اول من امس استنفاراً امنياً بسبب محاولة اثنين من اعضاء في «الجماعة الاسلامية» فض حفلة عرس بالقوة فوقع خلاف بينهما وبين اهالي المنطقة ادى الى اصابة ستة اشخاص.

وقال مصدر امني ان المتطرفين من اعوان امير «الجماعة الاسلامية» في امبابة جابر ريان الذي القي القبض عليه قبل عام ونصف العام في منطقة امبابة، وانهما تدخلا لفض الحفلة بالقوة وتشاجرا مع اهالي المنطقة ما اسفر عن اصابة ستة اشخاص باصابات بسيطة. واشار الى ان الشرطة القت القبض على المتطرفين. واحالتهما على مباحث امن الدولة للتحقيق. واوضح انها المرة الاولى التي يتدخل فيها متطرفون لفض حفلة بالقوة منذ القاء القبض على ريان و٥٠٠ من اعوانه قبل عام ونصف العام.

وفي مدينة اهناسيا في محافظة بني سويف القت قوات الامن امس القبض على ١٥ متطرفاً اثناء حملاتها التي شنتها على المدن والقرى.

وقال مصدر امني ان المتطرفين الذين اعتقلوا ينتمون لتنظيم «الجماعة الاسلامية» ومن أعوان مختار حمزة «أمير» الجماعة في بني سويف الذي القي القبض عليه قبل يومين.

واضاف المصدر ان بين الذين القي القبض عليهم القيادي عبدالفتاح خليل عامر الذي يعتبر من قادة الجناح العسكري للجماعة في بني سويف، وان قوات الامن عثرت على كمية من المنشورات المعدة للتوزيع على اهالي بني سويف لتحريضهم على الثورة ضد النظام.

واشار المصدر الى ان نجاح قوات الأمن في القبض على قادة المتطرفين في الفترة الاخيرة منع تنفيذ مخطط لاغتيال عدد كبير من قادة الأمن.

وفي محافظة المنيا القت قوات الأمن القبض على متطرف في مدينة ملوي تبين انه فار من اسيوط بسبب اشتراكه في اعمال عنف. وقال مصدر امني ان المتطرف يدعى نبيل عادل عبدالرحمن من ديروط وسبق له الاشتراك في عدد من العمليات الارهابية في اسيوط منها اغتيال بعض رجال الشرطة، واطلاق النار على عدد من القطارات والبواخر السياحية.

واكد ان قوات الامن تسيطر حالياً على الاوضاع في مدينة ملوي بعد تهديد اعضاء «الجماعة الاسلامية» بالانتقام لمقتل «اميرهم» رجب عبدالحكيم في معركة مع الشرطة قبل اسبوعين.

من جهة اخرى القت قوات امن القليوبية امس القبض على تاجر سلاح في مدينة الخانكة تبين انه يقوم ببيع الاسلحة لاعضاء الجماعات المتطرفة. وقال مصدر امني ان التاجر يدعى رمضان خالد يوسف وان التحقيق معه كشف انه اعتاد بيع الاسلحة الى الجماعات المتطرفة فتم القبض عليه وعثر على ثلاث بنادق الية ومسدسين في مخزن يملكه في المدينة.

واضاف المصدر ان المتهم ارشد قوات الامن الى بعض الوسطاء الذين كانوا يشترون السلاح منه وينقلونه للمتطرفين. واوضح ان قوات الامن القت القبض على اثنين منهم بينما تشن حملات على اوكار المتطرفين للقبض على من كانت تصل اليهم الاسلحة.

على صعيد آخر قررت المحكمة العسكرية العليا في مصر امس تاجيل النطق بالحكم في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الى جلسة تعقد يوم الخميس المقبل.

واحيل المتهمون في القضية وعددهم ١٧ الى المحاكمة بتهمة محاولة اغتيال وزير الداخلية، والشروع في قتل الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة، وقتل السيد يحيى الشاهد الاول في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واخرين اثناء وجودهم في معرض السيارات في شبين القناطر، وشروعهم عمدا في قتل ٣٥ ضابطا وامين شرطة من رجال مكافحة الارهاب الدولي اثناء تدريبهم في مركز شباب الجزيرة، وقتلهم البقال عادل ابو العزم لشكهم في انه مرشد لاجهزة الامن، وانشاء عدد من السجون لاحتجاز الرهائن.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو

مصر: الجماعة الاسلامية امام المحكمة العسكرية

القاهرة – «الوسط»

توقعت اوساط سياسية وقضائية مصرية ان تبدأ محاكمة اكبر تنظيم للجماعة الاسلامية واجنحتها العسكرية خلال شهر آب (اغسطس) المقبل عقب صدور الاحكام في قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية.

وتضم القضية اكثر من ١٢٠ متهماً من تسع محافظات استغرق التحقيق معهم نحو ستة اشهر وشارك فيه من المحققين اعضاء نيابة امن الدولة العليا ثلاثة عشر عضواً، وتجاوزت اوراق التحقيقات العشرة آلاف ورقة. ويبلغ عدد القضايا المنضمة لها ١٧ قضية وتم سؤال ٧٦ شاهداً وقامت النيابة باجراء ٢٧ معاينة خارجية لمخابئ المتهمين وتم ضبط خلالها اكثر من ٥٠ قطعة سلاح وآلاف الطلقات ومبلغ مليون جنيه، وراح ضحية المواجهات مع الأمن من اعضاء التنظيم خمسة عشر متهماً، وفقد التنظيم خلال مدة التحقيقات اربعة من قادته العسكريين، وهم طلعت ياسين همام وثروت حجاج وسعد محمد جبر وايمن عودة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

مد أجل النطق بالحكم في قضية الألفي للخميس القادم

قررت المحكمة العسكرية العليا فى جلستها صباح امس مد أجل النطق بالحكم فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية المتهم فيها ١٧ متهما الى جلسة الخميس القادم. وتتضمن هذه القضية اغتيال احمد يحيى الشاهد الاول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وقتل عضو التنظيم المنشق عادل انور بمنطقة حدائق القبة ووضع عبوة ناسفة بمركز شباب الجزيرة فى محاولة لقتل عدد من ضباط الشرطة. وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهمة الانضمام الى جماعة أسست على خلاف احكام القانون بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائى لارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة وذخائر دون ترخيص وتزوير مستندات ومحررات رسمية.



الهلاوي في الطريق الى النور

القاهرة – «الوسط»

يبدو ان حسن الهلاوي قيادي تنظيم «الجهاد» القديم الذي قاد حملة داخل سجن طرة للاعتراض على عمليات العنف التي يرتكبها اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة في طريقه الى النور. حيث اكدت مصادر امنية مصرية ان وزارة الداخلية تدرس حالياً ملف الهلاوي بهدف الافراج عنه، سواء عن طريق اسقاط العقوبة الصادرة ضده او تخفيفها، مشيرة الى انه نجح في اقناع عدد كبير من المتطرفين لاعلان توبتهم والانضمام الى دعوته لنبذ العنف.

ويعد الهلاوي واحداً من اقدم زعماء تنظيم «الجهاد»، اذ شارك في احداث الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ وامضى سنة ونصف السنة في سجن طرة أثناء نظر القضية وحصل على البراءة ثم اعيد اعتقاله عام ١٩٧٧ وقدم الى المحاكمة في قضية إعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» وحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات امضى منها ١٨ شهراً، ثم تمكن من الفرار أثناء أدائه امتحانات نهاية العام في كلية اصول الدين في جامعة الأزهر، واستطاع السفر الى خارج البلاد بجواز سفر مزور واتجه الى بلد عربي حيث قضى اربع سنوات ثم اتجه الى بلد عربي آخر واستقر فيه وعمل مدرساً وإماماً لمسجد، وكان ينتظر سقوط العقوبة عنه بعد اربع سنوات إلا انه تم القبض عليه وترحيله الى مصر قبل نحو ٧ اشهر.

المصدر : 

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

كتاب وفنانون يشاركون في النقاش

بين السلطة والجماعات المتطرفة: الثقافة المصرية في مواجهة الارهاب!

القاهرة – «الوسط»

لم يكن مثقفو مصر يوماً غرباء عن معمعة السياسة، ولم يقفوا على الحياد خلال الاحداث الكبرى التي شهدها العالم العربي منذ مطلع القرن. لكن ظاهرة التطرف والارهاب غيرت المعادلة، وأقحمت أهل الفكر والادب والفن والصحافة في دوامة العنف التي يفترض أنها أبعد ما يكون عن منطقهم وأدوات تعبيرهم. هل الحرية بخطر في القاهرة اليوم، بين تهديدات المتطرفين والرقابات غير المباشرة من جهة، وبين القوانين الاستثنائية التي تحد من حرية التعبير بحجة مواجهة التطرف من جهة أخرى؟ وأين المثقف المصري اليوم بين موقع الضحية الذي يرفضه الجميع، وموقع المتواطئ مع السلطة على أبناء الشعب «المقهور»؟ «الوسط» طرحت السؤال على عدد من المعنيين، وتنشر الشهادات في سياق ملف عن الثقافة في مواجهة فوهة المسدس.

لا أحد يستطيع أن يحدد بالضبط مسؤولية المثقفين المصريين إزاء ظاهرة العنف التي تتحكم في مجتمعهم منذ سنوات. ثمة من يرى أنهم يتحملون تبعات تخليهم وتنازلاتهم، ويعتبر أنهم تركوا مواقعهم وهاجروا، أو دجنوا، أو انكمشوا وغرقوا في الحسابات الصغيرة والمصالح الآنية. وثمة من يتساءل: وماذا كان باستطاعتهم أن يفعلوا في وقت وصف بعضهم بالعمالة، وحورب آخرون في ابداعهم، بل في قوتهم، واستدعيت «الأصولية» عمداً لضرب ما اصطلح على تسميته «القوى الوطنية والتقدمية»؟!

لكن ما يهم اليوم، هو أن الوضع بلغ حداً من الخطورة بحيث انقلبت المواجهة بين السلطة والجماعات المتطرفة الى نوع من الثأر. غير أن بعض المثقفين المصريين، وجد أن من واجبه – قبل البدء بحسم موقفه – الاجابة عن سؤال أساسي: هل يتخلى المثقف عن خلافه «التقليدي» مع السلطة، ويتحالف الاثنان ضد الجماعات المتطرفة؟ أم يظل وفياً لمسؤولياته إزاء الدفاع عن قيم الديموقراطية وحرية التعبير، وهو ما قد يعني الوقوف وهذه الجماعات في خندق واحد، بغض النظر عما تمثله من ردّة وانحطاط، وعلى الرغم من كونها تضع الجميع – مثقفين وغير مثقفين – في سلة واحدة؟!

السؤال يبدو في ظاهره نوعاً من الترف، خاصة بعد اغتيال الدكتور فرج فودة، والكشف عن وجود أسماء كثيرة أخرى على قوائم الاغتيال التي ضبطت في حوزة بعض قيادات الجماعات المتطرفة. لكنه سؤال جوهري، أخلاقي أولاً، ذلك أن «معركة المثقف المصري صارت متعددة الجبهات» بتعبير الكاتب الاسلامي فهمي هويدي الذي يرى انه «لا ينبغي ان نتجاهل معركة الديموقراطية بدعوى ان هناك معركة أهم ضد التطرف». فمشكلة المثقف في مصر – حسب هويدي – هي «الخلل في ترتيب أولوياته، وهي في الواقع ليست مشكلة المثقف وحده. ولكي يدافع كل منا عن قضية محددة، ينبغي توافر المناخ الصحي! لكن التعامل مع مشكلة التطرف بهذه المبالغة والتهويل... جعل الأمر يبدو وكأنها مشكلة المشاكل، ومعركتنا الوحيدة».

ويسارع فهمي هويدي الى توضيح موقفه: «انا ضد التطرف أكان المقصود به العنف الفكري أو المادي. وفي هذه الحدود لا بد من الحرص، ولكن هل من الضروري أن تقوم قيامتنا وتقعد لأن هناك بضعة آلاف من الشبان المتطرفين. وإذا كنا نريد مواجهة حاسمة وشاملة للتطرف، فليكن ذلك على كل المستويات وليس في الدين فقط. فالمثقفون

٠٠٠٣٦٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٠ ... ١٩٩٤

يعرفون اكثر من غيرهم ان التطرف اصبح ظاهرة عامة. وحول ما اسماه البعض «اختراقا» لمؤسسات الدولة من قبل مثقفين، يمكن اعتبارهم انصارا غير معلنين للفكر المتطرف قال فهمي هويدي، «إن لغة المثقفين لا بد ان ترتفع عن لغة المخبرين!».

لعبة ديموقراطية؟

وتساءل: «أي اختراق يقصده هؤلاء؟ ولنفرض ان هذا حدث بالفعل، فاي الخطرين اولى بالحذر، الاختراق الاسرائيلي المحسوس للمجتمع المصري، ام الاختراق الاسلامي؟ إن علينا واجباً اساسياً هو ان نحمي الاعتدال وقيم الرشد في المجتمع، وان نتعقب كل مصادر الفتنة التي اوصلت الشباب الى هذا الحد. اما ان نتعقب مقالاً صحافياً او فيلماً سينمائياً او برنامجاً اذاعياً او تلفزيونياً، فهذا تعقيد للمشكلة».

لماذا لا نعتبر هذا الحضور «تفاعلاً» هو جزء من اللعبة الديموقراطية؟ ولماذا لا نتصارع فكرياً ونترك الحكم للناس؟! لم تتأثر اجابة نجيب محفوظ، من جهته، بالفتوى التي اصدرها الدكتور عمر عبدالرحمن الذي اهدر دمه قبل حوالي خمس سنوات، يقول الأديب الكبير في كلمات مقتضبة، «كنا دائماً نتهم اي سلطة بانها "ديكتاتورية"، غير اننا فوجئنا بان الديكتاتورية انتقلت الى هذه الجماعات وهي تعلم ان لا أمل لها في الوصول الى السلطة، بينما السلطة الفعلية الآن... ديموقراطية، وحرية الراي مكفولة سواء في الصحف او في اي مجال تعبير آخر».

وماذا عن قضية «الاختراق»؟ نسأل صاحب الثلاثية. «التسمية غير دقيقة ولا تنطبق على الواقع. وإن صح أن هناك اختراقاً للوسط الثقافي، فهو متوقع ومقبول في دولة ديموقراطية... شرط أن تتم المواجهة بالطرق المشروعة، وليس من خلال العنف المادي او الفكري».

اما الناقد غالي شكري، فيؤكد أن «ليس هناك مثقف مصري واحد، وليس هناك مثقفون مصريون من طينة فكرية او عقائدية واحدة. والكلام نفسه ينطبق على الاتجاهات الأصولية التي لا يمكن حصرها او تصنيفها في تيار واحد. لذلك فالمرء يتفق او يختلف مع السلطة او الأصولية المعاصرة حسب موقف كل منها من القضايا الحيوية التي تعني الانسان في مصر حاضراً او مستقبلاً. واقصد بالانسان هذه الطبقات الشعبية التي طحنها الانفتاح، كما اقصد الوطن بشكل اشمل».

«وبناء على هذا التحديد - يضيف الدكتور شكري - فإن طرح المسألة يحتاج الى تعديل جوهري، بحيث لا يعود المرء ملزماً بتحديد موقفه "مع... او ضد". فانا شخصياً لست ضد التيارات الأصولية من حيث المبدأ، ولكني اختلف معها جذرياً على صعيدي الفكر والسياسة، واصبح ضدها حين ترفع السلاح، اي انني ضد العنف المغلف بالدين. ولكني في الوقت نفسه ضد ترسانة القوانين السيئة السمعة التي اتى بها عهد السادات، وما تزال سارية حتى الآن». قبل أن يضيف بحدّة، «لا يكفيني ان يتمتع المثقف بحرية الكلام اوالكتابة، وانما أتطلع الى الحريات الديموقراطية بمختلف جوانبها ومستوياتها».

فترة السبعينات لطخت الفكر

ويتفق شكري مع الراي القائل بوجود «طابور خامس» في الصحافة القومية وفي الاذاعة والتلفزيون، طابور من اقلام الارهاب وأصواته التي لا تقل ارهاباً، في رايه، عن بعض التنظيمات الأصولية المسلحة، «إن التحريض والارهاب اللذين تمارسهما هذه الأقلام وتلك الأصوات يعتبران من اخطر التهديدات التي تصيب المثقف بالشلل الفكري. فهو يعمد بشكل لاواع تقريباً الى طرد الكثير من الأفكار وتجنب الكثير من التحديات، وينسى واجبه الأول والأخير في الدفاع عن وطنه ومواطنيه. وهكذا فالمثقف المصري المعاصر بين حجري رحى، يعاني من قوانين رسمية معادية للحريات، ويعاني في الوقت نفسه من قوانين الغاب التي يفرضها الارهابيون باسم الدين».



ويعتقد كاتب السيناريو محفوظ عبدالرحمن ان ما يحدث الآن يعد بكل المقاييس "نكسة فكرية"، وان المجتمع بلغ درجة هائلة من التردي خلقاً وسلوكاً... بحيث أصبح اي رد فعل حضاري لهذا التردي بلا قيمة. ومن ثم فالرد التلقائي هو "العنف". "إن السنوات الماضية (يقصد فترة السبعينات) لطخت الفكر، بحيث فقد الناس الثقة في اي مذهب سياسي او فكري، ولم يعد امامها سوى العودة الى الأصول، أو ما تعتقد انه الأصول". ويؤكد عبدالرحمن أن السلطة والجماعات المتطرفة في واقع الأمر "تقفان في جبهة واحدة ضد المثقف، على رغم التناقض الظاهر بينهما. لذا فإن على المثقفين في هذه المرحلة أن يعلنوا الحرب بلا هوادة ضد الجماعات المتطرفة، وان يكشفوا في الوقت نفسه دور السلطة او مسؤوليتها عن نشوء وتنامي خطر هذه الجماعات".

كما يحمل السينمائي رافت الميهي على المثقفين باعتبارهم مسؤولين بشكل مباشر عما يحدث ويقول: "ان معركتنا الحقيقية الآن لم تعد ضد اسرائيل ولا ضد السلطة ولا ضد اميركا، بل ضد التخلف في العلاقات الاجتماعية القائمة"، مشيراً الى ان الأصولية ليست سوى اعادة انتاج لهذا التخلف. ويعمد الميهي الى التقليل من حقيقة هذه التيارات: "صاروا اكبر من حجمهم، ولا مفر من ان يضعهم التقدم التكنولوجي والمعلوماتي خارج سياق التاريخ عاجلاً ام آجلاً. انهم يلعبون في الوقت الضائع ولا ينبغي ان يقلقنا بعض الخسائر الذي ترتب على ارهابهم".

ويتابع الميهي: "معركة المثقف المصري الآن ليست مع السلطة. السلطة جزء من تركيبة المجتمع، فإذا كانت متخلفة يظل صراع المثقف معها قائماً". وحول ما يتعرض له المثقفون من اغتيال او تهديد بالاغتيال اكد الميهي ان المثقف جندي في طليعة جيش كامل يخوض معركة اكبر من اجل التقدم. وعليه ان يتحمل قسطه من التضحية بشجاعة. عليه الا يندم او يتراجع بحجة ان المجتمع متخلف و"مفيش فايدة"".

وفيما اشاد الميهي بالدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر ("ليس علمانياً، ولكنه رجل دين حقيقي يعرف متطلبات مجتمعه")، نفى أن يكون هناك "اختراق" لأي من أجهزة الاعلام أو مؤسسات الدولة، مشيراً الى أن الاختراق "عمل تكتيكي... لا أظن ان الجماعات المتطرفة أو من يروج لفكرها يستطيع استيعابه. ولكن ربما أتيح لبعض هؤلاء أن يكون في مراكز تسهّل عليه طرح افكاره". وقال الميهي: "نحن لسنا مجتمعاً تآمرياً منظماً مثل المجتمع الأميركي. وعلى كل حال، ليتهم يقولون ما يريدون قوله بأي وسيلة أخرى غير الجنازير والقنابل والرصاص الكثيف، ليتهم يطرحون أفكارهم في الصحافة أو التلفزيون أو السينما".

بين فكي رحى

ويرى اسامة انور عكاشة بدوره أن الخصم الحقيقي لكل مثقف مصر هو "التخلف بمعناه الواسع... التخلف الذي قد يضم في معسكر واحد كلا من التيارات الاسلامية وتيارات القهر السياسي". ولا يتردد الكاتب المصري في تحديد موقفه: "علينا ان نتفهم وجهة النظر التي تقول بضرورة التحالف مع السلطة لضرب التيارات المتطرفة. انه الخوف مما تنذر به هذه التيارات من مستقبل مظلم"... ويحذر عكاشة من الوقوع في خطأ التهوين من شأن هذه التيارات، كما فعل هويدي ورافت الميهي، لأنها تهدد بالتراجع الى الخلف فيما نحن محتاجون الى كل لحظة لتحقيق خطوة الى الأمام: "ان الاجراءات الأمنية مطلوبة لحماية المصريين من الجماعات المتطرفة. ولك ان تتصور ان ٩٠ في المئة من معارضي قانون الطوارئ يطالبون الآن بعدم الغائه بسبب وجود هذه الجماعات. لكن الأهم ان المجتمع المصري يحتاج الى ثورة ثقافية حقيقية، تعيد تشكيل الوجدان المصري بما يؤهله لدخول القرن الحادي والعشرين".

ويحذر اسامة أنور عكاشة من خلط الأوراق. فقد تنطلق السلطة في ضربها للجماعات المتطرفة



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من موقع يرفضه المثقفون. وقد تسعى الى حماية وجودها كسلطة، فيما هي تدعي أن غرضها حماية الناس، والعمل من أجل القضاء على التخلف. لكن «الضرب مطلوب» لأن المصلحة العامة تقتضي وقف هذه الظاهرة بكل السبل.

لكن عكاشة يستدرك: «نحن لا نستطيع ان نلوم السلطة الآن، فهي تنفذ ما نريده جميعاً، وإن اختلف الهدف او المصلحة. وهي ليست شراً مطلقاً كما يراها بعض المثقفين، وكوننا نعارض السلطة لا يعني مثلاً ان نختلف معها عندما تلاحق اللصوص والمجرمين. قد نختلف مع توجهات السلطة، ولكنها عندما تحافظ على كيان المجتمع تقوم بواجب روتيني ليس محل خلاف. وكراهية المثقف لفكرة السلطة لا ينبغي ان تدفعنا الى تملق الجماعات المتطرفة، وإلا أصبحنا كمن يربي الوحش الذي سيلتهمه».

ويرفض عكاشة القول بان العنف الديني ظاهرة موقتة ستسقط من تلقاء نفسها: «إنه منطق الحالمين، أو هو نوع من الاهمال او التفكير القاصر. لأننا لا نعلم مقدار الثمن الذي سندفعه قبل أن يسقط التطرف والمتطرفون من تلقاء انفسهم»! ويتساءل لماذا لم يسقط النظام الايراني حتى الآن؟ وكم من الضحايا سقط وسيسقط، قبل أن ياتي "العلم" على الثورة الخمينية؟ لماذا نترك حل المشكلة للتاريخ؟ وما الذي يضمن لنا الا تتضخم هذه الجماعات، بحيث تصبح عملية التخلص منها مغامرة تتطلب حمامات دم.

«المثقف المصري الآن بين فكي رحى - يلاحظ عكاشة. فهو غير متصالح مع السلطة بطبيعته، وفي الوقت نفسه لا يجد من يحميه من غضب المتطرفين. ليس لديه الوسيلة، ولم تتح له فرصة أداء دوره الحقيقي في حمل رسالة التنوير تمهيداً للثورة الثقافية التي تحدثت عنها آنفاً. لا توجد اطر يعمل من خلالها، وكلمة مثقف بحد ذاتها ما تزال بلا تحديد مهني او وظيفي. فماذا يفعل أكثر من إبداء الراي؟». ولعل في تجربة القاص والروائي بهاء طاهر مع السلطة في السبعينات، بعض ما يمكن أن يفسر موقف المثقف المصري، ويفيد في الاحاطة بحدود مسؤوليته إزاء نشوء ظاهرة العنف الديني والسياسي واستمرار تفاقمها.

كان بهاء طاهر نائباً لمدير البرنامج الثاني في الاذاعة المصرية، حين أبعده الاديب والوزير الراحل يوسف السباعي عن عمله في مطلع السبعينات، ومنعه من الكتابة بل وحتى من نشر أعمال مترجمة. هكذا أغلقت في وجهه أبواب الرزق. «لم يعد أمامي اي سبيل للعيش في المجتمع، واصبح محتماً علي ان أخرج من مصر. وهو ما حدث لكل المثقفين في ذلك الوقت. فالهجرة لم تكن ارادية، ونحن لم نتردد في المقاومة، ولكن الحرب ضدنا كانت أقوى».

هجمة على العقل

ويتنهد بهاء طاهر في أسى: «الاجيال الجديدة لا يمكنها أن تتصور تلك الفترة من تاريخ مصر، حيث سيطر على الحياة الفكرية وكل منابر التعبير... اسوا من انجبتهم مصر ثقافياً». وهؤلاء هم الذين زرعوا بذور التخلف والتطرف، لكن ذلك لا يمنع أن «صراع المثقف الآن هو - وينبغي أن يكون - ضد الفكر القمعي المتسربل بعباءة الدين. هذا الفكر هو اخطر هجمة على العقل المصري والعربي، بامكانه أن يحطم كل ما أنجزه المثقفون من أيام رفاعة الطهطاوي... تحت شعار العودة الى جنة موعودة كان يعيشها المجتمع أيام الاستعمار العثماني الاسود».

ويوضح طاهر: «انا لا اكن العداء لأي فكر. فكل فكر هو اجتهاد قد يصيب وقد يخطئ، ولكنه في نهاية الأمر جهد شريف في سبيل تقدم الانسانية. لكن الذي يثير ذعر أي مثقف هو الفكر المتطرف الذي يتعامل مع كل فكر آخر بالرصاص». ثم يختم قائلاً: «المتطرفون هم الأعلى صوتاً الآن مع الأسف. ولديهم كل المنابر الممكنة، على رغم ادعائهم بانهم مطاردون ومضطهدون. في حين ان الفكر الاجتماعي المستنير، المعايش للواقع، ليس لديه عشر تلك الفرص للتعبير عن نفسه، والوصول الى الجماهير. ومن ثم فالأمل الوحيد هو أن يعتدل هذا الميزان المختل». ■

الأنشطة الارهابية في انحسار

الافراج عن «التائبين» لن يحل مشكلة التطرف

هذا موسم الافراج عن المتطرفين التائبين الذي ما ان لاحت بوادره حتى ثارت اسئلة عديدة حول المستقبل واحتمالاته، خصوصا عما اذا كانت تلك الافراجات سوف تسهم في طي صفحة الارهاب وسنينه.

على الأقل، فهذا ما حدث معي بعدما حظي موضوع الافراج عن أولئك التائبين باهتمام اعلامي واسع النطاق في الآونة الأخيرة، ليس في الصحف المصرية فقط وانما في مختلف وسائل الاعلام العربية والاجنبية، التي شغلت طيلة الاشهر الماضية بملاحقات الجماعات المتطرفة ورصد انشطتها في مصر. وفيما بدا لتلك الدوائر ان موسم العمليات الارهابية قد شارف على الانتهاء، فإن الارهاصات الراهنة توحي بأننا بصدد موسم جديد، تنم رياحه عن قدر لا ينكر من الثقة والتفاؤل بالمستقبل.



بقلم فهمي هويدي

سئلت في الموضوع من جانب عدد غير قليل من الصحفيين الاجانب في القاهرة، ولم أختلف مع السائلين كثيرا في ان الانشطة الارهابية في انحسار ظاهر، أو هي في حالة سكون وكمون على أبعد الفروض، الأمر الذي يعطي انطباعا قويا بأن اجهزة الأمن المصرية حققت نجاحا في حصار الظاهرة ينبغي ان يسجل لها، بصرف النظر عن «الثمن» الذي دفع لقاء ذلك.



المصدر : المجـــلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

لكن الذي اختلفت فيه مع الاخرين، سائلين كانوا أم متفائلين، انصب على تقييم خطوة الافراج عن التائبين، ثم جدوى تلك الخطوة واثرها المرجو على مصير التطرف والارهاب.

كيف تقاس التوبة؟!

كانت عندي ومازالت تساؤلات حول فكرة التوبة ذاتها، ذلك انه لم يعرف بعد لماذا تاب هؤلاء، عن فكر أم عن فعل، ثم ما هو معيار التوبة ومن المؤهل لقياسها، والتثبت من وقوعها؟ وهل المعيار الذي تعتمده أجهزة الأمن هو ذاته الذي يقبل به خبراء الجريمة وعلماء الاجتماع؟.

من ناحية أخرى، فاننا حتى نعول على العملية ونتفاءل باحتمالاتها، فمن المهم ان نعرف حجمها الحقيقي. فاذا كان «التائبون» المفرج عنهم عدة عشرات، فربما جاز لنا أن نسأل : كم يمثل هؤلاء بين مجموع المحتجزين في قضايا التطرف والارهاب، سواء كانوا متهمين أو مشتبها فيهم، أو محتجزين بموجب قانون الطوارئ، واذا صح ان مجموع اولئك يتجاوز ثلاثين ألف شخص طبقا لما اعلنه الاستاذ محمد حسنين هيكل في محاضرة اخيرة له «ألقيت في الجامعة الامريكية بالقاهرة»، فاننا نصبح بصدد سعي شديد التواضع يصعب اعتباره مؤشرا على حل المشكلة.

غاية ما يمكن ان يقال ان الافراج عن اولئك التائبين ربما كان اعرابا عن حسن النية، وربما كان محاولة ذكية من جانب أجهزة الأمن لشق صفوف الجماعات المتطرفة، وربما كان حلا لمشكلات شخصية للمفرج عنهم، لكن ذلك كله لا علاقة له بالقضية الاساسية.

ما هي القضية الاساسية؟

طرحت السؤال علي صحفية جاءت تسألني في الموضوع بعدما قلت اننا قبل ان نتناقش حول بطاقة العلاج، علينا ان نتفق على طبيعة المرض، وزعمت في هذا الصدد ان تشخيص المرض ليس محل اتفاق بعد، وانه من غير المعقول ان نتعاطى عقارا ونتحدث عن فوائده وجدواه، بينما مشكلة المرض لم تحسم بين اهل الاختصاص!

التطرف والارهاب هما اعراض المشكلة ولكن منابع الاثنين محل جدل لم يتوقف خلال السنوات الاخيرة، فهناك من يقول إن المتطرفين والارهابيين ابناء «أزمة» ما، ومنهم من يقول انهم كائنات شريرة، إما ولدت هكذا، أو انها اعتنقت افكارا شريرة انتهت بهم إلى تلك الصورة، من ثم فهم اشرار لانهم اشرار!

وهو امر مثير للدهشة حقا ان تعاني بعض اقطارنا من مرض لأكثر من عقد من الزمان، ثم تظل النخبة منقسمة حول اسباب ذلك المرض وجذوره الأمر الذي كان طبيعيا في ظله ان يتخبط العلاج ويتعثر، ثم ان يستفحل المرض ولا يلوح له حل حاسم.

ولا أعرف ان كنا بحاجة لأن نسوق امثلة لاثبات البديهية التي ندعو اليها أم لا، لكنني فقط أذكر بأن ظهور الجماعات النازية الجديدة في ألمانيا كان موضع دراسة موسعة من جانب فريق من علماء الاجتماع والاخصائيين النفسيين، الذين ربطوا في تحليلهم بين نتائج توحيد الالمانيتين على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، وبين بروز تلك الجماعات التي صبت جام غضبها على الاجانب، ممن افترضوا انهم ينافسونهم في الرزق ويحجبون عنهم فرص العمل.

جذور الأزمة واسبابها

اذا عدنا الى مشكلتنا فاننا لا نستطيع ان نجري تقييما صحيحا لجذورها الا اذا وضعنا في الاعتبار أمورا عدة هي:

- العنف السياسي الذي تمارسه مؤسسات السلطة، وما يستتبعه ذلك من عدوان على سيادة القانون وانتهاك لحقوق الانسان. ولا يغيبن عن البال في هذا السياق ان مبدأ التكفير الذي هو قمة العنف الفكري، ولد في السجون كرد فعل لعمليات التعذيب التي تمت في الخمسينات والستينات.

- أزمة المشاركة السياسية، التي تحجب عن الشرعية قوى سياسية متعددة، فلا يجد بعضها مناصا من اللجوء الى العمل السري. فضلا عن ان



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

القوى المعترف بها لا تتاح لها فرص المشاركة الحقيقية، رغم توافر الهياكل والمؤسسات التي يفترض ان توفر تلك المشاركة، وبذلك اصبحت القوى السياسية موزعة بين مجموعة محجوبة عن المشاركة رسميا، واخرى موجودة شكليا لكنها غائبة عمليا. النتيجة التي ترتبت على ذلك هي فقدان الأمل لدى قطاعات واسعة من الجماهير في امكانية التغيير السلمي للمجتمع، وهي نتيجة غاية في الخطورة، لأن وقوعها وشيوعها بين الناس يصبح حافزا للتفكير في اساليب أخرى للتغيير، أغلب الظن أن العنف سيكون في طليعتها.

- أزمة المشروع الوطني، بمعنى غياب المقاصد العليا والرؤية الكلية، التي تمثل جامعا للأمة، يستنهض همتها ويوحد صفوفها، ويعمق تلاحمها ويذوب مراراتها. وفي زمن ما خلا كان الاستقلال الوطني هدفا، وعدم الانحياز سياسة معلنة واسرائيل عدو لا خلاف حوله. اي ان الصورة كانت واضحة في الاذهان الى حد كبير، وحين جرى تفكيك تلك الاهداف فيما سمي بمرحلة اللاشروع برزت اجيال تعاني من ضياع لا حدود له. فلا هي تعرف من هو العدو ومن هو الصديق، ولا هي تعمل لهدف شريف معلن، ولا هي تلتقي حول قضية تجمع شتاتها. والضياع مقدمة للاحباط والاحباط باب مؤد في النهاية الى التطرف والعنف.

- الفساد الذي لا يعرف حجمه بالضبط، وانما اللغط حوله كثير، الامر الذي يسهم في تعميق السخط واشاعة النقمة، خصوصا ان اخطر ما في الفساد انه يهدر قيمة العدل في المجتمع، الامر الذي يستصحب اهدار منظومة كاملة للقيم الضابطة والحافظة لتوازن المجتمع، ومن ثم حددت مجموعة من ردود الافعال السلبية التي يعد التطرف احدها والارهاب تعبيرا اقصى عنها.

واذا كانت ازمة المشاركة السياسية تؤدي من الناحية العملية الى انفصال السلطة عن المجتمع، فإن الفساد عندما يحل يضفي على تلك العلاقة درجات متفاوتة من الخصومة والتوتر، لأن المجتمع في هذه الحالة يصبح ضحية للسلطة والمنتسبين اليها، وليس مجرد طرف معزول عنها.

- الازمة الاقتصادية والاجتماعية. بدءا بالغلاء المتفاقم وانتهاء بالبطالة، التي تدفع بمئات الألوف من الشباب الى الشوارع بحثا عن الرزق والعمل. واذا صح الرقم المتداول في مصر، والذي يشير الى ان عدد العاطلين عن العمل حوالي ثلاثة ملايين شخص، فإن ذلك يعني مباشرة ان ثمة رصيدا هائلا من اليأس والاحباط، جاهزا للانخراط في اي «مقاومة» للسلطة والمجتمع اللذين لفظا اولئك الشباب، حتى انخرطوا في ذلك الجيش الذي اصبح يطلق عليه في الجزائر «حيطيتس» وهو اصطلاح دخل اللغة الفرنسية حديثا ومقصود به جموع الشباب العاطلين الواقفين الى جوار الحائط طوال الوقت، ناقمين على الحاضر ويائسين من المستقبل. هؤلاء الذين لا يرون املا امامهم، هم تربة خصبة للتطرف ووعاء طبيعي للارهاب.

ماذا عن بقية المتطرفين؟

مجمل هذه الظروف تسهم في اشاعة التطرف، من حيث انها تخلق اجواء يكون التطرف أو الارهاب استجابات طبيعية لها، لذلك فاننا لا نبالغ اذا ما قلنا ان الذين دخلوا السجون هم بعض وليس كل المتطرفين أو الارهابيين، وان حالة التطرف أوسع نطاقا مما يتصور الجميع. وهذا الذي يلفت الانظار هو وجه للتطرف يمس بعض الجماعات التي تتصل انشطتها بالحياة السياسية بالدرجة الاولى، ولان الاضواء الاعلامية مسلطة على ذلك الجانب، فالاهتمام به اكبر، لكن ذلك لا ينفي ان ثمة تطرفا في حصيلة الدائرة الاقتصادية وتطرفا موازيا في الحياة الاجتماعية، يظهر بشدة في نوعية الجرائم التي ترتكب الآن، حتى داخل الاسرة الواحدة، بين الاشقاء أو بينهم وبين الآباء والامهات.

تتصل بهذه الصورة ملاحظة اخرى هي أن الافراج عن التائبين فضلا عن انه ينصب على قطاع محدود للغاية من المحتجزين داخل السجون والمعتقلات، الا انه يظل مقطوع الصلة أو التأثير على محيط المتطرفين الذين هم خارج السجون.



المصدر : المجـــلة

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

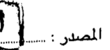
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ضوء ذلك كله يحق لنا ان نعيد التساؤل عن التأثير المنتظر للافراج عن اولئك التائبين على مصير حالة التطرف والارهاب في مصر، ولعلنا لسنا بحاجة الآن لكي ندلل على ان هذه الخطوة لا علاقة لها بما اعتبرناه جذورا للمشكلة واعماقا بعيدة لها، لكننا اذا ما وضعنا ذلك الاجراء في جانب والاسباب التي أوردناها في جانب آخر فسوف نكتشف ان سياق كل منهما مختلف تماما عن الآخر، وان منابع التطرف لن تتأثر من قريب أو بعيد بالافراج عن اولئك النفر من التائبين، ومن ثم ستظل افرازاتها مستمرة دون توقف وربما عبرت عن نفسها بأساليب مختلفة.

ما اريد ان اخلص اليه هو ان الافراج عن مجموعة التائبين، اذا تجاهلنا كل التساؤلات المتعلقة بجدية موضوع التوبة، لن يحل المشكلة العامة، ولن يؤثر سلبا أو ايجابا على حالة التطرف أو الارهاب الحاصلة في مصر، خصوصا اذا وضعنا في الاعتبار أن القضية بالصورة التي عرضناها تتجاوز بكثير حدود اجهزة الامن والداخلية.

اننا مازلنا في مرحلة تشخيص مرض، وان الكلام عن العلاج سابق كثيرا لأوانه ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

سهروا على أبو زيد من دون علمه ونور — الشريف يحمل مسدساً:

لوائح سوداء ومثقفون تحت الحراسة!

لا يحتاج الأمر الى جهد كبير او وقت طويل. فتوى بسيطة تكفي، يصدرها أمير الجماعة - اي جماعة! - ليصبح هذا المفكر او ذاك الفنان هدفاً من اهداف المتطرفين يرصدون تحركه ويخططون لاغتياله.

واليوم في مصر، هناك عدد من المفكرين والمبدعين والفنانين الذين يواجهون خطراً يومياً. لذا لجأت اجهزة الأمن الى توفير حراسة خاصة للمثقفين والمبدعين الذين اخذوا مواقف حادة وجادة في مواجهة التطرف والارهاب. ولكن ما هو شعور هذا المبدع وهو يمارس عمله وينتقل من مكان الى آخر وخلفه او امامه حارس او اكثر؟ كيف يفكر وهو يرى فوهة البندقية التي من المفروض ان تحميه من المتربصين به والساعين الى قتله؟

لعل المفكر ورجل القانون، المستشار سعيد العشماوي هو أقدم من يعيش تحت الحراسة. فمنذ خمسة عشر عاماً لا يتحرك الا برفقة حارس أو أكثر، فضلاً عن نقطة الحراسة امام منزله. لكنه يؤكد ان افكاره لم تتغير، وان تعرضه للتهديد بالقتل لم يؤثر في اصراره على مواصلة الطريق الذي اختاره لنفسه.

واذا كان المستشار سعيد العشماوي ما زال حياً، فإن مفكراً آخر هو الدكتور فرج فودة دفع حياته ثمناً لأفكاره ومبادئه، ذات يوم من تموز (يوليو) ١٩٩٢ وهو خارج من مكتبه في ضاحية مدينة نصر. وكانت المناظرة التي عقدها الراحل في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ مع الشيخ محمد الغزالي والمستشار مامون الهضيبي والمفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة، من العناصر التي لعبت - براي كثيرين - دوراً حاسماً في الاطاحة بحياته.

وفي اليوم نفسه اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية آنذاك قراراً بفرض حراسة على الدكتور رفعت السعيد الأمين العام لحزب التجمع اليساري المعارض. لكن المفكر المعروف باتجاهاته المعارضة لتيار الاسلام السياسي، يرفض اعتبار نفسه في حالة حصار على رغم الحراس الذين يعسكرون على مدخل منزله. «المتطرفون هم الذين يضعون انفسهم تحت حصار الشعب المصري، يقول السعيد، الشعب يرفضهم ويرفض افكارهم ويشمئز من اعمالهم». لكنه لا ينفي أن الحياة تحت الحراسة أمر مزعج لأنها تقيد الحركة: «ان المسالة تعد اهانة للمجتمع حيث صرنا في زمن تفرض فيه الحراسة علينا بمجرد اننا عبرنا عن رأينا وهذا ما يجعلني اشعر بالحزن والأسى. لكنني ساظل اقول ما اعتقد واتحداهم».

مثقف مصري آخر يعيش تحت الحراسة هو المؤرخ والكاتب السياسي الدكتور عبدالعظيم رمضان، على الرغم من انه لم يتلق تهديدات مباشرة بالقتل. فالخطاب الوحيد الذي وصله من الجماعات المتطرفة، حمل دعوة الى فتح الحوار،

وطلب مساعدة المثقفين لتحقيق لذلك. وقام الدكتور رمضان في حينه بالتعليق على الخطاب في صحيفة «الوفد». يقول الدكتور رمضان: «الحراسة بالنسبة إلي روتين لا أكثر ولا اقل، لأنني لم اشعر بالخطر طوال حياتي وكذلك بالنسبة الى اسرتي. وعلى الرغم من ان الحراسة التي عينتها لي وزارة الداخلية على مستوى عال من الكفاءة، الا انني لا اشعر بها ولا احس بجدواها، لانني مؤمن تماماً بأنها لن تؤجل دقيقة واحدة من حياتي. ومع ذلك فانني اعتبرها تطبيقاً علمياً للحديث الشريف "أعقلها وتوكل"».

أما مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة «الهلال»، رئيس تحرير مجلة «المصور» ونقيب الصحافيين السابق، فبدات حكايته مع الارهاب والحراسة منذ عام ١٩٨٥، عندما تبنت مجلة «المصور» حملة صحافية لفضح التصدي لأفكار الجماعات المتسترة بالدين. لم تخفه التهديدات كثيراً بادئ الامر: «كنت أعتقد أن اي جماعة مهما بلغ تطرفها لن تحاول ان تقتل كاتباً لا يحمل سوى قلمه. في ذلك الوقت كانت عندي حراسة شخصية وحراسة على المنزل، ولكنني كنت اصرف الحرس الشخصي قبل موعد انصرافه. ويوم محاولة اغتيالي في أيار (مايو) ١٩٨٧ استمر اطلاق النار على سيارتي لمدة طويلة، وبشكل لا إرادي هبطت الى أرضية السيارة التي كنت اقودها بنفسي واصيبت السيارة بـ ٣٤ رصاصة ولم يصبني الله بسوء. وإحدى تلك الطلقات اخترقت الجانب الأيمن للسيارة واستقرت رصاصة اخرى في المقعد المخصص للحارس أي أن موته كان مؤكداً لو لم اصرفه ذلك اليوم!».

ويتابع مكرم محمد احمد: «بعد الحادث ازدادت الحراسة وازداد التوتر العائلي، وصار الجيران يخشون على حياتهم. فعندما أخرج الى الشرفة يدخلون خوفاً من اطلاق النار. وصارت زوجتي تعيش في حالة قلق دائم، وابني ايهاب الذي يعمل الآن خبيراً قانونياً في الجامعة العربية بات اكثر خوفاً وحذراً. واليوم، على الرغم من كوني مؤمناً بالاقدار، وبانني لن اموت الا في الوقت الذي حدده الله سبحانه وتعالى، ما زالت الحراسة موجودة معي وفي المنزل».

يوم وقوع محاولة اغتيال الصحافي مكرم محمد احمد أعلن عن عثور السلطات على لائحة بـ ٢٠ اسماً لمفكرين ومثقفين وفنانين مستهدفين من قبل المتطرفين. من بين هؤلاء الكاتب عبدالستار الطويلة الذي فرضت عليه الحراسة الشخصية وحراسة اخرى على منزله. يقول الطويلة: «المزعج أن هؤلاء الصبية المنحرفين باتوا يعرقلون المسيرة الديموقراطية، ويعطون الحكومة المصرية الفرصة والمبرر لاستمرار قانون الطوارئ وتقييد حرية حركة احزاب المعارضة. لكنني شخصيا، وعلى الرغم من القلق الذي تعيش فيه اسرتي، مصرٌ على موقفي حتى النهاية ولن اغيّر افكاري خوفاً من الموت فلست اقل شجاعة من فرج فودة».

اما الدكتور نصر حامد ابو زيد الاستاذ المساعد في كلية آداب القاهرة، فله من الارهاب والحراسة قصة باتت اليوم معروفة. بدأت القضية عندما رفضت لجنة «علمية» في آذار (مارس) ١٩٩٣ ترقيته الى درجة الاستاذية، لاسباب تبتعد عن التقويم العلمي الموضوعي لابحاثه، وتحاسبها على خلفياتها الفكرية. وازداد الموقف سخونة في تموز (يوليو) الماضي عندما رفع محمد حميدة عبدالصمد المحامي والمستشار السابق في مجلس الدولة دعوى تفريق بين ابو زيد وزوجته الدكتورة ابتهال يونس مدرسة الحضارة في القسم الفرنسي التابع لكلية آداب القاهرة، باعتبارها مسلمة وهو مرتد، وبالتالي فإن علاقتها به في حكم الزنا. وكان الامر مناسبة لتجدد الحملات على أبو زيد، وخروج العديد من الكتب التي تتهمه بالكفر منها كتاب «الرد على مزاعم ابو زيد في الصحابة والأئمة والخلفاء» الذي تقدم به مؤلفه للترقية الى درجة الاستاذية. ونظرت القضية امام محكمة الجيزة للأحوال الشخصية التي رفضت دعوى التفريق.

ويقول الدكتور نصر حامد ابو زيد: «أثناء تلك الفترة الطويلة لم تعين وزارة الداخلية حراسة لي، فكنت اتبع اسلوب الحراسة الشخصي. وكان اصدقائي وطلابي يؤمنون حمايتي ويقومون بالتدقيق في الوجوه خلال الندوات، وبالتأكد من الطارق قبل فتح الباب. وتشاء الصدف أن شقتي مجاورة لمخفر شرطة، تولى افراده حراستي بعد انتشار القضية بمبادرة منهم وعلى غير علمي».

واذا كانت هذه حال الكتاب والمفكرين، فماذا عن اهل الفن؟ على مدار اكثر من ربع قرن هو العمر الفني لنور الشريف لم تصله سوى خطابات ومكالمات المعجبين. ولم يكن يتصور ابداً ان يوماً سياتي، تصبح فيه حياته وحياة اسرته مهددة. قبل أربع سنوات قدم الشريف مسرحية بعنوان «المليم باربعة ملاليم» للكاتب محمد أبو العلا السلاموني تفضح الاعيب المتاجرين بالدين، فوجد نفسه محاصراً بكل انواع التهديدات بدءاً بالمكالمات الهاتفية وانتهاء بالخطابات البريدية. ورغم الحراسة المفروضة عليه، لم يطمئن نور كثيراً، ولأول مرة في حياته حمل مسدساً يستطيع به الدفاع عن نفسه وعن افراد اسرته.

ومن جانبه يؤكد الكاتب أسامة انور عكاشة انه لم يطلب حراسة شخصية او حراسة على منزله من جانب وزارة الداخلية ويقول: «اجهزة الأمن رأت انه من الافضل وضع حراسة شخصية لي لضمان سلامتي، بعد ان قدمت شخصية «توتو» الشاب المتطرف في مسلسل «ليالي الحلمية» قبل عامين. ولكنني لا احب الحديث في هذا الموضوع حتى لا يتهمني احد بالدعاية الشخصية لنفسي».

اما الفنانة فريدة سيف النصر التي تعرضت لمحاولة اغتيال على شرفة منزلها، فقالت لـ «الوسط» ان هناك وجوداً مكثفاً لرجال الشرطة في المنطقة التي تسكنها، لكنها نفت أن تكون هناك حراسة دائمة عليها أو على المنزل. وكانت الممثلة المصرية قررت في شهر تموز (يوليو) الماضي أن تعود الى الفن مرة اخرى بعد تسعة اشهر قضتها محجبة ومعتزلة. وترد الفنانة على التهديدات التي تلاحقها: «اتخذت قرار الاعتزال بمطلق حريتي. وحاولت العمل في بعض المشاريع التجارية وفشلت، بعدها قررت العودة. وهذه مسألة شخصية بيني وبين الله، لا أفهم ما دخل الناس فيها!» ■



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٤

أسيوط :

الاستثمار أقوى سلاح ضد التطرف

□ كتبت ـ عزة نصر:

فى أسيوط 4.7٪ من سكان مصر ولكن حصتها من الاستثمارات لاتتجاوز 2٪ وريفها هو الاكثر تخلفا وهى المحافظة التى تحتل المركز قبل الاخير اسهاما فى الناتج القومى الصناعى وتكاد تكون المحافظة الوحيدة شبه المحرومة من الصرف الصحى وفى المرافق، نصيب مواطنها جنيهان مقابل 10 جنيهات على المستوى القومى والزراعة محدودة بقيود المياه والصحراء.. وحتى المشاركة السياسية فيها ضئيلة وتكاد تقتصر على مواسم الانتخابات.... تلك هى البيانات التى رصدتها دراسة مهمة أعدها د. محمد منصور وكيل كلية التجارة بجامعة أسيوط واستاذ الاقتصاد بها والذى يعتقد أن هذه الظروف جعلت أسيوط نموذجا للمناطق التى يتعانق فيها العنف مع التطرف والارهاب مع البطالة وربما كان ذلك تفسيرا لمناخ العنف السائد فيها.

تشير الدراسة فى البداية إلى أن اسيوط محافظة ريفية طاردة للسكان بسبب اوضاعها الضاغطة سواء إذا قيست بمعدل النمو السكانى المرتفع 3٪ أو بالكثافة الزراعية العالية والعلاقة غير المتوازنة بين السكان والموارد الزراعية كما أنه لم يكن لأسيوط فى برامج التنمية حظ كبير، والزراعة محدودة بقيود الماء والصحراء وليس حال التصنيع فيها بافضل من الزراعة.

وهناك الفجوة الكبير بين جهود التنمية القومية فى مصر ومحافظة أسيوط، فالنسبة للمؤشرات الاقتصادية نجد انخفاض نصيب الفرد فى المحافظة بالنسبة للمخصص على المستوى القومى للفرد فى مصر حيث يقل بنسبة 130٪ عن المتوسط القومى للفرد فى مصر. الاهمية النسبية للاستثمارات فى محافظة اسيوط مع الاهمية النسبية لسكان المحافظة فبينما عدد سكانها يمثل 4,7٪ من اجمالى سكان مصر نجد أن حصتها من الاستثمارات القومية لاتتجاوز 2٪ فقط.

وفى الزراعة وهى نشاط السكان الرئيسى فى أسيوط نجد أن نصيب الفرد من الاستثمارات الزراعية حوالى 1,17 من المتوسط القومى العام تقريبا حيث كان نصيب الفرد المشتغل بالزراعة 1,87 جنيه بينما كان المتوسط القومى العام 32,07 جنيه، علما بأن المناطق الريفية فى المحافظة تضم أكثر من 72٪ من السكان وتصل النسبة إلى 100٪ فى بعض مراكز المحافظة بالاضافة إلى أن ريف أسيوط يعد أكثر المناطق تخلفا فى مصر، وفى المجال الصناعى لم تتجاوز نسبة الناتج الصناعى فيها 0,4٪ من الناتج الصناعى القومى.

وتحتل اسيوط المركز قبل الاخير بين محافظات مصر اسهاما فى الناتج الصناعى القومى.

أما نصيب الفرد من الاستثمارات الصناعية فيها فيبلغ حوالى 8 جنيهات مقابل 22 جنيها على المستوى العام فى مصر ويبلغ المتوسط القومى العام لنصيب الفرد من الاستثمارات فى قطاع المواصلات ثمانية اضعاف مثيله فى أسيوط حيث بلغ 16 جنيها للفرد فى الدولة مقابل جنيهين فقط فيها ويرجع هذا التفاوت بين متوسط نصيب الفرد فى أسيوط والمتوسط العام للدولة لانخفاض النصيب النسبى لهذا القطاع فى المحافظة من اجمالى استثمارات هذا القطاع طبقا لإمكانيات النمو الاقتصادى جاءت أسيوط فى المركز الخامس والثلاثين من بين 39 مدينة وحتى فى قطاع المرافق نصيب الفرد فى الدولة 10 جنيهات بينما فى أسيوط لايزيد على جنيهين ونصف الجنيه، بالنسبة للاسكان فالمتوسط القومى العام يزيد بمقدار ثلاث مرات ونصف المرة عن نصيب الأسرة فى أسيوط.

وتكاد أسيوط تكون المحافظة الوحيدة المحرومة من خدمات الصرف الصحى وتزيد فيها نسبة السكان المحرومين من المياه الجارية عن المتوسط القومى «30٪ من سكان محافظة أسيوط» طبقا لتعداد السكان الأخير ومحرومين من الكهرباء أى حوالى ضعف المتوسط القومى العام والحرمان فى القرى يعادل 3 أضعاف المدينة.

وبالنسبة للقروض فى الدخل والانفاق يبلغ متوسط نصيب الفرد من دخل الأسرة فى محافظة أسيوط 2,3 المتوسط القومى العام حيث يصل 670 جنيها مقابل 990 جنيها، أما متوسط نصيب الفرد من انفاق الأسرة فى المحافظة فإنه لايزيد على 60٪ من المتوسط القومى العام أى مايعادل 570 جنيها مقابل 925 جنيها.

ويعتبر نقص المشاركة السياسية هو الأخر مظهرا صارخا من مظاهر تطرف التنمية الذى يؤدى لتنمية التطرف، فالعمل السياسى ذو طبيعة موسمية فيما عدا مواسم الانتخابات.

وتذكر الدراسة أن العنف لم يكن تاريخيا غريبا على اسيوط بسبب بيئة الثأر والعدوات التقليدية بين العائلات والقبائل وكانت هذه البيئة تمارس افقار نفسها بنفسها من خلال تبديد فائض الانتاج الزراعى فى شراء السلاح وتكديسه بل إن العائلات كانت تقترض احيانا أو ترهن اراضيها وعقاراتها من أجل حيازة السلاح الذى صار مقياسا للنفوذ والوجاهة الاجتماعية قبل الأرض والثروة.

وبينما كان الثأر والعدوات التقليدية ظاهرة محلية محدودة لاتتجاوز أثارها العلاقات العائلية إذا بتيار العنف الجديد يشكل خطرا على الاستقرار الاقتصادى والسياسى.

وترى الدراسة أن التنمية بالاضافة للأمن هى السلاح الاساسى لاستئصال الارهاب والعنف من خلال توافر القاعدة الاقتصادية للمواد الطبيعية والعمالة المدربة والهياكل الاساسية لانها اساس التنمية ومؤشر مستويات عمل ودخول الافراد ورفاهية السكان.

ويجب استغلال الامكانيات الطبيعية المتوافرة فى المحافظة ودراسة جدوى استغلالها بحيث تضخع لمعايير الكفاءة الاقتصادية لرفع مستوى المعيشة وز يادة الدخل والتوظف وتحقيق التكامل بين هيكل التنمية فى المحافظة والهيكل القومى وهناك بعض المجالات التى يمكن أن يتم التركيز عليها مثل صناعة الاخشاب ومنتجاته، الخامات التعدينية غير المعدنية والكيماويات والمنتجات الكيماوية والبترولية وصناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ.

ويمكن أن يتم ذلك فى ظل التوسع فى المدن الجديدة غربى اسيوط أو شرقها على طريق البحر الاحر لزيادة القاعدة الصناعية فى المحافظة وتحسين الاسكان والخدمات.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

بعد هدوء استمر ٢٥ يوما:

الإرهابيون يقتلون رائد شرطة فى منفلوط!

بعد هدوء دام اكثر من ٢٥ يوماً اقتحم اربعة من الارهابيين بيت الرائد عادل عنتر عبد الحفيظ واطلقوا عليه النار من اسلحتهم الآلية فى منتصف ليلة امس بقرية صهريج التابعة لمركز منفلوط ٣٥٠ كيلو متراً جنوب القاهرة. وصرح مصدر امنى ان الضابط القتيل كان يقضى عطلة فى صهريج بلدته فى صعيد مصر وصل اليها قادماً من مركز عمله فى الوادى الجديد ليقضى فيها اجازة قصيرة.

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

بعد تصفية «الجهاد» ، و«الشوقيون» ، و«التكفير» :
هذه الجماعة تتحمل مسؤولية التطرف :

المتطرفون يحكمون بالنقاب والزبيب !

●● التيار السلفى انشق عن الاخوان فى بداية السبعينيات وتبادل الهجوم مع باقى التيارات المتطرفة ●● أسرار تكوين جماعة العقيد السابق بالفيوم !

●● تداول كتب مفتى الديار السعودية ، وحظر الاستماع لسيد طنطاوى !

تقرير : عصام عبد الجواد



المصدر : 

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتوقف حركة المرور تماماً فى شارع الهرم يوم الجمعة بعد صلاة المغرب .

والسبب هو افتراش جماعات كبيرة من المصلين (حوالى ٥ الاف فرد) ، الشوارع المحيطة بمسجد الرحمة .

ومايفعلونه هو الاستماع لأحد قيادات الدعوة السلفية ، خاصة لو كان مشهوراً مثل الشيخ محمد حسان امير جماعة الدعوة السلفية بالسويس .

وقد بلغ الزحام حداً منع الأهالى من الخروج من منازلهم حتى انتهاء المحاضرة .

بدا تيار السلفيين مثل كل التيارات الدينية التى انبثقت من عباءة الإخوان مع بداية السبعينيات ، وليس معروفاً على وجه التحديد مكان البداية الحقيقية لهم .. هل هو فى القاهرة ام فى الإسكندرية ام الفيوم ؟!..

لكن المؤكد انهم بداوا فى تكوين المنهج الخاص بهم فى نفس الوقت بالقاهرة والإسكندرية على يد مجموعة من المنشقين عن جماعة التكفير .

بدات الحركة السلفية ضعيفة لم تستطع الظهور إلا مع بداية الثمانينيات ، واعلنت انها جماعة لا تفرق بين التيارات الدينية المختلفة بهدف احتواء العناصر الاخرى من الجماعات المختلفة ، وهكذا .. بدات فى نشر فكرها فى مساجد مختلفة بالقاهرة والإسكندرية ..

لم يكن لتلك الجماعة نفوذ يذكر حتى وقت قريب لإعلانها المستمر انها ليست جماعة جهادية ، وانها تقوم على تغيير المنكر باللسان والقلب فقط ، حتى اصبحت جماعة قوية تغلغلت فى جميع محافظات مصر .

ويعتبر ابوبكر الجزائرى الاب الروحى للجماعة ، وابن العثيمين ، وابن باز مفتى الديار السعودى اكثر الشخصيات التى يتم تداول كتبها وشرائطها بين افراد الجماعة .

تاتى اغلب الكتب عادة من السعودية لتوزع بالمجان ، وقد كتب على اغلفتها : « وقف لا يجوز بيعها ويصرح لأى شخص



ـ بدون تعليق ـ



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

بطباعتها وتوزيعها بالمجان .!!

هناك العديد من قيادات الجماعة مستقرة هناك . وتقوم بتنظيم رحلات لافرادها إلى هناك بشرط عدم إقامته اكثر من عامين .

والهدف من وراء ذلك : إتاحة فرصة لأكبر عدد من الجماعة بالسفر للتكوين انفسهم . بالإضافة إلى ان فترة العامين كافية لتخريج اعضاء على قدر كبير من تحمل المسئولية .. مسئولية الجماعة طبعاً !!

واما العمل الأساسى اثناء فترة السفر فيتراوح غالباً بين فتح المكتبات الدينية . لبيع الكتب وشرائط الكاسيت والفيديو لمشاهير الدعاة .

هذه الشرائط تصل إلى القاهرة مع القادمين من الخارج . وقد امتد نشاطهم إلى فتح عدد من المكتبات التابعة لهم فى البرازيل مثل مكتبة « العلم » !!

يقول السلفيون إن جماعتهم تنادى بالعودة إلى تاريخ الصحابة . والتمثل بهم . وانها تاخذ العذر بالجهل . وتختلف مع الجماعات الأخرى بعدم تكفيرها لأى مسلم . ويعلنون انهم فى مرحلة الجهاد بالكلمة . لأن الجهاد باليد لم يحن وقته بعد .

بينما المجتمع جاهل .

يصف السلفيون الجماعات الأخرى بانها خارجة عن جماعة « المسلمين » . ويقولون عن « الإخوان المسلمين » إنها « الفئة الظالمة » . وعن جماعة « الجهاد » . و« الشوقيون » وغيرهما من جماعات التكفير انها من « الخوارج » .

يتم فتح المساجد التى يسيطر عليها السلفيون طوال اليوم لتدريس المناهج التى تعتمد على كتب ابن تيمية وابن القيم والمنهج الوهابى كمراجع . ويقوم المنهج السلفى على مراحل تبدا بالدعوة للإسلام . وإقامة الحجة على العباد . وتعبئة الجماهير . ثم إعلان الجهاد على الحكام .

كما تقوم الجماعة بعمل معارض منتظمة وواسعة للملابس المخفضة خاصة ملابس الاطفال . وبيع الكتب التى تدعو للفكر الوهابى . ويصدر السلفيون نشرة اخبار يطلق عليها نشرة اخبار العالم الإسلامى فى ايام الجمعة . تتناول اخبار المسلمين وجهادهم فى العالم . وهى منقولة عن صحف عربية واجنبية . وتعتمد اساساً على جريدة « المسلمون » .

وهناك ايضاً مجلتا « صوت الدعوى » و« طلائع الدعوة السلفية » الشهيرتين .

لا يعترف السلفيون إلا بالقيادات التى تحمل شهادات علمية عليا . لإجبار الآخرين على احترامهم وتصديقهم . ولهذا السبب فاغلب القادة من المهندسين والأطباء . وهم لا يطلقون لفظ « الأمير » على القائد لعدم لفت الانتباه . ويكفيهم لفظ « الشيخ » او « الداعية » .

ويتحرك الدعاة السلفيون دون التقيد بمكان ثابت . ولكنهم يسعون حالياً لاختراق مناطق بالصعيد بعد عمليات التصفية التى يقوم بها الأمن واعضاء الجماعة الإسلامية التى قل وجودها على الساحة فى الصعيد .

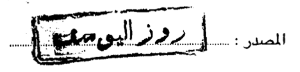
مسجد الرحمة (اكبر مساجد الطالبية) هو المقر الرئيسى للجماعة الآن . بعد ان تم توسيعه بإضافة طابقين له . ووضع قائمة باسماء العلماء المحظور الإطلاع على كتبهم مثل الشيخ الشعراوى . والغزالى . وعبدالله شحاتة . وعبدالصبور شاهين . وايضاً الدكتور سيد طنطاوى المفتى . والدكتور محمد على محجوب ويصفونهم بالعلمانية !!.

كما يتم طرح فتاوى غريبة فى هذا المسجد . فقد افتى مثلاً داعية اسمه احمد فهمى بان الحجاب ليس من الإسلام فى شىء . وان النقاب هو المفروض !!

واضاف : إن وجود التليفزيون فى المنزل من اعمال الشيطان . ووصفه بانه شيطان العصر !!!

يحاول اعضاء هذه الجماعة الآن الوصول لنقط ضعف فى المجتمع من خلال الدفع باتباعهم للعمل بالتدريس فى وزارة التعليم . لجذب الصغار لمجموعات التقوية فى مساجدهم . كما يقومون بعرض زى منقبات مدعوم يصل باجزائه الأربعة إلى ٤٥ جنيها فقط . وملابس اخرى مدعومة . تصل من الصين عن



المصدر :  روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

طريق دولة عربية شقيقة !! ، وقد اصدرت الجماعة فتوى في رمضان ـ حيث تظل ابواب مسجد « الرحمة » مفتوحة ٢٤ ساعة ـ بان الزكاة يجب ان تكون من الزبيب ، والبقول والخضروات ، وان النقود غير مقبولة كزكاة !!

بعد انحسار تنظيمي « الجهاد » ، و« الجماعة الإسلامية » من الساحة ، اصبح الطريق ممهدا امام الجماعة السلفية ، فقد تعرضوا اكثر من مرة لعمليات طرد من المساجد من قبل الجماعتين ، وكان « الجهاد » يتهم السلفيين بانهم يعملون لحساب امن الدولة .. واتهمهم السلفيون بانهم خوارج .

كان الشيخ عمر عبدالرحمن يشجع اتباعه على الانضمام لهذا التيار بغرض احتوائه .

واغلب قيادات الإرهاب في مصر تخرجت في المدرسة السلفية في الاصل مثل نبيل المغربي ، ومحمد عبدالسلام ، وعلى البحيري ، وغيرهم .

في الفيوم يقوم سيد حسين بالدعوة للتيار السلفي .

وتم تكوين جماعة عمر بن عبدالسلام ، وهو عقيد سابق ، وتعتمد الجماعة اساساً على الشباب صغير السن ، ويعمل حالياً العقيد عمر على اجتذاب اكبر عدد ممكن من التيارات الدينية المختلفة التي تعاني من القبض على قياداتها وهروب الاخرين .■



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤





إذاعة القرآن الكريم تحارب الإرهاب .. بالصمت



د. حسن حنفى



فهمى هويدى



د. نصر حامد أبو زيد



خليل عبد الكريم

يبدو أن اذاعة القرآن الكريم تعيش فى «دنيا ثانية» فرغم أنها الجهة الإعلامية الأولى المعنية بطرح خطاب دينى تقدمى ومتنور فى مواجهة جماعات العنف التى تستند الى فهم مغلوط للدين.. بل وتتعامل مع الأمر كأنه لا يحدث فى مصر وتتعفف عن الخوض فيه، فدور الإذاعة كما يحدده رئيسها عطية السيد هو إلقاء الضوء على مختلف جوانب الدين الاسلامى ونشر تعاليمه والدعوة اليه بالحكمة والموعظة الحسنة وهذا ما يؤكده أيضاً حمدى بكر عضو لجنة التخطيط الدينى بالاذاعة بشكل آخر حيث يقول: ان اذاعة القرآن الكريم تستند على ثلاثة عناصر هى تلاوة القرآن الكريم وتفسيره والتركيز على السيرة النبوية وتاريخ الصحابة.

هذه العمومية فى تحديد الخطاب الدينى للإذاعة يؤكدها معظم العاملين بالمحطة فمثلاً. المعد والمذيع عبد الناصر أبو زيد يقول إن مهمتنا هى الدعوة للدين والقول الحسن مثل برنامج المكتبة الاسلامية الذى يقدم المؤلفات الدينية البعيدة عن التضليل والانحراف. ينقلنا مقدم البرامج «عبد القادر القرنفلى» نقلة أخرى فى دور الإذاعة ولكنها أيضاً ليس لها ملامح محددة فهو يقول نحن نركز على الشباب فنقدم مسابقات تهدف الى تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم.

اما قضية الارهاب والمفاهيم الدينية المغلوطة فتتعامل معها الإذاعة «برفق شديد» على حد تعبير رئيسها عطية السيد.. والسبب فى هذا «الرفق» كما يقول هو ان الإذاعة ليس فيها برامج سياسية! فهذه مهمة إذاعات أخرى كما يقول: والمهمة الأساسية هى التأكيد على أن ديننا لا يعرف العنف والقتل ويبدو أن الاذاعة ترفض بشكل قاطع الاشتباك مع المفاهيم الدينية الخاطئة وإلا تحولت الاستديوهات الى ساحة للمناظرات والمهاترات كما يقول د. محروس فرحات

تحقيق خالد عاشور

عضو لجنة التخطيط الدينى ولذلك فهم يعالجون هذه القضية بشكل غير مباشر!

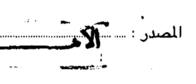
الكاتب الصحفى فهمى هويدى يرى ان إذاعة القرآن الكريم جزء من مؤسسة رسمية مرتبطة بسياسة الحكومة ولذلك فهى تقدم الدين منزوعاً من سياقه السياسى والاجتماعى والاقتصادى. وهذا نفس ما يؤكده د. حسن حنفى أستاذ الفلسفة الاسلامية فالخطاب الدينى فى أجهزة الإعلام عموماً ينقسم الى نوعين الأول يقدم الغطاء الدينى المباشر لكل سياسات الحكومة والنوع الثانى يقدم الاسلام المقصوص «الريش» الذى يغرق فى الايمانيات والروحانيات وتحت هذا البند تقع إذاعة القرآن الكريم.فهى تحول المشاكل الاجتماعية والاقتصادية بل والسياسية الى مسائل خلقية. ويصف د. نصر حامد أبو زيد الخطاب الدينى الإعلامى مرة بالضبابية والارتباك الشديد فهو متخلف وأخرى متنور اى باختصار لا يوجد خطاب دينى واضح الملامح تتبناه أجهزة الإعلام.. ولذلك فهم يضعون فارقاً بين الفكر البشرى والاجتهاد والنصوص الدينية.. وهذا المنطلق بالضرورة يميل الى الاختصار والتشويه للآراء والتفسير السطحى والسهل للظواهر مثل تفسير كافة المشاكل بفساد الأخلاق.

ربما بسبب كل ذلك يتمنى فهمى هويدى بأن تتحول أجهزة الاعلام الى الحوار بدلاً من أن تكون أداة مستخدمة وتابعة للسلطة.

بالإضافة لهذه الأمنية يطالب الكاتب خليل عبد الكريم ومعه نصر حامد أبو زيد أن تتولى الإذاعة مواجهة الإرهاب فهذه هى وظيفتها الأساسية.. لأن الخطاب الدينى للإذاعة الآن من وجهة نظرهما أرضية خصبة لجماعات العنف الدينى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

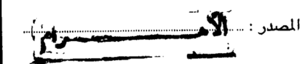
المصدر : 

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

اخلاء سبيل الصحفى ابراهيم سعد بوكالة أنباء الشرق الأوسط

أمرت نيابة أمن الدولة بإخلاء سبيل ابراهيم سعد الصحفى بوكالة أنباء الشرق الأوسط. وكان الصحفى قد ألقى القبض عليه على ذمة احدى قضايا الجماعات المتطرفة وثبت من تحقيقات النيابة عدم وجود أى صلة له بالمتهمين الذين جرى ضبطهم فى هذه القضية فأصدرت النيابة أمرها بالافراج عنه.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

مصرع الإرهابى المتهم بقتل رائد الشرطة بأسيوط

بعد معركة بالرصاص بالجبل الغربى فى أسيوط، لقى الإرهابى حمادة سيف القاضى - المتهم بقتل الرائد عنتر احمد عبدالحفيظ الضابط بمديرية أمن الوادى الجديد - مصرعه، بينما تمكن أعوانه من الهرب، وأكد مصدر أمنى أن الإرهابى هو أحد الجناة المتهمين فى حوادث الاعتداء على القطارات و «دير المحرق» ومقتل خفراء قرية «بنى قرة» وقد عثر داخل وكر الإرهابى على أوراق هامة خاصة بالتنظيم الإرهابى وأسماء بعض القيادات التنفيذية والمحلية بمحافظة أسيوط وفى سوهاج يبحث جهاز الأمن عن بعض الإرهابيين الهاربين الذين أطلقوا الرصاص من داخل إحدى الشقق المفروشة بشارع «نزلة نجع حمادى» فأصابوا مساعد شرطة وطالبا بكلية الشرطة وعريفا، وعثر داخل الشقة على ٣١ طلقة.

مصرع الإرهابى المتهم باغتيال ضابط بأسيوط

والبحث عن آخرين أصابوا ٣ من رجال الشرطة بسوهاج

بعد ٢٤ ساعة من حادث استشهاد الرائد عنتر احمد عبد الحفيظ الضابط بمديرية امن الوادى الجديد أمام مسكنه بمدينة منفلوط بأسيوط توصلت أجهزة الأمن الى الارهابى الذى نفذ الجريمة وقد لقى مصرعه عند مداهمة وكره بمنطقة الجبل الغربى أثناء اشتباكه مع الشرطة.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بأن المعلومات الأمنية حددت شخصية الارهابى الذى أطلق الرصاص على الضابط الشهيد وهو المدعو حمادة سيف القاضى الذى شارك فى حوادث الاعتداء على القطارات واطلاق الرصاص على دير المحرق بمدينة القوصية وحادث مقتل خفراء قرية بنى قرة ومعه مجموعة من العناصر الارهابية. وأشار المصدر الأمنى الى أنه تم تحديد منطقة هروب الارهابى بالجبل الغربى بالقرب من دير الجنادلة حيث قامت قوة من المباحث الجنائية والأمن العام وأمن الدولة مدعمة بقوات الأمن المركزى فى ساعة مبكرة من فجر أمس حيث داهمت الوكر الذى يختبىء فيه الارهابى الذى أطلق وابلا من رصاص بندقية آلية كانت بحوزته مما أدى الى تبادل اطلاق الرصاص معه حيث لقى مصرعه.

وأضاف المصدر المسئول أن أجهزة الأمن عثرت بحوزة الارهابى على بندقيته الآلية المحشوة ببعض الطلقات بالاضافة الى أوراق تنظيمية بها أسماء بعض القيادات الأمنية والقيادات المحلية والتنفيذية بمحافظة أسيوط.

ومن جهة أخرى تقوم أجهزة الأمن بالبحث عن بعض المتهمين الهاربين بمحافظة سوهاج لاتهامهم باطلاق الرصاص من احدى الشقق المفروشة بشارع ترعة نجع حمادى مما أدى الى اصابة ٣ أشخاص. وكانت قوة من مديرية امن سوهاج تقوم بتفتيش بعض الشقق المفروشة بقسم أول عندما فوجئت باطلاق أعيرة نارية من شقة بعمارة مجاورة بالعقار المستهدف تفتيشه مما أدى الى اصابة مساعد شرطة وعريف وطالب بكلية الشرطة .. وعقب تحديد مصدر اطلاق الرصاص عثر على ٣١ طلقة عيار ٩٥ مليمترا وبعض المتعلقات الشخصية الخاصة بالمتهمين الذين يجرى البحث عنهم حاليا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٧/ ١٩٩٤

مصرع أحد المتشددين..ومقتل واصابة اربعة

من رجال الشرطة

أحداث عنف جديدة فى أسيوط وسوهاج

كتب عماد ناصف:

شهدت محافظتا اسيوط و سوهاج خلال الساعات الماضية احداث عنف جديدة فقد تمكنت قوات الأمن فجر امس من قتل احد المتشددين ويدعى حمادة سيف القاضى احمد بعد مداهمة الوكر الذى كان يختبئ بداخله بمحافظة أسيوط وكانت معلومات الاجهزة الأمنية قد اكدت انه هو المتهم بقتل الرائد عنتر احمد عبد الحفيظ بمديرية امن الوادى الجديد والذى لقى مصرعه قبل ٢٤ ساعة امام مسكنه بقرية الصهريج بمدينة منفلوط.

كما اشارت المعلومات الى انه وراء حوادث الهجوم على القطارات ودير المحرق بالقوصية ومقتل خفراء بنى قره.وقد صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية انه بناء على هذه المعلومات قامت قوة من المباحث الجنائية والأمن العام وامن الدولة تساندها قوات الأمن المركزى فجر امس بمداهمة الوكر الذى يختبئ فيه المتهم بالمنطقة الغربية بالجبل الغربى بالقرب من دير الجنادلةباسيوط.وفوجئت القوات بوابل من الرصاص.وتم تبادل أطلاق النار فلقى المتهم مصرعه وقد عثر بحوزته على بندقية آلية بها بعض الطلقات كما عثر على اوراق باسماء بعض القيادات الأمنية وبعض القيادات المحلية



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

والتنفيذية بمحافظة اسيوط ايضا.

من جانب اخر اصيب مساعد شرطة وعريف وطالب شرطة بطلقات نارية اثناء قيام قوة من مديرية امن سوهاج بتفتيش بعض الشقق المفروشة بشارع ترعة نجع حمادى بدائرة قسم أول سوهاج.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان القوات التى قامت بالتفتيش قد فوجئت بإطلاق اعيرة نارية تجاهها من شقة بعمارة مجاورة للعقار المستهدف تفتيشه وقد اصيب فى هذه الاحداث مساعد شرطة وعريف وطالب بكلية الشرطة بإصابات بالفخذ الايسر بكل منهم وتم نقلهم للمستشفى وقد انتقل لمكان الحادث قيادات مديرية امن سوهاج واجهزة البحث المختلفة كما انتقل المعمل الجنائى لفحص اثار الحادث. وقد قامت اجهزة البحث بتحديد مصدر اطلاق الاعيرة النارية بالعقار حيث تم العثور على ٣١ طلقة ٩ مم وبعض المتعلقات الشخصية الخاصة بمرتكب الحادث كما تم العثور على مقذوف نارى عيار ٩ مم طويل ومازلت اجهزة الشرطة توالى البحث عن الجناة الذين تمكنوا من الهرب ومن جانب اخر لقى خفير نظامى بمركز الفتح بمحافظة اسيوط مصرعه عندما اطلق عليه احد الاشخاص الرصاص وفر هاربا ظهر امس وتقوم اجهزة الان بتمشيط المكان بحثا عن الجانى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

رأى

الاستعمار.. والاستبداد.. والإرهاب!

لو اننا اردنا ان نلخص تاريخ البشرية كله... بل ومستقبلها لقلنا انه تاريخ القوة والسلطة وما يقترن بهما من عنف... واذا كان الاستبداد بالشعب وليد انحراف سلطة الحكم الباغية فإن استعمار الشعوب ونهبها وليد قوة عسكرية واقتصادية طاغية.. والأمر المشترك بين الاستعمار والاستبداد هو ما تولده القوة الجبارة للدولة، وما تولده سلطة الحكم المطلقة من «جنون» يتمثل فى القسوة والوحشية ليس فقط لحماية القهر والنهب ، وانما كذلك للمحافظة على المكانة او الموقع... غير ان عصرنا الحاضر ينفرد بظاهرة مرعبة ومدمرة: انه الارهاب الأعمى.. الذى انتشر كالسرطان فى جسم الجماعة البشرية كلها، وتعددت المؤتمرات التى تحاول تفسير هذه الظاهرة وكذلك علاجها..!

وقد حاولت ان اطالع قدرا كبيرا مما صدر من مؤلفات ودراسات وبحوث طرحت تفسيرات اجتماعية وسياسية ونفسية.. وفى مصر بالذات أصبحت ظاهرة الارهاب (سواء كان ارهاب دولة او ارهاب افراد ومنظمات) ظاهرة مقلقة تنذر باسوا مصير.. وقد نبهت فى اكثر من مقال الى ان الارهاب الذى نواجهه يستحيل ان يكون نبتا وطنيا حتى وان نفذت احداثه ايد مصرية.. والنظام نفسه يتهم اوساطا اجنبية بانها المخططة لكل هذا الذى يجرى.. ولكن المسئولين يستبعدون من هذه الاوساط امريكا واسرائيل (حديث الرئيس مع الجار الله فى اخبار اليوم).. واذا سلمنا جدلا بهذا النفى فإننى اؤكد ان ظاهرة الارهاب فى ابعادها الدولية والمحلية كانت وليدة التنافس الاستعمارى المحموم بين القوتين العظميين امريكا والاتحاد السوفيتى سابقا فما كان يجرى من انقلابات وحروب اهلية وفتن طائفية وعرقية كان سجالا او صراعا بين الامبراطوريتين من اجل اكتساب مواقع ومراكز داخل دول العالم الثالث! وما يدعو الى التامل ان هذا الارهاب الاستعمارى الذى كانت تمارسه القوى العظمى والعظيمة ضد الشعوب والدول، يرتدى فى كل دولة «ثوبا» او «قناعا» وطنيا فكان ارهاب الدولة او الارهاب المؤسسى (والذى يتم بالقانون او وفقا للقانون)هو الامتداد الحتمى للارهاب الاستعمارى.

واذا كانت الدعاية الغربية الجبارة قد نجحت فى تاكيد نسبة ارتكاب جرائم بشعة خطط لها ونفذها جهاز المخابرات السوفيتى- فإن القليل من الكتب او الدراسات هو الذى وجه الاتهام الى امريكا واسرائيل بممارستها الارهابية (وعلى راس الكتاب تشومسكى فى كتابة "الامبراطور والقرصان").

د. محمد عصفور



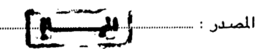
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

القبض على آخر إرهابى شارك فى محاولة إغتيال الألفى وبحوزته قنبلتان

القت مباحث امن الدولة مساء امس القبض على الارهابى اسامه محمد رشاد عضو الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد، والمتهم الهارب فى محاولة إغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية فى شهر اغسطس الماضى. وكشف مصدر امنى «لمندوب الأهرام» بأن جهاز مباحث امن الدولة حصل على معلومات عن تردد الارهابى على إحدى الشركات بمنطقة الحوامدية باسم مزور، وعقب ضبطه وتفتيش وكره عثر داخله على قنبلتين، من نفس نوعية القنابل التى إستخدمت فى محاولة إغتيال الوزير، التى قام بتصنيعها الارهابى القتيل عادل صيام، واضاف ان الارهابى شارك فى محاولة الاغتيال وسوف يمثل المتهم امام المحكمة العسكرية الخميس القادم، التى ستصدر حكمها على الارهابيين الـ ١٧ حضوريا.





المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يوليو ١٩٩٤

مصر: المحكمة العسكرية تصدر غداً أحكامها في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهر غدا الاحكام في قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية التي وقعت في اب (اغسطس) الماضي. وتمكنت اجهزة الامن اول من امس من القبض على المتهم الخامس فيها.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الأمن افادت ان المتطرف اسامة محمد رشاد يقيم في مدينة الحوامدية التابعة لمحافظة الجيزة ويتردد على إحدى الشركات باسم مزور فتمت مداهمة الوكر والقبض عليه قبل ان يتمكن من الفرار. واضاف المصدر ان الشرطة عثرت على قنبلتين مصنوعتين من المادة التي صُنعت بها القنبلة التي استخدمت في محاولة اغتيال وزير الداخلية كما عثرت على اوراق تنظيمية مهمة وقائمة تضم اسماء عدد من قادة الأمن والاجهزة التنفيذية كان المتطرف يخطط لاغتيالهم. واشار الى ان المتهم شارك ايضاً في حادث اغتيال المواطن السيد ابو يحيى الشاهد الاول في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وقتل المتطرف عادل انور بعد انشقاقه عن التنظيم، وتفجير عبوتين ناسفتين داخل مركز شباب الجزيرة.

وكانت النيابة العسكرية طالبت بإعدام رشاد مع اربعة آخرين من المتهمين الـ ١٧ في القضية والاشغال الشاقة المؤبدة لـ ١٢ اخرين.

من جهة اخرى شهدت مدينة سوهاج استنفاراً امنياً والقت قوات الأمن القبض على ٢٠ متطرفاً من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني ان الشرطة تبذل جهوداً للقبض على متطرفين اطلقوا النار اول من امس على قوة من رجال الأمن ما ادى الى إصابة الشرطيين احمد صالح عطاالله وعصام احمد عبدالرؤوف وطالب الشرطة ياسر محمد. واضاف المصدر ان قوات الأمن القت القبض ايضاً على صاحب الشقة التي كان يختفي فيها المتطرفون وتبين انه يدعى عطا احمد عبد المولى الذي اكد انه اجّر الشقة مفروشة ولا يعرف الاشخاص الذين كانوا داخلها.

واشار المصدر الى ان التحريات اكدت ان المتطرفين الذين كانوا في الشقة ثلاثة اشخاص ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» وسبق اشتراكهم في عمليات ارهابية في سوهاج واسيوط.

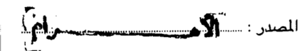
وفي اسيوط القت قوات الأمن امس القبض على سبعة متطرفين في مدينة الغنايم بينهم قيادي من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني ان قوات الأمن كانت تبحث عن شركاء حمادة سيف القاضي الذي قتل في معركة مع الشرطة في الجبل الغربي في منطقة الغنايم اول من امس بعد ان اشارت التحريات الى وجود اشخاص اخرين مع القتيل قبل هجوم قوات الأمن عليه. واضاف المصدر ان قوات الأمن القت القبض على سبعة متطرفين بينهم القيادي ابو الفتوح حسن السيد احد اعضاء الجناح العسكري للجماعة.

وفي بني سويف امرت النيابة بحبس المتطرف مختار حمزة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وكشفت التحقيق مع المتهم انه اصدر تعليمات بصفته امير «الجماعة الاسلامية» في بني سويف باغتيال النقيب محمد سعيد مصطفى قبل ثلاثة اسابيع وسلّم منفذي العملية الاموال اللازمة لشراء الاسلحة والمتفجرات.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

المتهم الخامس فى قضية الألفى أمام المحكمة العسكرية غدا

يمثل غدا امام المحكمة العسكرية العليا، الإرهابى اسامة محمد رشاد عضو الجناح العسكرى بتنظيم الجهاد، والمتهم الخامس فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية. ويواجه هذا المتهم عقوبة الإعدام مع ٤ آخرين فى القضية التى تضم ١٧، بينهم متهمان هاربان، وقد جرت محاكمتهم وحددت المحكمة جلسة غد للنطق بالحكم.

وكان الإرهابى المتهم قد القى القبض عليه قبل يومين بالحوامدية وبحوزته قنبلتان.. وهو احد المتهمين الهاربين فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية والقضايا المرتبطة بها، وتمت محاكمته غيابيا حيث يحمل رقم «٥» فى قرار الاتهام، وقد وجهت إليه النيابة تهمة اشتراكه فى محاولة اغتيال الألفى وتفجير عبوة ناسفة داخل مركز شباب الجزيرة بهدف اغتيال مجموعة من قوة مكافحة الإرهاب. وكانت تحقيقات النيابة قد كشفت أن هذا المتهم هو الذى قام بتصنيع القنبلة المستخدمة فى محاولة اغتيال الألفى. كما شارك فى وضع خطة لتفجير عبوة ناسفة محمولة على تريسكل اثناء مرور أحد القيادات التنفيذية.

ومن جهة اخرى تمكن جهاز مباحث امن الدولة من القبض صباح أمس على الإرهابى الهارب عماد الدين أحمد عبدالعاطى المتهم رقم «١٤٠» فى قضية أحداث السويس، التى أسفرت عن استشهاد ضابط شرطة وإصابة آخرين.

تعاون مصري جزائري لمواجهة الإرهاب باسم الدين

كتب هشام العجمي :

إجتمع الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف مساء أمس مع محمد بن عمار زرهوني وزير الاتصال « الاعلام » الجزائرى والوفد المرافق له .. بحث الوزيران خلال الاجتماع سبل توحيد الجهود المصرية الجزائرية لمكافحة الارهاب والتطرف باسم الدين الاسلامي .

وصرح الدكتور محجوب عقب الاجتماع بأنه تمت السيطرة الفكرية على معظم مساجد مصر بحيث لا يقال من فوق منابرها إلا تعاليم الدين الاسلامي الصحيحة التي تنبذ العنف والتطرف . وقال أنه سيتم القضاء على اية ملاحظات تثار حول المساجد فوراً من خلال ضم ٦٠ الف مسجد للوزارة .. مع الاستمرار في خطة الضم حتى تنتهي خلال عام ونصف بضم كل مساجد مصر . واضاف انه تم الاتفاق مع المحافظين على عدم التصريح ببناء اى مسجد إلا بموافقة الاوقاف .

وقال ان الازهر وعلماء الأوقاف إنتهوا من رصد وتحليل الافكار التي أثارها الارهابيون وطبع مليون نسخة من كتاب الرد عليها لتوزع مجانا على الشباب والجماهير .

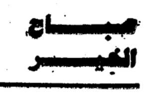
واكد وزير الاتصال الجزائرى أن بلاده تدرس بعناية تجربة مصر في مقاومة الأرهاب والتطرف التي حققت نجاحا .. وان الجزائر مثل مصر تؤمن تماما بالتفرقة بين التدين والارهاب .

واكد ضرورة استمرار الجهود والتنسيق بين مصر والجزائر للقضاء نهائيا على ما يهدد أمن مجتمعنا العربي والاسلامي باسم الدين .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٧/١٩٩٤





صابر شوكت .. صحفي شاب في جريدة « اخبار اليوم » الاسبوعية .. عاش تجربة فريدة لم يعشها اى صحفي آخر فى مصر .

اطلق لحيته .. وارتدى جلبابا ابيض اللون .. وتوجه الى مواقع الباعة الجائلين التى تنتشر فيها عناصر الجماعات المتطرفة .. والجماعات الارهابية ! ونجح فى كسب ثقتهم والانضمام اليهم .. وعاش معهم اربعة شهور كاملة .. استطاع خلالها ان يحتك بهم .. ويتعايش معهم .. ويحاورهم ، ويستمع الى آرائهم وافكارهم !

ثم عاد .. وسجل جانبا من تجربته ،سريدة فى سلسلة موضوعات نشرتها جريدة « اخبار الحوادث » .. وسجل كل تجربته فى كتاب اختار له عنوان « ارهابى تحت التمرين » .. صدر مؤخرا فى سلسلة « كتاب اليوم » ، الذى تصدره دار اخبار اليوم .

لم يكن البحث عن الاثارة هو الدافع وراء هذه المغامرة التى قام بها الصحفي الشاب .. إنما كان الدافع الحقيقى لهذه المغامرة ، هو .. البحث عن الحقيقة !

فى ١٨ اغسطس ١٩٩٣ .. جرت محاولة لاغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية .. واكتشف صابر شوكت ان المجرمين الذين دبروا مؤامرة الاغتيال ، استعانوا بصبى فى السابعة عشرة من عمره اسمه ضياء زكي .. ولفوا وسطه بالديناميت وجعلوا منه قنبلة موقوتة تنفجر لحظة مرور سيارة وزير الداخلية ! وانفجرت هذه القنبلة البشرية .. وتمزق جسد الصبى الصغير .. وبفضل من الله نجا وزير الداخلية من مؤامرة الاغتيال .

وهنا .. بدا صابر شوكت يتساءل بينه وبين نفسه كيف نجحت الجماعات الارهابية فى اصطياد هذا الصبى الصغير ، وغسل مخه ؟ كيف نجحوا فى سلخه من المجتمع ، وتحويله الى قنبلة بشرية ؟ كيف اقنعوه بالموت والاستشهاد .. ومقابل ماذا ؟

وفى محاولة للبحث عن الحقيقة .. خاض تجربة التنكر والانضمام الى جماعات التطرف والارهاب ويقول فى صفحات كتابه : « شعرت وانا داخل كهوف الارهاب .. ان هذه الجماعات السرية تسعى الى خطف احلام ابنائي .. وابناء كل اسرة فى مصر .. وهم ينتشرون بيننا كالسرطان .. وفى كل صباح يخرج عشرات الألوف منهم من الكهوف ينتشرون فى جميع المحافظات فى الأسواق والميادين ، فى صورة باعة جائلين يبثون سمومهم وسط الناس .. ويروجون لأفكارهم المتطرفة .. ثم يعودون الى كهوفهم مع حلول الظلام .. ومعهم حصيلة سعيهم الشرير .. عشرات من ابنائنا ونسائنا ابتلعوهم .. بعد ان وضعوا لهم اللحى ، والنقاب » !

ويقول صابر شوكت فى كتابه : أريد أن انبه كل الناس .. وأن ادق ناقوس الخطر ، ليهب كل فرد ويدافع عن اسرته ، وعن بيته ضد هذا الغول الرهيب !

سعيد سنبل



المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٤

وجهة نظر

أسرة الإرهاب

لعل ابسط تعريف للارهاب هو استعمال القوة غير المشروعة فى سبيل الوصول الى غاية ما، ان صح هذا التعريف فليس الارهاب المعروف هو الارهاب الوحيد الذى يمارس فى المجتمع، كل مايتحقق بالقوة لا بالقانون او الشرعية فهو نوع من الارهاب. والقوة لاتعنى الرصاص والقنابل فحسب فهناك ايضا قوة النفوذ والقرابة والحزب والاسرة والطائفة والدين، فيمكن القول بان اية قوة تستعمل لخرق الشرعية او تخطى القانون فهى ارهاب، ويجب أن نعتبرها كذلك، وان نضعها فى كفة واحدة مع الارهاب الذى نطارده صباح مساء. فالوصول الى السلطة قد يكون نتيجة جهاد مشروع او ثمرة لعنف ارهابى. وشغل الوظائف العامة قد يكون بحسب المجموع او من خلال امتحان نزيه وقد يعتمد على قوة النفوذ والواسطة اى على الارهاب. والصفقات التجارية قد تعتمد على قوانين السوق وقد يتحكم فيها النفوذ والرشوة وغير ذلك من وسائل الارهاب الاقتصادى. وعلى هذا النحو تجرى الخدمات، فانظر الى مايقع فى الطريق والمستشفى والمواصلات والمصالح الحكومية، هل تتم المعاملة وفقا لنظام ثابت شامل لايفرق بين شخص واخر، ام انه يفتح ذراعيه بحرارة الترحاب لاناس ويصب على الاخرين عذاب المعاناة بغير حساب؟

بعد هذا التمهيد فانني ادعو كل قارىء لتامل مايحدث فى مجتمعنا، وليحكم بنفسه اهو مجتمع قانونى شرعى ام مجتمع ارهابى.

واظنك تتفق معى على ان اولى درجات الحضارة ان يتحول المجتمع من مجتمع يقوم على الغريزة والقوة الى مجتمع يحيا فى ظل القانون والشرعية ليحقق الحرية والعدل.

نجيب محفوظ

الافراج عن كويتي ومصريين في قضية تمويل الارهابيين

امرت نيابة امن الدولة العليا امس بالافراج عن المواطن الكويتي عبدالرحمن الجيبل، وسيتم ترحيله عائدا الى بلاده خلال الساعات القادمة، كما قررت النيابة اطلاق سراح مصريين احتجزا في القضية نفسها.

وقال مصدر مسئول «للاهرام» ان الجيبل القي القبض عليه مع مواطنين مصريين في القضية الخاصة بالجمعيات التي تقوم بتمويل منظمات ارهابية، وضبط بحوزته مبلغ مالي كبير بالدولار كان يسلمه الى المواطنين المصريين، مشيرا الى ان اجهزة الامن المصرية لم تعتقل الكويتي ولكنه كان داخل السجن على ذمة تحقيقات نيابة امن الدولة.

وأكد المصدر المسئول ان السفارة الكويتية ومسئولين كويتيين قدموا التماسات عديدة الى الجهات المسئولة خلال زيارتهم للقاهرة مؤخرا للافراج عن المواطن الجيبل الذي كان موفدا من جمعية إحياء التراث الاسلامي للاطلاع على سير تنفيذ عدد من المشاريع التي تقيمها الجمعية في بعض المحافظات.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ [illegible]

وزير الاعلام المصري: «مصر تجاوزت مرحلة الارهاب»

القاهرة: اجراءات أمنية تتزامن مع صدور الاحكام في قضية الألفي

☐ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة تحسبا لقيام المتطرفين باعمال انتقامية في الوقت الذي تصدر المحكمة العسكرية العليا اليوم احكامها في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي يوم ٨ آب (اغسطس) الماضي والتي اتهم فيها ١٧ من اعضاء جماعة «الجهاد» بقيادة ايمن الظواهري.

وستصدر المحكمة احكامها حضوريا ضد جميع المتهمين بعد ان

تمكنت اجهزة الامن المصرية خلال اليومين الماضيين من القبض على المتهم الخامس اسامة محمد رشاد والمتهم الخامس عشر بدر متولي اللذين كانا فارين منذ وقوع المحاولة.

وقال مصدر امني إن رشاد اعتقل اثناء اختبائه في مدينة الحوامدية يوم الاثنين الماضي فيما القي القبض على متولي اول من امس بعد ان وصلت معلومات الى الشرطة افادت اختباءه في محافظة البحيرة.

وأوضح المصدر ان قوات الامن عثرت داخل مقر متولي على قنبلتين

ومستندات مزورة واوراق تنظيمية.

وكانت النيابة العسكرية طالبت باعدام ٥ من المتهمين في القضية والاشغال الشاقة المؤبدة لـ ١٢ متهما. ووجهت الى المعتقلين تهم «الشروع في قتل وزير الداخلية، واغتيال السيد ابو يحيى الشاهد الاول في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وقتل المتطرف عادل انور انتقاما منه لانشقاقه عن التنظيم، وتفجير عبوة ناسفة داخل مركز شباب الجزيرة بهدف قتل عدد من ضباط الشرطة في اثناء قيامهم

بتدريبات اللياقة البدنية، والانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وكان الارهاب من الوسائل التي استخدمتها لتحقيق اغراضها، وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، واتلاف ممتلكات عامة وخاصة، والتزوير في اوراق ومحررات رسمية».

من جهة اخرى قال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف: «إن مصر تشعر تماما انها تجاوزت مرحلة الارهاب ويسودها الهدوء

حاليا ويسودها نجاح في مواجهة الارهاب». واضاف في تصريح صحافي امس ان مصر «استطاعت مواجهة الارهاب عن طريق التعامل الصريح والواضح وتعرية الارهابيين وفصل الارهاب عن عباءة الدين».

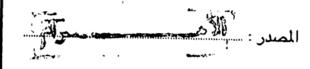
وردا على سؤال عن تغلغل جماعة «الاخوان المسلمين» في نقابة المحامين قال: «ليس لدينا في مصر جماعة للاخوان المسلمين ولكن لدينا احزابا سياسية ونحن نؤيد هذه الاحزاب».

وفي اسيوط القت قوات الامن امس القبض على خمسة اشخاص في

المنطقة الجنوبية عثرت على كمية من المنشورات في حوزتهم.

وقال مصدر امني ان الحملة شملت البداري وصدفا والغنايم للقبض على المتطرفين الهاربين وان الخمسة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» واكد ان قوات الامن «ترصد تحركات المتطرفين وتلقي القبض عليهم قبل تنفيذهم عملياتهم الارهابية». ودفع حادث اغتيال الرائد عنتر عبدالحفيظ قبل ثلاثة ايام في منفلوط قوات الامن الى زيادة حملاتها».





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٤

الحكم فى قضية محاولة اغتيال الألفى اليوم

الارهابيون تسببوا فى استشهاد ٩ مواطنين وخططوا لاغتيال صدقى والألفى وغالى

تصدر اليوم المحكمة العسكرية العليا حكمها فى قضية محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية والقضايا الثلاث المتعلقة بها والخاصة بقتل الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ومحاولة تفجير احدى العبوات الناسفة داخل مركز شباب الجزيرة، وقتل عادل أنور المنشق عن تنظيم الجهاد بمنطقة حدائق القبة.

والقضية التى يبت فيها القضاء العسكرى اليوم لم تشمل فقط هؤلاء الذين حاولوا اغتيال وزير الداخلية والذين تسببوا اثناء تنفيذهم العملية الاجرامية فى استشهاد العديد من الضحايا الأبرياء ولكنها قضية تنظيم قام بعد أن نزع أعضاؤه عن انفسهم الضمائر وكل مايتصل بصفات وقيم البشر من انسانية ورحمة فتسببوا فى استشهاد ٩ مواطنين أبرياء. كما اشتركوا فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء وبذلوا فى ذلك ٥ محاولات باءت بالفشل لاغتيال الدكتور عاطف صدقى والسيد حسن الألفى.. وهؤلاء حاولوا أيضا اغتيال الدكتور بطرس غالى أثناء زيارته للقاهرة وفجروا احدى العبوات الناسفة بمركز شباب الجزيرة فى محاولة للنيل من بعض ضباط الشرطة الذين يتدربون على رفع لياقتهم البدنية هناك.. وهم ايضا الذين ضبطت بحوزتهم ترسانة من الأسلحة لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية ضمت الغاما ارضية مضادة للدبابات، وكما كبيرا من المتفجرات والأسلحة و٢٣ الف دولار و٥ الاف جنيه استرلينى قيمة تحويلات من الخارج ارسلها أعداء أمن مصر واستقرارها.

المتهم الأول، محمد رشاد امام اعترف خلال التحقيقات التى أجريت معه بأنه حاول اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ٣ مرات والسيد حسن الألفى وزير الداخلية مرتين، كما حاول أعضاء التنظيم اغتيال الدكتور بطرس غالى خلال وجوده بالقاهرة لحضور أحد المؤتمرات الافريقية، كما اشترك المتهم الأول فى قتل السيد يحيى الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء مع أربعة من اعضاء تنظيم الجهاد، ثم يعترف المتهم الثانى محمد خليفة باشتراكه مع المتهم الأول فى ارتكاب كل هذه الجرائم بالاضافة الى مشاركته فى اغتيال عادل أنور العضو المنشق فى تنظيم الجهاد.

وعثر فى منزل المتهم الثانى على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر كانت معدة لاستخدامها فى العمليات الارهابية ومنها ٣ عبوات ناسفة، و٢٤ اسطوانة مخروطية الشكل تستخدم فى العبوات الناسفة، و٢٢ عبوة أخرى مختلفة الأشكال والأحجام، و٦ الغام أرضية مضادة للدبابات بداخلها مواد متفجرة و٣ كيلوجرامات من المواد التى تستخدم فى المفرقعات وأسلحة نارية وطلقات رصاص وغيرها من الأسلحة والذخيرة.

ترسانة من الأسلحة تضم ألغاما مضادة للدبابات ضبطت بحوزة المتهمين

أما المتهم الثالث مسعود العارف ابراهيم فقد ألقى رجال الشرطة القبض عليه أثناء وجوده مع طارق أحمد عبدالصمد المتهم الرابع باحد شوارع القاهرة، وضبطت معه طبنجة ماركة حلوان ٩ مللى وخزينة بها بعض طلقات الرصاص.. ورغم انه انكر كافة التهم التى وجهتها النيابة له.. إلا انها اتهمته بالانضمام الى جماعة أسست على خلاف القانون، والاشتراك فى عمليات ارهابية نفذتها جماعة الجهاد، ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات وسرقة سيارة مع المتهمين الأول والثانى وسرقة طبنجة من الخفير الذى كان يحرس محل الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء والاشتراك فى قتل الشاهد.

ونصل الى المتهم الخامس اسامة محمد رشاد عبدالعزيز «هارب» فقد أكدت اعترافات المتهمين اشتراكه فى كافة العمليات الارهابية ومحاولات اغتيال وزير الاعلام والدكتور بطرس غالى أثناء وجوده بالقاهرة ومحاولتى اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.

وفى اعترافاته أدلى المتهم الرابع طارق أحمد عبدالصمد بمعلومات هامة حول انضمامه الى جماعة الجهاد عام ١٩٩٢ واقتناعه التام بفكرها، كما اعترف بعلاقاته الوثيقة بالمتهم الثانى محمد خليفة وباتفاقه معه على عمليات التصفية الجسدية لبعض الشخصيات العامة. واعترف بأنه تلقى ٤ الاف جنيه من قائد التنظيم عادل عوض صيام بعد ان طلب منه ترك عمله «مبلط قيشانى» ليتفرغ للعمليات الارهابية، كما اعترف فى تحقيقات النيابة بأنه شارك أعضاء التنظيم فى قتل الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء، وبتزوير أوراق ومستندات رسمية، وعثر معه اثناء القاء القبض عليه على طبنجة ٩ مللى وخزينة بها ٩ طلقات من نفس العيار.

أما هشام نعيم الحسينى المتهم السادس فقد كان همزة الوصل بين قيادات التنظيم فى الخارج والداخل عبر تليفونى محله ومنزله، حيث كانت الاتصالات الداخلية بين أعضاء التنظيم تتم عبر هذين التليفونين.. كما كان قائد التنظيم عادل عوض صيام يستقبل مكالماته الخارجية من اعضاء التنظيم فى الخارج من تليفون منزله.. كما كان يستقبل التكليفات بالأعمال الارهابية عن طريقه، كما كان المتهم السادس يقوم بتلقى الاتصالات من قيادات التنظيم بالخارج والمتعلقة بالتحويلات والدعم المالى التى ستصل الى أعضاء التنظيم، والتى بلغت ٢٣ الف دولار و٥ الاف جنيه استرلينى.. وقد رصدت المباحث بناء على اذن من النيابة تلك المكالمات التليفونية على ثمانية شرائط كاسيت..



والمتهمون من التاسع حتى السابع عشر امدوا اعضاء التنظيم بقصد أو بدون قصد بالأسلحة والذخائر والمفرقعات التى استخدموها فى عملياتهم الارهابية.. فالمتهم السابع عشر والأخير «سلامة فريج سلامة» كان قد باع لهم ٥٠ اسطوانة متفجرات عن طريق المتهم الحادى عشر سالم أحمد سالم، والمتهم الثالث عشر على رمزى والمتهم الثانى عشر سرحان رزق والمتهم الرابع عشر سلامة القصاص.. قاموا بمساعدتهم فى احضار وشراء هذه العبوات من المتهم الأخير.. كما أمد المتهم العاشر عبدالحميد مرسى زيدان وبعض المتهمين فى القضية اعضاء التنظيم بالأسلحة والذخيرة، ووفروا لهم ٨٠٠ طلقة رصاص وبنادق ورشاشات آلية..

عبدالحميد شعير
جمال الخولى



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبارة « احتواء الموقف » وكيف تعامل معها محافظة أسيوط

عودة الإرهابي

القتال وعودة الحياة أيضاً!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٤

كنت ارتب اوراقى واسئلتى لابدا الحوار مع محافظ اسيوط اللواء « محمد سميح السعيد » عندما دق جرس التليفون فى مكتبه !

كانت المكالمة من جهاز الامن تخبره بان بعض العناصر الإرهابية قامت بتسليم نفسها منذ لحظات .

وكان هذا مدخلى للحوار مع المحافظ « سميح السعيد » .

لقد استطاع فى فترة وجيزة أن يمسك بقبضته على النظام الأمنى داخل المدينة وخارجها . . بعد دراسة دقيقة للأوضاع الداخلية فى أسيوط والتى أدت إلى لجوء معظم الإرهابيين إلى تسليم أنفسهم إلى جهات الأمن . . بدون مقاومة . . تائبين واحداً وراء الآخر معترفين ولكن تحت شرط ومطلب واحد . . ألا يعلن عن أسمائهم فى الصحف أو أجهزة الإعلام . . واحتراما لرغبتهم . . لم يعلن عنهم .

● احتواء الموقف :

● سألته : كيف استطعتم محاصرة هذه العناصر ؟

قال : منذ اللحظة التى شرفت بها من القيادة السياسية بتعييني محافظاً لأسيوط . . كان قرار التعيين مصوغاً فى كلمتين اثنتين العمل على . . « احتواء الموقف » .

وكان واجبى الأول بعد أن وكلت إلىّ هذه المهمة وباعتبارى رجلاً عسكرياً قديماً متفهماً لكلمتى « احتواء الموقف » ، أن أقوم بتنفيذها على الفور وبدقة متناهية . . لأن بمفهومنا العسكرى نعتبرها (مهمة) غاية فى الأهمية والدقة . . و« احتواء الموقف » يعنى تحليل الموقف تحليلا دقيقا . . وفى الحال قمت بالإعداد والتحليل الدقيق للوضع فى أسيوط (لاحتواء الموقف) وعلى ضوء هذا التحليل لكل الأوضاع . . أسفرت نتائجه عن عدد من المشاكل الهامة . . والعمل فورا على عدة محاور فى آن واحد فورا لمعالجة ظاهرة الإرهاب . .

وكانت مهمتنا العمل على هذه المحاور باعتبارها العامل الرئيسى فى مساعدة أجهزة الأمن على مقاومة وتحجيم الإرهاب . ونجحنا كجهاز تنفيذى وممثلين للنظام أن نوجد التقارب اللازم بين شعب أسيوط . . والنظام الحاكم . . ونزيل الفجوة التى كانت قائمة . . والشعور لدى المواطنين بأنهم يعيشون منسيين فى مجتمعهم (المجتمع الأسيوطى) لا يحظون بالاهتمام الكافى من الدولة والمسئولين . . وأن ظروف الحياة المعيشية صعبة . . وأيضا ليست بها الخدمات اللائقة مما ساعد ذلك على إيجاد مناخ صالح لتعايش الإرهاب بل إن كان المناخ صالحا للتأثير على الشباب واصطيادهم إلى حظائرهم .

من هنا بدأنا بمعالجة المشاكل . . وكانت المشكلة الأولى البطالة بين الشباب من الخريجين من الجنسين . . وبدأنا المعالجة بجوانب التنمية المختلفة . . بمعنى فتحنا الباب على مصراعيه فى إطلاق الإجازات بدون مرتب بجميع أنواعها . . أى إتاحة الفرصة لجميع العاملين فى وظائف الدولة من الذين يرغبون فى السفر . . للإعارة . . أو مرافقة الزوج أو الزوجة . . وتعيين آخرين بدلا منهم فى الوظائف الشاغرة . . وإتاحة فرص عمل مؤقتة لبعض الخريجين ، وهذا البند وحده أتاح لنا إلحاق أكثر من ٤٠ ألف فرصة عمل خلال هذا العام .

وأيضا لجأنا إلى إلحاق البعض بالمشروعات الاستثمارية التى تقيمها الهيئة العامة للاستثمار فى سبع مناطق صناعية ، ولجأنا كذلك للصندوق الاجتماعى للتنمية والذى ساهم فى تشغيل ٥٠٠ شاب وفتاة من الخريجين فى عدد من المشروعات كبنك التنمية للائتمان الزراعى . . ومشروع تسمين الماشية .

كما كان شغلنا الشاغل توفير فرص عمل للشباب من خلال قروض من أجهزة الصناعات ، بعضها ممول من الصندوق الاجتماعى . . واستطاعت هذه المشروعات أن تستوعب ٧٩٠ شاباً من الخريجين من أصحاب المؤهلات العليا .

وكان لنا تعاون مع الإدارة المحلية والتى ساهمت معنا بأقصى جهد ممكن لإعطائنا قروضاً لمشروعات الشباب التى بلغت حتى الآن ٨٠٠ مشروع وكلها لإتاحة فرص عمل للشباب لانحسار نسبة البطالة داخل محافظة أسيوط .

أما مشروعات الأسر المنتجة فقد ساهمت مساهمة فعالة فى استقطاب أعداد كبيرة من حجم البطالة فى أسيوط بلغ عددها ٦٤٩ مشروعاً من مشروعات الأسر المنتجة .

● كل الأبواب !

لقد طرقنا كل الأبواب لإتاحة فرص العمل للشباب فلجأنا لمشروعات (محو الأمية) وتوسعنا فيها ؛ استطعنا أن نحصل على ثلاثة مشروعات من فصول محو أمية « الكبار » ، بلغ قيمتها ٤ ملايين ونصف مليون جنيه مما يتيح محو أمية ٣٠ ألف رجل وامرأة .. وأقصد رجلا وامرأة من تعليم الكبار .. رغم أن أسيوط تعتبر من المحافظات الرائدة بنسبة المتعلمين لو قورنت بمحافظات أخرى .. ولقد أتاحت مشروعات محو أمية الكبار ١٥٠٠ فرصة عمل للخريجين من الجنسين بمرتب شهرى قدره ١٢٠ جنيها لمدة عامين .

● سألت اللواء سميح السعيد .. أثناء قيامكم بإعادة الاستقرار الأمنى إلى أسيوط !! هل وجدتم مقاومة من تلك العناصر الإرهابية ؟

ـ طبيعى .. ولكن لضرورة احتواء الموقف .. كان لابد من المعالجة الحاسمة والسريعة للوضع فى أسيوط حتى لا يفلت الزمام .. وبالتالى كان إيقاع الحركة سريعاً .. ولا أذيع سرا إذا قلت .. إنه كان الأمر غريبا .. إذا كنا نفاجأ بمجموعات .. مجموعات من الإرهابيين .. تأتى إلى أجهزة الأمن وتسلم نفسها .. فكانت الدفعة الأولى مكونة من ٤٢ فرداً والثانية ٤٥ فرداً .. ثم أخذوا يأتون الواحد وراء الآخر حتى بلغ عددهم حتى يوم ٢٣ يونيو ١٧١ وحتى كتابة هذه السطور .

وتفسيرى لهذه الظاهرة .. « ظاهرة تسليم أنفسهم وإعلان التوبة » ، هو شعورهم بنوع من الاطمئنان لنا ولأجهزة الأمن . وهذا ما تؤكده توبتهم الخالصة .. لأنه عندما قبضت الشرطة على الأعداد الأولى منهم .. كنا نسرع فى توفير العمل فى الحال للعاطلين منهم .. والذى انقطع عن دراسته أو وظيفته نعيده إليها .. فإحساسهم بما نصنعه معهم .. أوجد لديهم الاطمئنان لنا . وشاع هذا الشعور بينهم وبين جماعتهم وطوائفهم .. مما كان له الأثر النفسى عليهم .. فسلموا أنفسهم مختارين

والشىء الذى يدعو للغرابة أن معظم هؤلاء الإرهابيين ممن يحملون مؤهلات علمية عالية .. والبعض منهم لم ينه بعد دراسته الجامعية .. وأن متوسط أعمارهم بين سن ٢١ و ٣٢ سنة ، وأن جميعهم مسجلون فى سجل خاص بالمحافظة .

كما يهمنى أن نشير إلى الحلم الذى تحقق أخيراً لأبناء أسيوط وهو قرار رئيس الوزراء بتقرير بدل إقامة للعاملين من أبناء أسيوط وحصولهم على ٣٠٪ من المرتب باعتبارها محافظة نائية ، وهذا القرار كان له مردود إيجابى فى رفع مستوى المعيشة للمواطنين والذى يتيح لهم مواجهة مشكلة ارتفاع الأسعار .

● أسعارنا أرخص !

● من المعروف دائما ان الاسعار فى المحافظات تكون اقل من الاسعار فى القاهرة !؟

ـ قال : بالطبع .. وإن كان هذا لا يمنع أن هناك ارتفاعاً طفيفاً ونحاول بشتى الطرق السيطرة عليه .. واضرب لك مثلا على ذلك .. فى العيد الكبير الماضى .. حرصنا على السيطرة على أسعار اللحوم .. فقمنا بإغراق الأسواق بكميات كبيرة من اللحوم من مشروعات التسمين الخاصة بالمحافظة .. وعرضها فى السوق بسعر ٩ جنيهات للكيلو بدون عظم .. الأمر الذى أدى إلى انخفاض فى سعر اللحم لدى الجزارين من ١٣ و ١٤ جنيها إلى عشرة جنيهات .. وهذه الأسعار بالطبع أرخص من القاهرة .

● وسألت المحافظ إذا كان فى اسيوط مازالت هناك مناطق عشوائية ؟

قال : نعم .. وهى من المشاكل التى تؤرقنا بالفعل .. اقتحمنا مشكلة العشوائيات بنشاط ملحوظ حيث تم استثمار مبلغ ٥٦ مليون جنيه خصصتها الدولة لمحافظة أسيوط .. وهو رقم كبير حقيقى .. مما أدى إلى تطوير تلك المناطق العشوائية

ولم نركز فقط على المناطق العشوائية فى مدينة أسيوط فحسب ، بل راعينا توزيع المخصصات على سائر مراكز المحافظة .. مما دخل فيها جانب كبير من اهتمامنا بنظافة العاصمة وما حولها وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية لأهالى أسيوط .. وذلك بجانب اهتمامنا بالدراسات العلمية التى تقوم بها الجامعات .

● الاهتمام بمجال الرياضة للشباب فى اسيوط . ما مكانه ؟

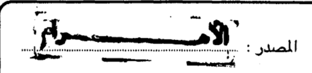


— لدينا تعاون كبير مع د . عبد المنعم عمارة على ما يزيد على ٣ ملايين جنيه ونصف المليون خلال هذا العام لزيادة عدد المنشآت والأنشطة الرياضية للشباب . . وأقدر أقول لك . . إن محافظة أسيوط أصبحت من المحافظات الرائدة فى عدد مراكز الشباب المتكاملة . . مما أصبحت تغطى حوالى ٧٠٪ من قرى المحافظة .

وجملة المنح والقروض التى حصلت عليها أسيوط تصل إلى قرابة ٧٠ مليون جنيه فى عام واحد موزعة على كافة الأنشطة المتعددة فى أسيوط . . مما كان لها مردود إيجابى على رجل الشارع فى أسيوط . . وبالتالى على محاصرة ظاهرة الإرهاب . .

أما الجانب الآخر من تحركاتنا فكان على المستوى السياسى والشعبى . . والذى أثمر عن لم الشمل بين العناصر المختلفة وتوحدها حاليا فى صف واحد . . وخندق واحد . . مع أجهزة الأمن ، هذا الأمر الذى ولد الشعور بالمسئولية المشتركة بين الجميع سواء السياسيين أو الشعبيين أو التنفيذيين .

إن الجميع يعمل حاليا فى ملحمة واحدة بجهود مشتركة . . مما ساعد كثيرا على انحسار ظاهرة الإرهاب فى أسيوط بصورة ملحوظة للمجتمع كله . . بل للعالم أيضا . .



المصدر :



الشريف: مصر كشفت الإرهاب وواجهته بالحوار والصراحة

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام قبل بدء الدورة الـ ٢٧ لمؤتمر وزراء الاعلام العرب بأن مصر استطاعت مواجهة الارهاب وتعريته بعد أن واجهته بصراحة ووضوح وفصله عن عباءة الدين. وقال ان الارهاب ليس من الدين وهو بعيد تماما عن كل تقاليد المجتمع فنحن مع الاسلام الصحيح ونواجه الفكر الخاطىء بالحوار.

ويختتم المؤتمر أعماله غدا باصدار قرارات حول ١٨ قضية في مقدمتها التنسيق بين القنوات الفضائية، وتعظيم دور الوكالات العربية بتطويرها وربطها بالأقمار الصناعية واستحداث صيغ جديدة للتعاون بينها وبين وكالات الأنباء العالمية بما يعمل على وجود حيز للخبر العربي في الخارج من مصادره الأساسية.



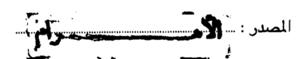
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤

ضبط ٣ مصانع لإنتاج الأسلحة وبيعها للعناصر الإجرامية بالفيوم

الفيوم - منتصر مفتاح: تمكنت مباحث الفيوم من ضبط أصحاب ٣ مصانع لتصنيع البنادق والمسدسات بدون ترخيص وبيعها للمتطرفين والمزارعين في بعض القرى بالفيوم وضبط بها عدد كبير من المسدسات والبنادق وقطع الغيار وآلات التصنيع المحلية بقرى مركزي إطسا وإبشواي وأمرت النيابة بحبس أصحابها وعددهم ٥ مزارعين على ذمة التحقيق..



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

مصر وباكستان وقعتا اتفاقية لتسليم الإرهابيين

إسلام أباد - رويتر: وقعت مصر وباكستان امس اتفاقية قضائية تتضمن حق البلدين فى تبادل تسليم المتهمين فى قضايا الإرهاب وجرائم القتل والمخدرات. وأكد وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر - عقب توقيع الاتفاقية مع وزير الداخلية الباكستانى - أنها لا تتضمن تسليم المجاهدين الذين شاركوا فى الجهاد ضد الاحتلال السوفيتى لأفغانستان. وقال: إن هناك فرقا بين التدين والتطرف والإرهاب.

الجمهورية تقول :

أعرق شعوب .. وأكثرها شباباً

أكدت « لوفيجارو » الفرنسية أن مدينة القاهرة تحتفظ بهدوئها واستقرارها .. وأن عمليات الارهاب التى كانت تستهدف هروب السياح قد انتهت إلى غير رجعة .. ولم يعد لها وجود .

وأشادت بدور الشرطة .. وأجهزة الامن المصرية فى مواجهة العمليات الارهابية .. كما أشادت بالأسلوب الجديد الذى اتبعه الاعلام المصرى .. وخاصة التليفزيون .. الذى استفاد من مسلسل النجاح الذى حققته الشرطة المصرية .

وتزداد القاهرة شبابا وحيوية .. ومع مرور الايام والسنين . فالمصريون أعرق شعب فى العالم .. وأكثر شعوب العالم إحساسا بالشباب والحيوية . ولهذا تمكنت مصر قيادة وشعبا من الاحتفاظ بهدوئها واستقرارها فى مواجهة كافة التحديات .. والمخاطر ربما كانت خبرة شعب له تاريخ طويل ولكن الطبيعة المصرية ذاتها ترفض العنف وإراقة الدماء .

لقد دعا الرئيس حسنى مبارك منذ اللحظة الاولى لتوليه المسئولية للحفاظ على النظام والاستقرار . واستجاب فى ذلك للطبيعة المصرية .. وحرصها على الهدوء والامن والاستقرار .

من هنا جاءت الوقفة المصرية الحاسمة ضد الارهاب وضد كل المحاولات المأجورة التى استهدفت أمن هذا الوطن .

ووقفت مصر كلها على خط واحد .. ضد الخطر الجديد .. ولم تهتز مصر قيادة وشعبا لحظة واحدة .. أمام حوادث .. وأحاديث .. مصيرها النسيان . وأكدت مؤسسات الدولة المصرية وجودها .. وكفايتها .. وقدرتها الدائمة على الوفاء بأهداف الوطن .. والحفاظ على مصالح الشعب الذى تمثله . وليس ذلك غريبا لأن كوادر المؤسسات الوطنية المصرية جاءت من صفوف الشعب .. وليس من خارجه .

من هنا كان الانجاز الكبير .. وكانت ضربة الاجهاض التى أحبطت الكثير من عمليات الارهاب .. وقضت على الكثير من عصاباته .. وكشفت الكثير من الجماعات المنحلة والسرية وأدوارها فى دعم الارهاب .

وقامت الشرطة .. وكافة أجهزة الامن المصرى بدور بطولى تاريخى .. حفظ للحياة المصرية هدوءها .. واستعاد للشارع المصرى إشراقته بسهولة . وتكاملت الادوار بين المؤسسات الوطنية .. حين قام التليفزيون المصرى بدوره فى التغطية الاعلامية التى كشفت الوجه القبيح لعصابات الارهاب ودعاياته المضللة .

هكذا انتهت عمليات الارهاب التى استهدفت أمن مصر .. ولم يعد لها وجود واحتفظت القاهرة بهدوئها .. واستقرارها . وسوف تحتفظ القاهرة بهدوئها واستقرارها .. وإشراقها إلى الابد بإذن الله .. رغم مخططات الحقد .. ومؤامرات عصابات الارهاب الاسود فى الداخل والخارج . فمازالت الامة المصرية أكثر شبابا وحيوية .. رغم أنها أعرق أمم الارض .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

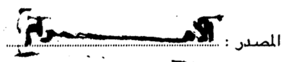
مصرع الإرهابي الثاني المتورط في حادث اغتيال ضابط أسيوط

كتب - مريد صبحي :

لقى الارهابى الثانى الذى اشترك فى قتل الرائد عنتر عبدالحفيظ مصرعه فى مواجهة مع الشرطة فجر امس عندما داهمت قوات الأمن وكره فى بعض المنازل المهجورة ببلدة بنى مر وقد عثرت معه قوات الشرطة على بندقية الية وكمية من الطلقات ويمضاهاتها وفحصها تبين انها نفس البندقية سبق ان استخدمت فى اطلاق الرصاص على دير المحرق ومقتل خفراء قرية بنى قرة وأخيرا اغتيال الرائد عنتر عبدالحفيظ اثناء جلوسه مع اقاربه امام مسكنه بقرية صهريج بمنفلوط.

وقد صرح مصدر أمنى مسئول بأن المعلومات التى توافرت امام اجهزة البحث بأسيوط عقب اغتيال الرائد عنتر عبدالحفيظ أكدت أن بعض العناصر القيادية والخطيرة من أعضاء الجناح العسكرى للارهابيين بأسيوط يختبئون فى بعض المنازل المهجورة بقرية النبق التابعة لبلدة بنى مر، واضافت المعلومات أن هذه العناصر من مجموعة الارهابى القيادى أحمد السنوسى وقامت قوات الشرطة بمحاصرتهم واطبقت الخناق عليهم لضبطهم إلا أنها فوجئت باطلاق الرصاص بصورة عشوائية وبكثافة على قوات الشرطة مما أضطر القوات إلى مبادلتهم اطلاق الرصاص وبعد معركة شرسة اقتحمت القوات وكر الارهابيين وعثرت على الارهابى الخطير عاطف محمد جبرة، جثة هامدة وهو من بلدة بنى شقير بمنفلوط وهو من العناصر القيادية التى شاركت فى عدد من جرائم الارهاب بأسيوط، وضبط معه ٢١٥ جنيها وأوراق تنظيمية هامة عن طبيعة مخططهم الارهابى والشخصيات المستهدفة بالاغتيال ونظارة ميدان للمراقبة والرصد من بعد، كما عثر بجوار الجثة على بندقية آلية وبداخلها خزينة بها ٥ طلقات وخزينة رصاص اخرى احتياطية بالاضافة إلى خزينة مدفع رشاش بورسعيد بها عدة طلقات كما ضبط عبوتان من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار زنة العبوة نصف كيلو جرام ومجهزة بفتيل الاشتعال وخزينة أخرى أسفل جثة الارهابى مملوءة بالطلقات وقد كانت المفاجأة عندما انتقلت النيابة للمعاينة وخبراء المعمل الجنائى ايضا بمضاهاة الطلقات الفارغة الخاصة ببندقية الارهابى القتيل وبفحص البندقية الآلية التى عثر عليها معه تبين أنها نفس البندقية التى سبق استخدامها فى حادث اطلاق الرصاص على زوار دير المحرق وأيضا مقتل خفراء بلدة بنى قرة بمنفلوط وأخيرا اغتيال الرائد عبدالحفيظ والذى يعمل بمديرية أمن الوداى الجديد وكان فى أجازة لأسرته بقرية صهريج بمنفلوط واضاف المصدر الأمنى أن مصرع الارهابى الثانى فى هذه المجموعة تم بعد ٤٨ ساعة فقط من مصرع الارهابى الأول حمادة سيف سيد القاضى الذى قتل بعد مواجهة مع الشرطة أيضا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

تأجيل الحكم فى قضية الألفى الى الغد لسماع دفاع المتهمين الخامس والسابع

كتب ـ عبدالحميد شعير وجمال الخولى:

قررت المحكمة العسكرية العليا فى جلستها أمس مد أجل النطق بالحكم للمرة الثانية ـ لجلسة ـ الغد ـ السبت فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والقضايا الثلاث المتعلقة بها والمتهم فيها ١٧ شخصا وراح ضحيتها ٨ قتلى وأصيب ٢٢ شخصا آخرون وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها أمس حيث تلا رئيس المحكمة قرار الأتهام فى مواجهة المتهمين الخامس أسامة محمد رشاد والسابع بدر محمد متولى واللذين القى القبض عليهما منذ ٣ أيام وانكر المتهمان قيامهما بارتكاب الافعال والجرائم التى وجهتها النيابة العسكرية لهما.

ثم تراجع الدفاع عن المتهمين ودفع ببطلان اجراءات القبض والاعترافات الصادرة من المتهمين كما دفع بانتفاء اركان جريمتى الأتفاق الجنائى والاشتراك فى تنظيم الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والسرقة كما دفع المحامون بعدم وجود دليل واضح يدين المتهمين كما اضاف أن المتهم أسامة محمد رشاد قام بتسليم نفسه ولم يتم القاء القبض عليه. ثم رفعت الجلسة عقب انتهاء الدفاع من مرافعاته للمداولة وعقدت مرة أخرى حيث أصدرت قرارها المتقدم.


بدر متولى


اسامة رشاد



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

للمرة الثانية:

المحكمة العسكرية تؤجل الحكم في قضية «الألفي»

للمرة الثانية قررت المحكمة العسكرية العليا أمس تأجيل النطق بالحكم في قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي - وزير الداخلية - إلى جلسة غد السبت وكانت المحكمة قد عقدت جلسة صباح أمس حضرها جميع المتهمين السبعة عشر بمن فيهم المتهم الخامس علامة محمد رشاد والمتهم بدر محمد متولي اللذان تم القبض عليهما خلال الأسبوع الحالي، حيث تم فتح المرافعة للمحامي عن هذين المتهمين.

مصر: مقتل متطرف في معركة مع الشرطة

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تاجل صدور الاحكام للمرة الثانية في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي، وقررت المحكمة العسكرية في جلسة عقدت امس اصدار الاحكام في جلسة تعقد غداً السبت. وكان من المقرر صدور الحكم الاسبوع الماضي وتاجل الى امس الخميس ثم الى السبت.

وسمحت المحكمة للمحامين في جلسة امس الدفاع عن المتهم الخامس اسامة محمد رشاد والخامس عشر بدر محمد متولي الذين اعتقلوا قبل ثلاثة ايام.

وعلى الصعيد الامني، شهدت قرية النبق في اسيوط مساء اول من امس اشتباكاً بين قوات الامن واثنين من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» انتهى بمقتل احدهما وفرار الآخر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت لقوات الامن تفيد باختباء المتطرف عاطف محمد صبرة مع متطرف آخر من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» داخل قرية النبق التابعة لمدينة الفتح جنوب اسيوط فانتقلت القوات الى هناك وحاصرت مكان اختبائهما وطلبت منهما تسليم نفسيهما الا انهما رفضا وبادرا باطلاق النار على القوات فوقعت معركة بين الطرفين انتهت بمقتل صبرة، بينما تمكن المتطرف الآخر من الفرار.

مصر وباكستان توقعان اتفاقاً لتبادل المطلوبين

□ اسلام اباد: رافت يحيى:

■ وقعت مصر وباكستان امس الخميس اتفاقاً لتبادل المطلوبين الهاربين في ما بينهما. وقال وزير الخارجية الباكستاني سردار اصف علي خلال لقائه بوزير العدل المصري فاروق سيف النصر ان الهدف من الاتفاق ليس طرد المصريين الذين شاركوا في الجهاد الافغاني ولكنها تنطبق على أولئك الذين تورطوا في اعمال ارهابية سواء في مصر او باكستان.

ووقع الاتفاق وزير العدل المصري ومن الجانب الباكستاني الجنرال نصرالله بابر وزير الداخلية.

وأكد وزير الخارجية الباكستاني ان بلاده مصممة على مواجهة العناصر الارهابية وانها لن تكون منطلقاً لأي عمليات ارهابية.

وحمل وزير العدل المصري قائمة تضم اسماء عناصر ارهابية شاركت في هجمات تخريبية في مصر. وقال السفير المصري لـ «الحياة» ان بنود المعاهدة «تنطبق على المجرمين في قضايا تمس امن البلدين» واوضح الوزير المصري ان الاتفاق يشمل عمليات تهريب المخدرات ايضاً.

واعتبر وزير العدل المصري توقيع الاتفاق بمثابة نقطة تحول في العلاقات بين كل من مصر وباكستان. واعرب عن امله بان تشهد العلاقات بين الدولتين مزيداً من التقدم. واكد ان بلاده مستعدة للعب دور وساطة لتسوية القضية الكشميرية.



المصدر : المصــور

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ناجح عبد اللطيف ينفــى الاكاذيــب



ناجح عبد اللطيف مسلم

كتب : عبد المنعم الجداوى

● «ناجح عبد اللطيف أبو مسلم» الذى كان من ابرز قيادات الجماعات فى أسيوط ـ ونشرت «المصور» عودته من رحلة العذاب منذ أسابيع ـ غاضب ، وثائر على صحيفة حزبية يومية نشرت أنه تقاضى من الحكومة بضعة آلاف من الجنيهات تعويضا عن قصره الذى أضرمت فيه القوات النار فى الحملة التى كان قوامها خمسة آلاف جندى ، وبعض المدرعات .

ولما كان الخبر غير مطابق للواقع . فقد أرسل إلي الصحيفة يكذب مراسلها لكنها لم تنشر التكذيب ، وكان أن تلقى خطاب تهديد من الفلول الباقية من العصاة . سلمها للمسئولين للعلم والإحاطة فقط . لأنه يعرف جيدا كيف يحمى نفسه ، وقد استطاع بعد كل الضجة التي شنتها عليه الجماعات على اختلاف فصائلها استقطاب ثلاثة من كبار القادة فى البدارى وأبنوب من بينهم شقيق الأمير العام لجماعات أسيوط الذى لقى مصــرعه فــى العام الماضى .



المصدر : 

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احكام قضية محاولة اغتيال الألفي تصدر اليوم

مصر: اعتقال ٥٦ متطرفاً

■ القاهرة - اسيوط - «الحياة» - تصدر المحكمة العسكرية اليوم السبت حكمها في قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المتهم فيها ١٧ متطرفاً ينتمون الى تنظيم «الجهاد». واعتقلت قوات الأمن امس ٥٠ متطرفاً بعد حملة على مخابئ المتطرفين في مدن طهطا وجهينة وطما التابعة لمحافظة سوهاج.

وقال مصدر امني لـ «الحياة»: ان الحملة استهدفت اعتقال المتطرفين الفارين الذين كانوا يختبئون في احدى الشقق في مدينة سوهاج الاسبوع الماضي، وكانوا اطلقوا الرصاص على قوة من الشرطة فاصابوا شرطيين اثنين.

واضاف المصدر ان القوات اعتقلت صاحب الشقة وتبين انه يدعى عطا احمد عبدالمولى موظف في مديرة امن سوهاج، وان المتطرفين افهموه انهم طلاب في كلية الطب واستاجروا الشقة ثم تبين بعد ذلك انهم من الجماعة المتطرفة.

وفي اسيوط اعتقلت قوات الأمن مساء اول من امس متطرفاً عائداً من افغانستان عن طريق اليمن.

وقال مصدر امني لـ «الحياة»: ان المتطرف احمد سيد عبدالوهاب ينتمي الى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، واشترك في عدد من «العمليات الارهابية» في الصعيد، وسافر الى افغانستان قبل ثلاثة اعوام، ثم عاد الى البلاد قبل ثلاثة ايام عن طريق اليمن، حيث استغل ظروف الحرب هناك في السفر ودخول مصر مع العائدين حتى وصل الى اسيوط حيث جرى اعتقاله.

وفي بني سويف اعتقلت القوات امس خمسة متطرفين من اعوان القيادي في «الجماعة الاسلامية» مختار حمزة الذي كانت الشرطة اعتقلته الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى امر المستشار مرزوق مراد المحامي العام لنيابة الأموال العامة بتجديد حبس ١٢ تاجر سلاح ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وكانت التحقيقات كشفت ان التجار كانوا قاموا بشراء كمية من الاسلحة من اربعة ضباط في وزارة الداخلية، وتم القبض على الضباط وحبسهم، واعترفوا ببيع الاسلحة لهؤلاء التجار.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤



الموقف السياسي

التطرف ليس «إسلاميا» فقط

بقلم: إبراهيم سعده

جنون الإرهاب .. ليس مقصورا - فقط - على مصر . بل العكس هو الصحيح .. إن عدد ضحايا الإرهاب في بلادنا يقل كثيرا عن عدده في باقي دول العالم التي تعاني هي الأخرى من الإرهاب ، والإجرام ، وعصابات «القتل بالأجر» . تماما كما أن التطرف الديني يجب ألّا يحصره البعض في الجماعات المتمسّحة في الإسلام فقط ، مادام الواقع يؤكد أن الجماعات الأخرى المتمسّحة في المسيحية أو اليهودية تمارس هي أيضا نفس العنف ، وذات الإجرام .

هذه الحقيقة ما تزال غائبة عن كثيرين خارج حدودنا . فمن رأيهم أن الشعوب والحكومات الإسلامية تخطط لتدمير الكرة الأرضية ، وأجهزة الإعلام الغربية ترى أن ما حدث في دولة اسلامية مثل ايران أصبح «نموذجا» تحتذى به الدول الإسلامية الأخرى .. الأكبر من ايران والأصغر منها !

وتحت تأثير هذا الإقتناع .. دأب الإعلام الغربي - وله كل العذر في ذلك نتيجة لتصرفات من ينسبون انفسهم الى الإسلام وهو منهم براء - على نسب اية جريمة تحدث في دولة عربية الى «الصحوة» الإسلامية التي يتحدثون عنها ويتخوّفون منها ! فمن رأى هذا الإعلام - المضلّل بما نفعله بانفسنا - ان حكام طهران نجحوا في تصدير «ثورتهم» الى قارات الدنيا الخمس ، وتلقفتها الشعوب الإسلامية بكل حماس وترحاب رغم انف حكوماتها وبالذات تلك التي تؤمن بضرورة فصل الدين عن الدولة !

والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة :

[][] تدهورت الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الجزائر ، وتزايدت - بالتالي - معاناة رجل الشارع وحاولت الحكومات السابقة امتصاص هذا الغضب عن طريق الدعوة الى اجراء اصلاحات سياسية تأخذ بنظام تعدد الأحزاب ، وتعدّدت - بالفعل - تلك الأحزاب بما فيها الأحزاب الدينية التي تتعارض برامج ومخططات وصولها الى الحكم ، مع السماح بتلك التعددية الحزبية التي هي أهم دعائم أي نظام حاكم ديمقراطي ! وسرعان ما تحوّل الصراع بين الأحزاب الدينية - من جهة - والحكومة وباقي الأحزاب الأخرى - من جهة أخرى - الى مواجهة مسلّحة حقيقية لم يفلح أي حوار في انهائها أو حتى تهدئتها . ساعدت أطراف أخرى عن عمد ، مثل ايران ، أو عن جهل ، مثل بعض الحكومات وبعض الجماعات وبعض الشخصيات الباحثة عن دور في تشجيع ودعم وتمويل تلك الأحزاب الدينية الجزائرية في «حربها» المستمرة ضد الحكومة وضد الشعب الجزائري ومصالحه الحيوية والإقتصادية بهدف إسقاط الحكم و قبضتها !

لم تهتم هذه الأحزاب بأن عمليات اغتيال السياح والمقيمين الأجانب - الذين لا ذنب ولا جريمة لهم في هذا الصراع المجنون على السلطة - قد أساءت الى الشعب الجزائري أبشع إساءة ! ولم يهتم - أيضا - مخططو هذا الإرهاب بأن هذا العنف أعطى الفرصة كاملة لأعداء المسلمين لتشويه الدين الإسلامي السمح وإظهاره في صورة غير حقيقية وغير إنسانية .

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

عرفات الى غزة ، والدور الاساسى الذى لعبه الرئيس مبارك فى تحقيق هذا الحدث التاريخى ، والعلاقات المصرية الإسرائيلية ، ورأى الرئيس مبارك فى شخص اسحق رابين ، وتوقعاته لمسيرة السلام ، وتنبؤاته بالنسبة لنجاح او فشل عرفات فى ادارة الحكم فى غزة واريحا ، والعلاقات المصرية الفرنسية والصداقة التى تربطه بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ، واسباب اندلاع الحرب الاهلية فى اليمن والدور الذى لعبه الرئيس مبارك لحل هذه المشكلة ، ورأى الرئيس فى التدخل العسكرى الفرنسى فى رواندا ومدى استعداد مصر للمشاركة عسكريا من اجل وقف المذابح فى تلك الدولة الافريقية .

هذه القضايا كلها وغيرها .. حددها ، وضغطها ، الصحفى الفرنسى فى ٢٤ سؤالا فقط لا غير ، وعلى العكس من ذلك لاحظت ان قضية واحدة ـ عن الإرهاب فى مصر ـ احتاجت من مندوب صحيفة «لو فيجارو» الى تقسيمها الى ٨ اسئلة وجهها ـ سؤالا بعد آخر ـ الى الرئيس حسنى مبارك الذى أجاب عنها بصراحته المعروفة والمقنعة .

السؤال الاول كان عن التشدد الذى اصبح واضحا فى التصدى المصرى للمتطرفين «الإسلاميين» فاجاب الرئيس بأن هذه المشكلة بدأت مع عودة المقاتلين الإسلاميين من افغانستان . واضاف الرئيس بانه ربما لم يقم وزير الداخلية السابق بما كان يجب عليه القيام به وقتذاك ، ولكن الامر اختلف الآن واصبحنا نتصدى لهذه المشكلة بالحزم وبمقتضى القانون ، وقد خفت حدة المشكلة بصورة واضحة .

وعاد الصحفى يسأل : [وهل كسبتم «المعركة» ؟!] فاجاب الرئيس : إنه يجب علينا الاّ نتغافل ، فالمتطرفون موجودون فى كل مكان وليس فى مصر فقط . وعلينا ان نلتزم الحرص الشديد لأن هذه المشكلات كلها بدأت فى إطار دولى .

[][]

وما قاله الرئيس مبارك هو حقيقة لا اعرف لماذا هى غائبة عن البعض ؟! فجرائم الإرهاب لا تخلو منها دولة نامية او متقدمة ! رافضو هذه الحقيقة يدعون ان الفارق كبير بين عصابات تقتل وتسرق وتخرب فى اوربا او امريكا ـ الشمالية والوسطى والجنوبية ـ وبين الجماعات التى تقتل السياح والاجانب ! فإذا قيل لهؤلاء الرافضين : ان قتل الاجانب والسياح اصبح ظاهرة فى الولايات المتحدة الامريكية وبالذات فى ميامى ، قالوا : ان القتلة من اللصوص وليسوا من المتطرفين الدينيين ! واذا قلنا لهم : ان النازية الجديدة فى المانيا دفعت انصارها الى قتل الأجانب بالعشرات وحرق منازلهم والمطالبة بطردهم من المانيا ومنع دخول غيرهم ، سارعوا بالدفاع عن الامن والامان فى ربوع المانيا بقولهم : ان الشعب هناك يرفض هذه الافكار العنصرية ويدينها ! واذا قيل لهم ان السياح يتعرضون للقتل ـ بلا مبرر ـ فى الجزر السياحية اليونانية مثل جزيرة رودس ، قالوا ببساطة شديدة : ان سبب ذلك يرجع إلى العداء التاريخى بين الشعبين اليونانى والتركى ! واذا تساءلنا : وما ذنب السياح غير الاتراك الذين قتلوا فى رودس بهذا العداء الذى لا علاقة لهم به ؟ فلن نسمع اجابة عن تساؤلنا ! فهذا الإرهاب الذى نسمع عنه فى الشرق والغرب والشمال والجنوب هو ـ من وجهة نظر المتخوفين والمفزوعين من كلمتى الإسلام والمسلمين ـ مجرد جرائم عادية لا تمثل ظاهرة ولا تشكل خطرا كالذى يشكله الاسلام والمسلمون بدون استثناء !

[][]

ونعود الى حديث الرئيس مبارك مع صحيفة «لوفيجارو» فنسمعه يؤكد قائلا :

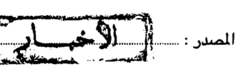
ـ [إننى شديد الحزم بطبيعتى ، كما اننى احترم القانون . وعندما توليت السلطة كان الرئيس السادات قد تم اغتياله وحاولت ان اتحاور مع هؤلاء الذين قاموا بهذا العمل الإرهابى حتى اللحظة التى بداوا فيها يستخدمون المدافع الرشاشة .. وهنا كان لابد من إظهار الحزم معهم] .

وسأل الصحفى الفرنسى الرئيس مبارك عما اذا كان يأسف للتسامح الذى أبداه مع هؤلاء المتطرفين ؟ فاجاب الرئيس بالنفى قائلا :

ـ [فى السياسة لابد من معالجة المشكلات بعدة طرق فى نفس الوقت . فكان يجب أن نقترح عليهم الحوار وان نعطيهم الأمل ، غير ان هذا لم يؤت اية نتيجة] .

ويبدو ان الصحفى الفرنسى كان متأثرا ببيانات الجماعات المتطرفة ، وما تنشره بعض صحف المعارضة المصرية ، وما توزّعه بعض ما يُسمّى بجمعيات حقوق الإنسان التى يديرها آخر من يحق لهم ـ من واقع تاريخهم المعروف لنا جميعا ـ الزعم





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٤

بالمحافظة على تلك الحقوق ، فسمعناه يسال الرئيس مبارك عن حقيقة ما يؤكده بعض المتطرفين من ان عدد المعتقلين في السجون المصرية يبلغ ٢٠ الف مسجون سياسى ، فاجاب الرئيس :

ـ [لا . ان كل من في السجون هم من الذين اقترفوا جرائم ، ولم يسجن يوما شخص لرايه او لأسباب سياسية . وبالنسبة للرقم الذى ذكرته فليس لدينا مكان في السجون لاستيعاب ٢٠ الف سجين ! قد يكون هناك ٢٠٠٠ سجين فقط وتم ذلك على اثر حكم قضائى] .

[][]

إنتهى الحديث الذى اجاب فيه الرئيس عن ذات الأسئلة التى أصبحت القاسم المشترك الأعظم في كل اسئلة الصحفيين الاجانب حول مشكلة الإرهاب في مصر . لقد جاءت اجابات الرئيس مبارك ـ كالعادة ـ صريحة ، ومقنعة ، ومؤيدة لما لمسه كل من يقيم في مصر او يزورها هذه الايام ، وعلى الرغم من ذلك فلا استبعد ان يلتقى الرئيس مبارك مع احد الصحفيين الاجانب ـ في الأيام القليلة القادمة ـ فيفاجئه بطرح ذات الأسئلة وكانه لم يسبق له ان سمع اجاباتها في الأحاديث السابقة التى نشرت ، واذيعت ، وعُرضت .. من قبل !

ابراهيم سعدة



كلمة حب

●● الحكومة بالغت في الارهاب .. وحجم الارهاب .. وشغلت نفسها بالارهاب عن اى شيء اخر .. والسبب واضح .. بان يكون الارهاب حجة لتعطيل الاصلاح الاقتصادى والغاء الاصلاح الدستورى .. الحكومة تؤجل الاصلاح الاقتصادى لان الظروف الامنية لا تسمح .. وتقول للبنك الدولى ان الارهاب يمنع الحكومة من الاصلاح .. بينما يرى البنك الدولى ان الارهاب في مصر عادي جداً .. ومثله موجود في معظم دول العالم .. وان الارهاب لا يعطل بيع القطاع العام .. ولا يمنع ضغط الانفاق الحكومي .. وكان يمكن ان يكون الانفاق مقبولاً لو انفقنا على دعم جهاز الشرطة .. او اجهزة العدل .. ولكن واقع الامور ان الحكومة تتوسع في الانفاق على الابهة .. وارضاء هيئة المنتفعين ..

●● والحكومة تعطل الاصلاح الدستورى بسبب الارهاب ايضا .. تقول اذا عدلنا الدستور ستعطي فرصة للارهاب .. وهي حجة غير مفهومة .. واذا سمحنا بحرية تكوين الاحزاب سيقوم حزب اسلامى .. وهي حجة لا تتفق مع ما يجرى في العالم .. لان هناك احزاباً دينية في اسرائيل واوروبا .. وتقول الحكومة اذا سمحنا بحرية الانتخاب فقد ينجح التيار الاسلامى .. وهي هنا تصادر فرصة باقي الاحزاب .. حتى يستمر احتكار الحزب الوطني للسلطة .. كما انها تخلط هنا بين الارهاب وتحت مزاعم الحرب ضد الارهاب تسقط الديموقراطية

●● والحكومة ترفض تعديل الوضع الاقتصادى والسياسى .. لانها ترى ان الحرية ستؤدى الى الارهاب .. وهي مغالطة مكشوفة .. لان استمرار الاوضاع الحالية سبب الارهاب .. لان البطالة ارض خصبة للارهاب .. والفساد يعمل على زيادة رقعة الضيق والتعصب عند المواطن ..

●● وفي اجتماع مجلس ادارة العالم في ايطاليا .. نصحوا الجزائر بضرورة الحوار السياسى مع التيار الاسلامي المعتدل .. لانه المخرج الوحيد من الازمة .. وقال الرئيس الفرنسى ان بعض الدول الفقيرة تفشل في الخروج من ازماتها .. لان هذه الازمات من صنعها .. ولانها لا تحاول اصلاح اوضاعها .. وقال مستشار الامن القومى الامريكي انه لا تناقض بين الديموقراطية الغربية والحضارات المرتكزة على الاسلام .. وان امريكا ضد التطرف والاضطهاد .. ضد تطرف الافراد .. واضطهاد الحكومات للافراد .. وقالت السفارة الامريكية بالقاهرة انها راقبت الحوار الوطني في مصر باهتمام شديد .. وناقشت مع الحكومة المصرية وفاة المحامى عبدالحارث مدني .. وتطلب سرعة الاصلاح الاقتصادى لانه الحل الوحيد لمشكلة البطالة ..

●● والعالم بلا شك يهمه استقرار مصر .. ولذلك يقدم النصيحة لخدمة مصر .. وخدمة مصالحه .. ولا يجوز ان نوقف نمو مصر بسبب الارهاب .. دون ان تهون منه او نهول فيه .. وما يحدث في مصر يحدث في كل الدنيا .. ولم يتوقف نمو هذه الدول ولم تصادر فيها الحريات ..

محمد الحيوان

مصر: الاعدام لـ ٥ من "الجهاد" في قضية محاولة اغتيال الألفي

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة تحسبا لوقوع اعمال انتقامية بعد اصدار المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكامها في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي. وقضت المحكمة باعدام ٥ متهمين والسجن ٥ سنوات لستة متهمين آخرين والسجن ثلاث سنوات لأربعة متهمين وبراءة متهمين.

وكانت المحكمة عقدت امس جلستها التي استمرت نصف ساعة وسط اجراءات امنية مشددة وفي حضور المتهمين الـ ١٧ من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» وذويهم. والقى رئيس المحكمة بيانا عن القضية ثم اعلن الاحكام التي تضمنت الاعدام لكل من: محمد رشاد عبدالحميد حجازي (٣٢ سنة) ومحمد عبدالعليم محمد خليفة (٣٢ سنة) ومسعود العارف ابراهيم (٣٧ سنة) وطارق احمد عبدالصمد (٢٧ سنة) واسامة محمد رشاد (٣٢ سنة). وامرت المحكمة بالسجن خمس سنوات لكل من: هشام نعيم الحسيني (٣٢ سنة) وبدر محمد متولي (٣٣ سنة) واحمد ناصر خليل (٣٠ سنة) وحمدي محمد قرني وشهرته ناجح ابو صلود واحمد سيد محمد حماد (٣٩ سنة) وفريج سلامة فريج (٥٥ سنة) والحبس ثلاث سنوات لكل من: عبد العال هليل (٦٣ سنة) وعبد الحميد مرسي محمد زيدان (٥٨ سنة) وسالم احمد سالم (٤٩ سنة) وعلي رمزي عبد الهادي سالم (٣٥ سنة). وبرات المحكمة المتهمين حزين حسن وحسن عويس وهبة. وعلت صرخات ذوي المتهمين بعد اصدار الاحكام فيما ردد المتهمون هتافات معادية للحكومة وتوعدوا بالانتقام.

وأكد رئيس المحكمة في بيانه ان القضية تمثل «فصلا من الفصول الماسوية التي تبارى فيها المتهمون في اداء ادوارهم في القتل والتدمير وترويع الآمنين في وطنهم هادفين الى اشاعة الفوضى والاخلال بالامن والنظام في البلاد رافعين راية الدين ظلما ومستترين تحت عباءته عدوانا».

وقال: «من اللافت للنظر ان التضليل والخداع بلغ مداه في مسلك المتهمين اذ اصبح لارتكابهم جرائم القتل والتخريب والعدوان سند في فتاواهم المضللة، فقتل المجني عليه السيد احمد يحيى صاحب معرض السيارات في شبين القناطر كان تبريره لديهم انه جاسوس ومن ثم فقد اهدروا دمه».

واشار رئيس المحكمة في بيانه الى ان قتل كل من حسين ابراهيم حسين ولطفي عبد الرحمن فارس وشاكر حسن محمد «كان مرجعه لدى المتهمين ان دمهم مهدر ويبعثون على نياتهم بزعم تسليمهم بانهم ابرياء وهو التبرير نفسه الذي ساقوه لضحايا واقعة محاولة اغتيال وزير الداخلية».

واضاف ان سندهم في قتل المجني عليه عادل انور ابو العزم الذي انشق عنهم كان، كما يقولون، «اعتباره مرتدا، وهم بذلك خلطوا الاوراق وزيفوا الحقائق اذ اصبحت دماء الابرياء لديهم مستباحة من دون رقيب او حسيب وكانه مكتوب على هذا الوطن ان يتجرع الكاس مرتين مرة بضلالهم ومروقهم عن مواكب العاملين المنتجين من بني وطنهم ومرة بالاكتواء بشرورهم وبغيهم».

واكد ان اوراق القضية «حفلت بعدد من الادلة القولية والفنية ومضبوطات الاسلحة والذخيرة والمفرقعات وملابس القوات المسلحة والشرطة والمحررات المزورة وكذلك المعاينات التصويرية لاوكار المتهمين بكفر المنفى بالهرم وابو النمرس وبلبيس». واوضح ان تقارير المعمل الجنائي عن فحص المضبوطات «اثبتت تماثل العبوات المفرقعة التي عثر عليها في ورشة كفر المنفى والعبوات التي استخدمت في محاولة اغتيال وزير الداخلية يوم ١٨ آب (اغسطس) من العام الماضي من ناحية الشكل والتكوين وطريقة التخزين اليدوي».

واكد ان المحكمة اعتمدت القانون «فبرات ساحة كل من خلت اوراق الدعوى من دليل صحيح عليه»، وانها «انتهت بقلب راض وضمير مستريح لادانة كل من توفرت الادلة القاطعة على اتيانه أيا من التهم المنسوبة اليه ردعا لنوازع الشر في نفسه وعبرة لكل من تسول له نفسه ان يسير على ذات الطريق».

وكانت سلطات الأمن القت القبض على المتهمين في اعقاب ورود معلومات تفيد تورطهم في ارتكاب التهم المنسوبة واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي باشرت التحقيق معهم ثم احالتهم على النيابة العسكرية التي استكملت الاجراءات القانونية في شأن الدعوى واحالت المتهمين فيها على المحكمة العسكرية.

ونسبت النيابة العسكرية الى المتهمين عددا من التهم تضمنت «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور تهدف الى تغيير نظام الحكم بالقوة، ومحاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية، وقتل ثلاثة من الابرياء في اثناء وجودهم بمكان الحادث، وقتل احمد يحيى الشاهد الاول في



قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي، وقتل ثلاثة آخرين كانوا موجودين مع احمد يحيى، وقتل المنشق عادل انور، ومحاولة اغتيال عدد من ضباط الشرطة بوضع عبوة ناسفة في مركز شباب الجزيرة في اثناء التدريب»

وبصدور الاحكام امس ارتفع عدد المحكوم عليهم بالاعدام من المتهمين في قضايا العنف الديني منذ كانون الاول عام ١٩٩٢ الى ٥٨ حكما بينها ٨ في قضية «العائدون من افغانستان وواحد في قضية اغتيال ضابط الشرطة علي خاطر و٦ في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف و٤ في قضية تنظيم الشوقيين و٧ في قضية «ضرب السياحة» و٢ في قضية «احداث زينهم» و٢ في قضية «تنظيم الـ ١٩» في الاسكندرية و٨ في قضية «طلائع الفتح» (الجزء الاول) وواحد في قضية «طلائع الفتح» (الجزء الثاني) وواحد في قضية اغتيال ضابط الشرطة احمد علاء البراوي وواحد في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة وثلاثة في قضية مرسى مطروح و٩ في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي. ونفذت السلطات الاحكام في حق ٣٧ من هؤلاء اما الباقون فإما فارون او ينتظرون تنفيذ العقوبة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

المحكمة تندد بعمليات القتل والارهاب وتبرئ اثنين وتصدر أحكاما بسجن عشرة

الحكم بإعدام خمسة متشددين فى قضية الألفى

كتب : سعيد فرج وفاطمة دياب

قضت المحكمة العسكرية العليا امس باعدام خمسة من المتهمين فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفى وهم محمد رشاد عبد الحميد ومحمد عبد العليم خليفة وسعود العارف ابراهيم وطارق احمد عبد الصمد واسامه محمد رشاد.

كما قضت المحكمة ببراءة اثنين وهما محمد حزين حسن اسماعيل وحسن عويس وهبه والسجن خمس سنوات لخمسة متهمين هم هشام نعيم الحسيني وبدر محمد متولى واحمد نصر خليل سعودى وحمدى محمد قرشى واحمد سيد محمد حماد وفريج سلامه فريج كما عاقبت المحكمة اربعة متهمين بالسجن ثلاث سنوات وهم عبد العال خليل وعبد الحميد مرسى زيدان وسالم احمد سالم وعلى رمزى عبد الهادى.

وكانت المحكمة قد اصدرت بيانا قبل النطق بالحكم قالت فيه: ان القضية التى يتم الحكم فيها تمثل فصلا من الفصول الماساوية التى تبارى فيها المتهمون فى اداء ادوارهم فى القتل والتدمير وترويع الآمنين مستهدفين اشاعة الفوضى والاخلال بالامن والنظام فى البلاد رافعين راية الدين ظلما ومتسترين تحت عباءته عدوانا.

وقال رئيس المحكمة انه تم التمحيص فى اوراق الدعوى حيث قلبتها المحكمة على جميع وجوهها فلم تجد فيما حوته شيئا من فكر او عقيدة راودت هؤلاء المتهمين او كانت تمثل منهجا شرعيا لهم اللهم الا فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل.

وكان المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابات امن الدولة قد احال المتهمين الى المحاكمة العسكرية بعد ان وجهت لهم تهم تاسيس جماعة تخالف احكام القانون والدستور والقتل العمد لبعض ضباط الشرطة وضبط منشورات تهدف الى قلب نظام الحكم فى اوكار المتهمين.

يذكر ان القضية شملت ١٧ متهما وجهت اليهم تهم محاولة اغتيال وزير الداخلية وطاقم حراسته ومحاولة قتل ٣٥ ضابطا بقوات مكافحة الارهاب واغتيال الشاهد الاول فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء ومحاولتهم قتل احد



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتشددين المنشقين وقد استغرقت اجراءات المحاكمة ٤٢ يوما على مدى ١٢ جلسة .

وبهذا الحكم يرتفع عدد احكام الاعدام التى صدرت ضد المتشددين الى ٥٦ حكما منذ عام ١٩٩١.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

٥ إعدام فى قضية محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية

٣ أشغال شاقة ٥ سنوات .. و٧ سجن .. و٢ براءة

كتب ـ اسامة هيكل :

قضت المحكمة العسكرية العليا ، باعدام ٥ متهمين وبراءة اثنين فى قضية محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية والقضايا المتعلقة بها والمتهم فيها ١٧ متهما .

كما قضت المحكمة فى جلستها امس بالسجن بالاشغال الشاقة ٣ سنوات على ٣ متهمين والسجن لمدة ٥ سنوات على ٣ والسجن ٣ سنوات على ٤ اخرين .

المتهمون الذين قضت المحكمة العسكرية العليا باعدامهم هم محمد رشاد عبدالحميد حجازى ـ ٣٣ سنة ـ ومحمد عبدالعليم محمد خليفة ـ ٣٢ سنة ـ ومسعود العارف ابراهيم ـ ٣٧ سنة ـ وطارق احمد عبدالصمد محمد ـ ٢٧ سنة ـ واسامة محمد رشاد .

والمتهمان اللذان برات المحكمة ساحتهما هما محمد حزين حسن اسماعيل ـ ٣٧ سنة ـ وحسن عويس وهبة ـ ٣٣ سنة .

وبالنسبة للمتهمين الذين حكم عليهم بالسجن لمدة خمس سنوات ، فهم هشام نعيم الحسينى ـ ٣٢ سنة ـ وبدر محمد متولى ـ واحمد نصر خليل سعودى ـ ٣٠ سنة ـ وحمدى محمد قرنى وشهرته ناجح ابوهلول . واحمد سيد محمد حماد ـ ٣٩ سنة ـ وفريج سلامة فريج وشهرته ابوعاش العرباوى ـ ٥٥ سنة .

والمتهمون الذين حكم عليهم بالحبس لمدة ثلاث سنوات هم عبدالعال هليل ٦٣ سنة ـ وعبدالحميد مرسى محمد زيدان ـ ٥٨ سنة ـ وسالم احمد سالم وشهرته سالم اشرم ـ ٤٩ سنة ـ وعلى رمزى عبدالهادى سالم ـ ٣٥ سنة .

بيان المحكمة

وكانت المحكمة قد بدات الجلسة فى الساعة العاشرة صباحا واثبتت حضور جميع المتهمين فى القضية التى تضم محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية واغتيال احمد يحيى الشاهد الاول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وقتل المنشق عادل انور بمنطقة حدائق القبة ووضع عبوة ناسفة بمركز شباب الجزيرة وعددا اخر من الجرائم .

وبعد ذلك تلا رئيس المحكمة بيانا اكد فيه ان القضية تمثل فصلا من الفصول الماساوية التى تبارى فيها المتهمون فى اداء ادوارهم فى القتل والتدمير لترويع الامنين فى وطنهم مستهدفين اشاعة الفوضى والاخلال بالامن والنظام فى البلاد رافعين راية الدين ظلما ومتسترين تحت عباءته عدوانا .

واكد رئيس المحكمة انه تم التمحيص فى اوراق الدعوى حيث قلبتها المحكمة على كافة وجوهها فلم تجد فيما حوته شيئا من فكر او عقيدة راودت هؤلاء المتهمين او كانت تمثل منهجا شرعيا لهم اللهم الا فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل .

وقال رئيس المحكمة انه من اللافت للنظر ان التضليل والخداع قد بلغ مداه فى مسلك المتهمين ، بحيث اصبح ارتكابهم لجرائم القتل والتخريب والعدوان له سند فى فتاواهم المضللة فقتل المجنى عليه السيد احمد يحيى صاحب معرض السيارات بشبين القناطر كان تبريره لديهم انه جاسوس ومن ثم فقد اهدروا دمه .

واشار رئيس المحكمة فى بيانه الى ان قتل كل من حسين ابراهيم حسين ولطفى عبدالرحمن فارس وشاكر حسن محمد كان مرجعه لدى المتهمين ان دمهم مهدر ويبعثون على نياتهم رغم تسليمهم بانهم ابرياء وهو نفس التبرير الذى ساقوه لضحايا واقعة محاولة اغتيال وزير الداخلية .

واضاف رئيس المحكمة ان قتل المجنى عليه عادل انور ابوالعزم الذى انشق عنهم كما يقولون فقد كان سندهم فى اهدار دمه هو اعتباره مرتدا وهم بذلك عمدوا لخلط الاوراق وتزييف الحقائق حيث اصبحت دماء الابرياء لدى هؤلاء المتهمين مستباحة دون رقيب او حسيب وكانه مكتوب على هذا الوطن ان يتجرع الكاس مرتين مرة بضلالهم ومروقهم عن مواكب العاملين المنتجين من بنى وطنهم ومرة بالاكتواء بشرورهم وبغيهم .

ابواب التوبة مفتوحة

وقال المحكمة انها وهى ترقب طلائع التائبين العائدين لحظيرة الحق الناجين بانفسهم وذويهم من نار الفتنة وجحيمها لتدعو الله عز وجل ان تكون تلك التوبة خالصة لوجه الله تعالى شاملة لكل من ضلله هواه فغوى او سولت له نفسه امرا فسعى فى الارض فسادا وبغى فابواب التوبة لله والوطن واولى الامر فيه مفتوحة على

مصراعيها كما ان سبلها متاحة شرعا وقانونا لكل من تاب واناب واصلح من نفسه وذاته . واضافت المحكمة ان التشريعات العقابية في مصر تذخر بالعديد من النصوص التي تتضمن الاعفاء من العقاب حيث نص قانون العقوبات في بعض مواده على الاعفاء من العقاب لكل من بادر من الجناة باخبار السلطات بما تورط فيه من افعال مجرمة فقد تلاقت الدعوتان الالهية والوضعية على المبادرة بالتوبة فليس ضروريا تجرع السم للتحقق مع تاثيره القاتل .

وقالت المحكمة ان اوراق هذه القضية قد حفلت بالعديد من الادلة القولية والفنية ومضبوطات الاسلحة والذخيرة والمفرقعات وملابس القوات المسلحة والشرطة والمحررات المزورة وكذلك المعاينات التصويرية لاوكار المتهمين بكفر المنفى بالهرم وابوالنمرس وبلبيس .

واشار الى ماتضمنته تقارير المعمل الجنائي من فحص لمضبوطات تلك الاوكار حيث اثبتت تماثل العبوات المفرقعة التى عثر عليها بورشة كفر المنفى والعبوات التى استخدمت في محاولة اغتيال وزير الداخلية يوم ١٨ اغسطس من العام الماضى من حيث الشكل والتكوين وطريقة التحزيز اليدوى . وقالت المحكمة في بيانها انها اعملت صحيح القانون في شان واقعات الاتهام المنسوبة للمتهمين في هذه القضية فابرات ساحة كل من خلت اوراق الدعوى من ثمة دليل صحيح قبلهم .

واكدت المحكمة انها انتهت بقلب راض وضمير مستريح لادانة كل من توافرت قبله الادلة القاطعة على اتيانه ايا من التهم المنسوبة اليه ردعا لنوازع الشر في نفسه وزجرا لكل من تسول له نفسه ان يسير في ذات الطريق فما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون .

جرائم المتهمين

وكانت سلطات الامن قد القت القبض على هؤلاء المتهمين في اعقاب ماورد اليها من معلومات مؤكدة تفيد تورطهم في ارتكاب ماهو منسوب اليهم من جرائم حيث تمت احالتهم الى نيابة امن الدولة العليا التى باشرت التحقيق معهم ثم احالتهم الى النيابة العسكرية التى استكملت كافة الاجراءات القانونية بشان الدعوى واحالت المتهمين فيها الى المحكمة العسكرية .

ونسبت النيابة العسكرية الى هؤلاء المتهمين عددا من الاتهامات تضمنت الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور تهدف الى تغيير نظام الحكم بالقوة . كما نسبت اليهم تهمة محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وقتل ثلاثة من الابرياء اثناء تواجدهم بمكان الحادث وكذلك قيامهم بالقتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للمواطن احمد يحيى الشاهد الاول في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وقيامهم ايضا بقتل ثلاثة اخرين اثناء تواجدهم مع احمد يحيى .

كما وجهت اليهم النيابة العسكرية تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لزميلهم المنشق عنهم عادل انور بمنطقة حدائق القبة . ونسبت اليهم النيابة تهمة محاولة اغتيال عدد من ضباط الشرطة بوضع عبوة ناسفة بمركز شباب الجزيرة اثناء توجههم للتدريب به .

وقامت اجهزة الامن المصرية بدور كبير في القاء القبض على هؤلاء المتهمين حيث كانت قد تمكنت من القاء القبض على ١٥ متهما مثلوا امام المحكمة منذ الجلسة الاولى للمحاكمة والتى بدات في الخامس من يونيو الماضى بينما تمكنت الاسبوع الماضى من القاء القبض على المتهمين الهاربين اسامة محمد رشاد والذى قضت المحكمة باعدامه وبدر محمد متولى الذى حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات .

وقد استغرقت اجراءات المحاكمة ٤٣ يوما على مدى ١٣ جلسة وقامت المحكمة بحجز الدعوى للنطق بالحكم ليوم السبت الماضى ثم قررت مد اجل النطق بالحكم الى جلسة الخميس الماضى حيث قامت المحكمة خلال هذه الجلسة بفتح باب المرافعة في الدعوى حيث استمعت لمرافعة الدفاع عن المتهمين اللذين القى القبض عليهما وحجزت الدعوى للنطق بالحكم في جلسة امس .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

□ الحكم فى قضية محاولة اغتيال الألفى :

الإعدام لـ ٥ والأشغال والسجن لـ ١٠ وبراءة ٢

الحكم صدر حضوريا فى مواجهة جميع المتهمين

اصدرت المحكمة العسكرية العليا صباح امس حكمها فى قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية والقضايا الاخرى المرتبطة بها.. قضت المحكمة بالاعدام شنقا للمتهمين الخمسة الاول وهم:محمد رشاد عبد الحميد حجازى ومحمد عبد العليم خليفة ومسعود العارف ابراهيم وطارق احمد عبد الصمد واسامة محمد رشاد .

وقضت بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات للمتهمين: هشام نعيم الحسينى وبدر محمد متولى واحمد نصر سعودى، كما قضت بالسجن خمس سنوات لكل من المتهمين: حمدى محمد قرنى واحمد السيد محمد وفريج سلامة فريج والسجن ٣ سنوات للمتهمين: عبد العال هليل وعبد الحميد مرسى وسالم احمد سالم وعلى رمزى عبد الهادى، وببراءة المتهمين مخمد حزين حسين اسماعيل وحسن عويس وهبة.

وهذه هى المرة الأولى التى تصدر فيها المحكمة العسكرية العليا حكمها حضوريا فى مواجهة جميع المتهمين فى قضايا الارهاب التى احيلت اليها من نيابة أمن الدولة العليا خلال السنتين الماضيتين.

قال رئيس المحكمة العسكرية العليا فى كلمته التى سبقت النطق بالحكم أن التضليل والخداع قد بلغ مداه فى مسلك هؤلاء الارهابيين، وحيث اصبح ارتكابهم لجرائم القتل والتخريب والعدوان له سنده فى فتاواهم المضللة، فقتل المجنى عليه السيد احمد يحيى صاحب معرض السيارات فى شبين القناطر كان تبريره لديهم انه جاسوسى، ومن ثم فقد اهدروا دمه.. كما ان قتل الباقين كان مرجعه لديهم ان دمهم مهدر ويبعثون على نياتهم رغم تسليمهم بانهم ابرياء، وهو نفس التبرير الذى ساقه هؤلاء بضحايا واقعة محاولة اغتيال وزير الداخلية، اما قتل المجنى عليه عادل انور ابو العزم الذى انشق عنهم «تنظيم الجهاد» كما يقولون، فقد كان سندهم فى اهدار دمه اعتباره مرتدا.. وهكذا عمدوا لخلط الأوراق وتزييف الحقائق . وكأنه مكتوب على الوطن ان يتجرع الكأس مرتين مرة بضلالهم ومروقهم عن موكب العاملين المنتجين ومرة بالاكتواء بشرورهم وبغيهم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم فى قضية محاولة اغتيال حسن الألفى :

الإعدام لخمسة متهمين والأشغال الشاقة لثلاثة أخرين والسجن من ٥ إلى ٣ سنوات لـ٧ وبراءة ٢ من المتهمين

هيئة المحكمة : قتلوا صاحب معرض السيارات بحجة أنه جاسوس وأهدروا دم زميلهم وكان سندهم أنه مرتد

أبواب التوبة لله
والوطن وأولى الأمر
مفتوحة وسبلها متاحة
شرعا لكل من تاب
وأصلح من نفسه وذاته



كتب ـ عبد الحميد شعير وجمال الخولى:

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس حكمها فى قضية محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية والقضايا الاخرى المرتبطة بها حيث قضت باعدام الخمسة المتهمين من الأول الى الخامس هم محمد رشاد عبد الحميد حجازى، محمد عبد العليم محمود خليفة، ومسعود العارف ابراهيم، طارق احمد عبد الصمد، اسامة محمد رشاد، كما قضت المحكمة بالأشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات على ثلاثة متهمين وهم المتهم السادس هشام نعيم الحسينى والمتهم السابع بدر محمد متولى والمتهم الثامن احمد نصر سعودى، وبالسجن ٥ سنوات على المتهمين العاشر حمدى محمد قرنى والحادى عشر احمد السيد محمد حماد والرابع عشر فريج سلامة فريج

كما قضت المحكمة بالسجن ثلاث سنوات علي اربعة متهمين هم المتهم الثانى عشر فى القضية ويدعى عبد العال هليل والمتهم الثالث عشر عبد الحميد مرسى محمد زيدان والمتهم الخامس عشر سالم احمد سالم والمتهم السادس عشر على رمزى عبد الهادى وبرات المحكمة كلا من المتهمين التاسع محمد حزين حسين أسماعيل والمتهم السابع عشر حسن عويس وهبة.

وكانت المحكمة قد اجلت النطق بالحكم لاستكمال اجراءات التحقيق مع المتهمين اسامة محمد رشاد (اعدام) وبدر محمد متولى (اشغال شاقة ٥ سنوات) بعد ان القت الشرطة القبض عليهما فى الأسبوع الماضى.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها صباح امس بالتاكد من وجود جميع المتهمين الـ ١٧ وتبين حضورهم جميعا والجدير بالذكر انها المرة الأولى التى يتم فيها اصدار حكم المحكمة العسكرية حضوريا بوجود كافة المتهمين منذ ان احيلت اليها قضايا الارهاب.

وكانت القضية قد احيلت الى المحكمة العسكرية من نيابة امن الدولة واستمر نظرها ٤٢ يوما على مدى ١٣ جلسة استمعت خلالها الى دفاع المتهمين وسمحت بحضور ذويهم جلسات المحاكمة ومنحتهم تصاريح الزيارات الخاصة للاطمئنان عليهم ومكنت بعض المتهمين من اداء أمتحاناتهم وسمحت ايضا بحضور ممثلى منظمات حقوق الانسان المصرية والعربية.

وتضمنت جلسات المحكمة جلستين لاستكمال الاجراءات وانتداب المحامين و ٥ جلسات لسماع شهود النفى والاثبات و ٤ جلسات للاستماع الى دفاع المتهمين وجلستين تم خلالهما مد اجل النطق بالحكم بعد القبض على المتهمين الخامس والسابع.

وقبل النطق بالحكم امس اكدت هيئة المحكمة فى كلمتها ان القضية التى نحن بصدد الفصل فيها اليوم تمثل فصلا من تلك الفصول المأساوية التى تبارى فيها هؤلاء المتهمون فى أداء ادوارهم فى القتل والتدمير، لترويع الآمنين فى وطنهم، مستهدفين اشاعة الفوضى والاخلال بالامن والنظام فى البلاد، رافعين راية الدين ظلما ومتسترين تحت عباءته عدوانا وبغيا، وان المحكمة فى ذلك الاطار لتؤكد بيقين انها وقد محصت اوراق الدعوى وقلبتها على كافة وجوهها لم تجد فيما حوته بين جنباتها شيئا من فكر او عقيدة راودت هؤلاء او كانت تمثل منهجا شرعيا لهم، اللهم الا فكر الجريمة وعقيدة الارهاب والقتل.

وأشارت هيئة المحكمة الى ان التضليل والخداع قد بلغ مداه فى مسلك هؤلاء بحيث اصبح ارتكابهم لجرائم القتل والتخريب والعدوان له سنده فى فتاواهم المضللة، فقتل المجنى عليه السيد احمد يحيى صاحب معرض السيارات بشبين القناطر كان تبريره لديهم انه جاسوس ومن ثم فقد اهدروا دمه. كما ان قتل الباقين وهم كل من حسين ابراهيم حسين ولطفى عبد الرحمن فارس، وشاكر حسن محمد كان مرجعه لديهم ان دمهم مهدر ويبعثون على نياتهم رغم تسليمهم بانهم ابرياء، وهو نفس التبرير الذى ساقه هؤلاء لضحايا واقعة محاولة اغتيال السيد وزير الداخلية وهم كل من محمد احمد قطب ومنصور عبد الفتاح منصور، وابراهيم يونس الشرفا. واما قتل المجنى عليه عادل انور ابو العزم ـ الذى انشق عنهم كما يقولون ـ فقد كان سندهم فى اهدار دمه اعتباره مرتدا. وهكذا عمدوا خلط الاوراق وتزييف الحقائق واصبحت دماء الابرياء مستباحة لديهم دون رقيب او حسيب، وكانه مكتوب على الوطن ان يتجرع الكاس مرتين، مرة بضلالهم ومروقهم عن مواكب العاملين المنتجين من بنى وطنهم ومرة بالاكتواء بشرورهم وبغيهم.

واشارت المحكمة الى انها وهى ترقب طلائع التائبين العائدين لحظيرة الحق، اولئك الناجون بانفسهم وذويهم من نار الفتنة وجحيمها ـ لتدعو الله عز وجل ان تكون تلك التوبة خالصة لوجهه تعالى، شاملة لكل من ضلله هواه فغوى او سولت له نفسه امرا فسعى فى الارض فسادا وبغيا. فابواب التوبة لله والوطن واولى الامر فيه مفتوحة على مصراعيها كما ان سبلها متاحة شرعا وقانونا لكل من تاب واناب واصلح من نفسه وذاته.

واوضحت المحكمة ان التشريعات العقابية فى مصر تزخر بالعديد من النصوص التى تتضمن الاعفاء من العقاب، ومن بين تلك النصوص ما اورده قانون العقوبات فى المواد ٤٨ و٨٨ و٨٨ مكرر «هـ» بالنص صراحة على الاعفاء من العقاب لكل من بادر من الجناة باخبار السلطات بما تورط فيه من افعال مجرمة على التفصيل الوارد فى تلك النصوص فقد تلاقت الدعوتان الالهية والوضعية على المبادرة بالتوبة. فليس ضروريا تجرع السم للتحقق من تاثيره القاتل.

وقالت المحكمة ان اوراق الدعوى حفلت بالعديد من الادلة القولية والفنية، ومضبوطات الاسلحة والذخيرة والمفرقعات، وملابس القوات المسلحة والشرطة، والمحررات المزورة، وكذلك المعاينات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

التصويرية لاوكار المتهمين بكفر المنفى بالهرم، وابو النمرس، وبلبيس، وما تضمنته تقارير المعمل الجنائى من فحص لمضبوطات تلك الاوكار التى اثبتت تماثل العبوات المفرقعة التى عثر عليها بورشة كفر المنفى والعبوات التى استخدمت فى محاولة اغتيال وزير الداخلية يوم ٩٣/٨/١٨، من حيث الشكل، والتكوين، وطريقة التحريز اليدوى.

وأكدت هيئة المحكمة فى ختام كلمتها انها اعملت صحيح القانون فى شأن واقعات الاتهام المنسوبة للمتهمين فابرأت ساحة كل من خلت اوراق الدعوى من اى دليل صحيح قبلهم، كما انتهت بقلب راض وضمير مستريح لادانة كل من توافرت قبله الادلة القاطعة على اتيانه ايا من التهم المنسوبة اليه ردعا لنوازع الشرفى نفسه، وزجرا لكل من تسول له نفسه أن يسير على ذات الطريق، وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون»

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة من صباح امس واثبتت حضور جميع المتهمين فى القضية التى تتضمن محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية واغتيال احمد يحيى الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وقتل «المنشق» عادل أنور بمنطقة حدائق القبة ووضع عبوة بمركز شباب الجزيرة بالاضافة إلى التخطيط لاغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية عدة مرات ومحاولة اغتيال بعض الشخصيات الهامة من بينها الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة اثناء حضوره احد المؤتمرات الافريقية بالقاهرة.

وقد وجهت النيابة العسكرية الاتهامات وفقا لـ ٢٢ مادة من قانون العقوبات وقانون الأسلحة والذخائر التى تصل عقوبتها إلى الاعدام، كما وجهت للمتهمين تهمة الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقانون والاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل والسرقة وحيازة واحراز المفرقعات والأسلحة والذخائر دون ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام □



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعاون أمني مصري - جزائري

القاهرة - عادل الجوجري

قالت مصادر مصرية ان رئيس الحكومة الجزائرية مقداد سيفي الذي زار القاهرة اخيراً بحث مع وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي آفاق التعاون الأمني بين البلدين لمواجهة التنظيمات المتطرفة، واكدت انه تم الاتفاق على تدريب عدد من الضباط الجزائريين في اكاديمية الشرطة المصرية على اعمال مكافحة الارهاب وتحليل الشيفرات السرية وفن اجراء التحقيق مع المعتقلين. وذكرت ان هناك اتصالات تمهيدية لدرس امكان عقد اجتماع لوزراء داخلية عدد من دول الشرق الأوسط بينها افغانستان وباكستان وتركيا وايران، اضافة الى وزراء الداخلية العرب، لوضع ترتيبات مشتركة لمواجهة التطرف.

الألفي: اجهضنا مخططاً إرهابياً كبيراً

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الأمن اجهضت «مخططاً إرهابياً كبيراً كان يهدف تنفيذ عمليات ارهابية». وقال الالفي عقب حضوره حفلة تخريج الدفعة الاولى من معهد مندوبي الشرطة في سوهاج «سيتم الاعلان عن التفاصيل الكاملة للمخطط وسقوط عناصره» بعد غد الثلثاء، مشيراً الى ان اجهاض هذا المخطط يؤكد «استمرار اجهزة الامن في اختراق الجماعات الارهابية».

والقت قوات الأمن في أسيوط امس القبض على ١٥ متطرفاً في مدينة ابوتيج اثناء حملة شنتها القوات على مراكز تجمعهم. وقال مصدر أمني ان الشرطة عثرت على بندقيتين ومسدس ومنشورات في حوزة المعتقلين الذين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية».

وفي بني سويف كثفت قوات الأمن حملاتها والقت القبض على عشرة أشخاص امس. وقال مصدر أمني ان الحملة شملت مدن بني سويف وببا واهناسيا وان الأشخاص العشرة ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي يتزعمه عبدالعزيز أمين الشريف الذي ألقي القبض عليه قبل اسبوعين بسبب اشتراكه في محاولة اغتيال النقيب محمد سعيد مصطفى في اهناسيا قبل ثلاثة اسابيع.

على صعيد آخر، يفتتح شيخ الأزهر جادالحق علي جادالحق اليوم اول مؤتمر قومي للعلماء والدعاة في مصر في قاعة المؤتمرات في مدينة نصر. ويشارك في المؤتمر ١٥٠٠ عالم وداعية وواعظ ويهدف المؤتمر الذي تستمر أعماله ٤ ايام الى «تنشيط دور المسجد والتصدي لتيارات الانحراف والتطرف بالتعاون مع جميع الأجهزة المعنية».



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

□ وزير الداخلية يعلن:

إجهاض مخطط إرهابى وإعلان تفاصيله بعد غد

صرح السيد حسن الألفى وزير الداخلية بأن أجهزة الأمن أجهضت مخططا ارهابيا كبيرا، وألقت القبض على عناصره، وسوف تعلن التفاصيل الكاملة عن المخطط بعد غد - الثلاثاء -



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

ضبط ٦٢ متطرفا من المتورطين فى الأنشطة الإرهابية و١٧٠ قطعة سلاح

كتب ـ مريد صبحي:

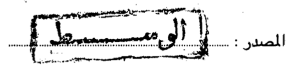
فى حملة امنية لمدة اسبوعين داهمت جميع البؤر الارهابية والاجرامية باسيوط بحثا عن العناصر الهاربة وتضييق الخناق على الارهابيين اثناء هروبهم بين محافظات الصعيد القت أجهزة امن اسيوط القبض على ٦٢ متطرفا من العناصر الخطيرة المطلوب ضبطها لتورطهم فى الأنشطة الارهابية برصد ومراقبة ضباط الشرطة وايواء الهاربين ونقل التكليفات بين اعضاء الجناح العسكرى كما تم ضبط ١٧٠ قطعة سلاح مختلفة من بينها ٥٣ بندقية الية و٧٢٧ مشتبها فيهم جنائيا وسياسيا.

وكان اللواء مجدى البسيونى مدير امن اسيوط قد اشرف على اعداد الحملة التى استمرت اسبوعين شارك فيها العميد على عبد الرحمن مدير المباحث لمداهمة جميع بؤر الاجرام واوكار الارهاب بعد رسم خريطة دقيقة لهذه البؤر بانحاء محافظة أسيوط. واسفرت هذه الحملات عن ضبط ٦٢ متطرفا من المنتمين للجماعات الارهابية وباستجوابهم تبين انهم كانوا يتولون اعمال رصد ومراقبة تحركات ضباط وافراد الشرطة والبعض الآخر يتولى اعاشة وايواء قيادات الارهاب الهاربة ونقل التكليفات إلى اعضاء الجناح العسكرى لتنفيذ المهام الارهابية، كما أسفرت الحملات عن ضبط ١٧٠ قطعة سلاح.

كما تم ضبط تاجر بمنفلوط وبحوزته ٩ أجولة من البمب زنتها ٩٤٠ كيلو جراما يستخدم فى تصنيع البارود الأسود. كما حققت وحدة الاشتباهات التى انشأها اللواء مجدى البسيونى مدير الامن مؤخرا عن ضبط ٧٢٧ حالة اشتباه سياسى وجنائى، جار فحصهم واخلاء سبيل من يثبت عدم تورطه فى الأنشطة الهدامة، فى نفس الوقت اسفرت الاكمنة الأمنية التى تشكل حزاما امنيا حول مدينة اسيوط من جميع الجهات عن ضبط ٢٧٤ حالة اشتباه سياسى وجنائى ايضا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٤

اعترافات «تائب»

القاهرة – «الوسط»

يبدو ان التلفزيون المصري عازم على استثمار النجاح الذي حققه من خلال بث حوارات مع عدد من المتطرفين الذين اعلنوا توبتهم. فبعد ان بث حواراً مع «التائب» عادل عبدالباقي قبل نحو ثلاثة اشهر، ثم وقائع ندوة جرت مع اربعة من المعتقلين داخل سجن طرة بينهم حسن الهلاوي الذي يُعتبر واحداً من ابرز قادة تنظيم «الجهاد» القديم، واصل التلفزيون كشف خفايا الجماعات المتطرفة من خلال حوار بثه اخيراً مع احمد راشد المعتقل داخل سجن طرة الذي تحدث عن علاقته بتنظيم «الجهاد» والتي استمرت نحو ١٥ عاماً، وقال انه انتمى الى التنظيم بهدف تعلّم بعض علوم الشريعة والمساهمة في الدعوة للدين الاسلامي على يد سالم الرحال الأردني الجنسية الذي كان يعيش في مصر وهو عضو في «حزب التحرير الاسلامي» في الأردن وحضر الى مصر للدراسة في كلية اصول الدين في جامعة الأزهر. واشار راشد الى انه قضى ٥ سنوات في السجن عقب القبض على اعضاء التنظيم.

وأوضح انه سافر الى باكستان لمساعدة المجاهدين الافغان وتدريس الايتام منهم، مشيراً الى انه عايش هناك جماعة «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية».

وقال عن أيمن الظواهري انه «لم يكن له دور معروف قبل العام ١٩٨١، وعندما دخل السجن كان يجيد الانكليزية ويعرف التحدث مع وسائل الاعلام، وبعد خروجه من السجن سافر الى افغانستان حيث استطاع الوصول الى مصادر الأموال والاتصال بقيادات المجاهدين».



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٤

هذا الزمان

تغطية الارهاب الأوروبى

عندما كان الإرهاب علي اشده في مصر..قلنا واكدت الحكومة - أن هذا النوع من الارهاب العشوائي الذي يستهدف الابرياء لايمكن أن ينطلق من عقيدة اسلامية أو مصرية او حتي بوذية .. وانما هي ظروف داخلية اقتصادية واجتماعية دفعت حفنة من الشباب الي الشعور بالضياع ، وقامت جهات عميلة عالمية واقليمية لتمويلها ولإحداث (زلزلة) في البلد تستفيد هي منها في الترويج للسياحة في بلاد لاتملك عشر امكانات السياحة المصرية مثل قبرص وتركيا ولبنان وتونس واليونان ..واكرر ان الذي قام بهذا (شركات) وليس حكومات .

وقام الأخطبوط الاعلامي العالمي الصهيوني باستغلال هذه الاحداث (للمبالغة) في خطورتها لتشويه وجه مصر امام سياح العالم.. وزوارنا .. وضيوفنا ..

واليوم .. تتوقف عمليات الارهاب في مصر .. لانها عمليات (غير اصيلة) في جذور مجتمعنا وتتنافي مع قيمنا .. بينما تستمر عمليات الارهاب في اوروبا التي قامت حضاراتها علي القوة والذبح والعنف والارهاب ..

و...يلاحظ .. ان (الميديا الصحفية) الصهيونية .. تقلل من حجم تلك الاحداث وتهون من خطرها .. وتقوم بحركة تعتيم واضح لأحداثها كما حدث اخيرا عندما تم الاعتداء علي سياح جزيرة رودس والمفروض ان نرد علي تلك الحملة التي قصدت تدمير سياحتنا .. في اوروبا ونوضح ان الارهاب المستمر والخطير والحقيقي انما هو ارهاب (اوربي) وليس (مصريا) او عربيا - ومن المتوقع ان ترفض الميديا الاوربية نشر الحملة المصرية .. لان سيطرة الميديا قوية ..

ولكن اذا كانت امكانات مصر .. ودرجة سيطرة العرب علي تلك الصحف مازالت ضعيفة فلنلجأ للاعلان عن الاستقرار في المنطقة العربية، وعن حوادث الارهاب في اوروبا التي تحاول بعض الجهات تغطيتها والتعتيم عليها .. انها حرب خفية تحركها كراهية قديمة، وتدفع اليها مصالح سياحية واقتصادية .. ولا يمكن ان نقف ازاءها مكتوفي الايدي ولابد ان يفكر الدكتور البلتاجي في التحرك والرد ..

حامد سليمان



المصدر : العربى

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تتضامن الثقافة مع الإرهـــاب ؟

وافق السيد فاروق حسنى وزير الثقافة على قرار هيئة قصور الثقافة بغلق دور السينما الملحقة بقصور الثقافة بالمحافظات اعتبارا من ١٩٩٤/٢/١ ولمدة عام دون أسباب معلنة ومقنعة رغم أن هذه الدور كانت الممول الرئيسى لكافة الأنشطة الثقافية بالمحافظات مثل المؤتمرات والمهرجانات والمطبوعات وتقديم عروض لمصيفى رأس البر واستضافة بعض فرق المحافظات لتقديم عروضها بالمصيف.. وبتوقف هذا المصدر عن التمويل تتوقف جميع هذه الأنشطة وتتحول قصور الثقافة إلى قبور الثقافة فى هذه المحافظات.. فهل هذا القرار قد اتخذ رضوخاً لتهديدات الجماعات الإرهابية؟ وهل وقف هذه السينمات يتفق منطقياً مع الخطاب الذى أرسله فاروق حسنى إلى المحافظين يطلب أراضى فضاء لبناء دور عرض سينمائية جديدة لمواجهة النقص الشديد فى دور العرض مما يعد ضلعاً رئيسياً لمربع أزمة السينما المصرية؟!

فكيف لنا أن نغلق دوراً مجهزة بالآلات والمعدات والأثاثات ونبحث عن بناء دور سينما جديدة.. أليس هذا إهداراً للمال العام؟

ومن ناحية أخرى ما هو البديل الذى أعدته قصور الثقافة بهذا القرار بعد غلق دور السينما لاستغلال قاعات العرض بها.. وما هو مصير هذه القاعات بعد غلقها؟

إن ميزانية المسرح فى كل مديرية ثقافة لاتكفى لأكثر من ٢٠ ليلة عرض طول العام فهل تظل القاعة مغلقة بقية العام.

وهل بهذا الأسلوب تريدون مكافحة الارهاب؟!

ارجو أن يرد علينا فاروق حسنى وزير الثقافة.

مع خالص حبى وتقديرى لأسرة جريدة «العربى» المحبوبة...

حمدى تحفه

ممثل مسرحى بالفرقة القومية المسرحية، بمحافظة دمياط



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

اعترافات تنظيم «طلعت همام» المتطرف

محام متوف تولى تمويل التنظيم من الخارج وآخر حرض على ٩٠٪ من جرائم الارهاب

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع ١٧١ متطرفا من اعضاء التنظيمات المسلحة والتى كان يتزعمها فى القاهرة مهندس العمليات الارهابية طلعت ياسين همام.. وقسمت جهات التحقيق التنظيم الى ٤ مجموعات اساسية تنبثق منها مجموعات صغيرة وجددت النيابة حبس معظم اعضاء التنظيم ٣٠ يوما اخرى على ذمة التحقيق.

يتولى تحقيقات النيابة فريق التحقيق المكون من اسامة قنديل وعلى الهوارى وشريف عبدالنبى، وهشام بدوى وعبدالمنعم الحلوانى ومحمد قنديل باشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام للنيابة. وكشفت التحقيقات وجود جناحين اساسيين، احدهما عسكرى والاخر خاص بالتفجيرات.

الجناح العسكرى

يضم الجناح العسكرى مجموعة القاهرة ويتولى رئاستها على محمد احمد فرحان قائد الجناح العسكرى المسلح للتنظيم، وتامر اسماعيل «فلسطينى الجنسية وسعد محمد جبر الذى لقى مصرعه فى احداث المعصرة. وارشدوا عن ٣ مخابىء ضبطتها اجهزة الامن فى يناير الماضى، دفنوا فيها اسلحة نارية، واسلحة «ار. بى. جى» المضادة للدبابات، ومنها مخبان بمنطقة عين حلوان، وثالث باحد احياء شرق القاهرة.

وارشد المتهم «فرحان» اثناء علاجه فى مستشفى قصر العينى عن احد هذه المخابىء. واعترف «فرحان» بالاشتراك مع امير التنظيم ثروت حجاج فى ارتكاب ٢٥ حادثا ارهابيا. كما تبين ان المتهمين السبعة الذين لقوا مصرعهم فى وكر الزاوية الحمراء اثناء مقاومة رجال الامن لحظة القبض عليهم، هم اعضاء الجناح العسكرى لمجموعة «فرحان» وهربوا لحظة احداث المعصرة. كما تم العثور مع المتهمين على ٧ اجهزة لاسلكى تبين سرقتها



عبدالسميع شرف الدين

تابعت التحقيقات :
نجوى عبدالعزيز

من ضباط الشرطة الذين اغتالتهم ايدى الارهاب بالصعيد. كما عثر معهم على ساعات توقيف وملابس عسكرية وشهادات مزورة منسوب صدورها لجهات عليا.

جناح التفجيرات

يتزعم المتطرف الخطير عرفان الخولى جناح التفجيرات، ويساعده ياسر عباس سليمان واحمد عبدالفتاح وحسام محمد خميس احد قيادات الارهاب والهارب فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ومرافقيه، وكشفت التحقيقات انهم اتخذوا ٢٦ وكرا بالقاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية، لتخزين العبوات الناسفة والمواد المستخدمة فى تصنيعها. كشفت التحقيقات محاولتهم نسف ٣٧ بنكا و٣ مبان حكومية هامة، ومنزل شخصية هامة فى مصر الجديدة، كما وضعوا ٥ قنابل بمحطة قطار الوجه البحرى بشبرا الخيمة، و٣ عبوات خلف القسم، و٤٩ قنبلة داخل كرتونة بمحطة قطار اسيوط لتفجيره وحاولوا نسف احد فروع البنك المركزى والقاء عبوات حارقة على رئيس السجن الصناعى بابو زعبل وضابطين اخرين فى مارس الماضى.

كما كشفت التحقيقات ان الارهابى همام اصدر تعليمات عقب مقتل الارهابيين السبعة بالزاوية الحمراء بارسال بيان الى وكالات الانباء الاجنبية هدد فيها نيابة عن الجماعات الاسلامية بضرب السياحة والاستثمار كما ادلى المتهم «عرفان» باعترافات خطيرة من بينها مادار اثناء سفره الى افغانستان، وكيفية تجنيده ليكون همزة الوصل بين الداخل والخارج وتدريبه على استخدام الشفرة بالفاكس.

مجموعة الاتصالات والتمويل

كان المتطرفون طلعت همام، وياسر فواز وحسام نوير يتزعمون مجموعة الاتصالات والتمويل. وكشفت اعترافات المتهمين ان المحامى المتوفى كان يتلقى الاموال من الخارج وكان يعطيها بدوره الى ابو المجد عبداللطيف ليسلمها الى المتهم محمد فوزى كما كشفت التحقيقات عمليات تحويل الاموال من الخارج عن طريق البنوك وطرق قيام المتهمين بصرفها وبلغت حصيلة الاموال النقدية ٧٠٠ الف جنيه و٩٠ الف دولار اخرى وكشفت التحقيقات الدور الخفى الذى تلعبه العناصر الهاربة خارج البلاد فى تمويل الارهابيين باوراق ومستندات رسمية عثر عليها فريق التحقيق اثناء اجراء ٦١ معاينة تصويرية لاوكار المتهمين، وخاصة الاوراق التى ضبطت داخل مكتب المحامى ببولاق الدكرور وكيفية توزيعها على العناصر الارهابية بالتنظيم.

مجموعة الاغتيالات

يراس المتطرف رضوان ابو قزون مجموعة الاغتيالات فى اسيوط وسوهاج، وهو من اخطر العناصر الارهابية وكان يختبىء فى باطن الجبل.

وتضم المجموعة محمود سليم ويعاونه رفعت زيدان الهارب وعنصران هاربان من اخطر

العناصر الارهابية باسيوط والتى اتخذت من اغوار الجبال اوكارا مدججة بالاسلحة. وانبثقت من هذه المجموعة عدة مجموعات صغيرة نفذت ٩٨٪ من اغتيالات ضباط الشرطة باسيوط وسوهاج وقنا.

مجموعة السويس وبحرى

يقود محمد فوزى مجموعة السويس وبحرى، وتضم معاونه اسلام احمد الغمرى، وعادل سعد عبدربه، ورمضان احمد محمد، واحمد شكرى، واحمد عيد حسن واشرف عبدالجواد، ومحمد هاشم وعبدالمحسن ابو الفضل، وغريب الجوهرى، وعطية عبدالسميع وعثر بوكر بالزقازيق والمطرية على ٣٠٠ قطعة سلاح «آر. بى. جى» وترسانة اسلحة نارية اخرى وديناميت.

اغتيال رؤوف خيرت

تتضمن التحقيقات حادث اغتيال اللواء رؤوف خيرت مسئول النشاط الدينى بجهاز امن الدولة نفذ الحادث ٣ من اعضاء التنظيم، وساعدهم ٣ آخرون من بينهم هارب وهم متولى سليمان عبدالمجيد، وياسر صدقى، ومحمد ابراهيم مبروك ومصطفى اسماعيل، ومتولى سليمان عبدالمجيد، ورضا محمود الذين كشفوا فى اعترافاتهم التفصيلية كيفية تنفيذ الحادث وشرح المنفذون الثلاثة كيفية تلقيهم التكليف الذى صدر من الخارج الى قائد المجموعات الارهابية طلعت ياسين بالمراقبة، واختيار موقع التنفيذ الذى سبق تحديده من خلال رسم كروكى

■ صحيفة فرنسية تؤكد:

عمليات الارهاب بالقاهرة انتهت إلى غير رجعة

باريس - ا ش ا: أكدت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس ان مدينة القاهرة تحتفظ باستقرارها وهدوئها وان عمليات العنف والارهاب التى كانت تستهدف هروب السياح قد انتهت الى غير رجعة ولم يعد لها وجود.

واشادت الصحيفة بدور الشرطة المصرية فى مواجهة العمليات الارهابية، مشيرة الى أنها قد برعت فى تكتيكها الجديد واستطاعت تسجيل نقاط ايجابية للغاية ضد الشبكات الارهابية.

كما اشادت الصحيفة الفرنسية بالتكتيك الجديد للاعلام المصرى خاصة التليفزيون الذى استفاد من مسلسل النجاح الذى حققته الشرطة المصرية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

«طلائـــع الفتـــح» عـلى قائمـة الإرهـــاب الدولى

الخارجية الأمريكية: جهات سعودية تمول العنف

كتب هشام فؤاد:

منظمة (طلائع الفتح) التى صدر قرار المحكمة العسكرية - أول امس - بإعدام خمسة من اعضائها فى قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الألفى، وضعتها الخارجية الأمريكية فى أحدث تقاريرها السنوية عن (الإرهاب العالمى) فى قائمة المنظمات الإرهابية الدولية الرئيسية فى العالم، ويقول تقرير الخارجية الأمريكية الذى صدر مؤخرًا: إن تنظيم (طلائع الفتح) - الذى يقوده ايمن الظواهرى - تخصص فى استهداف كبار المسئولين وتميز باستخدامه لتقنية عالية فى عملياته التى تركزت فى القاهرة وذلك بخلاف تنظيم الجماعة الإسلامية الذى يستهدف الشخصيات الأمنية الوسطى والصغرى فضلاً عن الأقباط والسياح الأجانب، وترجح الخارجية الأمريكية أن كلا من (طلائع الفتح) و (الجماعة الإسلامية) يضم عدة آلاف من الكوادر الصلبة فضلاً عن الاف أخرى من المتعاطفين، وأشار التقرير إلى أن تنظيم الجماعة الإسلامية «الموضوع على قوائم الإرهاب الدولى منذ عامين» يتكون من الطلبة والعاطلين من خريجى الجامعات وتمتد قواعده إلى القاهرة والإسكندرية والمواقع الحضرية إضافة لثقله الأساسى فى محافظات الصعيد.

وفى الباب الخاص بالأحداث الإرهابية ذات الثقل اورد التقرير ٦٠ عملية على مستوى العالم كان نصيب مصر منها «ثمانى» عمليات عنف عام ١٩٩٣ وأن الحكومة المصرية تفاعلت مع هجمات جماعات العنف المتزايدة بوسائل شملت عمليات اعتقال وإلقاء القبض على الآلاف للاشتباه واللجوء إلى المحاكم العسكرية فضلاً عن ذلك دعت القاهرة إلى زيادة التنسيق الدولى، وطالبت بابعاد العديد من المشتبه فيهم من باكستان وافغانستان وعدد من الدول الخليجية، كما انتقدت القاهرة دومًا طهران واتهمتها بتأييد الإرهاب.

وفى الوقت الذى أشاد فيه التقرير الأمريكى بالسلطات المصرية لموافقتها على تسليم محمود أبو حليمة المتهم بمحاولة تفجير مركز التجارة العالمى وكذلك بالرئيس المصرى حسنى مبارك لدوره النشط فى إقناع ليبيا بالإذعان لقرارى مجلس الأمن ١٠٢، ٧٧٢ بشأن قضية لوكيربى، أشارت الخارجية الأمريكية فى تقريرها: إلى أن مصر طلبت من الولايات المتحدة تسليم عمر عبد الرحمن الزعيم الروحى لجماعات العنف فى مصر والمتهم حاليًا بالاشتراك فى عمليات إرهابية استهدفت مؤسسات بالولايات المتحدة، والتى تلقت السلطات الأمريكية بشأنه تهديدات صريحة بضرب المصالح الأمريكية إذا تعرض لأذى، ولم يستجب لطلب الحكومة المصرية حتى الآن.

وفى معرض حديثه عن تمويل جماعات العنف أشار تقرير الخارجية الأمريكية إلى أن هناك جهات سعودية غير حكومية تمول جماعات المعارضة المسلحة النشطة فى العديد من الدول العربية، ودعم مراكز التدريب فى أفغانستان واليمن والسودان، ويؤكد التقرير: أنه مع توفر بعض المؤشرات العامة فمازالت مصادر التمويل والدعم الخارجى لجماعات العنف غير معروفة بالدقة.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد رقيب شرطة بأمن الدولة بالمنيا برصاصة أطلقها عليه متطرف مفرج عنه

كتب: احمد موسى والهام شرشر:

اغتال متطرف من المفرج عنهم رقيب شرطة بمباحث امن الدولة بالمنيا، اطلق الرصاص عليه من مسدس صناعة محلية، وهرب مستغلا زحام المواطنين فى منطقة الحادث.

المتطرف اسمه حسن طه عبد الوهاب اطلق الرصاص من مسدسه على ٤ من افراد الشرطة السريين بامن الدولة. عند محاولتهم إستيقافه بجوار كوبرى المنصورة بالمنيا، مما تسبب فى استشهاد الرقيب ربيعى محمد على متاثرا باصابته، وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية. بان المتطرف المتهم سبق الافراج عنه بعد اعتقاله عدة مرات ، وخلال سيره بدراجته البخارية استوقفه افراد قوة الشرطة السريون، الا انه اخرج مسدسه من بين طيات ملابسه، واطلق منه عيارا ناريا ادى الى وفاة الرقيب، ثم لاذ بالفرار، وقامت القوات بمطاردته وتوقفت عن إطلاق الرصاص خشية إصابة الأهالى والمارة الذين كانوا يسيرون فى الشارع، الذى وقع فيه الحادث.

وقد انتقلت قيادات مديرية امن المنيا ومباحث امن الدولة وخبراء المعمل الجنائى إلى مكان الحادث وتقوم اجهزة الامن بتعقب الارهابى وتحديد خط سيره للقبض عليه.

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسيوط :

مصير السنوسى وأبو عقرب مازال مجهولا

كتب كرم جبر :


اللواء مجدى البسيونى

مازال مصير الثنائى احمد السنوسى وعبد الحميد ابو عقرب اخطر العناصر الإرهابية فى اسيوط مجهولا حتى الآن ، والشىء المؤكد الوحيد انهما اختفيا تماما عن مسرح الأحداث ، ولم ينف اى مصدر مسؤول أو يؤيد الشائعات الكثيرة المتضاربة التى تقول إنهما تمكنا من الهرب عبر الحدود الليبية ، وشائعات اخرى تشير إلى انهما قتلا فى المواجهات الأخيرة مع الشرطة .

وحول حصيلة المواجهة بين الشرطة والإرهابيين خلال الشهور العشرة الأخيرة قال اللواء مجدى البسيونى مدير امن اسيوط ان عدد الحوادث خلال تلك الفترة بلغ ٢٣ حادثا ، وعدد المتهمين فيها ٥٨ إرهابيا .. قتل منهم ٢٣ ، والقى القبض على ٢٢ ، ويبلغ عدد الهاربين ١١ متهماً واثنان مازال مصيرهما مجهولا .

من اخطر العناصر الهاربة التى يجرى البحث عنها رفعت زيدان وربيع احمد حسنين ، واخطر من قتلوا سيد احمد ابو زيد وحمدى عبد الحفيظ ادم .

واكد البسيونى ان اسيوط ستشهد فى الشهور القليلة القادمة اقصى درجات الانضباط على صعيد الامن الجنائى بجانب الامن السياسى ، وخصوصا انها تشتهر بالخصومات الثارية الملتهبة .. وتم تجريد اطراف عديدة من الأسلحة غير المرخصة ، وخلال اسبوع واحد فقط ٦/١٧ حتى ٦/١٨ الماضى تم ضبط ١١٣ قطعة سلاح من بينها ٦٣ بندقية آلية .. وتمكنت الأكمنة الثابتة والمتحركة من ضبط ٣٧٣ حالة اشتباه عام من بينها ٧٥ حالة اشتباه سياسى .

والملاحظة المهمة التى شدت انتباه مدير امن اسيوط ان مركز اسيوط انتزع المرتبة الأولى فى عدد البنادق الآلية المضبوطة ٢١ قطعة ، وتراجعت البدارى إلى المركز الثانى ١٤ قطعة ، ثم ابو تيج ١٢ قطعة ، واحتلت ديروط مركزا متاخرا على غير العادة ■



المصدر : العربى

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكلمة سلاح!

الكلمة ليست اداة للهدم.. بل سلاح للبناء، والامة التى لاتحترم الكلمة والراى الآخر تحكم على نفسها بالتخلف والعودة إلى ظلام العصور الوسطى. ومن هنا ، فالاصوات التى ترتفع بين الحين والآخر لتحريض الدولة ومؤسساتها على الكتاب والمفكرين، وتتفنن فى الايقاع باصحاب الراى المخالف.. اصوات تجىء من وراء الزمن تجذب بفحيحها الأطياف إلى الوراء لتلتف حول عنق الأوطان لتخنقها وتقضى عليها.

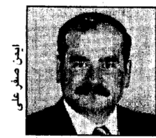
إن الدعوات المشبوهة التى تنطلق الآن لفرض الوصاية على هيئة الكتاب، ووضع خطوط حمراء وسوداء على خطوات المفكرين والكتاب لالزامهم بها دعوة حق يراد بها باطل، وقد تجرعنا كثيرا من الكؤوس السامة التى ذهبت إلى اتهام المفكرين والكتاب والفنانين بالردة والزندقة لا لشىء إلا لأن هؤلاء الكتاب رفضوا وصاية من يدعون انهم وكلاء السماء على الأرض.

اغتالوا د. فرج فودة بدعوى إلحاده ومهاجمته مقولاتهم ذلك لأنهم لايطيقون الراى الآخر ولا يسمعون إلا ما اعتادت آذانهم على سماعه.. وقتلوا د. رفعت المحجوب المفكر والقانونى الضليع لأنه يمثل نظاما وصموه بالجاهلية والكفر.. قتلوا كثيراً من الابرياء.. قتلوا ابناءنا وإخوتنا.. وقطعوا الأرزاق.. وابتدعوا عقائد تحل لهم القتل والسرقة والنهب والاعتداء على الآخرين ومن هذه العقائد عقيدة «الاستحلال».. وعندما انكشف امرهم وضربت اجهزة الامن على ايديهم بقوة ارتدوا إلى جحورهم ولزموا الصمت فترة ليستروا انفاسهم ويعيدوا تنظيم قواتهم من جديد لمواجهة المجتمع.. وهكذا بداوا يشنون حملة على وزير التعليم لأنه شرع توحيد الزى المدرسى بدعوى ان النقاب يتفق مع الدين والفضيلة.. ثم فرضوا رايا عاما لمجازاة المؤلف علاء حامد على بعض سطور فى كتابه الجديد فاحيل إلى المحاكمة التاديبية التى قررت فصله.. ثم بداوا ينهالون على كتب التنوير التى تصدرها الهيئة العامة للكتاب ويكفرون كتابها ويتهمونهم بالانحراف ويحرضون الدولة ومؤسساتها على الاطاحة بهم.. متجاهلين تماما ما تصدره دور النشر المتاسلمة من كتب ترفع شعار الدين وفضائله والدين والفضيلة منها براء.. كتب لامكان لاصحابها إلا فى شرطة الآداب ومن امثلتها كتاب عن السعادة الزوجية يقول صاحبه بالنص عن ابى هريرة ان رسول الله قال: «إذا دعا رجل امراته إلى فراشه فابت ان تجىء لعنتها الملائكة حتى تصبح» واستند الكاتب فى هذه الاقوال إلى كتب البخارى ومسلم.. وهذه الفقرة من الكتاب تعد من ابسط واهون الروايات التى يحفل بها هذا الكتاب.. الم يكن من المنطقى ان تشن هذه الأصوات حربها ضد هذه الكتب التى تستخدم الدين واحاديث الرسل والانبياء لترويج مثل هذه الكتب..؟.. اليس للأزهر وإدارته راى فى مثل هذه الكتب التى تغطى ارصفة الشوارع وتملأ فاترينات المكتبات الجديدة..؟

على اية حال، لايظن هؤلاء الذين يصيحون والمسدسات تحت طيات ثيابهم ان الدفة سوف تتحول إلى صالحهم.. كان هذا فيما مضى.. اما بعد ان انكشف امرهم.. فإننا سوف نستميت فى الدفاع عن حرية الكلمة.. وعن الثقافة النظيفة المستنيرة..



«صناع الأمان» نشيد جديد للشرطة



ايمن صقر على

★سجل نقيب الشرطة أيمن صقر على نشيد الشرطة الجديد الذى كتبه مصطفى الضمرانى ولحنه محمد ضياء الدين ليذاع فى حفل تخريج الدفعة الجديدة من اكاديمية الشرطة.

النشيد يركز على دور الشرطة فى مواجهة الارهاب ويقول مطلعه: أمن الاوطان صناعتنا عبر الازمان وأمان الشعب رسالتنا، فى كل مكان أبناء الشرطة يابلدى، صناع أمان.

ايمن صقر على هو حفيد الملحن صقر على صاحب نشيد «اسلمى يامصر».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٤

تعاون بين مصر وباكستان لمكافحة الارهاب والمخدرات

اكدت مصر وباكستان تصميمها على مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات وأكدت الدولتان فى البيان المشترك الذى صدر أمس فى اسلام اباد عن حول نتائج زيارة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل لباكستان وقوف حكومتيهما بقوة لتاكيد الشرعية الدولية ودعم حقوق الانسان

وأعربت مصر عن تأييدها للمفاوضات باعتبارها الطريق الرئيسى الوحيد لحل كافة المنازعات على المستوى الاقليمى والدولى.

وقد اشار وزير العدل خلال محادثاته مع كبار المسئولين الباكستانيين الى استعداد مصر للوساطة فى حل مشكلة كشمير اذا طلبت الاطراف المعنية ذلك.


Bibliotheca Alexandrina
0306009